

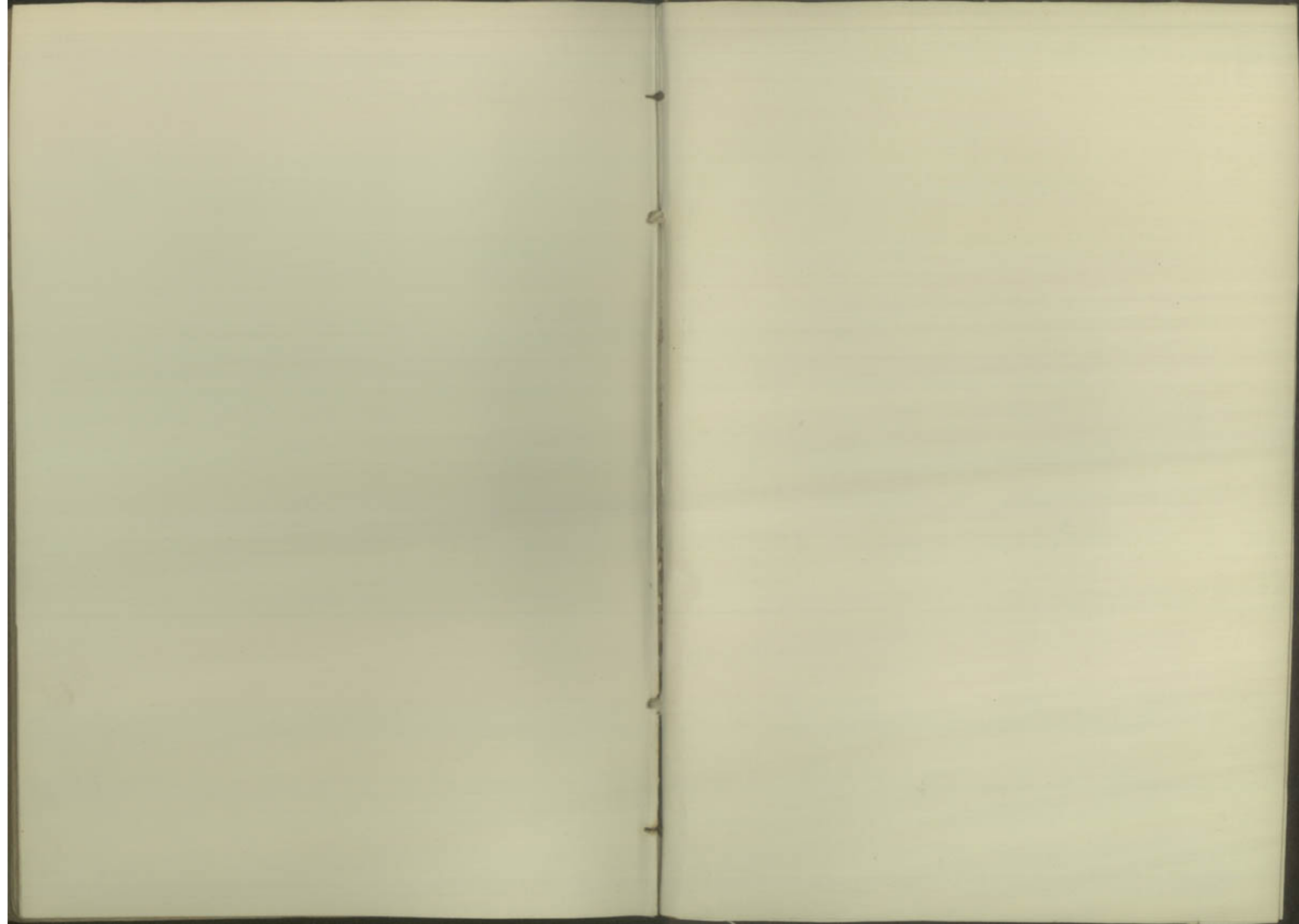
تعلیقات
۱۳۵۷

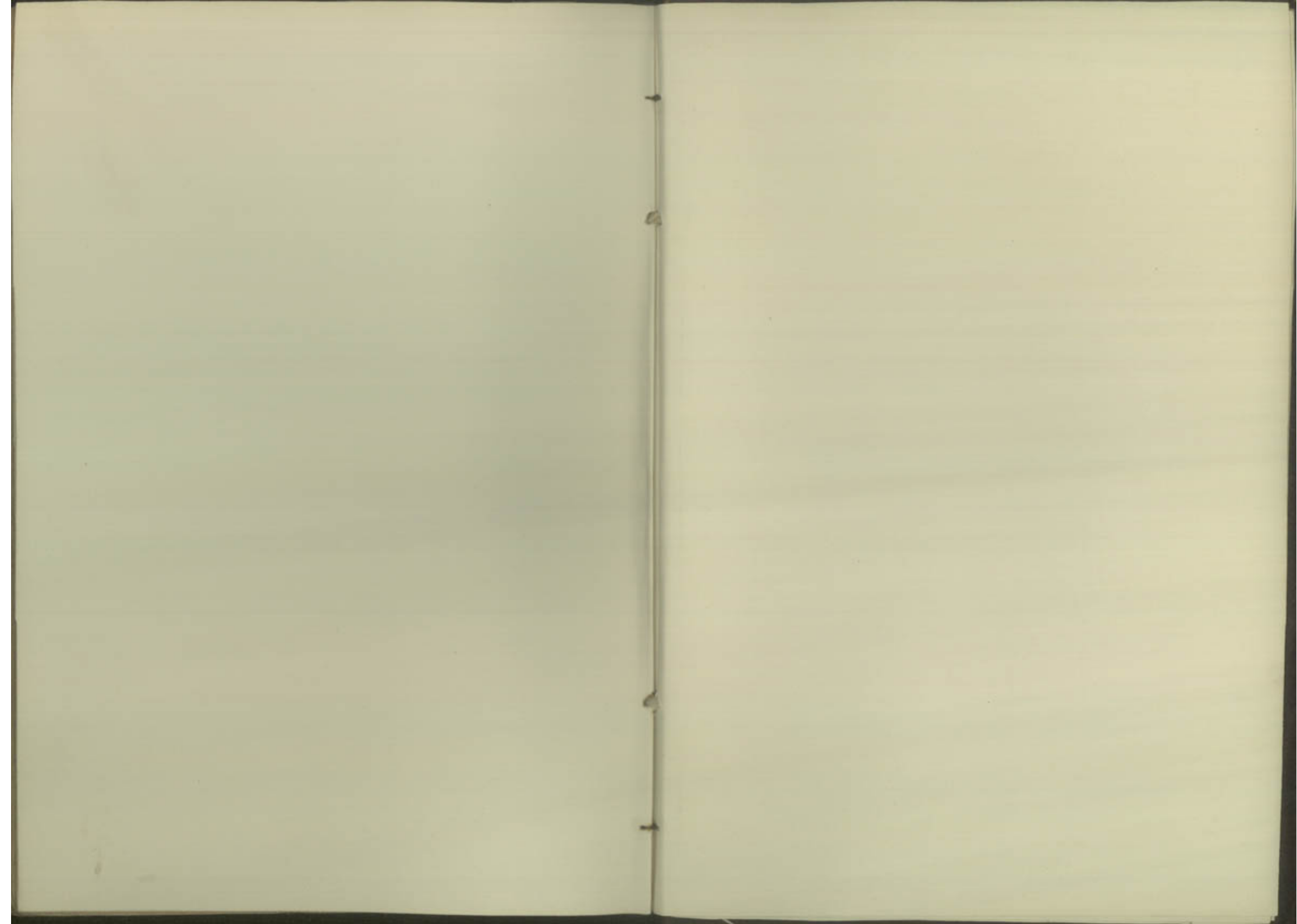
۱۳۵۷

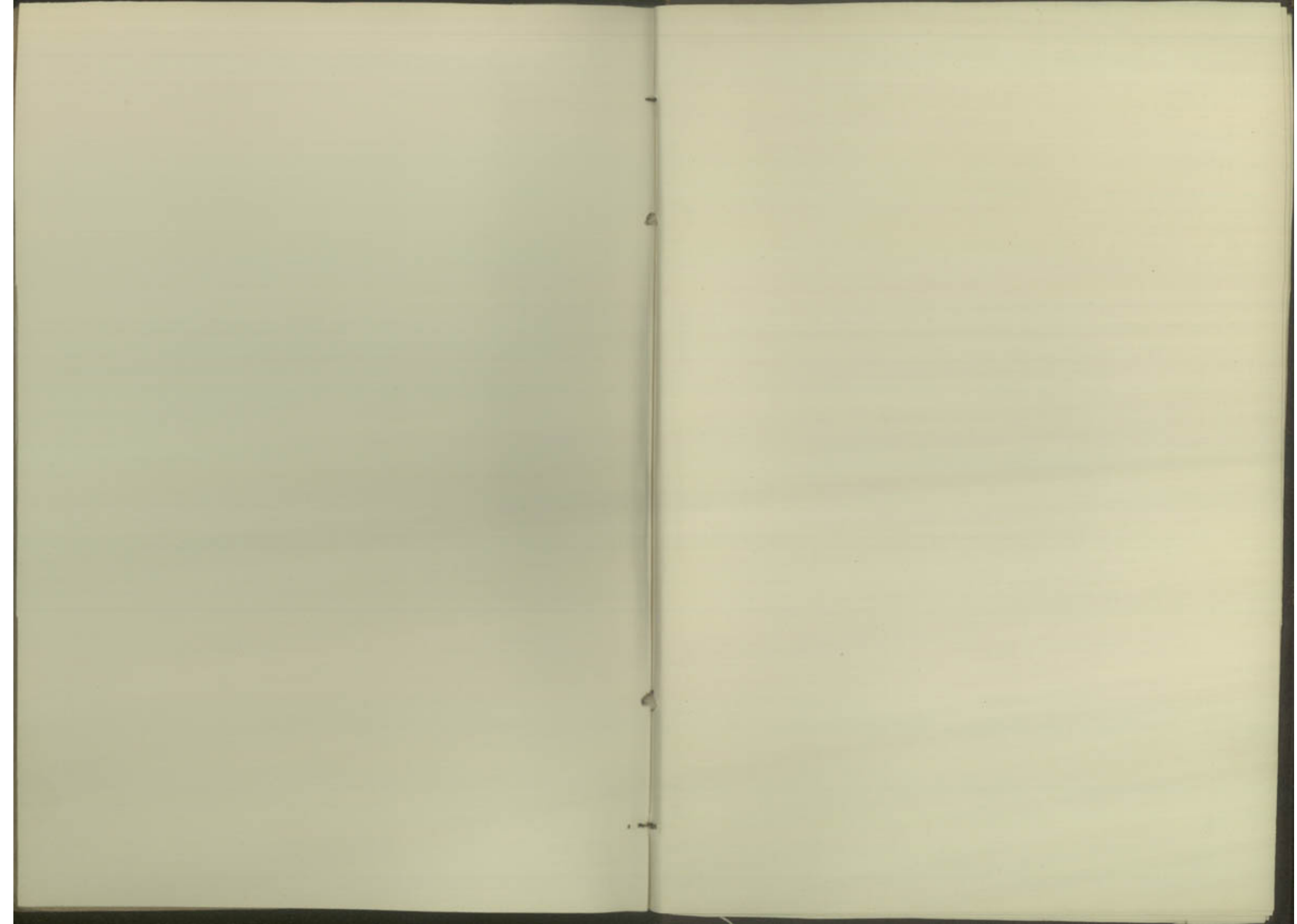
۱۷۷۷.

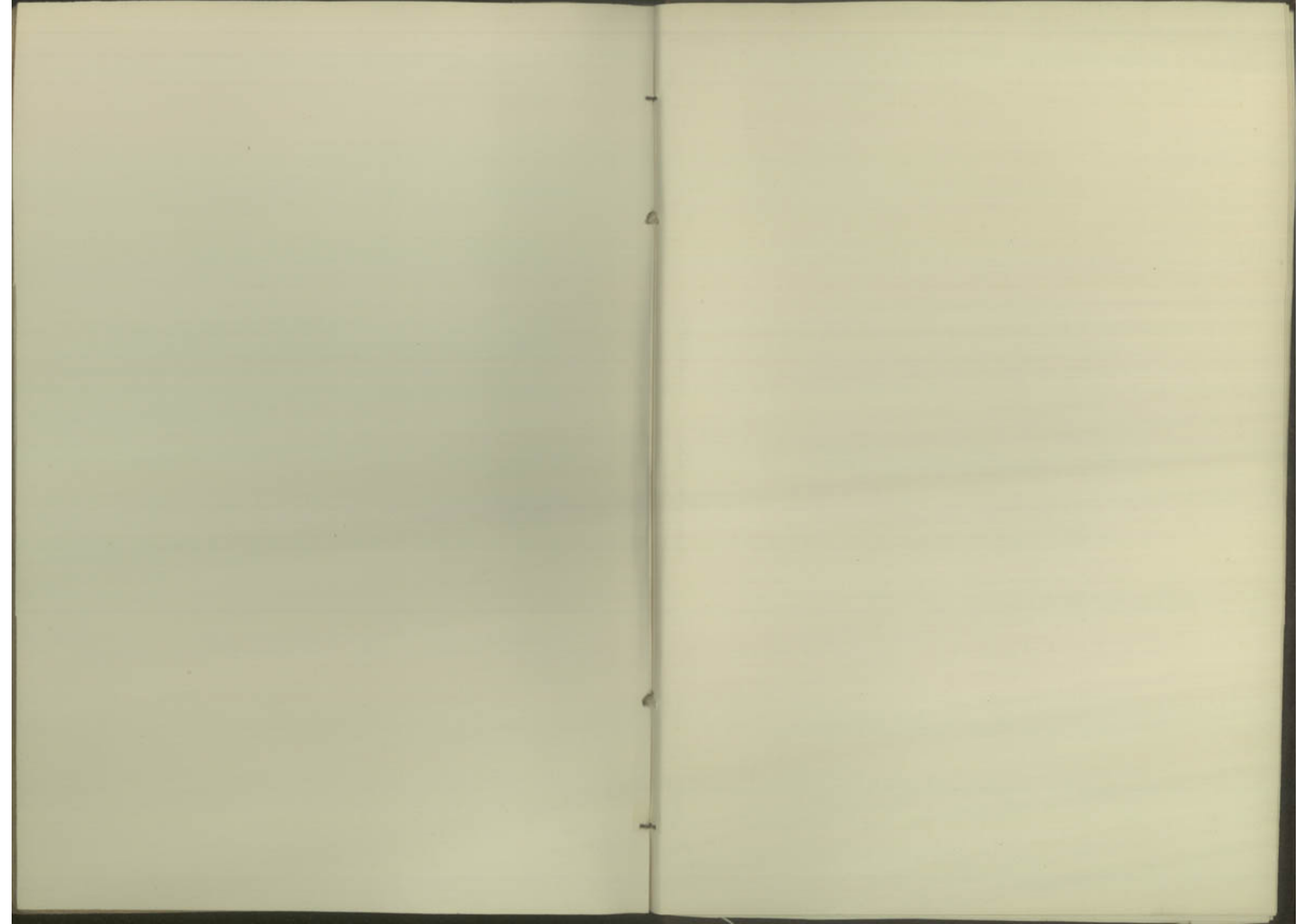
تعلیقات
ابرعلی سینا

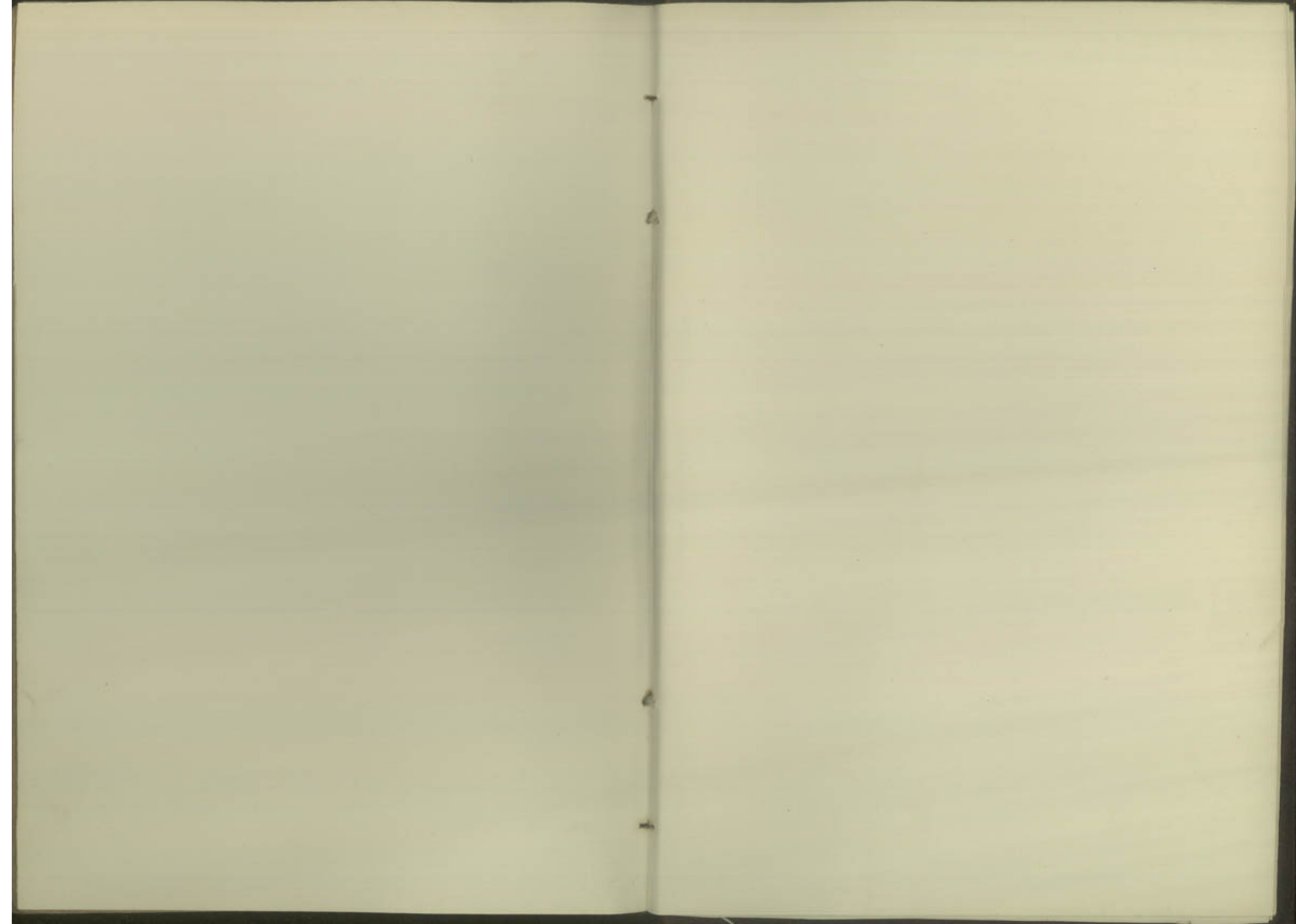


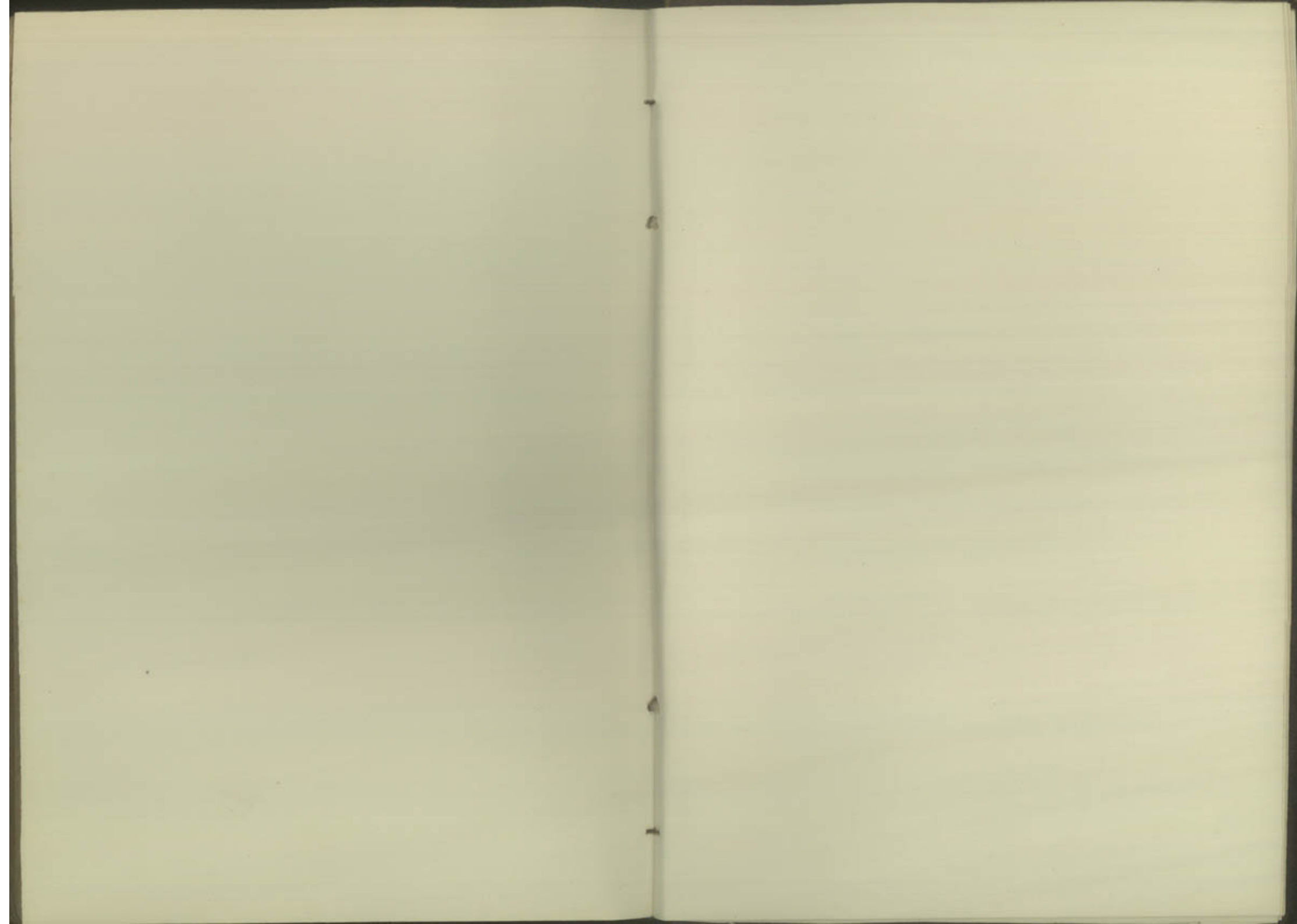


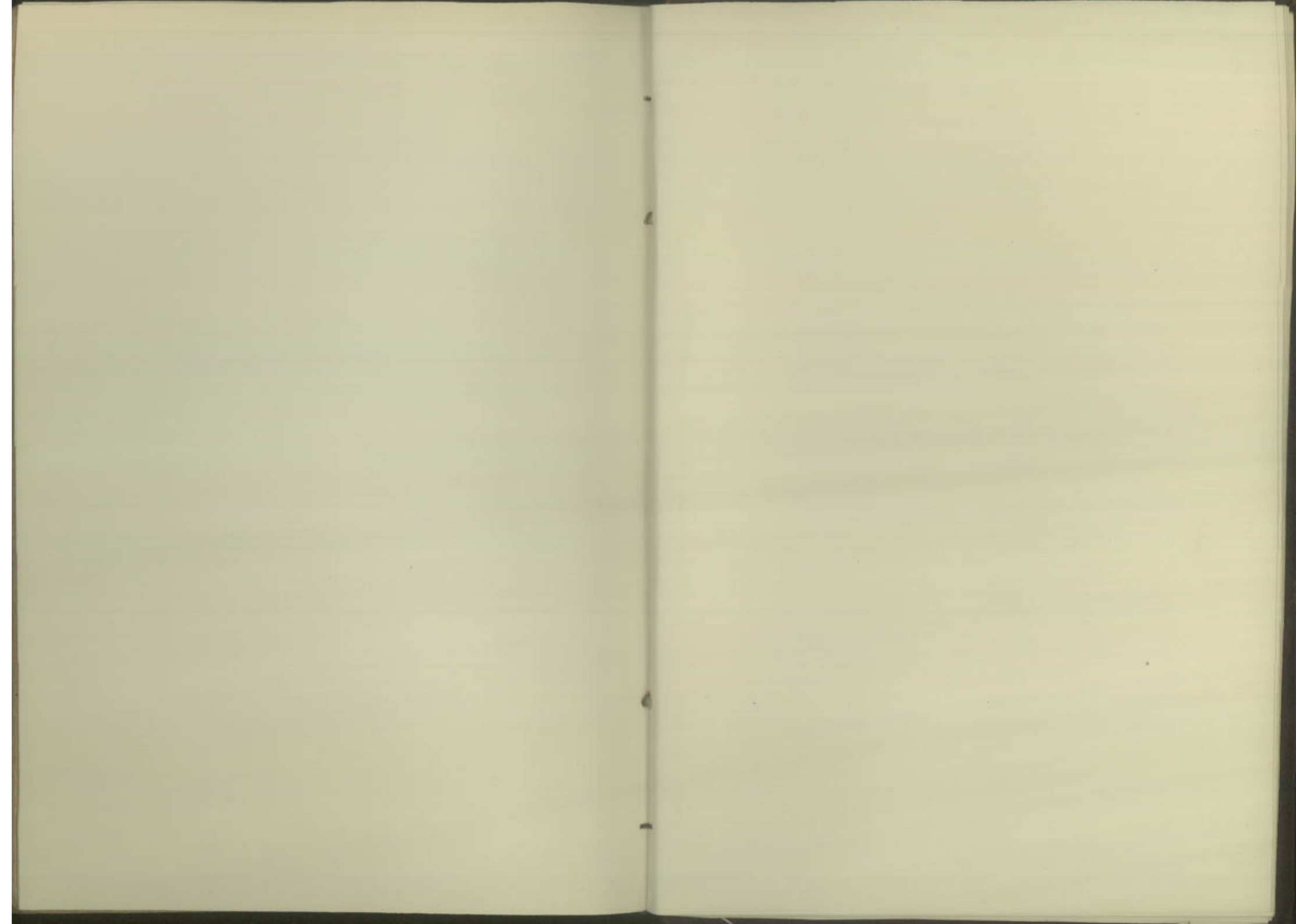


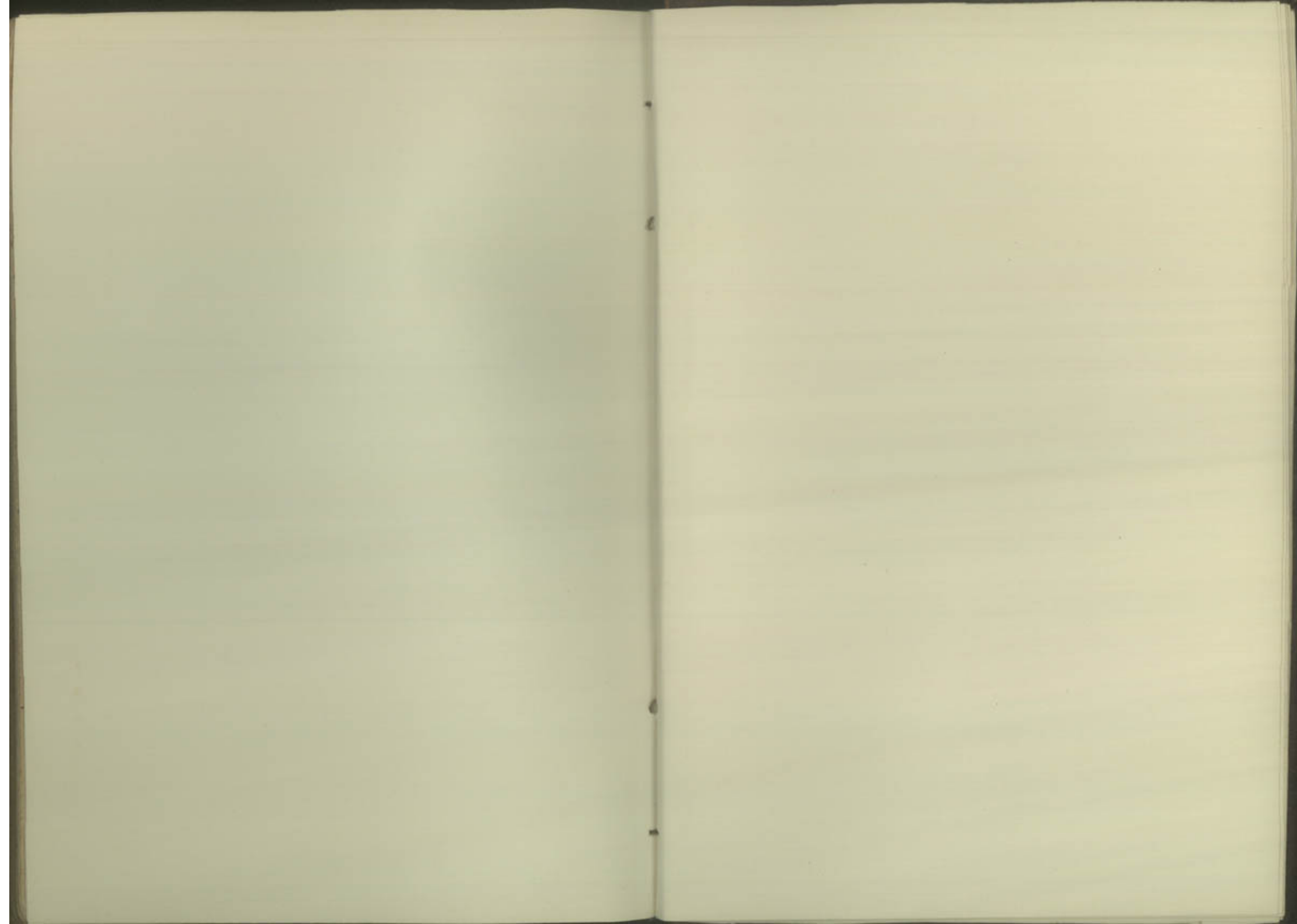


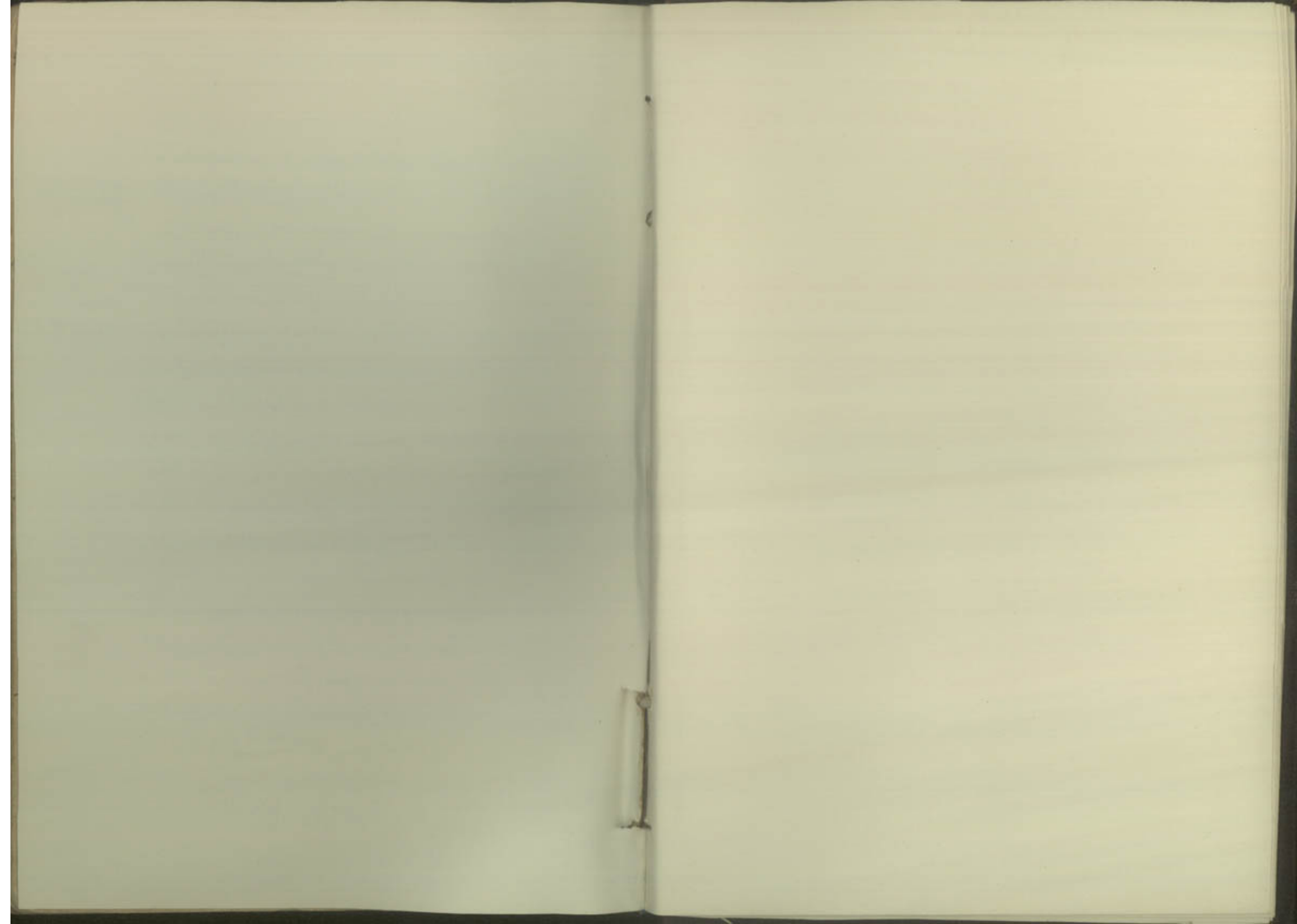












المعقولات بالفعل بالانهاية فهو عقل الاشياء الغير المتساوية لانه سبب كل معقول
 والمعقولات صادرة عن عقلها واصلها واحلافها من الابدان والحادثه والقارة
 وعبر العار في كل ما حاصله له بالفعل وهذا القول ان الاشياء الموجودة دائما
 والموجوده في وقت بعد وقت والتي لمقتضى شيئا فينيك الزمان والمركب التي تمت
 غير موجوده اجملة والعاره باجملة المعدوم في الماضي والمعدوم في المستقبل
 كلها بالاضافه اليه موجوده وحاصله بالفعل لانه سبب وجودها وسبب الاشياء
 التي يوجد عندها وهو عقل ذاته ولو اوزمه ولو ازم لوازمه الى قضي الوجود
 وكل المعقولات حاصله له حاضره عنده وبعينها عنده بالسواء في كل حال اعني قبل
 وجودها وعند وجودها ومع وجودها لا يغير بوجه وهو يعقل الاشياء معا ولا يعقلها
 شائفا فيسحق سبب عقل معقول ونسبب به الى معقول اخر فان عقله بالفعل
 فهو عقل الاشياء معا واداما ويعقلها الى ما لانهاية والعقول البشريه لانا بالقوه
 ليس بالفعل لا يعقل الاشياء معا ولا دائما ولا الى ما لانهاية بل يعقلها شائفا ونسبب
 ما يعقله الى ما يعقله **ك** الوجودات متاخلا ولي العجود ذلك
 وجوده له من ذاته هي ممكنه الوجود لان منها ما كان وجوده في غيره
 ومثل ذلك مقدم وجوده بالفعل وجوده بالقوه وهي المعقولات الوجود على
 الاطلاق والكانه ومنها ما كان وجوده من ذاته وهو الذي كان وجوده معه
 لم مقدم وجوده بالفعل وجوده بالقوه وهي العقول وسائر المبدعات واما تعال
 فيها انها ممكنه الوجود بمعنى ان يعلق وجودها لا يذاتها بل موصفا في الاضافه
 اليه موجوده وباعتبارها في ذاتها غير موجوده **ك** علم البارئ
 تعال بالاشياء الجزئيه هو انه يعرف الاشياء من ذاته وذاته جبرها معقول او اهل الموجودات
 ولو اوزمها ولو ازم لوازمها الى قضي الوجود وكل شيء فانه بالاضافه ولجب الوجود وسببه

١٧٧٧٥



١٤٥٧

فهو موجود بالإضافة إليه مما وجد وما وجد فاذا كانت الاشياء اجزائه اسباب يلزم
عنها ذلك الجزويات وللكل اسباب اسباب حتى ينتهي الى ذات الاول وهو يعرف ذاته
ويعرفه سبباً للموجودات ويعرفه بغيره عن ذاته وما يلزم عن ذاته وكذلك
علم جبراً حتى ينتهي الى الجزوي فانه يعرفه لكنه يعرف بعلمه واسبابه وهذا العلم لا يغير
سغير الشخصي المعلوم فان اسبابه لا يغيره ويكون كونه وان كانت للشخصي اسباب
جزويه شخصية لا كلية شخصية فان اجل سبب جزوي شخصي سبباً كلياً يستدل اليه فهو
يعرف ذلك الجزوي ايضا باسبابه ويعرف الاشياء الغير المساهمة على ما هي عليه
من الاسباب باسبابها ويعلم الزمان العرالي الذي يعنى شافئاً بعلمه واسبابه
فانه يعرف العكس وحركته ويعلم ان ما له حركة فله عدد ومقدار وكل ما له عدد ومقدار
فله دورات ومقداره **ك** كل شخصي يكون له معقول شخصي فاذا علم باسبابه
وعلمه بلون هذه الجملة كما فانه كما حصل ذلك العدل والاسباب وحيث بلون
ذلك الجزوي فقال ان هذا الشخصي اسبابه كذا وكذا حصلت هذه الاسباب كان هذا
الشخصي او مثله فكون كلياً بعلمه ومعقول الاول كذلك فانه يعقل هذا الشخصي
بعلمه واسبابه ويعرف الاسباب السابقة لهذه الاسباب والى ان ينتهي الى ذاته
فكون علمه محيطاً بجميع الاشياء ولا يكون لعلمه تغيير فان معلومه لا يغير ولا يزول
بزوال ذلك الشخصي **ك** العلم الذي يلزم عنه الجزوي لا يفسد فانه
يعلم انه كلما كان كذا لزم عنه كذا وهذا الجزوي لا يلزم عن ذلك العلم الذي في معلومه
فلا معنى عليه خافية **ل** سبب وجود كل موجود علمه به وارثه من ذاته
وهو يعلم الاشياء الغير المشابهة فعمل غير متناه وقد يتشكك فيقال ان كل الاشياء
غير موجود بالفعل بل بالقوة فبعض علمه بلون بالقوة او يكون لا يعلمها فقال ان كل
شي فانه واجب بسببه وبالإضافة اليه فكون موجوداً بالفعل بالإضافة اليه سبب

وجود كل موجود وهو انه يعلمه فاذا علمه فقد حصل وجوده وهو يعلم الاشياء
كما يعلم الاشياء كلها عند الاول واجب وليس هناك مكان البتة واذا كان
شي لم يكن في وقت فانه لما يكون ذلك من جهة القابل لا من جهة الفاعل فانه كلما
حدث استعد من المادة حدث معها صور من هناك ليس هناك منع ولا تحل والاشياء
كلها واجبات هناك لا تحث وقاوتها وسحق وقاوتها لا يكون هناك كما يكون عندنا
وقد يتشكك فقال ان الافعال كلها طبيعية لا ارادة فاجواب ان ارادتها
عند الوجه اذ هو دائم العزم فالاسماع من جهة العالم **ل**
كلما حدث مراح صلح لنفس ملحت الاحمال نفس واسعدت باده لقول صور بارده او هو انه
او ماسه او ارضيه حوسه فيها تلك الصور من المادى المغاروق والقول بالتاسخ يعطل
من هذا الوجه **ل** لا يصح على الاول ان يعلم الاشياء من وجودها فانه يلزم ان
يكون محل وجودها لا يعلمها واذا علمها بعد ان لا يعلمها يكون قد تغير منه شي
وكون حصل فيه شي لم يكن له وكذلك اذا بطل ذلك الشيء بطل علمه بلون وتغير
منه شي فهو يعلم الاشياء على الاطلاق ودايماً لا يعلمها بعد ان لم يكن يعلمها بمجرد
فيه تغير **ل** المفعول على كسر من محملين بالنوع هو مفعول على الجنس حمل
على مفعول الجنس هو المفعول على كسر من محملين بالنوع وليس حمل الجنس على المفعول
على كسر من محملين حمل على مفعول المفعول على كسر من محملين هو جنس بل الجبسية
عائضه له وهذا كما يقال الانسان نوع فان النوعية عارضة للانسان في الاسباب
من حيث هو انسان ليس نوعاً **ل** الذي يدل دلاله الصمن هو ان يكون خروا
من التي كما يدل النوع على الجنس اذ كان الجنس خروا من النوع **ل** كونه
الاجزا وحدة التحث بها الاجزافه بها وحدة وجملة وذلك كالعشر به مثلاً فانها
وحدة **ل** العدم يقال على وجهين عدم له نحو ان الوجود وهو ما يكون

بالقوة ومحرج الى الفعل وعدم لاصوره له البتة وهو ما يكون بالطبع وهو خلاف
 الاول فان قيل من شأنه ان يكون لسنه كما يقال الانسان عدم الفرح **ح**
 النفس الانسانية مطبوعه على ان تسعر بالموجودات فبعضها يسعر بها بالطبع
 وبعضها يعوي على ان تسعر بها بالاكساب فالذي بالطبع فهو حاصل لها بالفعل
 دائما مسعورا بذاتها بالطبع فهو موما بها فهو لها بالفعل لم يزل فلما مسعورها
 بانها تسعر بذاتها فهو لها بالاكساب ولذلك قد لا يعلم انها تسعرت ه بذاتها ولذلك
 سار ما يعوي على ان تسعر بها وذلك ما هو غير حاصل له والحاج الي استعماله ويشبه
 ان يكون بصرفها المسمى العيوي وللحق البدني بالطبع وللحق الطير بالقوة وبصرفها
 للفقير وان كان طبعها فان بصرفها على وجه السداد يكون بالاكساب
 كحاله في لقياس واستعماله **ط** النفس الانسانية مفتحة الى قوس
 نظرية وعملية والعملية تسمى قوة شوقه وهي تفتن الى قوس كسره هي المسمى بحسبها
 في البدن وهذه القوى هي التي امرت بكينها ونهيتها لان يكون لها ملكة فاضله
 لئلا يحد للفس عند المعارقة الى مقتضى الكسبة من الهات الردية **م**
 نفس الانسان في الجوه البدني ممتوئة بالبدن ودواعيه فلا يحق الماراته
 عيانا او ادركه بحواسه ويعقد ان ما لا يدركه بها لا حقيقة له ولا وجود
 لسنه الف نفسه بحواسه وهو لها عامسا وذلك وانما تها في البدن فواه
 وكل ذلك لا غير متحققه لذاتها بل ما حوده عن ذلك انها فاذا فارقت وحققت
 بذاتها ادرك حينئذ ما وراءه ان ما طرأ لا حقيقة له وادرك الموجودات بذاتها
 لا باله بدنيه ومعلم ان الالات كانت عاقبة لها عن خاص وعلاها **ماه**
 الموعول على كسره من ليس هو نفس معنى الجنس حتى يكون مراد فالاسمه فليس يقال على
 الجنس ليعول الجنس نفسه فانه اذا فصل الموعول على كسره من جنس وليس يحمل عليه لانه

عارضه كما يحمل الجنس على الحيوان فانه عرض للحيوان ايضا وحيوانا ليس هو
 نفس معنى الجنس ولذلك الموعول على كسره وهو مع ذلك اعم من الجنس فان النوعيه
 انما تعرض لهذا اللفظ **هـ** الجنس موعول على كل ماهيه مسركه
 بالعموم والعقل محل من طرفي ماهو على انه جز ومقوم لماهيه التي والنوع
 مقول على ماهيه خاصه موعوله والفصل حكمه حكم الماهيه اي في معنى انه يقوم للماهيه
 لانه موعول على كل الماهيه بل طريقه ومذهب الماهيه **ح**
 الكسبيه من حيث هو كسبيه اذا اعتبرت غير مخصوصه بجم او حيوان او غيرها
 من المعاني التي تعرض لها هي الجنس المطع وهي المعنى المقول على كسره من محلين النوع
 والمحمول عندها في المنطق هو هذه الكسبيه غير مخصوصه واما الحيوان معبر
 فيها كسبيه فهو الجنس الطبعي وهو ما هو حيوان اعم من حيوان جنسي فانه قد يكون
 حسيبا وهو من حيث هو حيوان معنى عقلي وهو في ذاته ليس حسي ولا جزوي بل هو
 موضوع لان تعرض له العقل والحزويه وكذلك الحسي من حيث هو كل ليس حيوانا
 ولا شيئا من الاشياء بل هو معنى معقول تعرض له ان يكون حيوانا او جوهرا
 او شيا اخر وهو اما ان تعرض له الحيوان او الجوهرا او غيرها او تعرض للحيوان
 او الجوهرا او غيرها بحسب الاعتبارات **د** ما قبل ان الكره
 هو ان يعقل الحيوان فعمله على كسره وما بعد الكره هو ان يتعرفه عن الاشخاص
هـ قوله ليس في الاشخاص بعدم ولا بخراي ليس محص او بان يكون
 متكونا من شخص فلا يكون له اولي بان يحمل عليه النوع من اجروان كان بعض
 الاشخاص مقدما في الوجود على الاخره **مو** الانسان لما اعتاد ان يدرك
 الاشياء بالجنس صار يعتقد ان ما لا يدركه حسا لا حقيقة له ولا صدق بوجود النفس
 والعقل وكل صور مجرده لانه اعتاد ان يرى الصور الجسمانية وبراهها بحمله

٦

في شئ غير مجرد هذا مما يراه من فعل الطبيعة وفعل النفس والعقل اعتباراً
 لكنه بوجود الطبيعة او توق منها بوجود النفس والعقل لانه ساهل الاجسام
 الطبيعية ويرى افعال الطبيعة فيها طاهرة وفعل النفس الخفي من الطبيعة لا يراها
 اسد مجرداً من الطبيعة وكذلك فعل العقل اسد مجرداً منها مكل ما هو ظاهر
 وغلاف الاجسام فانه لوجوده او توقه بالجملة فانه يعتقد ان لا وجود لجوهر
 مجرد ولا حقيقة له وان الحقيقة انما هو الجسم المحسوس لان الجسم يدركه ويعرى
 ان الجسم لا يدرك المعقول لانه مجرد ولا يدركه الا مجرد واما الغير المجرد فلا يدركه
 الا الغير المجرد وتكاد يعتقد في الجسم انه واجب الوجود وغير معقول لانه العلك
 الاعلى لسطحه ولا يجوز ان لا يكون معلولاً لانه مركب من هولي وصوره وهما ك
 ملته اشباههولي وطبيقتها العدم وصوره نعم الهولي بالفعل ونظيره في الهولي
 وتكون تحوله وبها وانالف فلا يجوز ان يكون الجسم عليه فاعليه لنفسه وايضا
 فانه يجب ان يعتز به صورته اخري حتى يظهر وجوده على اعرفه والجسم الفاعل له
 بذاته بل بعواه التي تلون فيه وهو مجرد مساه والمجرد يجب ان يكون مجرد
 القوة والقدر مساهي الفعل ويكون فعله زمائياً وشيئاً بعد شئ لا ابداعياً ويكون
 مسعير الاحمال لانه متحرك والحركة غير وفايت ولا حق الجسماني محاط به ويدرك
 احواله ويمكن معرفتها لانها يكون مساهه والمساهي محاط ببغلا بوصف العلو
 الغير المساهي وبالجد والعذر والعظمه الغير المساهية وبالعلم البسيط المحيط بجميع
 الاشياء والفعل المطلق لان فيه ما بالقوة وتكون له مجاله له قولي اما طبيعته
 واما انفسانية وتكون له كمال وتوهم وبعض القوى يصدر عن استعمال بعض القوى
 وعلى الجملة فانه لا يكون متحققاً بذاته ولعازم ذاته وتوصف بالاعتناء للفعل بعد
 ان لم يكن وبالتغير وبادراك الجزوي وفعل الجزوي وتوصف ككثير الاعراض لانه

يفعل افعالاً للمجموع مادته وصورته وطبيعته او نفسه ولا يفعل الا ببدان
 يستشرك المادة في فعله ويفعل مباشرة ووضع والجسم العلكي وان كان
 فعل في الجسم لان كل جسم عنده وضعاً لذلك يؤثر فيه لانه محيط
 والجسماني قدره اذا فليس بالمجرد فانه لا يكون له مكل الكبرياء والعظمة
 والقدر والجلالة الغير المجردة والافعال الابداعية تعالى الله عن ان يوصف
 بصفه طبيعية او انسانية او عقلية وان يكون ذاته ذاتاً يؤثر فيه شئ والحقة
 لا حق من خارج او يوصف بفعل البتة هو فعل محض ولا يوصف بالحركة على انها
 شئ بل هي ذاتة بل هي نفس ذاته في سبب مجازة بل موجود في الاجسام العلكية
 يعبرها جميعاً الجسمية والشكل المستدير والحركة على الاستدارة وان افعالها
 بالسطح لا بالقصد فان ما يقع عنها انما تقع من طبعه حركتها وقواها الا انها
 عالمه بما تقع من حركتها وتتكلمها ساكناً المخلقة وما زجاها **مركب**
 المتحرك يحتاج الي مسافة لانه اما ان يحرك في مكان فيكون الحركة المستقيمة او يحرك على
 شئ فيكون مستديراً ولا غنى لها عن مسافة فالحركة المستديرة ما لم يكن شئ يحرك عليه
 المتحرك بالاستدارة لم يقع وجودها كما ان الحركة المستقيمة ما لم يكن مساه لم يقع وجودها
مح صورته التي كاله الاول وكنته كاله الثاني والكيفية مسد ويصعب الصور
 الاسد ولا ضعف واذا اشتدت الكيفية حتى تستقبل قبول صورته اخري فانها تكون
 بحركة وسلك من طرف الطرف والصوره لا يحرك هكذا بل يسلم دفعه
مط المعقول يجب ان يكون شيئاً حتى يمكن جملة على اشيا كثره والمعقول من
 للنحل غير المنتشر المحسوس المشار اليه مجال فانه لا يكون له معقول من شئ محسوس
 مشار اليه لان المشاره لا يجوز ان يتناول شئاً مختلفه في الوضع اللهم الا ان يكون المشاره
 اشارات كثره فان المشاره الي شئ واحد لا يجوز ان يكون للغيره معه فان وصفاً

يكونان محلسين وكذلك هما فاما كنهها فيلزم ان يساويها واحدا والمعتول
 من الشخص الواحد المحسوس المشا واليه محال على به معتقوله ذلك الشخص فانه يساوي
 اي شخص كان من اخصايه لانه ان يكون محسوسا فانه مجموع فيه فان معتقوله حينئذ
 لا يقع الاعلى ولا ساوي غيره ويكون معتقوله محجوده فان حاص له لا يتعد به
 غيره واذ لم يكن كذلك لم يكن جزء مقصورا عليه بل على كل شي من نوعه
 والجزوي وان كان له معتقوله فانه يكون له بالعرض لا بالذات وانما يكون
 معتقوله الخاص المنشر فلا يكون مقصورا عليه وحده بل اي شخص كان من اخصايه
 وكذلك محجوده يكون له بالعرض بل يكون محجودا الشخص المنشر وانما محسوسه
 فانه مقصورا عليه وجزءه للاشارة الواقعة عليه ويكون الي شي ووجهه
ف الاول بسيط في عامه الساطه والجزء منه الذات عن ان يمتها
 هيئه او طيه او صفه جسمانيه او عقليه بل هو صريح شابه على حده ويجرد
 وكذلك الخجوه التي توصف بها ليست هي شيئا بل هي ذات بل هي معنى على الوجود
 وكذلك الموازم التي توصف بها يقال هي من لوازمه هي خارجة عن تلك الذات
 وكل ما سواه ولا يمكن ان يتوهم انه بذلك التجرد لانه معلول وكل معلول وروما هيئه
 ويكون له صفه او طيه فكون هناك كونه بوجه ما وكل ما كان اقل ساطه
 فانه في باب المعلوليه المبلغ والجمع ذكويه وكيفيه ووضع وعوارض لوازم كثيره
 فالمعلوليه فيه ظاهره وكذلك الصور الجسمانيه يلحقها عوارض وهيئات والحوال
 لا تفك منها فيها والنفس ايضا يلحقها هيئات وعوارض والعقل بعد عن ذلك
 فلذلك يفتهم النفس الي افعال وقوى والعقل لا يفتهم **ف**
 لما كان الانسان لا يمكن ان يبدك جميعه الاشياء لا سيما البسيط منها بل انما يدرك اوزما
 من لوازمه او خاصه من خواصه وكان الاول البسيط الاشياء كان عامه ما يمكنه ان يدرك

من حقيقه هذا اللازم وهو وجوب الوجود اذ هو اخص لوازمه **ف**
 العزوه هو ان مصدر عن التي فعل وشبهه وانت قد علمت ان الفعل الصادر عن الاول
 صادر عنه بازاده فلو لم يكن قد فعل لانه شاعول لم يشتم بفعل ولكنه لا يلزم انه لا يشتم
 لان الشرطي لا يتعلق صحته بصدق جزئية فاذ قد فعل فقد شاعول وما لم يفعل ولا يشتم
 ولا يغير الحكم في ان التي قد اذ القدره معلق المشيئه سوا كانت المشيئه يصح عليها
 المغير ولا يصح عليها التغير **ج** الوقوف على حقايق الاشياء ليس في هذه البشر
 ونحن لا نعرف من الاشياء الا الخواص والموازم والمعارض ولا نعرف الفصول
 المقومه لكل واحد منها الداله على حقيقه بل نعرفها من اشياءها خواص واعراض
 فاننا لا نعرف حقيقه الاول ولا العقل ولا النفس ولا الملك ولا النار ولا الهواء
 ولا الماء ولا الارض فلا نعرف ايضا حقايق المعارض ومثال ذلك انما لا نعرف حقيقه
 الجوهر بل نعلم عرفنا شيئا له هذه الخاصيه وهو انه الموجود في موضع وهذا
 ليس حقيقه ولا نعرف حقيقه الجسم بل نعرف شيئا له هذه الخواص وهي
 الطول والعرض والعمق ولا نعرف حقيقه الحيوان بل نعلم نعرف شيئا له
 خاصيه الادراك والفعل فان المدرك والفعل ليس هو حقيقه الحيوان
 بل خاصه او لازم والفعل الحقيق له لا يدركه ولذلك تقع الخلاف
 في ماهيات الاشياء لان كل واحد ادرك لازما غير ما ادركه الا هو في حكم
 مقتضى ذلك اللازم ونحن انما نثبت شيئا كما مخصوصا عرفنا انه مخصوص
 من خاصته له او خواص ثم عرفنا ذلك التي خواص اجزئي بواسطه ما
 عرفناه او لا ثم توصلنا الي معرفتها بيقينها كما لا مر في النفس والمكان وغيرهما
 ما اشتراكا بينهما لا من ذلك وانما بل من نيب لها الي اشياء عرفناها او من عارض لها
 او لازم ومثال في النفس انما انما جسمها يحرك فاشتمنا لذلك يحركه

محركا وراينا حركه مخالفه لحركات ساير الاجسام فغرفنا ان له محركا خاصا
 اوله صفة خاصة ليست لسائر المحركين ثم تتبعنا خاصة خاصة ولا زنا
 لا زنا فتوصلنا بها الى انتباه وكذلك لا يعرف حقيقة الاول لما نعرف منه انه
 يجب له الوجود او ما يجب له الوجود وهذا هو لازم من لوازمه لاحصافه ونعرف
 بواسطة هذا اللازم لوازم اخرى كالوحدانية وسائر الصفات وحقيقته
 ان كان يمكن ادراكها هو الموجود بذاته اي الذي له الوجود بذاته ومعنى قولنا
 الذي له الوجود اشار الى شئ لا يعرف حقيقته وليس حقيقته نفس الوجود ولا ماهية
 من الماهيات فان الماهيات تكون لها الوجود خارجا عن حقيقتها وهو في ذاته
 عليه الوجود وهو اما ان يدخل الوجود في تحديده دخول الجنس والفصل
 في تحديد السبايط على حسب ما يفرق بينهما العقل فيكون الوجود جزا من
 حده لان حقيقته كما ان الجنس والفصل اجزا للحدود السبايط لالذواتها
 واما ان يكون له حقيقة فوق الوجود يكون الوجود من لوازمها **فك**
 اجزا لها السبايط يكون اجزا لحدده لا لقوامه وهو شئ يفرضه العقل فاما هو في
 ذاته فلا حركه وله ونحن نعرف في الاول انه واجب الوجود بذاته معرفة اوله
 من غير انساب فاما نعيم الوجود الى الواجب والممكن ثم نعرف ان واجب
 الوجود بذاته يجب ان يكون واحدا حتى يكون نوع وجوده مخالفا لنوع وجود اخر
 ونعرف وجوبه بانيته بواسطة لازم يلزم اوله وهو الواجب الوجوده
فه الالوان التي تحت جنس واحد لا تقدم فيها ولا ماخر والجنس عمل
 عليها ما لتساوي الشئ الذي تقدم على الاخر في معنى ما اما ان يكون معدوم عليه
 في ذلك المعنى بعينه كقدم الجوهر على العوض في معنى الوجود واما ان يكون
 عليه لا في ذلك المعنى بل في شئ اخر كقدم الاب على الابن في الزمان والوجود

س

لا في الانسانيه فانها تسوا فانها لها الالعه بل الماهية وتقدم الهويوي
 والصورة على الجسم ليس هو كقدم الجوهر على العوض فانها لتساو بل لتكون
 الجسم جوهر بل هو لذاته جوهر وجوهريه شئ لا يصير عليه الجوهرية شئ اخره
قو المخالف مخالف شئ خارج والغير يغير بالذات والمغاير به بالجنس العلى
 مجتمع في ماهه كالصميم والنفه والوضع والالان المجتمعة في شئ واحد كالنفسه
ف والعدم يحمل على السلب لا يعكس بل لا يصح حمل على العلى والاعلى لا يعمل على الاصيل
 قوله ساير الاقسام غير مقصود بمعنى الحكم بانها ماهية **ح** اذا اصل
 ان هذا الشئ مضاف الى هذا الشئ فلاضافة التي يسهما اضافة سلك الاضافة والعلا
 يكون بذلك الاضافة كلاب والابن فانه بالابوة التي في الاب ايضا والاب الى الابن
 وكذلك الابن فما بالابوة فانها مضافة الى الاب بلا اضافة اخرى
ف احوال المادة على وجهين منها ما لا يصح وجود الصورة الا مع تلك الحال
 ومنها ما يصح وجوده من دون تلك الحال بل مع ضد تلك الحال ومنها ما يكون
 صارفه عن وجود الصورة والصورة هي الغاية الطسعه واذا كانت تلك
 الاحوال للمادة موجبه لوجود الصورة دخلت تلك الاحوال في حد النوع واذا
 لم تكن كذلك لم يدخل في وجود القطعه في الدايه بسببه كالحال مناسبة
 للوجه الثاني وكذلك اصبع في الانسان واتحاده في الغايه فانها اجزا
 للمهما فان اجزى الصلوات لم يلزم ما ذكر من اخرج اجزا الحدود عن الحد
م كلما يكون لوجوده سبب فهو ممكن الوجود والممكن الوجود
 هو ان يكون جابرا ان يكون وان لا يكون فاما وجوده بعدا لعدم فهو ضروري
 لانه ليس بجابر وجوده الا بعدا لعدم **س** الجنس جنس للشئ ولذلك
 يحمله عليه لكنه فصل شئ اخر ومثل هذا الفصل لا يعمل على ماهو فصل له

سب الحمله لجزا والمحدود قد لا يكون له اجزا وذلك اذا كان
 سبيطا وحده بجمع العقل شيئا يقوم مقام الجنس وشا يقوم مقام الفصل
 واما في المركب فان الجنس مناسب للماده والفصل مناسب للصورة **سج** الوجود
 من لوازم الماهيات لا من مقوماتها لكن الحكم في الاول الذي لا ماهية له غير الاله
 يشبه ان يكون الوجود حقيقته اذا كان على صفة وكذلك الصفة هي تاكدا لوجود وليس
 تاكدا لوجود وجودا محضس بالتاكيد بل هو معنى لا اسم له بغير عنه تاكدا لوجود
 ونسبه ان يكون اول ما يقال منه ان حقيقته الواحده على الاطلاق لا الواحده
 بالمعنى العام ومعناها انه يحمله الوجود وقد يجبر عن القوي باللوازم اذا لم يعرف
 حقيقته كل موه ولو كان يعرف حقيقته الاول كان وجود الوجود شرح اسم تلك الحقيقه
سد قوم من اصحاب الطرسلكوا الطريق الى معرفه الاول من
 المعلومات فقالوا ان الاجسام لا تنفك عن الاعراض والاعراض محدثه فهي اذن
 محدثه وقالوا كل جسم محدث فلا يصح ان يكون الاول جنبا وهذه الحجه مع احلامها
 وفساد مقدماتها غير مرضاه في معرفه الحقيقه في ذلك من حثا لسلك الارب
 ان المجمعين سلكوا الى معرفه واجب الوجود بذاته وانه ليس بجسم مثلا اخر
 وهو انهم قالوا ان واجب الوجود بذاته لا ماهية له وكل جسم فله ماهية بالوجود
 خارج عنه فواجب الوجود ليس بجسم وقالت الفرقة المتقدمه في بيان
 الوجود مسله التماع اي لو كان فيها الهه الاله لتسدت وهي مع ضعفها
 غير موديه الي حقيقه المطلوب كما يجب وانما الطريق الحق هو ان يقال ان واجب
 الوجود بذاته لا يصح ان يكون له علة وكل معنى ينكثر اسما صه فانه ينكثر علة
 وسائر ما قيل في سان ذلك من انه لا يصح ان ينكثر انواعه وكل هذه البيانات
 مبنى على مقدمتان اوليه عقليه غير ملتبثه فيها الي المحسوس واي معلومات الاول

سه لا يصح في واجب الوجود الاثنيه فانه لا يستقيم لان المعنى الاحد الذات
 لا يستقيم بذاته فان لم يقم هذا المعنى وهو وجوب الوجود فاما ان يكون واجبا فيه
 او ممكنا ان يقسم وكلي الوجهين محال في واجب الوجود فانه غير واجب فيه ان
 يقسم اسلانه بذاته واجب ولا علة له في وجوده فهو احد الذات والامكان
 منه ابعده **سوه** وجود المعنى في الاعميان غير وجوده في الذهن مثال
 ذلك الفرح مثلا فان وجوده في الانسان غير وجود صورته في الذهن فاذا وجد
 الفرح وعلم انه قد فرح يكون قد حصل صور الفرح في ذهنه وقد يكون
 الانسان فرحا ولا يعلم انه قد فرح كمن يمشي ولا يعلم انه يمشي فاذا علم انه
 يمشي يكون قد علم ذاته اولاد الم يعلم انه يمشي لم يحصل صورته في ذهنه فلم يكن
 له وجود في ذهنه **سوز** ونسبه الافعال الحمله الي وجود
 الملكه الفاعله كنبه التاملات والافكار الي وجود العقين فكان التاملات
 والافكار واحدا المعنى بل بعد النفس لقبول المعنى وكذلك الافعال الحسنه
 بعد النفس لقبول الملكه الفاعله من عند واجب الصوره **سح** قولنا
 نغتر في سواديه اي بعض في الفصل لا في عارضه والكيفيه سطل عند التغيير وهي
 كغيره اخري اما ان يكون متباها في النوع او محالها لا محاله بشي والمعلم صغير بحسب
 المشابهه بل يكون الاحوال متباها به فان كانت الكيفيه كالف اخري فاما معني
 فصلي واما معني عرضي فكون قد فارق تلك الكيفيه عارض كان يجوز ان يقال ان
 الاول وهو محاله في كفتيه ورجا تغير معاربه ما ليس هو فكون السواد
 المتغير لم يتغير في سواده بل في عارضه لا يجعل نفس السواد متغيرا وهذا لا يتبعه
 فان كان يحصل نفس السواد متبدلا في سواده فهو اذن في الفصل وكذلك
 الحال في المواجه **سطه** كل شي له في ذاته ترتيب فلا يجوز ان يكون

غير مساوي والعدد الذي يكون له ترتيب لا يبعث ان يكون غير مساوي والعدد لا نها به
له لكن ليس بالفعل والترتيب وان يكون وجودا بالفعل وقولنا الكل ليس بوجود
هو غير قولنا كل واحد موجود فان هذا صادق وقولنا الكل في الاشياء الغير المسماة
موجود كاذب **ح** النظر في العدد اما ان ينظر في انه عدد او في انه غير
لطبيع او لا مورفارة والنظر في انه عدد وفي انه عارض للمفارقة متعلق
بالمخالطة للحركة والنظر في انه عارض لطبيعة متعلق بالمخالطة للحركة
والنظر في الجمع والفرق متعلق بالمخالطة للحركة اذ الجمع والفرق لا يمان
الاحركة والتي التي لا قبل للحركة لا يمكن جمعه وبقية بل لا يبعث في معنى
الجمع والفرق فالعدد العددي جعلوه مثلا للعدد وجعلوه مفارقة والعدد
العلمي هو المفارقة للمادة لكنه قد تجرد عنها والعدد بالضرار هو ان يكون
وحده ساربه في جميع الاعداد ويكون اياه واحدا واثنا اسن واثنا ثلثا
وكون الوحدة المحصنة باقية بعينها ويكون كل عدد بفعله الصور
للوحد مدد عكس ذلك العدد وموانة ويكون ذلك الوجود ثابته شخصيتها
لا يتغيرها وهذا مجال فان الوجود في الثاني هو غير الوجود في الاول بالحق
بل في ذلك النوع وصور الوجود محال كون في الوسط عدم حتى يبعث
الضرار فانها ان لم تعدم الوحدة او لا تم بوجد ما سلم يكن تكرار فاذا
تضررت الوجود من رافاته لا يكون الا ان يكون هناك مرة بعد مرة وهذا المنة
اما زمانية واما ذاتية وان كانت زمانية ولم تعدم في الوسط فان
الوجود هي كما كانت لانها كورت وان علمت ثم وجدت والوجود وجد
اخرى بالتحص وان كانت ذاتية لازمانية يكون ذلك الذات بعينها باقية
فان كورت ما به مرة ويلزم ان يكون الوجود غيرها وهذا محال فان التي يكون

غير ذاته واقابلون باعداد العددي جعلون الوحدة الواحدة كل واحد من
المرح في التماسه واقابلها وكذلك السبيل في التماسه والتماسه وسائر الاعداد
وتقولون ان التماسه لمخبرها من حسميها من وحدة عشر وحدة التماسه فلو لم من
ذلك ان يكون عددا مركبا من عدد وحى يكون العساره مركبة لامن خماسيتين
فان احدها غير احاد الخماسية وليست في مند حبه في العشارية وهي مخالفة
لاحاد العشارية فيلزم ان يكون الخماسية اذا اضرفت الى العشارية لا يصير خمسة
عشر الا ان يستحل احادها اي لا يكون احادها معاوية لاحاد العشارية
بل مثاله **ه** عا الهيوبي معنى فام سفسيه وليس مع وجود بالفعل وانما
يوجد بالفعل بالصورة فان جبار ان يكون هيوبي لانها لها اما طبعه وانما اشتمل
صح وجود جسم لانها به له واجسام لانها له اما في العدد وقد بطل ذلك
في الطبعيات **ه** عب الهيوبي هي مدعه وهي مساهبه
ولا يجوز ان يكون الاشخاص من جهة الهيوبي غير مساهبه والهيوبي باعتبارها
لا يبعث عليها معنى الساب واللاسا هي اذ هي غير محرمه ولا متمزة **ح**
التي الموجود بالفعل لا يكون له العاض غير مساهبه اذا كان للابحاص ربيب
كانت تلك الابحاص مقذارية او معنوية فالمقدار بيطاير امها انها تكون
مساهبه واما المعنوية فاذا كان لها ترتيب يكون هذا البعض اولا وذلك ثانيا
وذلك الثالث فان الترتيب ستم عند حد اذا لا يجوز ان يكون الوسطا بين الطرفين
المرتبين غير مساهبه والالم يكن الشيء موجودا بالفعل وانما يبعث في الترتيب
اذا كان بالفعل واذا لم يكن للشي ترتيب يجوز ان يكون غير مساوي فانه يصون
جسدي بالقوة **ه** عدد اذا كان معلول لغير مطلقا اي لا يكون
عليه السه وعلمه لذلك المعلول لكن لا بد لها من علمه اخرى لتكون هذه العلة في

حكم الواسطة سوا كانت مساهية او غير مساهية ولا يصح وجودها مالم
 تعرض طرف غير معلول لمتنه والعلله بحال فمحد موجوده مع المعلول
 فان اعدل التي لا توجد مع المعلولات ليست عللا بالحققة بل هي معادان او
 معينان وهي الحركه **ع** وجوب بيان العلة بلون من جهة
 ان المعلول بحال يكون مع العلة وهذه الصور والاحتكام كلها غير واجبه
 الوجود بل وانها بل هي معلوله وباسه فمحاح اليه خارجة ناسبه ولا يجوز ان
 يكون مع نوع من معلوله لنوع ولا يخص علة لتخص معللتها اذ في غيرها وهو واجب الصور
 والحركات ليست هي عللا بالحققة بل هي معدة وبهيته **ع** عوه العلة
 ليست من شأنها ان تقدم المعلول بالزمان بل في الوجود والذات
ع اذا كان تخص عام من الاشخاص ارا كاسا وغيره ما علة الوجود ما
 كما لم يكن ذلك التخص بالعلية اولى من تخص اخر من نوعه في ان يكون علة والتخص الذي
 هو المعلول سبيله سبيل سائر الاشخاص في ان التخص الذي هو العلة ليس هو اولت
 بالعله من التخص الذي هو معلوله وما استغنى عنه فغيره لا يكون علة بالذات واما
 تقدمه في الزمان فباسباب خارجة كان محور ان تعرض للتخص المعلول فيحتمل ان يكون
 العلة مقدمه بالذات لاسبب عارض حتى يستحق ان يكون علة فعلية النار مثلا
 محتمل ان يكون خارجة عن طبعه النار **ع** ان قال قائل ان الصبي
 في استمراره الى بلوغ الكمال ليس محتمل ان يعلل ان الواسيط مساهية لان هذا
 الاستمرار يسقط اليها لانه فان الاستحالات غير مساهية فالاحوال غير مساهية
 كما يحتمل في سائر الحركات في انها لا تساهي كان الجواب في ذلك ان الالهيته
 في مثل ذلك يكون موجوده بالقوة لا بالفعل **ع** عطه الاشخاص الغير
 المساهية لانها لا توجد بالذات بالعرض ولا يحتمل ان يكون لانواع غير متاهية

اذ هي يكون لها عللا بالعرض اي يكون علة التخصيه دون النوعيه **ف**
 تخص من الماء اذا كان علة لتخص من الماء والهوا لا يصح ان يكون علة ذاته اي علة
 لوجوده والاوليج ان يكون التخص لانهايه لها موجوده مع علل العلة الذاتية
 تكون مع المعلومات فاذا ن هو علة بالعرض اعني انها معدة ومميطه للعائق
 لا علة لوجود ذلك التخص واحتمل فيه كاحتمال في الحركة في انها معدة وفي
 كونها غير مساهية وانها اذا بطلت حركه وحصلت حركه اخرى اوجب
 ذلك شاكرون علة لشي معلول اخره **ف** ليس كون الماء علة مادته للهوا
 اولى من كون الهوا علة مادته للماء وان كان يخص من الماء بصير بالضرورة
 مسقدا على تخص من الهوا فانه علة له بالعرض لان التخص لا يصير علة لوجود النوع
 الا بالعرض على ما عرفت حتى كان الخلام في العلة فليس ذلك التخص علة بالضرورة
 للتخص الاخر في الوجود بل هو معدة لا اوجب وجود علة لانهايه لها معالان
 الاشخاص غير مساهية ويلزم ان يكون موجوده معا فمحتمل ان يكون مع المعلولات
 اذ كانت ذاتيه فاذا ن هي علة بالعرض لان العلة الذاتية ليست غير مساهية **ف**
ف كل ما لانهايه له لا بدايه له فالاشخاص لا بدايه له والحركات
 لا بدايه لها والحركه لا محور ان يكون عللا للاشياء فانها لانها غير قارة وحركات
 العلة على معدة لا موجه للكائنات وهي ايضا علة للحركات وانما اسبابها
 الموحدة الذاتية العقول المعنوية **ف** لو كانت الغاية موجودة في علم
 الشخص كما ظن لم يكن النظر فيها الاصل في العلم اليقيني فانه ينظر فيها انها كيف
 كانت لو كانت عامة كان النظر فيها نظرا عاما لا مخصوصا ولم يكن في ثمة صليب
 العلم الجزوي لانها ينسبها وينسبها اليها وفيما يعرض لها **ف**
 المهندس مثلا لا ينظر في المقادير والاسكال انها هل هي لغاية واغير غايتها وهل

خلق الفلك لغايه او لغير غايه **فه** المتأدي من حيث هو غير شكله
 هولات قربه للاشكال المقدره والخواصها والوحدات ايضا هيولات قربه
 للعدج والخواص العوده **فوه** خواص المتأدي والعدج هي غايات
 تنادي السطاهيها ولولاها غايات لما كان انقلاب يطلبها فان الغايه في
 الاستداره هي من خواصها لا نفس الاستداره وبلك الخواص غايه لتشكل
 الاستداره والغايه لوحد في كل المعنوم **فزه** اذا بطل السواد
 فقد بطل معه فصله الموضع له وبطل حصته من طبعه الجنس فان اللون معنى
 عام مع السواد وسائر الالوان ولون لكل واحد فصل حصته من
 اللون وخصه كالتقطيع مثلا التي لفر حصه الانسان من الحيوان ومحصها
 ويحصها فان فرضنا ان فصله الموضع لها ما فيكون له السواد ايضا باقيا وان
 فرضنا ان حصته من طبيعه الجنس لانه كان ذلك الفصل الذي فرضناه فضلا
 منوعا عرضا فضلا فان الفصل هو الذي يعلق به قوام الشيء والعرض لا يعلق
 به **فح** الجوهر سره في النار اذا فسدت النار لا يبعث ان يبقى مع حدود
 المواحي حتى يفرج منه الجنس مع فساد الفصل وكذلك الجوانبه التي في الانسان
 فانها ليست هي الجوانبه التي هي العرش حتى يكون فيها معنى واحدا بالعصره
فط الماضي اذا كان سوادا كان له استجابات لانها له الكنهها
 ليست بالفعل ولا يكون تلك الاستجابات موجوده معا بل يكون على سبيل الجرد
 كما يقال في الحركة ولا يمكن ان يكون في ان واحد على حاله واحده يعيها
 ويكون مشارا اليها ولا تغيره بالاشخاص بل بالانواع واما الصور الجوهرية
 مثل الماء والنار فانها تستحيل دفعه واحده بغير وسائط حتى لو كان
 بينهما وسائط غير متشابهه ان يكون تلك الوسائط بالفعل وهذا مجال

تكون

لما عرف وهو ان يكون بالفعل بحسب ما نأوي فيفسد في ان ومن كل
 انش زمان فاما ان يوجد لكل الصور في زمان غير متناه ومثل هذا لا يبيح
 ان يكون بين متقابلين علما تعرفه واما ان يوجد صور غير متناهية بالفعل
 في زمان متناه وهذا ايضا محال **ص** الخار ما متصفا ونسبته الى الماء
 نسبة العيار الى الارض **صا** ليس للالوان فضل جوهرى نسبته الى
 البياض والسواد كتشبه النطق بالانسان ولا لبياض يطف فصل جوهرى
 ايضا بل يكون ذلك للمركب الجوهرى **صبا** ان الحيوان ليس يحتاج ان يكون
 حيوانا الى ان يكون ناطقا وغير ناطق بل يصح ان يكون هذا او ذاك ولكن
 لا بد من ان يميل لكن ان يحمل فقد خصص فصلا مانا ناطقا وغير ناطق
صح الذي يعرض للمادة المطلقة كالذكورة والانوثة لا توجد المادة
 والنوع الذي عرض له في حدوده والذي يعرض للمادة المختصة فانها جزئ
 للجسم لا مطلقا بل للجسم الذي صار حيوانا او انسانا والمادة والقطعة ليس
 جزوا للسطح مطلقا بل لسطح صان قائمه اودا بره فانه يوجد تلك الصورة
 والنوع في حدوده **صد** الكمات لها اجزا والكفات كاجزاء الها وليس
 الكل نوع اجزا الا للجوهري المركب والكمية **صه** الخط ليس صورة الجسم
 ولا فاعله ولا عاتته ولا هيولا له بل الجسم التام في الابعاد هو عاتته الخط الى
 غايته وجود الخط الجسم فانه يحتاج اليه للجسم وهو فاعله لان الجسم تام
 متناه في الابعاد الى بعد غايته لم يحدث خط **صو** القائمة هي معنى واحد
 واذا تغير بطل معناها فلا يكون قائمه اكبر قائمه وقد يكون متفرجه اكبر
 من متفرجه وحده اكبر من حادة فليس كل واحد منها شيئا واحدا بل لها انواع
 والقائمة هي كالواسطه والاعتدال التي لا عرض له والقائمة هي كالمعنى

كلا يبيح

الوجودي والحادة والمففرجه انما يعرفان بالفاشر هما كما يعرف الاعلم
 بالوجوديات وهي كالاعتقال وتناك هما كالخروج عن الاعتقال
ص ما يكون منه الشيء اما ان يكون ذلك الشيء فيه وذلك كالتار اذا
 كانت علة الحرازه والبيوتيه فان علمتها فجملة النار صورته النار وكذلك
 الحكم في سائر اللوازم فان الشيء اذا لم يعمه شيء اما ان يلزم عنه في نفسه
 او يلزم عنه في غيره واما ان يكون منه الشيء لا بان يكون فيه وذلك كالالة
 للعالم **ح** الصورة ليست علة صورته للمادة بل صورته للمادة وهي علة
 صورة المركب وليت عليه المركب **ط** سبب الحضرة في التماختلاط
 المرى غير المرى والهوا غير مرى والهوا المنبت فيه مرى فهذه الزرقه
 هو خلط مما هو مرى وغير مرى والهوا مشف والمشف غير مرى
ق الكثرة التسعة ليس لها الا الحاوي شبة بل **ه** المحوى **ق**
 الوضع هو نسبة اجزا جملة الشيء بعضها الى بعض ما حوذه مع نسبتها
 الى الجهات الخارجة عنها كانت تلك الجهات جارية او محويه **ق**
 الاختلاف في الوضع مع وحدانية الطبيعة اختلاف في الشخص والعقد
 فاما ان اختلفت الطبيعة كالراش والساق والعوق والاشفل فحينئذ يختلف
 الوضع اختلاف التضاد وبحيث ان تضاد حد الذي كان اشفل ثم صار فوق
 والذي كان فوق واصار اشفل **ج** الحمازة تابعة للوضع واذا تغير الوضع
 تغيرت الحمازة والموازاة جميع النسب الذي يكون للوضع وربما تغير
 الوضع ولم يتغير المكان الذي يكون فيه ذو الوضع **د** قولنا منى واين
 ليس نعتا به كون الشيء في المكان والزمان **ك** ونعني التركيب الموضع
 مع نسبة بل نعني به نفس التشبيز فنفس النسبة هو الاين لا المنسوب

الزمان

ولا المنسوب اليه ولا مجموع النسبة والمنسوب وكذلك الحالغ الاضافة
 كالاخوه **ف** متى هو الكون في الزمان الواحد يصح ان يكون
 زمانا لا عدة كثيرة بالتحقيق فاما متى كل واحد منهما فهو خلاف
 متى الاخر فان كون كل واحد منهما ذلك الزمان غير كون الاخر والاين
 هو كون الشيء في المكان ومعناه وجوده فيه وهو وجود نسبي لا وجود
 على الاطلاق وهو مختلف فيه فان كون زيد في السوق غير كون عمرو
 فيه والكون في الزمان غير نفس الزمان فاذا بطل كون الواحد في زمان لم
 يبطل كون الاخر والزمان ليس وجوده في زمان فذلك ليس بعدم في
 زمان **و** نسبة الاول الى العقل الفعال والى الفلك نسبة عين
 متقدرة زمانية بل نسبة الامتات ونسبة الابدان الى الابدان
 يشتمل سترمد والدهر **ز** الزمان يدخل فيه ما هو متغير ونسبه
 الابدان الى الزمان هو الدهر من الزمان متغير والابدان غير متغير
ح كل ما يقع في الزمان فانه ينقسم كالحركة وذى الحركة والمماسه يقع في طرف
 الزمان والطرف لا ينقسم واللامماسه لا يقع الا في الزمان لانه مفاضة المماسه
 والمفاضة حركة **ط** متى الشيء هو كون الشيء زمانه وقد يكون الزمان
 موجودا ولا يكون ذو الزمان فيه فلا يكون منه وكذلك الاين **ه** **ن**
 اذا قيل هذا شدة سواد من ذلك فليس نعتا به السواد المطلق فاقه
 في حد السواد واحد لانه يحيل على كليهما بالسوا بل معناه ان هذا سواد
 المخصص اشدة من ذلك في سواده المخصص وانما يكون ذلك بالاضافة
 الى البياض فان يكون هذا اقرب الى البياض من ذلك **و** **ك** معنى اشتداد
 السواد هو ان يشتد الموضوع في سواد لان يشتد سواد في سواد يشد على

انه تقي منه اصل و اضاف اليه فرع بل يكون الاول قد بطل و حدث
نوع اخر و على هذا يجب ان يكون كل شواذ موجود عند الا
سوداد غير الاول بالنوع وهو في حد ذاته لا يقتل الاشتغال
والتفقيص بل انما يعرضان للشواذ المعين لخب فزيه من الغائبة
وبعد و كذلك الحال في المنزاج فان النوع الاول من المنزاج
يسقط و يحدث نوع اخر من المنزاج مخالف للاول و معنى قولنا
اشتد الشيء في شواذ منه انه بغير الشيء في حقيقته الشواذ لا في عارض
من عوارض الشواذية و اذا كان كذلك يكون تعبير في الفصل و اذا تغير
في الفصل يكون قد تعبير في النوع **قرب** من الاضافة ما لا يفتك عن
اضافتها الى المضاف اليه كهيئة العلم فانه لا يفتك عن اضافة الى العلم
والمعلوم منه ما لا يلزم فيه ذلك دائما كالاضافة التي هي ابوه و سوه
فان الاب من حيث هو انسان قد يفتك عن اضافته التي للابن
فنج المتخالفان هما معاً في الوجود من حيث الاضافة كما ان المشايخ
هما معاً في الوجود من حيث الاضافة **فيد** المضادان يلزمهما
الضايغ بسبب التنازع و يكون كل واحد منهما معقول لما هيته
الفنائين الاخر بسبب التنازع و صحيح ان يقال انهما من حيث
هما متضادان متضادان و ليس بصحيح ان يقال من حيث هما
متضادان متضادان **فته** اذا قلنا لا حفيف ولا نقل ليس
بمعنى متوسط بينهما بل معنى انه خارج عن جنس الحفيف و الثقل
وهو سلب على الاطلاق كما يقال ان الصوت لا يري فهو سلب
على الاطلاق وليس هو كما يقال لا حار ولا بارد و معنى به الغائبة

قوا الاحباب و السلب يوجدان في العلوم متخصصين و لعدم
و الملكة هما الاحباب و السلب مخصوصان في الموضوع فان الانتشار
اما ان يكون اعني او يكون بصيرا و معناه ان الانسان اما بصير
واما ليس بصيرا **فب** قد يكون اللفظ محصلاً و معناه غير
محصل و قد يكون المعنى محصلاً و اللفظ غير محصل و ذلك كما
نقال ملول فانا نعني به عدم الثبات و هذا كما يكون ثبات لفظي
و احباب معنوي و بالعكس **فج** الجز و الشرايطا جنسين بالحقيقة
فانها مختلفة فان كذا و لهما حسب اعدادات مختلفة و حسب اضافات
فانه يشبه ان يكون ما طنه احد حينما طنه احد لا خيراً و كذلك الموقف
و المخالف هما من اللوازم التي يلزمها الاشياء و الراحة و الام من الموقف
و المخالف و الموافق و المخالف لا يدخلان في تقوم الموضوع لهما و هما
من مقولات كثيرة و اذا كان شئ من كذا من مقولتين فلا ينسب الي
احدهما اذا نشأ و يافيه بل يجب ان يخرج له مقوله **ه** **فقط** كل
حادث فقد حدث بعد لم يكن فيجب ان يكون لحدوثه علمه هي ايضا حادثة
و تلك العلة علة اخرى و تلك اخرى و يتسلسل الى ما لا نهاية و الكلام
في كل واحد منها كالكلام فيما قبله و لا تقف فهما سؤال فاما ان
يكون كل علة في ان مستتاع الامات و اما ان اجتماع معاً في زمان و مكانها
محال اعني سافع الامات و اجتماع العلة كلها في زمان واحد فيلزم حينئذ
ان يكون هذه العلة لها حركة و اما ذوات حركة لان الحركة بدتها
يسقط لا بسبب بسط فيكون بطلا لهما علة تحدثت حركة اخرى فلا
تكون الاسباب مجتمعة في زمان و لولا الحركة لما صح وجود حداثتها لما ذكر

نظم الكمال والشيء الواحد الحيز الذي يتوابع اليه الاشياء وان كان مستلزما
 العقل كشيء الشارح في انما لا يرى له كبر بل يمكن نظام العالم معقولاً فان
 الاشياء للوذية في حفظ نظام العالم وهو كما انشروا في كتابها والعقوبة
 التي تلحقها في ان العالم انما يقع عليها لحفظ نظام الكون فان لم يقع المصلحة
 او لم تحفظ المكافاة لم يخل عليه وتعلمه الشرع فينبغي ان يقع عن فعله ولم يشجر
 فليس ينظم العقل بغيره تعالى ودخل الشرع في القضا لا يلحق هو ان ذلك لا يشترط
 للمشروعي الذي هو من القسم الثاني وهذا المشروعي قد سرت بالقديم
 الا لولا حفظ نظام الكون لم يكن ما يكون كما لا يشترطه والموت فان
 الشئ في حيزه مشروعي شامخ وقد جعلت على المكافاة الفتن وكشفتها
 الجوانبه والموت جعل على وجودها شامخ وتعرض لافانها كانت مستحق
 الوجوده **فصل** حصول الضو في القابل له هو زياد العاين عن الذي
 هو الظل ويقام استعداده لقبوله **فلا** الضو هو انفعال القابل
 من المضي او حصول الثمر واهب الصورة **قلب** الالوان للتلذذ
 في الشطوح من حصول المضي وليست في القضا موجوده وهي له بشر
 محض بل بما شطه المضي وشيئ كونهما مختلفان وان عينها البصر ومنها
 اشود وبعضها كذا في اختلاف الاستعدادات في الماده **فالجوز**
 ان يكون المضي موجوداً او المتغير يوجد ويجب ان يكونا معا من غير
 زمان كذلك الهيولى والصورة فان وجودهما معا لا زمان فانما
 يوجد الصورة من واهب الضو، يوجد الهيولى العقل **فلا** سبب اجابة
 الدعوى في الاشياء معطلة كمنه الاضيق وهناك سوا في سبب دعوى
 رطل مثلاً ما يدعى اونه وسبب وجود ذلك الشئ معاً عن الجازي

انه حيز اشياء

موجوده واهل البصر
 في كل واحد من هذه

فان قيل فما كان مع وجود ذلك الشئ من دون الدعوى وتوحيها
 لذلك الدعوى قلنا لان علمتها واحدة وهو بالبا في جعل شئ وجود
 ذلك الشئ الدعوى كما جعل شئب صفة هذا المرض بشرط الدعوى
 وما لم يشرب الدواء لم يصبه وكذلك الحال في الدعوى وما فانه ذلك
 الشئ فليكن صفة ما توافر فيهما على حيز ما تندر وقضى فالدعاء واجب
 ومتوقع الاحاطة واجبة فان التعايش للدعاء يكون شئب من هناك
 وصبر دعوا شئاً الاجابة وما فانه الدعوى الحدوث الامتناع الدعوى
 الاجل هما معلولاه واحدة وزنه ما يكون احد هما او شطه الاخر وتند
 يتوهم ان الشاويات تنفعل من الاضيق وذلك انما يدعيها اشتقاق
 نقل ونحو معلولها ومع علمنا والعلل لا ينفع في العلة البتة وانما شئب
 الدعوى من هناك ايضاً لانها تستلزم على الدعوى وما معلولاه واحدة
 واذا لم يشرب الدعوى ذلك الرجل وان كان يرى ان القاعة التي يدعى
 لاجلها ناطقة فالسبب فيمن القاعة الناطقة انما يكون محسب نظام
 الظل لا حسب مراد ذلك الرجل فربما لا يكون القاعة محسب مراده
 ناطقة بل ذلك لا يصح استنباطه دعواه والفتن للركبة عند الدعوى
 قد يعرض عليها من الاول فوه صيرتها موهنة في العناصر ونظامها
 العناصر متغيره على اراءها فان تلك اجابة الدعوى ان العناصر
 موضوعة لتعمل النفس فيها واعتبار ذلك في ابداننا صحيح فانما
 خيالات شمل مغيرة ابداننا حسب ما تعينه احوال نفوسنا وتخلانا
 وقد يكون نورنا النفس في غير جها كالموت فربما قد يكون نور النفس
 في نفس غيره كما علمنا على الالهة التي لاجل الهدان حية الجبانة

وهو الذكر

وقد يكون المبادئ والاول يستنبط لك النفس اذا دعت فيما يدعوا
 فيها اذا كانت الغاية يدعوا فيها فموجب نظام الكل **قله**
 كل ما يصدر عن واجب الوجود فانها تصدر بواسطة عقلية له وهذه
 الصور المعقولة له تكون نفس وجودها نفس عقلية لها لا تمايز بين
 الحاليتين ولا ترتيب لاحدهما على الاخر فيكون عقلية لها ما يميزها
 عن غلبتها معقوليتها لها غير نفس وجودها عنه فان من حيث هي موجودة
 معقولة ومن حيث هي معقولة موجودة كما ان وجود الباري ليس الا نفس
 معقوليته لانه فالصور المعقولة له يجب ان تكون نفس وجودها عنه
 عقلية لها والان كانت معقولات اخرى علم لوجود تلك الصور كان
 الكلام في تلك المعقولات كالقلم في تلك الصور وتتمثل لا غير النهاية
 فانه حيث ان يكون قد عقلت او لا عقلت وذلك اما الالهة له
 او يكون لما عقلت لانها وجدت فكون علة معقوليتها وجودها وعلة
 وجودها معقوليتها يلزم ان يكون علة معقوليتها وعلة وجودها وجودها
قلو الصور المعقولة اما ان يوجد عنه بعد ان يكون معقولة فيكون
 قبل وجودها عنه موجودة لانها ان لم يكن موجودا لم يكن معقولة فان
 ما هو غير موجوده لا يعقل فلزم اذا كانت موجودة ان تقدمها عقلته
 لها وذلك الى غير نهاية والكلام في ذلك كالقلم في هذا لانها
 اذا كانت معقولة وهي ايضا من لوازمه فيكون قد عقلت هذه ايضا بواسطة
 صور معقولة اخرى الكلام فيها كالقلم في هذه يتسلسل الامر **قله**
 ان يقال انها وجدت هذه اللوازم لانها عقلت وعقلته التي هي سبب وجودها
 من اللوازم لزم السؤال مقال لم وجدت وبواسطة اي شيء يقال

معقوليتها

الما وجدت لانها عقلت فيتسلسل الامر **قله** هذه الصور المعقولة
 من لوازم ذاته واذا تبع وجودها عقلية لها كان عقلية لها من لوازم
 ذاته ايضا فكون وجود العقليته من تعقلها فكون يعقل بعد تعقل
 اما لانها له **قله** ان صدر وجودها عنه بعد عقلية لها
 يلزم ان يكون موجوده عند عقلية لها فان المعقول حين يكون
 موجودا واذا كانت موجودة حيث ان تقدم وجودها ايضا عقلته لها
 نفس وجودها **قمر** ان جعل بواسطة شيء عقلته لها يلزم ان يكون
 الشيء موجودا او سقديه عقلية ويلزم ان يعود الامر الى شيء يكون
 نفس وجوده حتى لا يتسلسل **قما** الموجودات الصادرة عن
 الاول ليس انتظامها لان المقصود منها هو النظام بل انها النظام
 لانها مراد الاول وهو نفس النظام **قما** الاول لا يتكرر لاجل
 تكثر صفاته لان كل واحد من صفاته اذا حقق يكون الصفة الاخرى
 بالقياس اليه فيكون قدرته حياته وحياته قدرته ويكون واجدة نصوحى
 واحدة نصوحى من حيث هو قادر وقادر من حيث هو حي وكذلك سائر
 صفاته **قح** الاعمال الصادرة عن الاول لا يصدر عنها لا غرض
 لها كما عند افلاك لا غرضنا بل تصدر عنها الوجودها ولان وجودها
 وجود مقتضى ان يكون عنها هذه الموجودات فلهذا الموجودات موجودة
 عن وجودها لانه ذلك الوجود لاشي اخره **قمد** فرق بين ان
 يفيض على الشيء صورة معقولة وبين ان يفيض عنه صورة من شأنها
 ان تعقل فان معنى الاول انها صدرت وهي معقولة بالفعال فيكون
 عقلية مع صدورهما او سبب صدورهما ومعنى الثاني انها صدرت وهي

نفس عقلية
 ان يكون
 العقلية

٤

بالقوة معقولة وانها تعقل بعد سدورها **فمه** الحدانما يكون
 للطبيعة الكلية بالذات واما للطبيعة الشخصية فانه بالعرض فانه لو
 كان حدا الانسان حدا الزيد بالقصد الاول لم يكن الا الزيد وكان
 يبطل مع بطلان زيد ولم يكن يقع على غيره وكذلك العلم الكلي تناول
 الجزوات بالعرض الا ان يكون شخصاً نوعه مجموع في شخصه فان الحد
 وحده فان علمك بانه كمالا في مقابلته العز وكان الارض بينهما ولم يكن
 للغير عرض وانقول لاجب الكسوف وليس تناول هذا الكسوف
 عينه بالذات بل بالعرض في مقابلته الكسوف **فمه** المعقول
 من هذا الشخص المشار اليه هو ان جزئها هيته بصفاته واحوالها كلها
 واعراضه حتى يكون مطابقاً محسوسه وجزده عن وضعه المشار اليه لاجل
 الوضع المطلق وعن مادته المشار اليه لاجل المادة المطلقة وعن صفاته
 المتخصصة بها لاجل الصفات المطلقة بل تاخذ جميع صفاته واحواله
 وان تخصصت به مطلقه كلية حيث صح حملها على كثيرين فيكون المعقول
 منه غير مشار اليه وان كان معقولاً كما هو جميع احواله من وضعه
 وايه وصفاته والفرق بين محسوسه ومعقولة وان كان مطابقه
 ان محسوسه مشار اليه ومعقولة غير مشار اليه فانه قد اخذت كل
 احواله كلية **فمه** المعقول من الشخص ما لم يكن مقبلاً اليه على
 انه معقول هذا الشخص المشار اليه المحسوس وعلى انه هو عينه بل هو
 على انه يجوز حمله عليه وعلى غيره من اشخاص النوع كان كلياً وذلك ان يوجد
 صفاته واحوالها كلها فلا يوجد معها ما يشخص به وهو الوضع والانتزاع
فمه الحد يكون المقومات والذي نوعه في شخصه معقولة ومحسوسه

محدوده لانه لا يشترط فيه غيره مما يعقل منه هو بالحد به وهو مقولة
 وما سنده اليه يكون محدوداً والعقل يتق به والمعتبر معقولة غير محدوده
 بل محسوسه فقط ومحسوسه يكون صفاته حيث يمكن وقوع الشركة
 فيها واذا اشددت اليه لا يكون محدوده ولا يتق بها العقل لتغيرها
 والمعقول هو المعنى المشترك فيه لا المعنى المخصص ويكون لامحالة كمالاً
 والجزوي قد يكون له معقول اذا علم من جهة اشباهه وعلمه لامن جهة اشارته
 اليه بالجزئ كالكون الجزوي والشخص الانساني مثلاً ما لم يشير اليه حساً
 بل علم من جهة اشباهه وعلمه **فقط** معنى واجب الوجود بذاته انه
 نفس الوجوب وان وجوده بالذات فان كل صفة من صفاته بالفعل ليس
 فيها قوة ولا امكان ولا اشتداد فاذا قلنا انه مختار وانه قادر فانما نعني
 به انه بالفعل كذلك لم يزل ولا يزال ولا ينعني به ما يتعارفه الناس
 منها فان المختار في العزف هو ما يكون بالقوة وكنهج الامر حارج لحيث ان
 الالف المادح يدعوه الى ذلك من ذاته او من خارج فيكون المختار من
 مختاراً في حكم مضطر والاول في اختياره لم يدعه داع الى ذلك غير ذاته
 وخيرته ولم يكن مختاراً بالقوة ثم صار مختاراً بالفعل بل لم يزل كان
 مختاراً بالفعل ومناه ان لم يختبر غير ما فعله وانما فعله لذاته وخيرته
 ذاته لا يدع اخر ولم يكن هناك قوتان متنازعتان كما افننا في طواع
 احديهما ثم صار اختياره الى الفعل لها وكذلك معنى قولنا انه قادر انه
 بالفعل كذلك لم يزل ولا يزال ولا ينعني به ما يتعارفه الجمهور القادر
 منها فان القدرة فينا قوة فانه لا يمكن ان يصدر عن قدرته شئ ما لم يرض
 من حج فان لنا قدره على صديق فلو كان يصح صدور الفعل عن قدره

يصح صدق فعلين معاً عن انبئان واحد في حالة واحدة فالقدرة فينبأ بالقوة
 والاول برى من القوة واذا وصف بالقدرة فانه بوصف بالفعل دائماً
 ونحن اذا حققنا معنى القدرة كان معناه انما شئنا ولم يكن مخرج
 فعلنا لكن قولنا شئنا ليس هو ايضاً بالفعل فانا ايضاً قادر ونوع
 المشيئة على الوجه الذي ذكرناه فكون المشيئة فينا ايضاً بالقوة فكان
 القدرة فينا تارة يكون في النفس تارة في الاعضاء والقدرة في النفس
 هي على المشيئة في الاعضاء على التحريك فلو وصفنا بالقدرة على الوجه
 المتعارف لوجب ان يكون فعله بالقوة ولكان في هذا شئ يخرج
 الفعل فلا يكون تاماً وعلى الحالة فان القوة والامكان في الماديات والاول
 هو فعل على الاطلاق فكيف يكون قوة والعقول الفعالة هي مثل الاول
 في الاختيار والقدرة وذلك لانها ليست يطلبها خيراً مضموناً بل خيراً
 حقيقياً ولا يباين هذا الطلب فيها طلباً اخر كما فينا الذي ليس فيها
 قوتان ويكون من وجه التباين من قبلهما فغلو الاول ومجده انه حيث
 يصدر عنه هذه الافعال وتجد هذه العقول في الهاستوخ ان يكون افعالها
 مثل فعل الاول وقد قيل الانسان منصطراً في صوره مختار ومعناه ان
 المختار من الاطلاق في اختياره من داع يدعو به الى فعل ذلك فان كان
 الداعي الله هو الغاية موافقاً لا قوتى القوتى فينا قيل فلان مختار فيما يفعله
 وربما يكون ذلك الداعي من جهة انسان اخر وفي حالة اخرى لا توافقنا
 فيها ذلك الداعي فيكون صدور الفعل من حسبه على سبيل الاكراه
 واذا كان الداعي ذاتنا كان مختاراً بحسبه فالمختار بالحقيقة هو الذي
 لا يدعو به داع الى فعل ما يفعله ونحن اذا قلنا فلان يفعل كذا مختاراً

كان معناه ان داعية ذاته واذا قلنا انه فعله مكرهاً كان داعية غيره
 والداعي اذ لم يكن غيره كان الفاعل فيما يفعله مختاراً او يكون عنده
 ان ذلك الداعي غايتاً وخسراً لمخيب الوهم او محبب العقل واذا كان
 الداعي غيره كان فعله وان كان فيه صلاح للفاعل صادراً عنه على سبيل
 الكره فالاول لما كان هو الخير كان صدور الاشياء عنه صدوراً ما صدر
 عن غيره كان طلبه فيه الخير فلما اختلف فيه الغاية والفاعل وكان صدور
 هذه الاشياء عنه لا غاية خارجة عن ذاته كان بالحقيقة هو المختار
 وانما لا يصح فينا الاختيار الحقيقي لان فينا قوتين قوة يطلب شئاً
 خلاف ما يجتر عليه وقوة تحاول ضد ذلك والاول ليس فيه هذا
 لان صدور الاشياء عنه ذاته هو بحسب خيسته وذلك الاشياء غير
 مسافة لذاته فلا يكون هناك تنازع في الارادة **قوله** يجب ان يكون
 في الوجود وجود وجود بالذات وفي الاختيار الاختيار بالذات وفي
 الارادة ارادة بالذات وفي القدرة قدرة بالذات حتى يصح ان يكون
 هذه الاشياء بالذات ومعناه انه يجب ان يكون واجب الوجود وجود
 بالذات ومختار بالذات وقادر بالذات ومزبذب بالذات حتى يصح هذه
 الاشياء بالذات في غيره **فان** العقول الفعالة يشبه وجودها
 امكان فليست هي مادة تامكان وجودها في ذاتها **قوله**
 كما لان الانسان في العلم والعمل محدود وهي غير معتد بها
 بالقياس الى الكالات العقلية والناس فيها متفاوتون وقيل يوجد
 منهم من يخطبها مع نزاهة مقدارها بل الجمهور منهم نقص وكل
 انسان يعرف من نفسه نقصاً ويشهد عليها به ولهذا لا يدعش فلا

قوله

يبتدى الى الثمت رشة ولاجل هذه الدهش نذهب عن طلبها باسانها
فيمد عنها الى امور ديارية او يعول في علمه على او هام مضاه **فنج**
فذكره على ان لا يتبعه ويكون فيه صلاحا فلا يكون فعلنا يتعالوهم
وند المعتلة يظنون انهم قد اثبتوا او لا ليسن نجتم وليس الامر
على ذلك فان براهينهم جئت لهم انه ليسن نجتم ثم لما جاوا والى تفصيل
احواله شهوا احواله وافعاله باحوال الانسان والنسب في ذلك انهم
لم يعرفوا احوال ما ليسن نجتم فكانوا يشقون بالمثل اثبتوا له احوالا
تبعوا منه الوهم بواسطه المحسوسات ثم قاسوا اليه احوال المحسوسات
فلم يقدروا على ان يوفقوا حقه في المجد وطالعوا وحسبوا انه اذا برى من
الافعال الانشائية والقدرية الانشائية والاختيارا الانشائي كان
نفسه لم يعلموا ان هذه الاحوال التي لها هي نقصانات ولم يعرفوا ايصال
الكمال الحقيق في مقصاري امزهم انهم نفعانه احوال الجمادات واثبتوا
له احوال الانسان والاحوال الجسمانية والافعال التي يصدر عن
الجسماني لا تظنوا من نقصانات كثره بالقياس الى الكمال المطلق وهم
قاسوا احوال الاول باحوال الانسان لانهم لم يعرفوا العقليات وذات
الاول واثبتوا له صفات هي في الانسان فضائل وكمالات كالعقل
والحكمة والسمع والبصر وانما اثبتوا له هرا من نفعانه الا انهم راوا
الانسان مع هذه الفضائل ناقصا وهي له من خارج ومكتسبة فثابروا
على من ذاته وانها صفات له ولم يعلموا ان ذاته فعالة للاشياء ما بينته وانه
ارفع مما ذهبوا اليه **فنه** من خواص ممكن الوجود انه يحتاج الى شيء
واجب وجوده حتى يوجد واذا وصف الاول بانه قادر على ما يقولونه

وهو انه ما يحجان يصدر عنه الفعل او انه اذا شاق فعل فقد شبهوه
في هذه القدره والمشبه بالانسان اذ هو قادر على ان يفعل اذا شاء
ومعناه انه يفعل بسبب داع يدعوه اليه او انه يفعل اذا كان تشيب
مرح ولا تظنوا البتة عن القوة فلا يكون بالفعل قادرا ولا يفتي عنهم
قولم انه قادر لذاته لا بقدره فليس معنى القادر عندهم الا ما ذكرنا
واذا كان الاول واجبا بذاته وجعل القدره له بالامكان فقد صار شي
واحد واجبا ومكينا او يكون بالامكان صفة لواجب الوجود بذاته وهذا
محال فجب ان يكون كل شيء فيه واجبا والفعل لا يوجب الوجود بذاته
ولكن انما يعنى بقولنا انه قادر بالفعل ان قدرته علمه فهو من حيث هو
قادر على اي علم سبب لصدور الفعل عنه وليس قدرته بسبب داع يدعوه
اليه فقد رتبته علمه ومعنى القادر عندهم هو ما يجوز ان يصدر عنه الفعل
فتو كل ما كان ممكن الوجود بذاته فانه يوجد بغيره لا محاله ولا يصح وجوده
بذاته وما دام ممكن الوجود بغيره لا يكون موجودا ويكون ممكن الوجود
بغيره فاذا زال ممكن الوجود بغيره صار موجودا الا ان امكان
وجوده بذاته لا يزول عنه البتة لان ذلك له بذاته وامكان وجوده بغيره
هو بعله ولا يكون له من ذاته فيصح ان يزول هذا الامكان عنه اذ ليس
له ذلك من ذاته **فتن** النفس مضطرة في صورة مختار وحركاتها
تسخره ايضا كالحركة الطبيعية فانها يكون تخيب لغراض ودواعي مستحق
لها الا ان الفرق بينهما وبين الطبيعة انها شعرا غراضها والطبيعة لا شعرا
باغراضها والافعال الاحتمالية في الحقيقة لا يصح الا في الاول وجه وحركة
الافلاك مسخرة الا انها ليست بطبيعتها فان الحركات الطبيعية يكون على

شبيها للزوم وما يلزم شيئا ليس يلزم بغيره ايضا في حالة واحدة والمحرك
 في ذلك فكر من نقطة الى تلك النقطة بعينها في ترك موضع وقصد
 مقاد **فتح** عند المعتزلة ان الاختيار يكون بداع والاختيار بالداع
 يكون اضطرارا واختيارا بالبارى وفعله ليس اداع **فتح** البارى
 احدي الذات وفعل احدي الذات بغير اداع ولا قصد ولا اختيار شي
 فيه وجب اثبنته لو كرهه وضدور الفعل عنه على سبيل الزوم ولا يصح
 ان يصدر عنه على سبيل الزوم الا واحد فان لازم الواحد واحد ولا بد
 من ان يكون هاهنا اكثره فيجب بالضرورة ان يكون الكثرة في اللزم عنه
 ولا كثره في الفعل الاول اللزم عنه الاعمال وجه التثنية المذكور وهو
 انه مما عقل الاول لمزم عنه عقل وبما يعقل من ذاته لمزم عنه نفس ذلك
 وبما يعقل مكانه لمزم عنه جرم ذلك الاقصى **فتح** كل معنى يتعلق
 له بماده بوجوده ليس يصح ان يشبهه عدم برهان ذلك انه لا محالة سابقة
 امكان الوجود ويكون ممكن الوجود بذاته فكون امكان وجوده امنا
 ان يكون في موضوع وقد فرضنا انه لا يتعلق له بالموضوع واما ان يكون
 جوهره قائما بذاته وامكان الوجود معنى مضاف فاذا هنالك معنى زايد
 على امكان الوجود وهو قائم بنفسه ووجوده جوهريته فيكون امكان
 الوجود عارضا لذلك المعنى القائم بنفسه فكون موضوعا وقد قلنا
 لا نطق لذلك الشيء بالموضوع وهذا خلف واما يكون لامكان موضوعا
 وجوهرا لانا فرضنا انه يقدم لامحاله وجود ذلك المعنى **فتسا**
 لكل جنس مبدء الحركة خاصية وللك الخاصية وسمة المحرك المتحرك
 كالنار مثلا فان فيها قوة بقول لا يختراق من وهب الصور ولو لا

ابو سبينة

فان قيل ان اختلاف احوال المواد على وجود صور مختلفة قلنا
 وهل يختلف احوال المادة لا بقول هيئات يكون الكلام فيها كاللزام
 في الصور فليس السبب في اختلاف بقول المادة للصور المختلفة
 هو اختلاف احوال المادة فالعلة في اختلاف الصور تلك الاحوال
 وسبق للمادة القول بحسب **فتح** المادة ليست بذات امرين اجزها
 يوجد والاخر يشهد كالطبيعة والحركة في المادة فان الطبيعة
 في الحركة والمادة هي القابلة لكل حادث مفتقر الى مادة **هـ**
فتح لما بان الشيء انما يصير هو ما هو بصورته وكانت الهيول انما
 هي ما هي بالاستعداد المتشار اليه كان هذا الاستعداد الهيول وشما
 وكذا للصور لا تقش الصورة فان الهيول يجب ان يكون معرأة عن
 الصورة والام يكن هيول فهذا الاستعداد لها ليس هو صورتها
 بل هو شبيهة بالصورة **فتح** قوله بجمعه ومتعاقبة يشتر الى
 الصورة الفلكية لان صورها بجمعه فيه والحركات فيه متعاقبة
 وفي الكاشفة الثانية متعاقبة لا بجمعه **فتح** لا يختص صورة
 معقولة بخال وصورة اخرى بخال وتلك الصورة تلك الخال مثلها
 في النوع ومثال ذلك المعقول من الانسان فانه مشترك فيه زيد وعمر
 والمتخيل من زيد وعمر ومخالف كل واحد منهما فانه صاحبها اما بقدر
 احوال اوصفا وعرض من الاعراض الجسمانية والجملة كل صورة
 مختصة بمادة فهي محسوسة لا معقولة فالمتميزات والنوهمات كلها
 محسوسة وكل صورة لا تختلف اذا حصلت في شي وذلك الشيء
 ليس بمادة **فتح** كل صورة حاصلة او جسماني فذاتها مختلفة
 لذاتها اعني ان اجزها غير جملتها فان الجزو غير الكل وكذلك
 اعدادها وانما خصها متخالفة والصورة في ذاتها غير مختلفه
 فانها معنى واحد الذي يعرض لها من الاختلاف انما يعرض لشيء مختلف
 في ذاته وهو الجسم وعلائقه ولهذا اذا حصلت الاشياء في قابل مختلف

بصير

كالجسم الواحد اختلف اى الكل والجز وفاد كان المعقول غير مختلف
 كان القابل غير مختلف **فم** كل معنى فانه واحد من كل جهة في
 ذاته غير كثر كما لا نشأ منه مثلا وانما تنكث بشئ اخر وهو المادة
 وتلك الوحدة هي الانشائية وكل معنى فانه متحقق صورته ولو ازم
 صورته وقد مثل كل حق فانه ذاته متفق غير مختلف ولا متغير
 فها يعطى الحقيقة اولى ان يكون لهذه الصفة **فقد** كل شئ يقبل
 صورة واحدة ولا يختلف تلك الصورة مقبولة والقابل غير مختلف
 في ذاته فليس الجسم وذلك القابل هو النفس **فما** قد تخصص
 كل جزوي وذلك كما تخصص صفة كليته من الصفات الكلية
 بشخص جزوي فتلك الصفة لجوز ان يكون له واغزبه **وهو**
 الصورة بحيث ان يكون الفعل وفعلا اذا كانت المادة بالقوة على الاطلاق
 واذا كان كذلك كانت الصورة جوهر لان ما وجوده فيما ليس
 بالفعل لا يصح ان يكون عرضا فالصورة اذن لمخالف العرض بهذا
 المعنى لان المادة والقابل هناك بالفعل وليس يجب ان يكون العرض
 جوهر او يشابه العرض في شئ وهو انه لا بد من ان يكون وجودها
 مستقار في شئ اخر اذ ليس يصح لها القوام بذاتها وشئ اخر وهو ان
 تخصص حملها ومعنى هذا ان الصورة من لوازمها الذاتية ان
 يكون وجودها مقارن للمادة لكنها مستقارنه لمادة بصفة كذا اذ
 ليس يصح وجود هذه الصورة الا في هذه المادة فليس يصح ان يتخصص
 بشئ اخر فالواشئطه العلية بين واهب الصور وبين الاعراض
 الموضوع والواشئطه بين واهب الصور وبين الهوى الصورة ولما
 كان من لوازم كل نوع ان لا يوجد الا لشخصا وكانت شخصيته
 المقارنات في ذاتها وكانت شخصته المخالطات بالمادة وجب ان
 لا يصح وجود شئ من الماديات الا في المادة فالمادة كانها علة لوجود
 لازمه للصورة وهو الشخصيه ووجود الصورة في الهوى هو

قد تخصص كل جزوي

وجودها في ذاتها ومعنى ذلك ان وجودها مقارن لوجود الهوى
 وليس الصور والاعراض يصح عليها الانتقال **فقد** هذه
 المادة جزو من شخصيه الصورة اذ هي مقومه لشخصيتها ولما
 كان امكان وجود الصورة في الهوى على ان يكون وجودها
 في نفسها هو وجودها في الهوى اذ كانت الهوى ضرورية في وجود
 الصورة ومقومه لشخصيتها ومعينه لها واهنا ذكرنا
 اخرى وهي ان الموضوع كما اشيا الفعل فيصيه واشئطه على ما ذكرنا
 فهو ايضا قابل للصور واشئطه لكن القابل غيرهما وهو الهوى
 هو هذا النوع من الصور تشخصه لهذا النوع من الهوى **فم**
 الشخص هو ان يتخصص الشئ بصفة لا تقع فيها شئ مشترك في
 الوجود فاي نوع صح وجوده بحيث لا تقع فيها شئ مشترك في
 في شخصه واي نوع لا يصح وجوده كذلك اختلفت اشخاصه وتلذت
فقط المعاد التي لا تتناهي يصح ان يذكرها عقولنا شيئا بعد شئ
 وليس يلزم النفس اذا عقلت شيئا ان يكون مقول به الامور التي يلزمها
 لزوما قريبا وان كانت موجودة ايضا كالحال في مناسبات الجمل
 الصم وفي اضافات الاعداد وما اشبهها فان هذه كلها موجودة مع
 الاعداد وليس يلزم النفس ان يعقلها مع الاعداد بالفعل بل بالقوة
 القريبة فان كان هاهنا فاعل للمعقولات وهو الفعل من جميع
 الوجود فيجب ان يذكرها معا اذ لا يصح فيه القوة ومن شأن تلك المعاد
 ان تحصل له او منه فليس يتوقف ادراكها لاجل وجود شئ اخر وكذلك
 المناسبات التي لانهاية لها والاضافات التي لا تتناهي ولكن يجب
 ان تكون المعنى محصورا من وجه وغير متناهي من وجه وعلى ما ذكر
 في مواضع **فص** لو كانت الصورة العقلية فايضه عن الاول
 لامعا ولا دفعه واحده بلا زمان بل شيئا بعد شئ لم يكن معقولا للحقيقة
 بل كانت مادة اذ كانت يكون بعد ما لم يكن وكانت حادثة ولو كان

هو لا يدركها بالفعل معاً بل شيئاً بعد شيء لكان فيه أيضاً قوة يفعل الاشياء
بعد ما لم يفعل وكان مبدئياً **فصل** الشئ قديماً في الاشياء
فكون مبدئياً له فيصير مراداً ومشتقاً اليه وقد يصدر عن الشئ
فعل فيكون ذلك الصادر من معننى فانه اي لا يكون صادراً عنه
عن نفسه ثم يكون ذلك الصادر مجزئاً لان ذلك الشئ مجزئاً وذلك
كسبب انشائها فكون جميع افعالها مجزئاً ايضاً وكما يجب على
اشياء فعل نفسه لان كل احد عشق ذاته فلا يكون محته لافعاله
لانما يلزم له بل لانه فعله ولا نه صادر عن ذاته ولعل كون افعالها مجزئاً
اليه هو نفس صدرها عنه **فصل** فعل كل احد يكون مجزئاً
اليه لذبيذ الديه وان لم يكن الحقيقة لذبيذاه **فصل** وجود البارئ
وجود معقول اي وجود مجرد وكل موجود مجرد فانه يعقل ذاته والصورة
الموجودة عنه هي مجردة وهي معقولة لذواتها وانا اذا عقلت
البارئ فانما اعقله بلوازمه ومن لوازمه وجود هذه الصورة عنه فانما
اعقله مبدئياً هذه الصورة اعقله علماً عليه الامر في الوجود فتكون
هذه المعقولة نفس الوجود واذا عقلت انه مبدئياً تحصل هذه
ذلك انه حصل في ذهني صورته صورة مجردة ووجدت في ذهني لوازم
مجردة فنفس وجودها في ذهني نفس معقولة لها فلو كانت موجودة في اليمان
هذا الوجود لكان وجودها نفس معقولة لها **فصل** المعقول من
الشئ وجود مجرد من ذلك الشئ فان كان وجود ذلك الشئ كذلك وذلك اذا كان
مادياً كان معقولاً كذلك وان كان وجوده لذاته كان معقولاً لذاته وذلك
اذا كان مجرداً وان كان وجوده في الاعيان هذه الصفة اي مجرداً فهو معقول
لذاته فمعقولة الشئ في عينها وجوده المجرد عن المادة وعلايقها فاذا وجد
الشئ هذا النحو من الوجود في الاعيان كان معقولاً لذاته وان كان موجوداً
في ذهنيك كان معقولاً لذاته كذلك اذا كان الشئ موجوداً في الالهي لم يكن
في الاعيان مجرداً كان معقولاً لذاته معقولاً لذاته **فصل**

كون الاول مبدئياً واعلمه بانه مبدئياً هو نفس وجود هذه الصورة عند وجود
هذه الصورة عند هو لعلمه بانه مبدئياً **فصل** كونه موجوداً
وموجوداً اعنه هذه الصورة هو علمه بانه مبدئياً او وجودها عنه وليس
لحاج الالهي اخر يعلم بانه مبدئياً لوجودها عنه **فصل** نحن نعقل الاول
ونعقل انه مبدئياً الاشياء على وجه اخر وليس هو الاول بعينه كما ان
نعقله لذاته ونعقله لانه مبدئياً لوجود الصورة عنه هو بعينه وجودها
فاذن معلومنا من الاول كما لعلنا معلومه فليس معلومنا منه وجوده الا
في الالهي ومعلومه من ذاته ومن الصورة هو نفس وجودها **فصل**
عندهم ان الله لا يبيح عليه الاعراض وهو مع ذلك موصوف بالارادة
والارادة عرض لا يحتاج الى موضوع **فصل** السبب في وجوب ان يكون واجب
الوجود واحداً هو ان الذي به يتشخص اما ان يكون ذاته علته واما ان يكون
غير ذاته علته فان كان ذاته علته لم يجب ان يتكثر اشخاصه لانا اذا قلنا
ذاته علته تشخصه كما نقول شخصيته في ذاته فيكون ذاته وشخصيته شيئاً
واحداً واما ان يتكثر بصفات مختلفة فيكون تلك الصفات علته لوجود تلك
الاشخاص فيكون وجودها الشخصي متعلقاً بعلمه فواجب الوجود بذاته
لا يجب ان يكون واجب الوجود بغيره **فصل** اشياء تتشخص بذاته يكون ذاته
علته فيكون علمه كونه واحداً هو انه هو ولو كان الانسان علمه
شخصية ذاته لكان داننا له ان يكون انساناً لانه لا علمه في كونه انساناً غير ذاته
ان قيل فاعلم الانسان في انه انسان قلنا لا علمه لكونه ذاتاً فان العلة
لوجوده لا لما هيته وكونه انساناً وواجب الوجود بذاته لا علمه في ذاته
واجب الوجود بذاته فاذا دخلت علمة شواذات وجودها شخصياً او عين
شخصي كان الوجود معلوماً فيكون واجب الوجود بذاته واجب الوجود
بغيره فكونه واجب الوجود وكونه هو نفس ذاته ونفس حقيقته لانه لم يصر
لشيء اخر هذا فلما كان كذلك وكان علمه شخصيته ذاته كان كونه هو وكونه

واجب الوجود بذاته شيئا واحدا فلم يبح ان يكثر هذا المعنى في حقيقته **رب**
كل معنى في ذاته وحقيقته يكون واحدا فلا يتكثر في حقيقته
واما تتكثر في حقيقته باعراض وصفات وواجب الوجود لا يبح ان يتكثر باعراض
وصفات ولا يجوز ان يدخل عليه شئ يكون علته لوجوده فانه نفس الوجود
رج لا يبح في واجب الوجود ان يتكثر في معناه ولا في شخصه والشئ اذا
تكثر فاما ان يتكثر في معناه واما ان يتكثر في شخصه وكل معنى فانه
في ذاته واحد فلا يتكثر في حقيقته واما في الشخص فان يتخصص واجب
الوجود فهو انه هو فتخصصه وانه هو واحد وهو نفس في ذاته وحقيقته
رد الحكمة معذرة الوجود للحق والوجود للحق هو واجب الوجود
بذاته فالحكيم هو من عنده علم واجب الوجود بذاته الكمال وكل ماشوي
واجب الوجود بذاته في وجوده نقصان عن درجة الاول والخسبه يكون
ناقص الادراك فلا يحكم الا الاول اذ هو كمال المعززة بذاته **هـ**
ره كل غائبة فهو جبر واجب الوجود لما كان الغاية فما يصد عنه كان
الجبر المطلق **رف** هو الغاية في الخلق اذ كل شئ يتهيأ اليه كما قال تعالى
وان الى ربك المنتهي **رر** الاول تام القدرة والحكمة والعلم كامل
في جميع افعاله لا يدخل افعاله خلل البته ولا يلحقه عجز ولا نقص ولو توهم
منوهم ان العالم يدخله خلل ويتعقب اختلافه ونظامه انتفاص لوجب
من ذلك ان يكون غير تام القدرة والحكمة والعلم تعالى عن ذلك اذ قدرته
سبب العالم وسبب بقاياه ونظامه وهذه الافات والاعاهات التي تدخل
على الاشياء الطبيعية انما هي تابعة للضرورات ولعجز المادة عن قبول
النظام التام **رح** انما يتوهم كمال فوق كمال باعتبار ذوى الكمال
وتفاوت بعضهم من بعض في اضافة الكمال الى الكمال التام فيكون
الغايب كسب ذلك واذا كان الاول غاية الكمال وليس وراءه كمال
يفاض به كمال فلا يتوهم كمال فوق كماله **رط** الطبيعيون
يوصلوا الى ثلثات المحرك الاول بما سوا به من وجوب قوه غير جسمانية

غير متناهية لحرك الفلك وارتقوا اليه من الطبيعة والاهيون
شكوا غير هذا المنك وتوصلوا الى الثابت من وجوب الوجود وانه يجب
ان يكون واحدا لا يتكثر وسواء ان الموجود ذات صادرة عنه وانها
من لوازم ذاته وان الحركة الفلكية تتحرك شوقا اليه وطلبا للثبته
به في الكمال ولا يجوز ان يكون كماله لا يكون مختصا به ولا ان يكون
فوق كماله كالفان لو لم يكن ذلك كان ذلك الذي له ذلك الكمال
الاعلى **رله** عقول الكواكب بالقوة لا بالفعل فليس لها ان تعقل
الاشياء دفعة بل شيئا بعد شئ ولا ان يحمل الحركات دفعة بل حركة
بعد حركة والالكانت تتحرك الحركات كلها معا وهذا محال وحيث يكون
الكثرة يكون ثم نقصان ولما كانت الكواكب في ذواتها كثره اذ كان بها تركيب
من مادة وصوره هي النفس كان في عقولها نقصان واما الكمال حيث
يكون الساطع وهي الاول والعقول الفعالة **رلا** ان لم يكن متيقن
للمكان ولم يكن الامكان لم يكن وجوده شوي واجب الوجود فانه ان زفت
طبيعة الامكان كانت طبيعة الامتاع او طبيعة وجوب الوجود ووجوب
الوجود لا يتصل بالذات واحد فلا يكون اذن موجود غير **رلب**
النفس تتحرك هذه المادة كما تتحرك نفوس الافلاك اجسامها كما ان
تلك النفوس لا تحصل لها حتمها كذلك هذه النفوس الارضية لا تحرك
لتحصيل المزاج او غير المزاج من احوال البدن التكون على افضل ما يمكن
ان يكون عليه فتكون هذا من خواص ذلك الطلب لذلك يتسأل ان
النفس هي الغاية فالنفس تتحرك لذاتها لانها لا تشي اخر وغايتها الشخصية
هي ان تكون على افضل ما يمكن ان يكون عليه **رلج** النفس اذا ذرأت شيئا فانها
تطلب الاشياء كمال لا بد من ذلك ذات الشئ المدرك بل يكون ذلك من خواص
ذلك **رلد** النفس النابتة من لانسان هي في البدن فلا يبح ان
يحصل فيها شئ لا يكون في البدن والمزاج وترتيب الاعضاء والاشكال
والهيئات انما يحصل في النابتة مع حصولها في البدن وهذا يحصل في البدن

لا يتحرك

بعد الحركة فلماذا لا يجمع ان يكون الاشياء ثبات بل هي من تواج الغايات
 التي يتبع ان يكون النفس طلب للكمال الذي هذه من توابعه هـ
ر كل حال من احوال الجسمانية فهي تابعة للكمال وذلك الصحال
 هو النفس هـ **ر** النفس حرك لا غاية لها في ذاتها وغايتها
 ان يكون على افضل ما يمكن ان يكون عليه وغايتها التي هي في ذاتها هي
 مطلوبها والغاية اما ان يكون في الاعيان او في نفس الحركة فيجب ان
 يكون لكل حركة غاية متعينة اليها تتحرك اليها كمالا حاصل في
 الاعيان او في نفس الحركة هـ **ر** برهان في اثبات ماخوذ من جهة
 حركة العناصر الى الاجتماع المودعي لا وجود النفس لما كانت الحركة
 لحصل بعد وجود الغايات في الاعيان بل هي انما هي في نفس الحركة
 يكون في نفس الينا وكان واجبا ان يكون الغاية الجزئية موجودة حتى يجمع
 وجود حركة جزئية وجب ان يكون حركة العناصر الى الاجتماع لغاية
 اخرى غير الاجتماع فان الاجتماع يحصل بعد الحركة وتلك الغاية ههـ
 يجمع وجودها وبكل البدن وتكون الاجتماع والمزاج والتركيب
 والاشكال وغير ذلك من الاحوال التي تحصل للبدن بعد الحركة فمن
 تواج تلك الغاية وتلك الغاية هي بعينها الحركة فتكون فاعلة للحركة وغاية
 لها والفاعل والغاية هما واحد الاثنان وهو النفس هـ **ر** كل
 حاله من الاحوال الجسمانية يعرض بعد الحركة فلا يجمع ان يجعل غايتها
 للحركة فالمحرك هو بعينه الغاية وهو النفس هـ **ر** لو كان المزاج
 هو النفس لكان يجب ان يكون المزاج موجودا قبل المزاج اذا كان هو
 الغاية المحركة للعناصر الى الاجتماع هـ **ر** كل ادراك جسماني
 فانما يتم بفعل وانفعال والاشغال هو حصول حال مع زوال الحال ولا يجمع
 ان يكون المدرك هو الحاصل والادراك الجسماني وحواله الات لان المدرك
 يجب ان يكون شيئا ثابتا فالحراره الطارئة مثلا تحيل الحرارة المزاجية
 ولا يجمع معها لا يجمع كقيمتان في جسم فسد نفع الاحتياض الحار

وكذلك عند اتصال بدنه غير الاتصال المتعزق وغير الاتصال
 الحادث وانما يدرك شيئا ثالث وكذلك الحالة المتخلل من البدل انما
 يطلب بدل المتخلل شيئا غير الباق بعد التخلل فان الباق المتخلل منه شيئا فاذا
 التخلل من شيئا هو ثابت باق وذلك هو غير البدن بل الحافظ المزاج
 البدن وهو الذي نسميه كماله وكذلك الحالة في ترتيب الاعضاء
 غير المزاج وهو المدبر للبدن التي ياخذ من جانب ويزيد في جانب حتى يتم
 الاعضاء والمرضى اذا صح فانما ثبت له العلم بما كان عمله لاجل غايات
 معا ومما في الغوالم الحافظة والقوة الحافظة كانت مصورة عن فعلها في
 حال المرض لاجل ما كان غشني المكان الذي ترتب فيه القوة الحافظة
 من الاخرى والاختلاف فلما زالت تلك الميالات خلفها العاين هـ
ر المعنى الكلي لا وجود له الا في الذهب ولا يجوز ان تخصص
 شخصاً واحداً ويكون موجوداً عاماً فانه حنفه لا يكون عاماً واذا وجد
 عيناً فانه يكون قد تخصص وجوده احد ما خلقه وذلك الجوان فانه
 مع عالم ولا يكون موجوداً عاماً واحداً فيكون جيوئاً مطلقاً بل اذا
 صار موجوداً اقل ما يكون اذا تخصص وجوده باحد الانواع التي تحت
 ويكون اما اشياء او اما فوسا وغيرها والتخصص لا محاله يكون بفصل
 مقوم للنوع كالناطق والسهال هـ **ر** الجسم ليس مستقلاً
 نفسه فان وجوده بغيره فالصوره الجسمية موجودة للهيول قائمه
 بها والهيول وجودها بغيرها فان وجودها بالصوره الجسمية وهي
 الاتصال او الاقطار هـ **ر** الوجه من الاشياء المتشككة
 كالوجود وهي من اللوازم والمعنى الجامع لوحد في الجوهر والعرض
 هو انه وجود غير متقسم فذا هو المعنى العام الواقع على الوجه واذا قلب
 وطقة الجوهر معنى غارق موضوعاتها وان وطه العرض معنى لا ينفك
 موضوعاتها كذا قد خصص ذلك العام وهذا التخصص ليس بفصل
 ليس هو تخصيصاً بفصل لا يخصص المعنى الكلي اذا وقع في الوجود

ولذلك هو انما السامع المراجيح

بقصل فكون عيها موجودا فان ما يعرض له الوحدة من الجوهر
 والعرض لا يقومها **ر ك د** الوحدة حقيقتها لها وجود غير متع
 ووحدة الاعتراض ووحدة الجوهر من حيث حقيقتهما لا يفارق
 موضوعا لها فليس من شأنها ان يفارق **ر ك ه** ليس شيبيل
 الوحدة في موضوعاتها شيبيل اللونية في اليخض او حده من اللوازم
 وهي كالوجود لا يقوم بما يطنى عليه فلا يكون غير مفارق
ر ك و ان قيل ليس امتناع مغايرة الوحدة لموضوعاتها كما امتناع
 مغايرة ابيض لموضوعه بل كما امتناع مغايرة الجنس للفصل الجيب
 ان موضوعات الوحدة لا يقومها وليس شيبيل تلك الموضوعات مع
 الوحدة كشيبيل الفصول مع الاجناس **ر ك ز** الاعراض
 والصورت المادية وجودها ذاتها هو وجودها في موضوعاتها فلا
 يصح عليها الانتقال عن موضوعاتها بل بطل عنها والنفس الحيوانية
 هي صور مادية والنفس الانسانية ليست هي صورة مادية اذ هي غير منقطعة
 في المادة والشبه في قواها الحيوانية والنباتية وهي قواها وانها
 ان كانت قواها كيف بطل بطلان المادة وهي قواها **ر ك ح**
ر ك ط النفس الانسانية وان كانت قائمة بذاتها فانها لا تنقل
 عن هذا البدن الى غير لان كل نفس لها تخصص ببدنها وتخصص
 هذه النفس غير تخصص تلك النفس **ر ك ذ** ما خصت بذلك البدن
 لا يعرفها **ر ك ر** الحدود لا يجران بشئ من الاشخاص
 النوع الفاسد فانه حينئذ يبطل ذلك الحد مع فساد الحد **ر ك س**
 الحد لا يفسد واما اذا كان الشخص هو نفس النوع كالشمس
 مثلا صح اشناد الحد اليه ولم يقع اشفاق من فساد **ر ك**
 معقول الاول من اشخاص الانواع الكائنة الفاسدة ليس يصح
 ان يكون محمولا على هذا الشخص على ان ذلك المعقول هو معقول
 هذا الشخص من حيث هو عيش اليه فانه يلزم حثيثا ان يكون

استناد عقلية له من وجوده ووجوده محسوس ويدرك بالاشارة
 من الحس اليه ويكون هذا المحسوس قائما ولا يجوز على علمه الفساد
 المعقول له من الاشخاص ومن هذا الشخص ايضا هو نفس الصورة
 الحاصلة معقولة له لان تقايبه الى هذا الشخص الموجود فانه
 ان تقايبه اليه يلزم حثيثا ان يكون عقل هذا الموجود لا من اشياء
 وعلمه بل اشارة حثية اليه او من وجه اخر مشابه لما يدرك عليه
 الشخص الجزوي المتشاز اليه فلا يجب البتة ان تقاس من هذا الشخص
 الموجود المتشاز اليه وبين معقولة بل يجب ان يكون معقولة كليا
 يصح حملها عليه وعلى اشياء الاشخاص نوعا ما معقولة فقد يكون
 على هذا الوجه مالم يعتبر ان هذا الشخص الموجود حتى يقول ان
 هذا المعقول هو هذا الموجود فاذا قسناه اليه على انه هو عينه
 يكون محسوسا لا معقولا فان المعقول من الشئ هو ان يعرف الشئ
 باشياءه وعلمه وصفاته على ان تلك الصفات يجوز حملها على هذا الشخص
 بعينه وعلى سائر اشخاص النوع فان قيست الى هذا الشخص قيست
 لا على انها هو عينه بل على انها يصح مقايستها الى اشخاص كان من
 اشخاص نوعه ومعقولنا ولا يكون من وجود الشئ ومن اذ كان
 حسنا له اولا وهذا الوجه يكون جزويا وقاسما ومتغيرا اذا قسناه
 اليه اذ يعقل منه صفاته واشياءه فيصير المعقول كليا لا تغير
 ويكون حينئذ متساويا لاشخاص كان من اشخاص النوع والمقال
 في معقولنا هو اننا نعقل انه كلما اتصت لمث خطوط على اشياءه
 بعضها ببعض حصل مثلث يكون ذواياه الثالث متساوية لا يمتيز
 وهذا الحكم يكون كليا غير متغير يصح حمله على كل مثلث او
 انه كلما اجتمع القمر والشمس ولم يكن للقمر عرض كان كسوف
 وكل ذلك يكون لنا من قاسم ونظير وان حكمه نقول كلما كان
 كذا كان كذا ويكون في علمنا تكرار وانتقال من معقول الى معقول

ومعقول الاول لا يصح فيه التكرار والانتقال من معقول الى معقول ولا
استنفاد معقوله الشئ من وجوده بل يكون شيطا يعقل من ذاته يكون
تعقله له علم اعليه وجوده على ترسب السببي والمشيبي وعلم فعله لانه
من ذاته لا انفعالي فلا يتغير وعلمنا انفعالي مستنفاد من خارج فنتعذر
تغير المتفعل عنه ولو كان فمنا علم فعله ان شيطا لم يكن بقياس
وخطية وكان مثاله ان يقول مثلا فلان تخرج الى الموضع الفلاني واقامه
فلان يتخبري بينهما البتة كذا فان هذا علم بشيطا ليس فيه تعلق
تشريطه ومثال العلم الانفعالي ان يستفيد علم شئ من خارج او قال
لك ان فلان خرج الى الموضع الفلاني ولقيه فلان وجرى بينهما كذا
فيكون بالصد من الاول **ر** علم الاول هو من ذاته وذاته شيب
للشياء كما علم من انبها فعله بالاشياء هو نفس وجودها فهو يعلم الاشياء
الفعلية يوجد بعد ويعرف او قائما وازمنتها واذا وجدت تلك الاشياء لم يتجدد
علمه بها ويستفد من وجودها علم مستانقا وهو يعرف كل شخص
على وجه كلي معرفة بسيطة ويعرف ذاته الذي يحدث فيه على
الوجه الكلي فانه يعرف اشخاص الزمان كما يعرف اشخاص كل
شئ على الوجه الكلي كما يعرف هذا الكسوف على الوجه الكلي ويعرف
المدة بين الكسوفين على الوجه الكلي ويعرف احوال كل شخص وافعاله
وبغيره واختلفات الاحوال به وعدمه واشباب عدمه على الوجه
الكلي الذي لا يتغير البتة فلا يزال ولا يجوز ان يدخل علم الماضي
والحاضر والمستقبل من الزمان كقولك كان وشيكون وهو كابر
من حيث هو كذا فانه اذا علم كل ان او يكون فبالاضافة الى
زمان متار اليه والاشارة لا يصح الا بالحرف **ر** المثل
لا يكون شيبا بالمثل من كل وجه بل يكون بينهما خلاف في اشياء والا
لكان هو ذلك بعينه الا اشخاص كلهما ممتيزه في علم الله **ر** الح
الحرج ان كون الموجود فان الفصل هو الذي يحققه وهو المقوم

لشئ

يندرج

لوجوده **ر** كل مادة اذا حصلت مشعده للصورة فانها
يستحق بذاتها من واجب الصور ان فيض عليه صورة بل ان من غير
توقف فيه ومثاله المشفا اذا قابلت به الشمس فانه يقبل ضوءها
بل ان مان ومن غير توقف فيه فلا يجوز ان يكون لها صورتان صورة
يقض عليها من واجب الصور عند اشتدادها وصورة يتقبل بها
فلا يجوز ان يكون للبدن بغير ان فاذا لا ياشخ والنفس من
حاله ان الشاع واللاتا هي مع حال الابدان فما غير متناهيه من
ر الهوى الاولى مبدعة والصورة الاولى مبدعة ابدعها
النازي ومثالها الصوره شيب لها في نفوسها بالفعال وعلمها
والهوى لا تقند البتة لانها لا ضلها والصورة يتقبل عنها وتغند
لضادها وهي النواهي التي هي النازية مثلا والهوايه والمائيه والا
لا الجنيمه التي تقوم بها الهوى ولو كانت هوى ما حدثت كان
لحناج فحدثت بها الهوى تقديما وكان تتكلم الامر فند الى غير
النهايه **ر** الصورة سبب الهوى في تقويمها ووجودها بالفعال
والهوى سبب للصورة في شخصها وان لم يكن شيبا لوجوده فاذا
فارتت الصورة الهوى بطلت بشخصها فبطلت اذ يتغير وجودها
في تلك الماده **ر** الهوى متناهيه والصورة متناهيه
فلا جسام متناهيه ولو لم يكن الهوى متناهيه لزم منها ان يكون
شئ منها غير متعقل صورته اذا الصورة متناهيه والاشخاص متناهيه
والهوى متعقله لان يقبل كل صورته لكن بعضها بعينها عقول
بعض وبعضها محصلها اولا وبعضها ثانيا يكون شيبا لها اشتدادها
لبعض **ر** الكفات التي تتبع الصور اذ بطلت بطل معها
الصورة تغيبها كبرودة في الماء اذ بطلت بطل معها المائيه وسببها
مجهول فانه لا يلزم من بطلان كيفية تابدان بطل صورته متعده
فان الصورة شيب لتلك الكيفية ولذلك الكفات تبطل للتضاد بينهما

صوره

٦

والصور لا تضاد بينهما كالحرارة في النار ينظلمها البرودة في الماء الكفا
 اذا بطلت البرودة عن الماء بطل معها صورة الماء وهذه الكيفية اعني
 الحرارة تعد المادة لا طبع تلك الصورة اي صورة الماء **رملط**
 كل شئ يكون بالفعل تشبه صورته ولذلك سميت الصور الجسمية
 صوراً لانها يعتمد الاجسام **رملط** الهول لا حصل لها كل ما هي
 مستعدة له معاً لان بعض ذلك يعوقها عن بعض وبعضها شبيه له
 فان يستعد لبعضه **رملط** الاشياء المركبة لما كانت علتها هذه
 الكيفيات اعني الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة فان المزاج
 تخلص من ثقلها فوجب فيه ان يطل وينقص المزاج من طلال
 الكيفيات اذ هي علتها واما الاشياء البسيطة فلا علم لها لان تلك
 الكيفية التي فيها كالنار مثلا ليس علتها الحرارة التي فيها كالنار
 مثلا ليس علتها الحرارة التي فيها لانها كيفية تابعة لصورتها واذ
 بطلت الحرارة بطل معها صورة النار ولا يعرف علتها **رملط**
 حصول المحسوسات في الحواس لما يكون السبب فيه استعداد الحواس
 له فان يدبنا مثلا انما يحس الحرارة وما ترغبتها للاستعداد الذي
 هو فيها صورة البصر انما حصل منه صورة البصر للاستعداد
 التي هو منه والسبح انما يحدث فيه الصوت للاستعداد الذي هو فيه
 وليس للحواس الا الاحساس فقط وهو حصول صورة المحسوس
 فيها فاما ان يعلم ان المحسوس وجودا من خارج فهو للعقل او الوجود
 والدليل على ذلك ان المجنون يحصل في حسه المشترك صورها
 فيه ولا يكون لها وجود من خارج ويعقل ما هذه البصريات
 التي اراها لكن لما لم يكن له عقل يميزها ويعلم ان لا وجود لها من
 خارج فوهم انها ما تحققت من يديه وكذلك التام يرى عند منامه
 في حسه المشترك اشياء لا تحققت لها وشبه ذلك حصول تلك الصور
 في حسه المشترك وتخييل انه يراها بالحققة وذلك لغيبه العقل

عن تدبيرها ومعرفة قوتها وكذلك اذا تارت ايدنا مثلا عن حراره
 فاحسنت بها لا يكون لها الا الاحساس بها فاما ان يعلم ان هذه الحرارة
 لا يدبنا ان يكون في جسم حار فاما ذلك للعقل وكذلك اذا لمحت
 شيا ثقيلانا فاحسنا بالثقل الجسم ويفعل عن الثقل والنفس
 الوهم تعلم بان هذا الثقل لا يدبنا ان يكون في جسم **رملط**
 لا تثار عن شبيهه كالحار لا تثار عن حار مثله فذلك الجسم لا تثار
 عن الجسم بل انما تفعل الشئ عن مضاده كالبارد تفعل عن الحار
 فاذا احسنت ايدنا بخراجه مجاوره بخراجه زايده عليها احسنت
 وتاثرت عنهما فان كانت الحرارة مثل حرارتها لم تحس بها الا الشئ
 لا يتصل في شئ مرتين والحرارة الحاصلة فيها شبيهة بالعارية فاذا
 زادت عليها تارت اليد منها فلا يكون الحاصل فيها مشاه **رملط**
 الا شيا اما ان يكون وجودها لها او وجودها لغيرها فالمفارقات
 وجودها لها فذلك يدرك ذواتها والنفس وجودها لها فذلك
 يشعربذاتها ومدركها والالات الجسدانية وجودها لا تدوا
 كما لعن مثلا بل غيرها وهي القوة الباصرة فذلك لا تدرك ذاتها
 وليس كذلك النفس **رملط** المحسوسات نواز الحواس
 وينطبع فيها والشك في الطائفة البصره هل ينطبع فيها البصر
 ام يخرج منها الشعاع الى البصر لو كان يخرج منها الشعاع
 لكان حيا ان يكون ما يبصر اكثر من قدره في الحقيقه لان الشعاع
 الواقع عليه ينشئ فيه **رملط** البصر اما ان يكون المودى
 له الهواء او الماء فان كان المودى له الهواء لا يكون الهول من يامعة
 فحس ان يكون قدره ما حصل منه في البصر لا يكون زايده على حقيقه
 وذلك يختلف بسبب القرب والبعد فان القرب جعله اكبر
 والبعد اصغر لان القرب يكون البصر والزوايه يكون في البصر
 واذا بعد البصر يكون الزوايه احدى وان كان المودى له الماء فحس

عليها

نفسه

ان يكون قدر الحاصل منه في البصائر لان البصائر تنتشر في الماء
 ويمكن الما مرسافكون القاعة حينئذ جزء من الماء تنتشر فيه ذلك البصر
 ثم يندل البصير على خطين من جرم الما فكون الزاوية اعظمه والمرى
 في المرابا الما لحصل فيها صورة البصير بقدر جرم المرآة ثم يعكس
 منها الى البصير فيكون على زوايا مختلفة **رمن** الادراك هو حصول
 صورة المدرك في ذات المدرك والادراك بالحواس يكون هناك فعل
 وانفعال لا محالة فنحن اذا ادركنا ذائنا فاما يكون المدرك لها نفسا
 التي لا تفعل البتة لا امر جتنا وابداننا ولا تكون مدرك لها باليدزها
 بدائنا فانها ان كان المدرك لها من اجنا فاجنا قد تفعل عند ادراكها
 وتغير ويكون غير ثابت ولا باق على حالته التي كانت له قبل الادراك
 فبأن يكون المدرك لها شيئا ثابثا وهو النفس الذي هو كماله
روح النفس ليس مناج فانه اذا تغير عن صحته واعتداله فانه لا يحسن
 تغيره وهو غير باق على صحته بل قد يغير فبأن يكون المدرك لتغيره
 شيئا ثابثا هو النفس الذي هو كماله وكذلك اذا تغيرت الاتصال الحس
 به المزاج وهو قد يغير في اتصاله ويغير بل يكون المدرك له شيئا ثابت
 عزيزه وهو النفس وكذلك القوى الذي اجنا ما اذا خركت الى
 خلاف ميولها فاما خركها شي غيرها وهو النفس وكذلك اذا احدث
 حاشه بشي كان المدرك لها النفس فان لما شته قد تفعلت عند
 الاحتاس فلم يبق على حالها **رمط** الوجود في واجب الوجود
 من لوازم ذاته وهو الموجب له وذاته هو الواجب والواجب الوجود
 فهو على الوجود والوجود في كل ما شواه غير داخل في ماهيته بل يشارك
 عليه من خارج ولا يكون من لوازمه وذاته هو الواجب او الوجود
 بالفعل لا الوجود مطلقا بل ذلك من لوازمه **ر** الحواس مجردة
 له من ذاته فلذلك لا يرى هو الحق وما شواه باطل كما ان واجب
 الوجود لا يبرهان عليه ولا يعرف الا من ذاته فهو كماله تعالى شهد الله

انه لا اله الا هو **رنا** كل ما وجوده لذاته فبأن يكون واحدا
 وواجب الوجود وجوده لذاته فهو واحد فان وجوده لانه واجب
 الوجود فيقتض ذلك ان يكون هذا بعينه ويكون غير معول لانه
 لا ماهية له بل له الاية اذ كل في ماهية معول لان وجوده لذاته
 بل من غيره **ر** واجب الوجود يكون الوجود بالفعل لا خلا
 في حقيقته اذ هو واجب الوجود لا لا في الحقيقة والوجود اذ
 اخذ في حد الجوهري وقيل انه الموجود في موضوع فاما يدل على
 حقيقته الماهية ومعناه انه الشيء الذي من شأنه ان يكون وجوده
 في موضوع فان هذا مقوم لكل جوهر وان كان شيئا يكون الوجود
 بالفعل اذ لا في حقيقته ولم يكن لانها لم يكن ذلك الشيء جوهريا
 وهذا هو واجب الوجود فواجب الوجود لا يطلق عليه معنى الجوهري
 اذ ليس هو جوهري وهو منزه عن ان يقال انه جوهري **ر**
 الوجود اذا اخذ مطلقا غير مقيد بالوجوب الصرف واحدا حقا للماهية
 ومفارقا لها فلا يكون تلك الماهية واجبة الوجود مطلقا ولا عارضا
 لها وجوب الوجود مطلقا لانه لا يجب البتة في وقت من الاوقات وواجب
 الوجود بحسب كل وقت وما يجوز ان يكون ذلك الوجود مطلقا
 معول الماهية او معول شي من الماهية والوجوب المطلق الذي الذات
 لا يكون معولا البتة فان كان يعتر ماهية بواجب الوجود ان كان
 يمكن ذلك فيكون تلك الماهية عارضا له وواجب الوجود مشا
 اليه بالفعل ذاته متحقق في نفسه وان لم يكن تلك الماهية وهذه
 في الاية فوجوب الوجود لا ماهية له غير الاية **رنا** كل امر
 وكل صورة مادية ليس صح وجود طبيعته وانما يصح وجود شخص
 منه وتلخصه اما بذاته ولا يكون بذاته فان كان شخصه بذاته
 كان شخصا واحدا مثل صورة كل كوكب ولم يكن شخصا وجودا
 منه وان كان شخصه بشي اخر فاما ان يكون ذلك الشيء موضوعا وشيئا

اشخاصه

اخر فان كان شيا اخر كان متقومًا بمتخصيته فبما انما كانت مستغنية
 عن موضوعه وان كان موضوعه فبحيث ان مترجم موضوعه فصلو حمله
 عن شيا اخر الموضوعات التي يجوز ان يكون له بسبب لم يعرض لسايرها
 التي كان جائزا ان يكون موضوعا لمن اشخاصه وموضوعا فاذن موضوعه
 هو الذي عين وجوده وشخصيته فلا يبعث وجود من دون ذلك الموضوع
 فلا يبعث عليه الانتقال **رس** الصورة النوعية كالانسانية مثلا او
 النادية كلها واحدة والمادة كذلك واحدة لا اختلاف فيها وهي مستعدة
 لكل صورة من حيث هي مادة واذا عينت مادة ما الصورة ما فانما يكون
 ذلك بسبب لذلك السبب حادث بعد ما لم يكن خدوثة في مادة بحيث
 ان يكون ذلك السبب المعين لتخص تلك الصورة في تلك المادة شيئا
 حادثا في المادة لا في تلك الصورة وكذلك النفوس كلها واحدة في
 طبيعتها وجوهرتها واختلافها في الذكاء والبلادة والخيرة والشرارة
 لاحوال خلق المادة فوجب في النفس تلك الهيئة واما اختلافها في
 الاحوال التي لها من خارج كالسعادة والنحس فلاحوال يوافقها من
 خارج كحركة الفلك او تقدير الله تعالى او غيره مما يجري هذا المجرى
رس صورة الجسمية التي هي الاتصال بتطل مع بطلان الصورة
 المقترنة المعتمدة اياها موجوده بالفعل كالنار مثلا صورة الجسمية
 التي هي بولاهها المقترنة بالصورة النارية اذا بطلت صورة النار
 ووجدت صورة الهوا بتطل وصورة الجسمية معا وحدثت صورة
 جسمية اخرى مع حدوث الصورة الهوائية والدليل على ذلك ان
 الابعاد التي هي الاتصالات نفسها او اشيا يعرض للاتصالات بتغير
 وبتطل بالتكاثف والتخلل فانها اذا خلطت بالصورة النارية تلك
 الهوائية القابلة للاتصال كان الاتصال غير الاتصال الذي كان
 عندما كانت قابلة للعوايه فانها امتدت وتزايدت في الاقطار فاذا
 كانت تكاثفت الهوائية بطلت تلك الصورة النارية وصورة

بها

الاتصال معا وحدثت صورة المايه مثلا واتصال اخر يكون صورة
 الجسمية فبجمع الهوائي وتكاثف وتقلع قطارها بتغير الابعاد ليل
 على بطلان الاتصال الذي هو صورة الجسمية وعلى حدوث اتصال اخر
رس الله تعالى خلق هذا العالم مختارا فانه ان لم تغفل انه كان مختارا
 كان ذلك منه من غير رضيه وليس المختار اذا اختار الصلاح ففعله
 لمزمه ان يختار مقابله ايضا ويفعله او اذا لم يفعل مقابله لم يكن مختارا
 بل الاختيار يكون لحسب الدواعي وذاته دعاه الى الصلاح فاختاره
رس هو عاقل لذاته وذاته مبداء كل نظام الخير فكون نظام الخير
 معتمدا له بالقصد الثاني **رس** الخير الحقيقي هو كمال الخيرة
 وهو واجب الوجود بالحقيقة والشر عدم ذلك الكمال **رس**
رس الاشيا النافعة لما قد نسميها خيرا وليس هي بالحققة حرات ه
 النظام الحقيقي والخير المخرجات البازي ونظام العالم اخر
 صادر عن ذاته وكل ما يصدر عن ذاته هو نظام وخير يوجد
 معتزنا بنظام بلقيه وخير لئق به اذا القاعة الخالق هو ذاته وهذا
 النظام والخير في كل شئ نظاما فكل شئ صادر عنه لكنه في كل
 واحد من الاشيا غير ما في الاخر والخير الذي في الصلابة غير الذي في
 العجم **رس** التشبيه بباري تجري الخيران يوجد عن
 الشئ شئ يكون الخير والفايده من لوازم قضا على منها **رس** خير
 اذا فعلنا فعلا وبوحسبه الخير الذي في ذاته فذلك الفعل يكون
 فيه خيرا لانه تابع لخبريه ذاته ويكون الخرفه بحسب ذلك الشئ
 المعجول وعلى ما لئق به فكون هذا الخير بالقصد الاول انما يكون
 الخير الذي في ذاتها **رس** هذه الكيفيات الاربع هي فضول
 الاسطقس والاسطقس هو الموضوع للمزاج وكذلك يكون المزاج
 اذا بطلت عنها هذه الكيفيات التي هي فضول الاسطقس الموضوع للمزاج
 بطلت باشرها لا انها سطلها قوم مزاجها وليست هي فضولا للعناصر

التي غير الاشطفتان باعتبار بل في صور النان والهو والما والارض
 ومع ذلك اذا طلت بطل معها الصوره **رسمه** الادراك للنسبي
 لا يتم الا باستخاله في الشراخ ومحال ان ينفي الكيفية المستخاله مع الشخال
 اليه وهو محال ايضا ان يدرك ما ليس به اذن المدرك غير المزاج والتركيب
 الصحيح مما دام صحيحا لم يدرك بغيره الا اتصالا بما يدرك اذا حصل
 بغيره والمتفرق من حيث هو متفرق غير باق على صحته انما الباقى
 على صحته ما لم يلحقه الفرق فالمدرك الالام الحاصلة من جهة بغيره
 الاتصال شئ ثابت غير التركيب الذي يفصله **رسمه** معنى قوله
 ماهية الجوهر شئ جوهر هو معنى انه الموجود في الاعيان لا في الاقنان
 لا في موضوع وهذه الصفة موجودة له واذا غفلت النفس منه هذه
 الصفة فانما تحصل قيمه في النفس معقول ماهيته ومعناه لا ذاتها
 وشوا كانت ماهيته في الاعيان وفي النفس فان النفس بعقل
 فيها انها الموجودة في الاعيان لا في موضوع وليس اذا كان في النفس
 او في العقل في موضوع بطل هذا الحكم عنها ولم يكن ماهية لا يكون في
 الاعيان ليس في موضوع وهو مثل حجر الما غطيش والكف **رسمه**
رسمه هذه الماهية وهي انها مناهية من شائها ان يكون
 موجودة في الاعيان لا في موضوع اذا غفلت وحصلت في العقل
 بتغير عن حقيقته فانها يكون ايضا في الاعيان لا في موضوع وهذا العقول
 منه من لوازمه لا ماهيته **رسمه** الجوهر من حيث هو جوهر
 معناه اذا وجد كان وجوده لا في موضوع والعقول منه في النفس
 هو عرض فيها وهو انه اذا وجد كان وجوده لا في موضوع
 ويكون ذلك من لوازمه لا حقه **رسمه** فقولهم ان العقل ليس
 صور الموجودات ويستشبهها في ذاته وليس معناه انه شئ في تلك الصور
 والذات كما هي بل بعقل معناه ويستثبت ذلك المعنى في ذاته وتلك
 الموجودات جوهر كانتا واعراضا فان العقول منها في النفس عرض

اذ هي في النفس لا تجز منها ولا يصير تلك الذات صوراً للنفس
 العقل كما ذهب اليه فهو بل معانيها يكون صوراً لها **رسمه** معقوله
 الشئ هو من لوازم الشئ وهو انتزاع معناه واستشانه في الدهن
رسمه ليس من شرط الموجود في شئ ان يطابق ذاته المقدر في
 الجسم والنقطة في الخط فانه ان كان المقدر مطابق للجسم يكون
 مثل جسم فكون جسم في جسم والنقطة في الخط ان كان مطابقاً
 منه فيكون من نقطة خطه **رسمه** النقطة كيفه في الخط وهو
 مثل التزيغ لانها حالة للخط المتناهي ولما كانت نهاية الخط الذي بعد
 واحد ومقدار واحد يمكن لمقدار كان الخط نهاية السطح الذي
 هو ذو بعدين وصار له بعد واحد وكذلك الخط لما كان نهاية لذي البنية
 الابعاد وهو الجسم صار له بعدان **رسمه** كل ذي مقدار له وضع خاص
 والنقطة وان لم يكن مقداراً لها وضع واليهما اشارة والنقطة لا تنقسم
 وكل ذي وضع فانه ينقسم فان الموجه الكلي لا يعكس والوضع
 للنقطة من جهة انها يكون في خط وامان ذاتها فاشا لا وجود لها
 منفرد بل في كيفية في موضوع وكذلك البياض له وضع من جهة
 موضوعه والوحدة والنقطة والخط والسطح كلها خلق من ذلك الموضوع
 وان لم يكن بوجدان موضوعه **رسمه** الفرق بين الكمية والمقدار
 ان المقدار كمية محدودة والكمية مقدار غير محدود والكمية والحقيقة
 مع معنى يمكن ان يقدر به الشئ او يقدر بالشئ **رسمه** الجسم الواحد
 قد يكون موضوعاً لابعاد مختلفة تترادف عليه بالفعل فيقول
 عنه بعد بعد بعد ويكون الجسم اما على حاله موضوعاً للبعد الحاد
 المتعدد ويكون المادة لجميع الصور واحدة فلا يكون للاتصال غيرها
 للاتصال وليس السطح كذلك اذا بطل ما ينتخص به في موضوعه
 بطل ذلك السطح المنتخص وصار سطحاً اخر لا نه عرض لا يكون

تنحصر بذاته بل قوامه بموضوعه واذا عين بموضوعه شخصاً
 واحداً فإنه يطل بالانصال والافصال واختلاف الاشكال
 والقطيع لا يتبطل بشخصه هذه الاسباب والثالث في ذلك اذا
 كان سطح ما ينقطع نصفين فقد بطل ذلك السطح وحدت سطحان
 اخران ولم يكن هناك شئ باق عرض له القطع كما يجب اذا انفصل
 بنصفين **رعو** السطح بعينه انه نهاية وعندها مقدار
 وليس هو مقدار وليس هو مقدار بل هي القوة التي هو لها نهاية ونسبه
 ذلك المعنى وهو انه يمكن ان يجرى منه بعد ان الى المقدار في نسبه
 فضل لا جئس لا كمنسبة المقدار الى الصور الجسمية فان هذه
 النسبه تشبه عازض الى صورة **رعبر** الوطة فاعله للعدد
 لذلك هو جزوله والنقطه ليست فاعله للخط فذلك ليست هي الجز
 له **رعج** بين الماشين لا محاله حركه فلا يصح سالي الماشات وحب
 ان تنو شطها حركه فانها بالحركه قد تنقل الى الماشه الثانيه
 وكذلك بين الابن زمان لا محاله **رعط** النقطه لجوز ان عرض
 لها ما شمس منقله والماشه كونه في آن والحركه كونه في زمان لا محاله
 وكما ان الزمان لا يكون من تنالي الالات كذلك الخط لا يكون من
 تنالي النقطه واذا ما شرا الجسم جنبهما تنقطه ثم ماشه تنقطه اخرى
 يكون النقطه الاولى قد بطلت بالحركه التي بينهما اذا الماشه لا شئت
 والجسم يكون بعد الماشه كما كان قبل الماشه لا يكون فيه نقطه
 ثانيه كونه من بدا خط بعد الماشه ولا يبقى امتداد بينهما وبين اخر
 الماشه فان النقطه انما هي نقطه الماشه لا غير واذا رطت الماشه
 بالحركه لم يبق النقطه ولم يبق الخط الذي النقطه مبدأ له **روف**
 النقطه كيفه كالتربيع مثلاً ولها وضع من حدها في الخط لانها
 نهايه **رفا** تشبهه لان الزمان كمنسبة النقطه الى الخط

لان لان لا وجود له بالفعل لا بالافرض والاعرض للزمان قطع
 بالفعل **روب** العدد يعنى به ما فيه انفصال ويوجد فيه واحد
 وتعنى به بالاول انه غير مركب من عدد وانه لا ينفصله عدد الا نصفاً
 مطلقاً وكل واحد من الاعداد صورة تخصه كاحسنه ولا حقيقه
 مع وحدته التي لا تنقسم فان العشره لا تنقسم الى عشرين بل يكون
 كل واحد منها عشرينه وله خواص احسنه واما انفصاله الى عشره
 وحده فان ذلك من لوازمه لا من ماهيته فماهيته هي العشريه
 مركبه من الاعداد فيها **روج** لكل واحد من المضامين معنى
 في نفسه ولكنه بالقماش الى الاخر وليس هو ذلك المعنى الذي
 للاخر وهو بذلك المعنى مضاف كالاب مثلاً فان اضافته للابوه
 التي فيه والابن فان اضافته للنبوه التي فيه وليس هناك شئ واحد
 هو في كليهما ولا طامه موضوعه للمضامين الذين هما مضافان
 وان كانت تلك الحال كون كل واحد من المضامين بخال القياس
 الا الاخر ككون كل واحد من القنقش والتلج ايض فهو محال فان
 كون كل واحد منها غير كون الاخر فلا حاله البته موضوعه للنبوه
 والنبوه وهذه الايه موجوده والمعنيان لهما وجود من خارج
 لا في الذهن رحمه **روفد** قولهم ان الاضافه ان الاضافه لانها
 فان كل واحد من الاضافه اخرى كالابوه مثلاً لعلها علاقه
 مع الاب دون العلاقه التي لها بالقماش الى الابن هذا الشك ينحل
 بتجزيد معنى الاضافه **روفه** كل واحد من الاضافه مقبول
 بالقماش الى الاخر بسبب معنى الاضافه التي فيه وهذا المعنى ليس
 معقولاً بالقماش الى غير ما يندب شئ غير نفسه بل هو مضاف
 لذاته فليس هناك ذات وشئ هو الاضافه بل هناك مضاف لذاته
 لا باضافه اخرى **روفو** ماهية الابوه مضاف معقولاً القياس
 الى الابن وكون هذا المعنى في الاب مضاف بذاته معقول

بشبه نفسه ولا يشبه شي آخر وهذه اضافة لغيره العقل وهو
عارض من المضاف لزم المضاف وكل واحد منهما مضاف لذاته
لما هو مضاف وكل واحد منهما مضاف لذاته الى ما هو مضاف
اليه بلا اضافة اخرى فيكون هذا المعنى محمولاً لمضاف لذاته وكونه
ابوه مضاف لذاته فان نفس هذا الكون مضاف لذاته بلا اضافة
اخرى فانه الاعيان اذا كان مضافاً اليها موجوداً مع شي آخر
يكون لذاته لا المعية اخرى تتعبه بل نفسه نفس المع والمعية
المختصة بنوع تلك الاضافة كما كانت ماهية الابوة مضافة
بذاتها بلا اضافة اخرى وحقيقته هذا المعنى في الوجود هو انه امر يكون
حيث اذا عقل كان معقولاً لماهية بالقياس وحقيقته في
العقل ان يعقل بالقياس الى غيره وتكون في العقل غير كونه اضافة
في الوجود وليس كل ما عقل مضافاً يكون له اضافة في الوجود
فان المقدم والمتاخرهما متضايفان في العقل وليس متضايفين في
الوجود فان احدهما معدوم فالاضافة العقلية غير الاضافة الوجودية
وكون الشيء محتمل اذا عقل كان مضافاً الى معقول الماهية بالقياس
الى غيره لا يتم ان يكون له اضافة اخرى في الوجود لانه العقل ويكون
معقولا بسبب شي غير ذاته حتى يكون اضافات واصناف كثيرة
لا تتلوه **ر** المضاف هو كون الشيء حيث اذا عقل كان
معقولاً لماهية بالقياس الى غيره فاذا لم يعقل لم يكن مضافاً لغيره
الذات شي واعتبار كونه كمال شي آخره **ر** الابوة معني
موجود في الاب معقول بالقياس الى الابن وهو معقول بذاته
وكون هذا المعنى في الاب ليس معقولا بالقياس الى غيره بسبب
شي غير نفسه **ر** الاضافة الوجودية هو كون المعنى
حيث اذا عقل كان معقولاً لماهية بالقياس الى غيره وليس ذلك
وجوده **ر** ماهية الشيء ليس وجوده وكون الشيء معقول

لماهية بالقياس الى غيره ليس كونه موجوداً بالقياس الى غيره
كما يباين مثلاً فانه موجوداً بالقياس الى موضوعه وليس ماهية
معقولة بالقياس الى الموضوع **ر** المتضامان متكافان
في الوجود ولا في الوجود فقد يكون الشبان متضامين واحدهما بعدد
ر الشيء لا يحصل في شي مرتين كيباض في موضوع ذاته
لا يحصل فيه مرتين بل يكون في نفسه واحده **ر** الابيض
اذا استحال الى الخضرة فانه يستحيل الى ملء الخضرة من خط الشواد
لان الشيء لا يتاثر عن مثله فان الحرارة لا تنتسخ عن الحرارة
ر معنى قوله انه مخالف بشابه ان في الخضرة خطاً من الشواد
والبايض فلا يكون ضد له **ر** الضرب بذاته لا يؤم
بل انما يؤم بسبب ما يحدث عنه من غير المناخ وانفعاله عنه فاذا
لم يفعل عنه لم يحسن بالام يكثير من الناس يضربون ويكون نفعهم
مشغول بشي فلا يحسون بالام **ر** قوله النفس ذاتها
لهايه محركة وقوامها بذاتها والعقول ذواتها لهاضي معقولة
لذواتها والمعقولات التي تجرد عن المواد ليست لها ذوات فهي
معقولة لذواتها بل قوامها بغيرها **ر** ان عرفنا الاشياء
باسبابها ولو ان عرفنا حقايقها ولو ان عرفنا الكنا لان عرفنا بها
بل من حيث هي موجودة محسوسة لنا كما اذا دركنا شيئاً
جرواً فاننا ندركه حساً والاحساس بالحقيقة هو ان ندرك شيئاً
حادثاً لم ندركه قبله وهو ادراك بعد ان لم يدركه والاحساس
بالاعتبار رالي الالة من حيث انه زال شي وحصل شي آخر هو
انفعال والاعتبار رالي القوم المدركة ليس بانفعال فلماذا لا يصح
ان نفع المدرك من حيث هو مدرك فان المنفعل يجب ان يكون
المدرك لا يجب ان يتغير ذاته من حيث هو مدرك فاذا تغيرت
احواله واحواله لثمة وليس في العقل انفعال ولا قوة انفعاليته

6.

وفي عقولنا انفعال من جهة مادتها ولولا هذه القوة البدئية فينا
لم يكن لنا شئ بل اذ اذك شئ والفرق بين الانفعال والاشتغال
ان الانفعال يعتبر فيه زوال شئ مع حدوث شئ والاشتغال يعتبر
فيه حدوث شئ في شئ لم يكن فيه ضده فزال عنه وحدث هو فيه
بل هو كاللوح اذا كتبت فيه شئ **ر** صح الخبر ما يتشوقه كل
شئ في حده ويتم به وجوده اي في رتبته وطبقته من الوجود كالا
نشان مثلا والفلان مثلا فان كل واحد منهما انما يتشوق من الخبز
ما شبع له وما انتهى اليه حده ثم **و** اي لا الاشاع على ذلك **ر** صط
معنى قولنا اذا كان له اي لم يوجد لغيره ولا ان ينملكه غيره وان يكون
الذات غيرا وصفه او عرضا يعرض له كما يقولون القوي وجودها
للقوي لان القوي له **ش** واجب الوجود يجب ان يكون لذاته بعدا
لكل وجود ولكل كمال وجود لا شئ اخر او شئ فان ذلك وجود
له نقصا **س** الشئ الذي يعقل بتجرده المادة لا يكون معقولا
لان ذاته **ش** المانع للشئ ان يكون معقولا هو المادة وعلا
يقولون لان الشئ اذا لم يكن متحققا خاص وجوده منفردا به
كان معترا به شئ غريب فلاجل ان هناك قابلا لذلك الغريب
ويكون ذلك الهيول لم يكن معقولا اذا لم يكن متحررا اما لغيره عن
الهيول وعلاقتها معقولا لذاته **ش** معقوله الشئ هو تجرده
عن المادة وعلاقتها والشئ اذا كان خالطه شئ غريب لا يكون
متحررا فلا يكون عقلا ولا يكون معقولا لذاته **ش** الهيول
وان كان وجودها الصورة في وجودها لذاتها الصورة وهي
طيلة للصورة وايستتبع كالعرض الذي هو هيول **ش**
الشئ الذي وجوده وجود عقلا اي مجرد هو عقلا والذي هو لذاته
هو عقلا لذاته والعرض وجوده لغيره هو مادته وهو انما اوصلا يكون
نعما له او طيبه كما البياض للجسم لانه صفة للجسم موجود له لذاته **ش**

لشئ ذلك الشئ يدرك وهو لا يدرك ذاته فالاجسام والقوى الخيالية
ذواتها لا تعتبر بل لغيرها اي للانفس فهي لا يدرك ذواتها كالعقول
الباصرة مثلا فانها لا يدرك ذاتها والقوة الحاسة لا تدرك ذاتها
وكذلك كل ما له ذاته فهو يدرك ذاته والمعارف لها ذواتها
فهي مدرك ذواتها والبارئ هو عقلا لانه هو نية مجردة وهو عقلا
لان ذاته له وهو معقول لان هو نية مجردة لذاته وكون ذات
البارئ عقلا ومعقولا لا يوجب ان يكون هناك اشياء في الذات
ولا في الاعتبار فالذات حاصلة والاعتبار واحد لكن في الاعتبار
تقدم وتأخير في ترتيب المعاني ولا يجوز ان يحصل حقيقة الشئ من
كما تعلم فلا يجوز ان يكون الذات اسين كما اذا علمت ان معنى
زيد يكون قد حصل ذاته ذاتي ويكون هناك اثنينية ثم اي العاطفة
وذات المعقولة **س** الاري عز وجل يعقل ذاته لان وجود ذاته
له وكل ذات يعقل ذاتا تلك الذات حاصلة لها ذواتها فالاصل
في ذاته هو ذاته لا غيره وليس هناك اثنينية فان حقيقة الشئ يكون
مئة واحدة لا يحصل مرتين وليس قولنا ان ذاته موجوده له وقولنا
ان ذاته معقولة له بجعل الذات اسين فان حقيقة لا يعرض
لها مرة شئ ومرة ليس ذلك الشئ وهي حقيقة واحدة كما قال ليس
لكونها معقولة زيادة على شرط كونها موجوده بل زيادة
شرط على الوجود مطلقا وصوران وجود ذاتها التي هي معقولة
حاصل له في ذاته لا غيره **ش** اذا قلت اني اعقل الشئ
فالمعنى ان شئ منه موجود ذاتي فيكون لذلك الازدواج
ولذاتي وجود فلو كان وجود ذلك الازدواج غيره بل فيه لكان
ايضا يدرك ذاته كما انه لما كان وجوده غيره ادركه الغير
فالاول لما كان وجوده لذاته على الوجه الذي قلنا كان مدركا لذاته

لها

فلا نضمنه اذا قلنا ان كل صورة معقولة فوجودها لذات ذلك
المعقول فتكرر الوجودان والذاتان فتكون انبييه **سح**
ان وجد امر من ذاتي في ذاتي كنت ادرك ذاتي كما ادرك
شيا اخر ان يوجد منه اثر في ذاتي وليكن ليس لوجود الاثر
الذي ادركت منه ذاتي تاثير في ادراك لذاتي الى ان يوجد
اخر في شوي ذاتي لا انتعل عن ذاتي وشي اخر وهو ان اذا
ادركت ذاتي وكان ادراكك لذاتي من اثر حصل في فكيف ادركت
ان ذلك الاثر هو اثر ذاتي لولا ان علمت قبل ذلك ذاتي فكنت
اعرف من ذلك الاثر بعلامه من العلامات انه اثر ذاتي واذا
احضرت اثر من فلا في ذاتي او في الة لذاتي ثم احكم بان ذلك
الاثر هو من ذاتي احتج ان اجمع بين ذلك الاثر وبين فلا
فاحكم واقول هذا الاثر هو اثر ذاتي يكون قد سبق ادراكك لذاتي
لامن ذلك الاثره فان قيل من اثر اخر كان حكم حكم
هذا الاثر فتشكك الى ما لانها يه له فالضرورة كون ادراكك
لذاتي الا لا اثر بل لوجود صورة ذاتي في الاعيان ولا لوجود صورته
اثر اخر لذاتي واذا ادركت شيئا من اثر منه بسبب انه يوجد
منه اثر في فلو وجد هو لكان ادراكك له اتم فاذا ادركت
ذاتي من اثر يوجد في وليس لا الوجود ثم وجودي في الاعيان
لا لا غيري فاذا ادراكك لذاتي من ذاتي هم اتم مما لو كان ادراكك
من اثر وما اذا ادركت ذاتي واعلم ان ادراكك كان
المدرک شيئا واحدا وهذه الخاصية هي للذاتان وطه من دون
شاي الحيوانات فان تلك ليس لها شعور بذواتها **تسط**
كل صورة ادركها فانما ادركها اذا وجد مثلها في قاتنه
لو كان لوجوده في ذاته في الاعيان لكانت ادراكك كل شئ موجود

بش

وكت لا ادرك المعدومات اذا فرضنا ان ادراكك له لوجوده
في ذاته وهذان محالان لان ادرك المعدومات في الاعيان وقد
لان ادرك الموجودات في الاعيان فاذا في الشرط في الادراك ان
يكون وجوده في ذهني **شي** الذات حصل معها الشعور
بها فهو مقوم لها ويستعين بها بذاتها لا بالة وشعورها بذاتها
شعور على الاطلاق لا شرط فيها بوجه فانما يه الشعور
بها لا في وقت دون وقت **شسا** التقيين هو ان علم انك علمته
وعلم انك علم انك علمته اما لانها يه والادراك لذات هذه
شبيهه فانك تدرك ذاتك وتعلم انك ادركت وتعلم انك تعلم انك
ادركت **شسب** شعور النفس الانسانية
بذاتها هو اولها تحصل لها بكتب فكون حاصلها بعد علم
يكن وشبيهه سبيل الاويل التي يكون حاصلتها الا ان النفس قد
لا يكون ذاهلة عنها فتحتاج الى ان يشبهه كما يكون ذاهلة عن الايات
متمسكة عليها ولا يجوز ان يتوصل الى ادراكها غير ذاتها لا يشبهه
يكون بينها وبين ذاتها غير وهذا محال بل الشئ اذا لم يعرف ذاتها
كيف يعرفها ايها العيون فلن من هذا انه لا يكون له سبيل الى
معرفة ما اما الشعور بالشعور من جهة العقل **شسج**
ادراك الجسم يكون من جهة الحس البصر والشم والذوق
ان يكون الحس في الغلات من طريق الحس لزمه ان يكون لم يعرف
ذاته على الاطلاق بل غيره حين احسن حشمه **شسد** النفس
الانسانية انما يعقل ذاتها لانها مجردة والنفس الحيوانية
غير مجردة فلا يعقل ذاتها لان عقليتها الشئ هو جريده عن المادة
واذا لم يكن مجردا لم يكن معقولا بل متحلا وهذا مما يستندك به
على بقا النفس لانها مجردة عن المادة وليس قوامها كنفوس
الحيوانات والنفس انما تدرك بوساطة الاله الاشياء الحسنة

كلام

سب
قوله

والمتخيلة والاشياء المجردة لا تدركها بالذات بل بذاتها لانه لا اله الا الله
تعرف المعقولات والآلة انما جعلت لها لتدرك الجزئيات والحرثات
واما الكليات والعقليات فانها تدركها بذاتها ونفسها وان
كانت جزئية فانها عقليته وقد قيل ان المعنى العقلي لا يكون
جزوياً بل يكون كلياً وهذا يجب ان تحقق ولو كانت لها الذخائرية
يدرك بها المعقولات لم يكن المعقولات الا محسوسه او متخيلة
وهذا محال يجب ان لا يدركها بالذات بل بذاتها ليس كل عقلي
يكون مع كليا كالعقل والنفس **شبهة** الباري لا يوصف
بانه جنس ولا بانه نوع لا يجمع في شخصه ومتكثرة الاشخاص بل يوصف
بانه شخص ولا ينعى به انه شخص من نوع او شخص جنساي لشخص
الشخص مثلاً لانه شيء متميز بذاته عن شأين الموجودات وكذلك
كل واحد من المعقول وكذلك لا يوصف بانه كيان ولا بانه جزوي
ويوصف بانه عقلي لمجرد ذلك لانه كماله **شبه** لا كونه
لفعل لمازى لان فعله لذاته لا لداع دعاه الى ذلك **شبه**
هو الاول والاخر لانه هو الفاعل وهو الفاعل فغايته ذاته ولا
مرصد كل شيء عنه ومرجعه اليه **شبه** الارادة هو
علمه بما عليه الوجود وكونه غير منان لذاته **شبه** الفيض
فعل فاعل دائم ولا يكون فعله بسبب دعاه الى ذلك ولا تعرض الا
نفس التعل **شبه** علم الباري لذاته لا يعلم كانه علم الاشياء
يعلم والعلم هو عرض جبل النفس وعلمه غير مستفاد من خارج
بل يعلم الاشياء من ذاته **شبه** علم الباري لذاته فهو يعلم
الاشياء جزئياً وكلياً علمها هي عليه من جزئيتها وكليتها
وثباته وتغيره وكونه وطوره وعدمه واسباب عدمه ويعرف
الابدان على ما هي عليه من ابدانها والحادثات على ما هي جزئية
حدوثه ويعرفها قبل حدوثها ومع حدوثها وبعد حدوثها يعلمها

واسبابها الكلية ولا يفيد حدوثها علمها ليس كل من لا يعلم الاشياء
قل حدوثها فكما حاضرة له فاذن ذاته سببها وهو لا يذلل عن ذاته
ويعرف الجزوات والتخصيات باسبابها وعلتها على الوجه الذي
لا يتغير به علمه ولا يبطل وان غير الجزوات والتخصيات كما يتغيره
كما يتغيره حتى يدرك الحس له والاشارة اليه بل يعرفه بالاشباب
الموحده له الموديه اليه الذي لا يتناول هذه الجزوي وهذا الشخص
بجمله من حيث يكون مشأراً اليه متخيلاً فهو يعرف هذا الشخص
باسبابه وعلته المشخصه له فكون علمه لا يتغير وان غير الشخص
ويبطل ويعرف هذا الشخص وانه شخصي مشأراً اليه وانه فاسد
ومتغير ولا يفسد علمه ولا يتغير بفساده وتغيره ويعرف جميع
احواله الحادثة ويعلم انها يكون حادثة له ولا يتغير علمه بها
لانه يعرفها باسبابها ويعرف عدمه باسبابه المعدله له
شبه النفس يدرك ذاتها عند تغرد هابذاتها وجزئها
عملها لا يشها من الماده التي تعوقها عن ادراك ذاتها وما دامت
ملايشه الماده ممنوه فانه لما غشاها من تلك الملابس الغريب
لا يمكنها الرجوع الى ذاتها والادراك لها والنفس لا يكون عاقله
الحقيقه الا بعد التغرد والتجرد عن الماده فان معنى عقليته الشيء
هو ان يتجرد العاقل عن الماده ويتجرد المعقول عن الماده **شبه**
ان كان الجسم شرطاً بقا النفس فلا يقا لها من دونه وهو اشرف
منها لما جت اليه واستغنايه عنها وان كان معاداة المعاد مع النفس
لم تنفك النفس من الافعال البدنيه والقوى الحيوانيه التي هي عوائق
لها عن نيل الكمال **شبه** الجسم شرط في وجود النفس لا محاله
فاما في نفاها فلا حاجة لها اليه ولعلها اذا فارسته ولم يكن كماله كانت
لها تكميلات من دونه اذا لم يكن شرطاً في تكميلها كما هو شرط
وجودها **شبه** النفس اذا طلعت شيئا من الملكوت فانها

لا محالة كون مجردة غير مستحصبة لقوه خياله او وهمية او غيرها
 ونبض عليها العقل الفعال ذلك المصحح كالمغزى غير منفصل ولا متظم
 دفعة واحدة ثم يفيض عن النفس الى القوه الخياله بتخليه مفضلا
 منتظما بعبارته مشمومة منظومه وبشبه ان يكون الوحي على هذا
 الوجه فان العقل الفعال لا يكون مخالفا لا قومه خياله افاضه للنفس
 الوحي على النفس فخطب بالفاظ مشمومة معضله **شكو**
 الفترق بين الارادة والعرض وبين العرض والدواعي ان العرض
 هو الغايه الذي يوجد الفعل وكذلك الدواعي والارادة لا يوجد
 ذلك فالعرض هو اداة تارة **شكر** الا ان لا يعرف
 حقيقة الشيء لانه لا يبيد معرفته الا شيئا هو الحس ثم يميز العقل
 بين المنتهات والمنتجئات ويعرف حفيدا العقل بعض لوازمه
 واطاله وتاثيراته وخواصه يتدرج من ذلك الى معرفته معرفة
 بجملة غير محققة وربما يعرف من لوازمه الا اليبيروز وما
 عرف اكثرها الا انه ليس لزم ان يعرف لوازمه كلها ولو كان
 يعرف حقيقة الشيء الى لوازمه وخواصه لكان يجب ان يعرف
 لوازمه وخواصه اجمع لكن معرفته بالعكس مما يجب ان يكون
 عليه **شك** النفوس كلها محتاجة في ذواتها الى ان تتكلم
 بالعقل وهي مشعده لذلك استعدادا قريبا او بعيدا **سك**
 نفوس الحيوانات غير الانسان ليست مجردة فهي لا يعقل ذواتها
 فاذا دركت ذواتها فاما يدركها بقوتها الوهمية فلا يكون
 معقوله والوهم لها منزلة العقل للانسان **شل** العلم هو حصول
 صورة المعلومات في النفس ليس نفع به ان تلك الذوات حصل في النفس
 بل ان زيتها ورسومه وصول الموجودات مرشمة في ذات البارى اذ هي
 معلومات له وعلما لها شبيه وجودها **شلا** الشعور بالذات
 يكون بان يعقل العقل كون شئ مجردا والحيوانات نفوسها غير

وكان يتجدد وجوده حقيقته

بجوده فلا يعقل ذواتها بل يدركها بقوة الوهم **شله** الشعور
 بالذات كون العقل فكون دائما على الاطلاق لا يكون باعتبار شئ اخر
 والشعور بالشعور كون بالقوه وحاصلا في وقت دون وقت **ه**
شله النفس وان لم يكن في البدن فان قواها التي تصرف بها في البدن
 وهي متشبهه بها وهذه القوى مشتركة بينها وبينه وهي مشعته
 عن القوه العلميه **سل** عانة الحركة اما ان يكون حسب العقل
 او حسب الخيال فان كان حسب العقل كان الواجب المقصود
 ويشي الغايه الحقيقية وان كان حسب الخيال كان اما مطابقا لما تخيل
 فيشبه غيبا واما مخالفا فيسمى خرافا **شله** كل ما وجوده لغيره
 فذلك الغير يعقله اذ لم يكن موثرا منه **سلو** الممكن وجوده في الشئ
 لا يجب وجوده منه فان وجوده منه ليس بان له من وجوده في شئ اخر
 وليس يجب وجوده فهو غير واجب وجوده لانه هذا ولا ذلك **ه**
شله الممكن غير موجود مالم يجب فانه مادام على احد ما كان فهو
 غير موجود **شله** هذا العرض وهذه الصورة ان كان واجبا وجوده
 في هذه المادة فلا يجب وجودها في غيرها فلا يكون موجودا في هذا
 ولا في ذلك **شله** حزن اذا ارنا شيئا في المنام فانما نعقله اولا ثم
 نخيله وبسببه ان العقل الفعال يفيض على عقولنا ذلك للعقول
 لم يفيض عند الخيلنا واذا تعلمنا شيئا فانما نخيله اولا ثم نعقله
 فكون بالعكس من ذلك الاول ونحن اذا اردنا شيئا وتبينت بعد النفس
 لقبول معرفة ذلك من العقل الفعال ازال المانع العائق لها عن هذا الطلب
 فيتحصر استعدادها لذلك احتلنا عند ذلك كثيرا في شغل القوه
 الخياله عن المعارضه والمعاوضه عنه مثل اذ اردنا تعلم مسئلة
 هندسية شغلنا القوه الخياليه باشكالها المخطوطة ليلا نذهب
 الا شئ اخر فواقع والنفوس للانسانه اذا اخذت من القوه الخياله
 مبادى علومها حتى لا تحتاج في شئ من الحواول معرفتها الا اخذ مبادى

او تعلم

من القوه الخالصة تكون قد استكملت فاذا فارت كانت متحصه
 الاستعداد لقبول فيض العقل الفعال فان العقل الفعال فعال الفعل
 ابدا لا توقف فعله عما شئ اذا كانت المادة القابله متخصصه
 الاستعداد لقبوله فيضه ولهذا من الشان كالحب ان الهند حتى يبلغ
 هذا المبلغ في هذه الدنيا **شم** هذه المناجات والاندازات دليل
 على اتصال النفس الانسانيه بالاول طبعا لا كسب **شما**
 العلوم التي اذا اذركت امكن اشبهاتها على الذهب الخليل والحش
 والاشكال الهندسيه والامور الذي تخلق بوجه ما الخليل
 فالخيل موات مساعده ادراكه وتصوره والعلوم العقلية لما
 كانت لخالف ذلك وكانت الخاليه تمنع وتعاوق غيرها فقدر القود
 الخاليه على ترك المعاوق عنها **شمت** انما احتج الى ان يكون
 اشكال الهندسه مصورة في لوح عند تعلم البراهين ليستغل
 بها الخيال بواسطه فلا مشوش على العقل شيئا البرهان يكون
 الخيال مشغولا بشئ من جنس الشئ الذي نطقت به انه فلا يعاوق
 ولا تمنع **شم** التعلم يتم بان تشغل الخيال والحواش بشئ من مذهب
 ما فيه الرويه حتى لا يعوق النفس عن مطالعها **شم** الرويه
 هي ان تشغل قواها بشئ من مذهب ما طلبه لئتم استعدادها لقبول
 الصوره المطلوبه من عند واهب الصوره **شم** الوجود
 من حيث هو وجود متعلق بالفاعل لا من حيث هو حدوث فلذلك
 كلما عدم الفاعل عدم معه الوجود ومعنى الحدوث هو وجود
 بعد ما لم يكن وبعد ما لم يكن هو صفة لهذا الوجود الحادث لكنها
 ليست بصفة له عن الفاعل بل هذه الصفة له بسبب سبقه وليس
 لسبق عدمه على الفاعل اذا هو عمله للوجود لاعلمه الحدوث
 فلوان الفاعل كان حادثا كان قال هو فاعل حادث وكان حدوثه
 سبب سبق عدمه **شم** مفيد الوجود مفيد الوجود للطاق

النفس

العدم

فاما وجود بعد ما لم يكن فلا اعتبار له من جهة مفيد الوجود فان
 بعد ما لم يكن من لوازمه الشئ اعني من لوازمه الماهية الموجودة كما
 ان المثلث كونه لخت يمكن ان يحتاج احد اضلاعه الى كفا هو من
 لوازمه لا مما يقوم به المثلث وكذلك الضحك للانسان **شم**
 الفاعل من حيث هو فاعل لا يحتاج الى حدوث حاله فانه حينئذ
 يكون منفعا لان ذلك يرد عليه من خارج والشئ من ذاته يحتاج
 الى العلة وامكان الوجود يدوم لطبيعته هذا الموجود الحادث
 وداخل في شرطه فوجوده ممكن وجوده بعد العدم فهو ضروري
 انه بعد العدم فان ما لا يكون موجودا ثم يوجد يكون ضروريا ان يكون
 بعد العدم فاما الوجود في نفسه واعتبار ذاته فهو ممكن **شم**
 لا يجوز ان يكون الفاعل من حيث هو فاعل يوجد قابلا للفعل او
 الوجود لان القبول هو انفعال فيه واستكمال له فيكون لم يستكمل
 بعد وحب ان يكون ذات الفاعل مابا للذات المفعول وان كان
 يوجد المفعول حيث هو ملاق له والطيب اذا عالج نفسه فانه
 يعالج لحذومه وتعالج الخبز واخره **شم** النفس الرقيه اذا
 فارقت افاض عليها العقل كما لا يكون من لوازمه المعقولات
 فتخلى لها الاشياد فاعلا ولا يحتاج الى اخصاص **شم** الوجود بعد
 ما لم يكن هو ضروري لان الشئ اذا وجد بعد ما لم يكن ضروريا
 انه بعد ما لم يكن وحق ان يقال ان وجوده جائز ان يكون وان
 لا يكون بعد العدم وليس حقا ان يقال ان وجوده بعد العدم
 من حيث هو بعد العدم جائز لان هذه الحال يكون ضروريا لا
 لا جائزا **شم** المحدث ان عني به كل ما له ايبر بعد ليس
 مطلقا اي بعد ان كان معلوم الذات لا معدوم في حال من
 احواله وان لم يكن في الزمان كان كل معلول محدثا وان عني كل
 ما يوجد في زمان ووقت قبله لمحبه بعده او يكون بعدته لا يكون

الفعال

شئ

ان يكون وجوده بعد ما لم يكن

نظر المحرر

لما في الوجود لا يضاف اليه فلا يكون كماله بل هو كماله بالكلية لا يضاف اليه

مع القبليه موجوده بل تمايزه وتغيره في العالم وجد بعد ان لم يكن موجودا
بعديه حدث مع بطلان معني هو القبليه ووجد وجودا زمانيا
متقدرا يكون فيه القبل مسبقا على البعد ويكون القبل باطلا
لمحي البعد **نشب** الفاعل عمله للوجود لا للحدث والوجود
اذا كان محتاجا لاعلة فتسوا حدث او قدم فانه محتاج والفاعل
ليس عمله لكون الشيء بعد لم يكن او لوجود بعد لم يكن فان قولنا
بعد لم يكن ليس بمعمل للوجود بخال وانما يطرأ على وجود في ذاته
محتاج لا شئ قد سبق ذلك الوجود عدم سبق زمانيا والوجود
اذا كان بذاته محتاجا كان دايما محتاجا لان كونه محتاجا
مقوم لحقيقته ذلك الوجود فلا يشغني في وقت من الاوقات
في حال وجوده وعلمه عن شئ **نشب** الحدوث وجود محتاج
قد سبقه عدم سبقا زمانيا **نشد** الحدوث هو نفس
الحركة او معتضى الحركة **نشد** الحادث ليس السبب
في تعلقها بالفاعل المقدم الزماني في ذلك لان حادثا اذا حدث في
وقت ما صح حدوثه في وقت ما قبل ذلك بما يه سنده وكذلك
لا ما لا فاته او بعد ذلك الوقت بمائة سنة وكذلك الى الابد
له فاذا نمتا تعلق بالفاعل من حيث هو مستعد للوجود من ذلك
الفاعل من حيث ذلك الفاعل مفيدا للوجود فالعلاقة من المألوف
بالتالي هذه العلاقة فان فرضنا ان ذلك الفاعل لم يزل كان
فاعلا كان لا يبعثها انكالمفعول منه والمقدم والتخريف مثل
هذا المكان هو الحاجة والاشتهاء فان اشيا كثيرة الزمان والمالم
يكن بينهما هذا المعنى لا يبعث ان يكون احدهما فاعلا والاخر مفعولا
فاما اذا حصلت الحاجة والاخر مفعولا فاما اذا حصلت الحاجة
والاشتهاء فان العلية والمعلوليه حاصلتان **سنو** ان فرضنا
وجود غير الهاري وغير العلم وكان الاله به متقدما على العالم

قدم على

حتى لو لم يكن ذلك المعنى ما كان الاله متقدما على العالم حتى
لو لم يكن ذلك المعنى ما كان الاله متقدما فذلك المعنى حيث ان
يكون موجودا قبل وجود العالم فاما ان يكون ذلك المعنى واجب
الوجود بذاته او واجب الوجود بغيره فان كان واجب الوجود بذاته
كان واجبا للوجود بذاته انبئز وهذا محال فان كان سبب ذلك
الشيء الاله فالكلام في ذلك فالكلام في العالم انه هل الاله متقدمه
او لا متقدمه فالقدم والتاخر هو الحاجة والاشتهاء وطبيعة
الوجوب قبل الامكان ونحن عرفنا حقيقته وواجب الوجود
قبل معرفتنا بما كان الوجود وعرفنا خواص كل واحد من
الحقيقيات وعرفنا واجب الوجود بذاته ما خواصه والممكنة المشتملة
وعلمنا الممكن لا يبعث وجوده الا بواجب الوجود بذاته ثم اعتبرا
نشد لو كان وقوع اسم الحادث على هذا الشخص مثلا بسبب
الحال عليه بالزمان فالزمان عين محدث لانه لا يبعث الحالتين يقدم
على الزمان زمان اخر فان لم يكن للحدث بسبب تقدم الزمان
بل بسبب تقدمه بشئ اخر فهو شئ لا تغزبه **نشد** الاحوال
والذات معان مشترك بينها والنسب اما ان يكون نسبة معقوله
او نسبة محسوسه والنسب المعقوله مشترك بينها والنسب
المحسوسه لغيره والاهم يمكن محسوسه وهي اما ان يكون مكانيه
او وضعيه والمكانيه مشترك فيها لان مكانا لا يخالف مكانا
اخر في انه مكان بل انها خالقه في معني اخرنا يدعى المكان
وذلك المكان وذلك المعنى هو الوضع والوضع مخالف لوضع
اخر بذاته لا معنى اخر فالوضع هو الشخص بذاته ولكن ما يشخص
بالوضع بشخص به لمعنى زائد على الوضع لان وضعه واحد لا يبعث
ان يعرض لامور كثيرة فاذا انما يتم الشخص به اذا لم يتخلف الزمان
فكل شئ ليس زمانيا ولا وضع له لا يوجد له اشخاص كثيرة

كالعقول المقارنه **شش** ان قال قائل انه اذا تخصص الهيول
 وجب ان يوجد فيها الصوره من واهب الصوره فكذلك يصح ان يوجد
 للفلك تخصصه بوضع وحركه اخرى من المقارن **وقالوا**
 ان من الحركه لا يتم الا بفرض مبداء ومنتهى متعبرين بمختصين وهذا
 لا يكون في العقول فاذا نحب ان تصور المبداء والمنتهى في شئ جزوي
 ليصح حينئذ ان يفيض الحركه من المقارن على جسم الفلك
شش وضع المكان نسبتها لجزء من تلك **شش**
 التخرید العنفا اعني المهمل لا يفيض الشئ معقولا انما هو خرد عن المقارنات
 الموتره والمقارنات الموتره كقارنه الاعراض للكم فان الا
 عراض اذا افرزت الكميات يمين بعضها عن بعض وصارت ذاك واما
 المقارنات التي لا يوترنه ذات المقارن شيا وغير مضرة ان يكون
 الشئ معقولا **شش** اللامس بالمشغل مزاجه لم يدرك كاليه
 اذا لم يشغل في مزاجه لم يدرك الملموس والمشجول غير ثابت فكيف
 يدرك المعدوم فاذا ن الموزك شئ موجود وهو غير المزاج وقد كان
 المزاج الاصل لا يدرك ذاته فلم صا والطاوي يدرك ذاته فان حركه
 الارزعاش معقضى محركين اذ قد عرفنا ان الحركه الطبيعيه على
 سبيل اللزوم والارزعاش حركتان متماثلتان فلهما محركان
 احدهما صوره المزاج والثاني معنى اخر وهو النفس لا محاله وايضا
 فان حركه الارزعاش مختلفه ولاختلافها اشياء مختلفه فهي غير المزاج
 فاذا ن النفس وايضا لو كان الحرك في الحيوانات المزاج لما وجب الاعيا
 لانه لا يوجد شئ واحد حركه ومنع عنها فالاعيا حسا تنابع لغير مزاج
 تابع للحرك الى خلاف ما يقتضيه المزاج والمزاج لما حصل مع الاعيا هو
 مزاج العضو الذي يشغله الاعيا وهو نفس مزاج العضو لا يتابع الحركه
 كتنسب اختلاف المحركين وهما النفس والطبيعه والحركه المزاجيه
شش الام احاسن شئ غير ملام وليس يصح ان يغند مزاج شئ من

مقضى ذاته فان سوا المزاج هو غير مزاج كان يقتضيه مثال توجه اليه
 المزاج وقال هو صريح تخليه وذلك المثال هو النفس الذي يعتر عنه الكمال
 في المزاج او الجسم والمزاج القاسد لا يصح ان يكون علة لاعادة المزاج
 الاصل ثم ما معنى مزاج الاصل ان لم يكن هناك مثال توجه اليه المزاج
 وقال هو صريح تخليه فان كل مزاج هو صريح في ذاته ان لم يعتبر في نفسه
 الا ما يقتضيه ذلك المثال وكذلك الحال في الاعضاء فان طلب الاعيا هو
 طلب بقاءه فقد تخلل من البدن ولا تخلل من النامي شئ فاذا ن هو فعل
 اعيا المزاج بل كاله وكذلك الحال في المبادي فانه غير المزاج الذي قد يطل
 بل هو الكمال للمزاج الاصل **شش** الاعيا لما وجد من مقضى
 شاذب النفس والطبيعه وكذلك الارزعاش **شش** لا يرهان
 على ان النفوس العيزر المشكله اذا فازت كون لها ملكات كما يعتد بعضهم
 ان نفوس الكواكب مكمله لها وان تلك النفوس المقارنه مكمله لها وكذلك
 لا يرهان على ان النفوس العيزر المشكله اذا فازت لا يكون لها الا بعد
 المقارنه ملكات **شش** ان كانت روي النام فيض من العقل
 الفعالي على النفس ولا يتم فيض عنه الى القوه الخاليه ثانيا فعليه القسه
 يجوز ان يكون تلك النفس فيض عليها من العقل ما يملكها اذ النفس
 مستعدة في كل حال لتقبل القول ما يفيض عنه ولا يحتاج في قبول ذلك
 الفيض الى قوه من قوى البدن اذ هي تقبل ما يقبله عن العقل من غير حركه
 لا او نشاطه متوشط فاذا كان ذلك كذلك فثبته ان يكون بعد المقارنه
 تقبل عن العقل فضه من غير حاجه الى قوه من القوى لم ان كانت اما تركوا
 وتظهر وان كمل من اجل معارنها للبدن فيجب ان يكون لها عند مقارنتها
 وهي غير متشكله مواد تتحلل بها العلم من الجهل المعلومات فثبت كمال
 ويكون حال بعد حال يتجدد ويكون في الحركه اذ هي من صفاتها
شش الحكمة الالهيه المقضيه ان بلغ كل شئ كاله الموجود في حده
 لا كما لا يتجا وزمه فان هذا محال فان لو توهمنا انه بلغ الجسم كمالا

الفعال

المسرح

٤

٤

لها

ليس في حده وهو ان يصير عاقلاً لكان ذاك غلطاً من الوهم والحال في
 النفوس الغير المتكامله هذا مجاوزة بطبيعة **ششم** زاي
 القدماء النفس الباقية انه تولد يربطه النفس الانشائية وبين العقل
 الفعال فنفس يكون تلك الباقية وهي غير النفس الانشائية والنفس الان
 شائية فانيه **ششم** ليس للجسم شبيه الاثبات وجود الجسم
 والدليل على ذلك ان العاقل يكون ازيد جسم بصره لكن لا يشبهه ما لم يقبل
 عليه فالفكر قد ثبت وجوده فاذا ثبت غير القوة البصرية **ششم**
 فرق بين ما يصير به الجسم جسماً فانه جزء من الجسم من حيث هو جسم
 وبين ما يصير به جسم مقداراً فليس شئ من المقادير يقوم الجسم والجسم والا
 كان يكون ذلك المقدار مقوماً للطبيعة الجسمية وكان كل جسم له ذلك
 المقدار **شعا** الجزء وما هو جزء وليس يعرض للجسم بما هو جسم وإنما
 يعرض للجسم بسبب المقدار **شعا** نفس الكمية مجردة عن الجسم
 فكل جسم مقدار عارض يعرض له من خارج بعد تقويم الجسم جسماً
شعم المتصل يقال على وجهين فانه يقال للشئ متصل بغيره فكون القياس
 الاغزى متصلاً وازمة لا يقال بالقاسم الاغزى وهو ما يمكن فرض جزو بين
 فيه لجمعهما حد مشترك كون غاية لهما والذي يقال بالقياس الاغزى قوله
 لمحق الاعظام لهما اعظام فان الجسم الذي نصفه اسود و نصفه ابيض هو
 شئ واحد من حيث عظمه **شعبل** صفة الكمية التي ليست من باب
 العرض هي التي لا يمكن ان يفقدوا ويكون حيث يمكن ان يفقدوا فمقدراً متصلاً
 فانه لو كان من شرط الكمية ان يكون مقداراً متصلاً كانت مقسوزة
 على ذلك المقدار وما كان مشتركاً غير ذلك المقدار في الكمية والكمية
 التي هي من العرض هي التي يفقد بها الجسم هي نفس المقدار فالتسطير
 هو نفس المقدار كان له طولاً وعرضاً وليس هو شياً يعرض له المقدار **شعه**
شعه السطح ليس مقداراً مكانياً لانه طوا ونهالة او طرف وهذه
 كلها عوارض عرض المقدار فانه عرض في المكان فانه لا يكون قد عرض

ششم على ما عدا الطراد وهو المورث في الكمية

ما هو

لا بد

التضاد للمقدار وإنما عرض لعوارض عرض المقدار **شعو** المكان
 ليس صحيح ان يكون نوعاً اخر من الكميات فانه يعتبر منه الكمية من حيث
 السطح وكونه حاوياً للمجوي اضافة عارضة لذلك السطح والاضافة ليس
 من الكمية فالمكان اما سطح ماخوذ مع عارض غير متوحد واما نوع من
 السطح وليس بعد نوع الاتوحد وانواع الاجناس ولا الانواع ماخوذة
 باحوال **شعر** الزمان كونه من الكمية بنداثة انه مقدار للحركة فكون
 المقدار عارضة له هو ما يعرض له من مقدار المتانة والدليل على هذا ان
 معني المقدارين فيهما مختلف هو ان مقدار المتانة غير مقدار الحركة
 فان مقدار حركة الفلك لانها متناهية ومقدار الفلك متناهية **شعم** مقدار
 المتانة مقدار عارض للزمان الذي هو في نفسه مقدار اخره **شعط**
 المادة يقبل اشياء لكن توشط صوره وتلك الصورة كالمهبط لها والقول
 كون المادة مثال ذلك ان الانسان يقبل الغضب لكن انما يقبله بسبب
 قوة مخالطة للمادة فلو لا المادة ما كان يعرض ولولا القوة الحاصلة في
 المادة ما كانت المادة يعرض لها الغضب **شعق** الاقتمام الذي
 بالعرض عارض للصورة والنقطع للمادة لانه لو لا المادة كان ينبغي
 القابل مع القول وكان سعي الاتصال مع الانفصال لكن المادة
 يقبل الانفصال والتخري بسبب المقدار وهو الصورة الجسمية **شعق**
شعق الانفصال في المقدار من جهة الهيولى لا من جهة الصورة التي
 في الاتصال فلهذا لا يبع الاتصال مع الانفصال **شعق** المتصل
 ما يمكن فرض شئ مشترك بين جزوه ذلك الشئ لا يصح ان يكون جزءاً من
 احدها والمتصل بالكمية ذلك فان الوحد في السبعة مثلاً كما انها
 نهاية وكذلك جزء من السبعة فان كانت وحده في السبعة مشتركة
 وجبان يكون السبعة شئته وان كان الاشتراك في وحده خارجة عن
 السبعة كانت السبعة ثمانية **شعم** اذا قلنا جزء من جسم فمعناه
 جزء من مقدار الجسم فان الجسم بما هو جسم ليس هو جزءاً ولا كلاً

وتقول من العوارض على كذا النوع الاجناس
 ان العوارض النوع الواحد هو العوارض الاجناس
 في العوارض النوع الواحد هو العوارض الاجناس

6

ومثاله في المنفصل اذا كانا جثمان من جملة خمسة اجسام فمعا الثمان
 من جملة خمسة اعداد عرضت للجسم لان الجسم بما هو جسم واحد وكثير
شفا الانقسام بالذات للمقدار ثم يعرض لغيره بسبب ما عرض له
شفا المقدار ففصله ومقومه انه شئ يمكن للذات ان تعرض لزمان
 يفرض فيه اجزا تلحق بينها حدود مشتركة تصير كل واحد منهما
 للجزءين يفرض الانقسام انما يمكن في الجسم بسبب ايمان فرضه في المقدار
 فهذا المعنى للمقدار ذاتي له ولا يتسببه للجسم ثانياه **شفا** ان العدة
 والمناسخ منها ما يوجد في النفس وهو العاد والماسح ومنها ما في الشئ
 وهو العود والمسح وبيان هذان الموضوعات كالاتيان مثلا
 يوجد كل واحد منه وحدته لا ان يفقد الوحدة حقيقة بل ان يوجد
 معنى ذلك المعنى ذاته وحدة ثم حصل من تلك الموضوعات في النفس
 خمس وحدات فكون الموضوعات الخمسة بعد وده بل في النفس وتكون
 الموضوعات موحدة للشيء ومعدودة لشيء من تنم في النفس
 ومثال ذلك الحركة فانها عرض بسبب وجودها في مشافة معنى ذلك المعنى
 في ذاته مقدار وهو الزمان وتكون الحركة موحدة للزمان لاجل الزمان
 مقدار لكن الزمان يقدر الحركة **شفا** الموضوعات بوحدة الاعداد
 ولكن لا يفيد الاعداد كميته وتعد بالاعداد كما ان الحركة توجد
 الزمان والزمان في ذاته كم لان الحركة يفيد الكمية ثم الحركة
 يقدر بالزمان **شفا** ان قال قائل ان الزمان معي بوجه الله
 في الحركة وان لم يتشام بوجوده فقل له هناك يعبر بوجوده في
 في مشاوة وم لا يكون لتلك الحركة مقدار **سقط** المقادير
 بما يعرض لها من الكثرة لا يكون من الكمية المنفصلة بل يكون الكمية
 المنفصلة عارضة للكمية المتصلة وكذلك الحال في الزمان ان
 فرضنا ان لانات فيه فاصله فان كثره الزمان من حيث العدد لكثرة
 الشوط فلا يلحق عروض العدد به للزمان باه الكمية المنفصلة هـ

ب
حسينها

شخص الانقسام بالذات المقدار ثم يعرض لغيره بسبب المقدار
 الذي فيه وليس له من جهة الهيولى كما بالانفصال والانقسام فانما هو
 له من حيث هو في الهيولى لا من قبل الهيولى والتخذه من جهة الهيولى
 والحيز هو ان يكون الشئ بحيث يكون له اشارته فهو عرض ولا
 للهيولى المتخذه الحقة هو الجسم وليس الصورة هو الذي يفيد
 التخذه **شفا** المكان من حيث هو مقدار لا تضاد فيه ومن حيث
 هو فوق واسفل لا تضاد فيه ايضا لان معنى فوق واسفل اما ان يكون
 على سبيل الاضافة او على الاطلاق فان كان على سبيل الاضافة فلا تضاد فيه
 وان كان على الاطلاق فالفوق على الاطلاق هو شط فلما الفوق ولا
 ضد للفلك وان اعني بالمكان من حيث هو حاو وكان عروض المضاد
 للفوق وللأسفل بسبب المتكسر فبهما فيكون عروض المضاد للمكان
 بسبب المتكسر لا ذاته فجميع من ذلك ان لا تضاد فيه **شفا**
 ان قال قائل ان الصغير والكبير بينهما تضاد اذا الكبر ضد للصغر الذي
 هو عده صغير وفي نوعه لا شكل ما يعرض صغيرا مثل المضاد حينئذ
 انما يعرض للصغر والكبير بسبب موضوعهما اعني الطبيعة المنسوب
 اليهما الصغير والكبير والاريد والانقص من حيث هما الاضاد فبهما
 وان عرض تضاد فبشئ عرضهما المعنيين متضادين كقوله قولي
 وشواد ضعيف فانها الذاتيتما لا يختعان في موضوع واحد يعرض
 لها جديك هو الضاد الذي هو التضاد **شفا** المضادان
 من حيث هما متضادان متكافئان في اللزوم لانه الوجود واما
 الاشياء التي تعرض لها الاضافة فقد لا يكون طاهاهن الحال وذلك
 اذا كان الشئ موجودا والعلم به مفقودا او كان العلم موجودا والشئ
 مفقودا وفي الثاني كون حكم الاكثر هذا الحكم **سقط** ان فرضنا
 زمانين في الذهن ولا حكم على احد منهما بانه موجودا او معدوم ولكن
 حكم لاحدهما المقدم والاخر بالتاخر صح حكم المقدم والتاخر وان كان

يوم من الايام حاضر في الوجود وفي الذهن ايضا بضعف الذهن اليه
 زمانا بعقله مستقلا حكم بينهما القدم والتاخره **شخصه**
 وان لحضر الزمانين معناه الذهن ولا تعتبر فيهما الوجود ولا العدم
 او تحضن الذهن زمانا موجودا او يفرضه موجودا او يحضر الذهن
 زمانا مستقلا غير موجود مقاس بينهما او يكون زمان موجودا وان كان
 مع موجودا معها ايضا وجود زمان اخر مع عدم هذا الوجود مع يوجد
 ذلك الزمان ويعقد هذا ويعلم جميع ذلك فيكون هذا من حيث هو
 مفقود متقدما فيرجع كله الى الذهن **شخصه** المقدم في المكان
 ان يضع رتبته مثل رتبة الملك فكون كل من هو اقرب اليه يكون
 اشد قدما وفي الفضائل غايات يكون كل من كان اقرب اليها يكون اشد
 قدما في الزمان ان يفرضه في كل زمان ابعده من ذلك كون اشد قدما
 وقدم الباري على العالم هو مقدم بالوجود والقاسر اليه لان الوجود
 شئ ثالث بل هو نفسه وانما يفرضه ذنبا للقاسر **شخصه** العدد
 اما ان ينظره مجردا فكون ظرا مفارقا له اذ اذ ان ينظره مع حيث
 يكون موضوعا للاحوال التي يفرضه كالجوع والغرق وغير ذلك
 يكون في علم الحساب **شخصه** ايات العدد هو ان الانسانية مثلا
 شريك فيها الانسان الواحد والعشرة من الناس ولكن الواحد والعشرة
 مختلفان بشئ اخر غير الانسانية وهو العدد ثلثة اشخاص وعشرة اشخاص
 اما ثلثة فان الوحدات التي في كل واحدة منها والوحدات اعدادا اذا الوطة
 هي ما تعد به الشئ **شخصه** لما كان الجسم مقدارا اذ ثلثة ابعاد كان
 نهاية ذابعدس وهو الشط وكذا ذلك الشط مقدار ذو بعدين ونهاية
 ذو بعد واحد وهو الخط والخط مقدار ذو بعد واحد ونهاية غير مقدار
 فلا نهاية لما ليس بمقداره **شخصه** حن الما نوصلا اثبات ماهيته
 المثبت من وضع الدائرة **شخصه** المتضادان اذا وافاهما الصدق
 والكذب فيسبب الشاقص لامن ذائهما الانسان بما هو انسان ليس

كذا حكم التضاد والانسان ليس بما هو انسان حكمه حكم الشاقص
شخصه الحرازه والبرودة موضوعان للتضاد والتضاد موضوع
 للاضافة لان التضاد يعرض لهما ثم يصيران سبب التضاد موضوعين
 للمضاف فلا الحرازه ولا البرودة بعقل ما بينهما القاسر الى الاخر في عالم
 يعتبر فيهما التضاد **شخصه** نفس المتقابل ليس هو من المضاف بل يعرض له
 الاضافة فان الشير هو من حيث هما سابقان في عالم المتقابل ايضا
 وكل تقابل من حيث هو تقابل مضاف وليس كل تقابل مضافا فان
 التضاد تقابل وليس هو مضافا من حيث هو تضاد ولكنه من حيث
 هو تقابل **شخصه** التقابل من حيث هو تقابل مضاف اي يعرض
 له الاضافة وليس هو نفس الاضافة **شخصه** الحيوان لا يجلب على الا
 بشان من حيث هو حيوان فانه يكون حنبا جردا **شخصه** المشف لا اول
شخصه الانسان حيوان مخصص للحيوان علمته الشريكه لا بالانفراد
شخصه الهولي الاولي لا يعوضف بالاتصال والافتصال من حيث هو
 واما تعاقب عليه لفتان الهولي ليست في ذاتها متصله ولا منفصله
شخصه الحكمة تقبل الزيادة والنقصان ولا يقبل الاشد والاضعف
 فالقابل يقول في الاربعه انها ازيد من ثلثة ولا يقول انها اشدة
 العددية من ثلثة والمساواة في الاضافة لا تقبل الشدة والضعف
 ولكنه يقبل القرب والبعده من المثلثة لانك تقول الست اقرب
 الى الثلثة من التسعة ولا تقابل انها اشدة والضعف في المساواة
 والمثلثة في العددية **شخصه** الكمية التي تقبل الزيادة والنقصان هي
 من راي المضاف فان العدد مثال العشرة اكثر من خمسة ولا
 يقبل الكمية التي هي المقولة الزيادة والنقصان لانك تعلم ان كل واحد
 من الاعداد كشره لا تقال ان العشرة اشدة في العددية من خمسة
 كما قال اكثر من خمسة **شخصه** فرق بين الموضوع للاضافة
 كالانسان مثلا ومن المضاف كذئب اليد **شخصه** ان كان

هو الذي

س

العدد لم يكن الا في النفس فليس له خواص العددية وله خواص فهو
اذن في المعدودات ايضا فله وجود بذاته **تد** الحدود المختلفة لا يدل
علما هي واحدة بل يكون تلك رشيوا لا حدودا **تد** العدد
بجزء من دون الموضوع اى المعدود ولا وجود له في ذاته فانه عرض والعرض
من دون كامله لا يوجد **تد** العدد كثره من تركيبه من وحدات
والوحده فانه يصير الواحد واحدا والوحده ليست عددا فانه لو لا تركيب
الوحدات لما وجد العدد والعدد ضربان احدهما العاد وهو النفس
والاخرى المعدود وهو اعيان الموجودات وكلاهما غير معدود واما
المعدود فهو لا اعيان والفرق بينهما ان الذي لا اعيان محدود في زيادة
عليه ولا يفضان منه الا في العرض كما في الاشخاص والذي في
العقل غير محدود اى يقبل لزيادة والنقصان بالذات والاعيان
كما انما معدود ولا عدد كذلك هي كثره لا كثره والعدد كما
انه عدد لا معدود هو كثره لا كثيره والاشيئه هي علة العدد
ليست عددا وهي كالوحده الا ان الاشياء كالعلة للمادته والوحده
كالعلة للصورة وتتقوم من مجموعها الثلاثه التي هي العدد
الاول فان ما قوامه من تركيب فلا بد فيه مما جرى الماده
وما جرى مجرى الصورة **تد** المعقولان هي الاجناس العاليه
لانها كون محمول على انواعها ولا يجمل عليها احسن اخره **تد**
الاضافه ماهيه بعقل القياس الى غيرهما ولا يصح في مثل هذه
الماهيات الا ان يوجد مع غيرهما وقد يكون الشيء حيث لا يوجد
الامع وجود غيره ولكن لا يكون ماهيته معقوله القياس بل غيرها
فان الشواذ لا يصح وجوده الامع جنم ولكن ليس يعقل ماهيه الشواذ
ما يقاس له الجنم **تد** الامور المضافه اما ان يكون مضافه بذاتها
كالاخوه والبيوت واما ان يلحقها الاضافه بنسبه ما عارضه لها فان
الشواذ والبياض غير مضافين ولكنهما من حيث هما محمولان على مضافات

علم العدد من علم الالهي والعدد قائم

مطلوب
المشوقه ايضا العاليه

وكان لهما هذه النسبه ماهيه اخرى **تد** النسبه ان يكون
الشيء منسوبا الى شيء بل لزيادة مثلا ان يكون الشواذ موجودا ونسبه
الاضافه ان يعقل مع نسبه المنسوب نسبه المنسوب اليه كما
يعقل مع نسبه الشواذ من حيث هو محمول بنسبه الجنم من حيث
هو كامله **تد** حد الاشود حد شي عرض له الاضافه لاجل
الاضافه مطلقا ولا حد الشواذ مطلقا **تد** المضاف كما ان ماهيته
ما يقاس الى غيره من حيث هو مضاف فذلك حاله في الوجود اى
وجوده ما يقاس الى غيره فان حكم الماهيه غير حكم الوجود **تد**
كما ان الراش مقول الماهيه ما يقاس الى ذي الراش بسبب النسبه
التي لحقته ووجوده ذاته راش فذلك لتلك النسبه ايضا وجود
اخر القياس الى غيره **تد** حد المضاف هو الذي الوجود له
هو انه مضاف اى هو معقول الماهيه ما يقاس الى غيره وذلك وجود
ماهيته وهو انما معقوله القياس الى غيره **تد** المضاف
معقول غير مختل ولا محسوس ويكون جواهر ثوابا وهذا الراش
من حيث هو هذا الراش محسوس فلا علم الشرايه مضاف بل انما
يعرض له الاضافه اذا اضيفت اليه مقدمه اخرى هي ان الراش من حيث
هو راش مضاف فكون هذا مضافا ضرب من القياس **تد**
المضاف بذاته هو مثل الابوه والبنوه والمضاف غيره هو كراش
الذي يصدر بنسبه ما عارضه له مضافه **تد** قوله الماهيه
معقوله ما يقاس الى غيرهما فقول ان هذا الحد لو كان حد للنسبه
لكان الجوهروا شيئا اخر بعرض لها الاضافه داخله في مقوله الاضافه
فانما هو حد بنسبه اسم يعم المقوله وما هو مضاف لا بذاته اى معرض
له الاضافه حتى يكون ذلك الشيء المحدود مع غيره الوجهين جميعا
ومثاله حد الابيض لاحد البياض **تد** فنل ان المضاف غير محتمل ان
تكونا موجودين معا فنقص ذلك بالعلم والمعلومه والشي قد يكون موجودا

٦

فلا يكون مخلوقاً فلا يكون مضافاً والمعلوم النسبة تكون مضافاً فقد
 لاح انه ليست هذه الخاصية مستمرة في جميع المضافات وهذا يستمر
 في معنى المضاف يعني من حيث هو مضاف لا في شيء يعرض له المضاف
ب يقول المتشكك انه لا شيء من المضافان يكون معاً ولا شيء من
 العلم والمعلوم يكون مقابل قول انه قد يكون علم موجود والمعلوم
 غير موجود وقد يكون الشيء موجوداً او لا يكون معلوماً والموجودات
 معلومة للباقي وقد يكون علم واحد كما غير موجود فالشك لا يتجدد
 بما ذكر فالعلم احسن لا يكون مضافاً لذلك العلم **ت** كذا يعني ان
 هذه الامثلة التي اوردتها لها لكن مثله وليست قدح في ان بعض
 المتضافات غير متكافئ في الوجود فاننا ننتقل ان جميع المتضافات
 لا تتكافئ في الوجود وانما قلنا ان بعض المتضافات غير متكافئ في
 الوجود **ث** العلم هو نفس العلم فانه تصور نفس العلم الصورة
 نفسها واحد والمضاف والمضاف اليه شيان اما في المعلوم وحده لا يمكن
 في حصول الاضافة اذا لم يكن الشيء المعلوم موجوداً **ث** الصور للحلقة
 في الذهب لا تنفك من الاضافة الى الذهب ولا تنفك من ان يكون مضافة
 بالقوة او الفعل الى شيء خارج اما بالقوة اذا كان الشيء من خارج غير
 موجود فاما بالفعل اذا كان الشيء من خارج موجوداً **ب**
 ما سبق مع عدمه الاضافة كان عارضا وصف الاضافة ك الرجل العادل
 اذا كان ايما فانه ان عدم منه العدل لم يعدم الابوه وما يعدم مع عدمه
 الاضافة كان ذاتا ونوع الاضافة ك الاب اذا عدم فقدت معه
 الاضافة وفي الكمية اذا عدمت الكمية عدت معها المناقاة المناقاة
 بنوعها رة الكيفية الشاملة **ث** النوع يكون بالفصول فما يرفع
 عن الشيء ويبقى معه الشيء لا يكون فصلا متشعبا له وما لا يبقى له كون
 ذلك فصلا والتصنيف هو كما يصف الكمية نوع الانسان **ب**
 للوجود في الاشياء المضافة يجب ان يقال انها لها من حيث معنى الحدرد

قول لم نقل

٤٢

العلم

لها اي من حيث هي مضافة لامن حيث هي ذوات **هـ** السبب
 في الابوة البنوة والسبب في البنوة الابوة وليس السبب في الملكة العدم
 ولا في العدم الملكة **هـ** لو اجتماع الصور لكثرة التي تحصل من
 اجتماع جملتها صورة واحدة كالانسانه مثلا التي تحصل من اجتماع
 صور كثره على هذا النحو الصور الواحدة تكون من اجتماع قوى
 على وجهين احدهما ان تحفظ القوى فتعاون على فعل واحد مثل تعاون
 التحليل والجذب بعض المشبهات على الاشمال وعلى صورة وهيئة
 واحدة في المادة مثل تعاون الجذب والاستقامة على الشكل القطاعي
 فانها هتان مختلفان وحصلت منهما صورة واحدة والوجه الثاني
 ان تكثر الاطراف في الوسط فتحدث هيئة كاللزوجة من الرطوبة
 والهتاشه وكيفية حصول صورة الانثانية من القبل الا ان
 القوى فهاتعاون على فعل واحد والقوة الجاذبة ثم بواسطة الحرارة **هـ**
 والمانسكة ثم بواسطة البوسة وهاتعاون على فعل واحد **هـ**
ث كل شيء معلول في نوعه او جنسه فله علة خارجة عن نوعه
 جنسه فانما في الماء والنفس الافلاك وجميع الاجسام وكل ما يتعلق
 بالاجسام فهو في جيز ذاته يمكن الوجود وبغيره مما هو خارج عنه
 واجب الوجود فاذا حصل في مادة من المواد استعداد تام لقبول صورة
 وجب ان يوجد العلة الخارجة عن نوعه صورته مثال ذلك في النار
 اذا ظن انها حدثت عن نار اخرى فان المادة اذا اشتغلت استعدادا
 تاما لقبول صورة النارية وجب ان يوجد الصورة من واهب الصور
 اعني العلة الخارجة من نوع النار فكون النار التي سطن انها علة النار
 الاخرى مستغنى عنها وما يستغنى عنه في العلية فليس **هـ** علة الحرارة
 المطلقة الصور وعللة الاحراق هو واهب الصور وعللة النار هو واهب
 الصور ولا يجوز ان يكون شخص منها علة لشخص **هـ** **ث** المضاف
 حقيقته هو ان وجوده هو انه مضاف كالابوة والبنوة لا ك الاب

كس

واهي الصفة

فان له وجود اعترافه مضاف والابوة ليس وجودها الا انها مضاف
وكالحامل والمحول لا كالشئف والحابط وقد يكون المضاف موجودا
والاعيان وقد تكون في الذهن وذلك ما يفرضه العقل **تم**
كل فلك فانما يجمع وجود الفعل عنه بعد وجوده بعدة بالذات
او كيف ما كانت وجوده تم اما على جسم او على خلاصة ان يكون
وجوده على جسم يكون معلولا له اذ قد ذكر ان وجود المعلول لا يجمع
الا بعد وجود العلة بكما لها ومحال ان يتم وجوده على خلاصته وجود
الخلاصه فانما يتم وجوده على وجود جسم يصدران معا الطاويين المحوري
عن علة اخرى وكذلك الحال في العقلة المحركة للفلك وهي مذمومة
في غير هذا الموضوع **تم** لا يجمع ان يكون الكثرة الحاصلة في العقول
الفعلية له علة لكثرة شخصيته تحت نوع واحد حتى يجمع ان صدور جميع الافلاك
عن عقل واحد عما ان يكون الافلاك عن اخص نوع واحد لان تلك الكثرة اقلا
ان يكون مختلفة الحقائق وتتبعها اشياء مختلفة الحقائق والانواع او كثره مختلفة
لان الحقائق بل في الاعراض ولا يجمع ذلك الا في مادي ولا مادة هناك الكثرة
الحاصلة في العقول يجب ان يكون كثره في الحقائق بل في الاعراض فاذا
وجب ان يكون ما مختلف به معلولات تلك الكثرة اختلاف الحقائق فلا
يجمع صدور اشخاص كثيرة عن عقل واحد فان اشخاص الفلك الاقضية تلتزم
كثرة يجب ان يكون لكل واحد منها علة كعلة الفلك الاقضية تلتزم
العقول على هذا الوجه **تم** الا نفس يجب ان يكون علة مع
الموجودات اشياء معينة وتخصص تلك هي الحركات كل ما وجوده له فهو
مدرك ذاته وكل ما وجوده لغيره فذلك الغير يدركه ولا يعكس
هذا فكون كل ما يدركه غيره لا يكون وجوده لذلك الغير وانما
فاذا ادراك بالحس وجب ان يكون هناك شئ علم انه قد ادرك الحس
بالحس ويكون غير الحس وهذا هو النفس لا محالة **تم** النار تغلي
بعقل كل شئ من ذاته لا من ذلك الشئ لا من ذاته ولا من وجوده ولا

ولا حال من احواله فانه لو كان بعقله لا من ذاته بل من خارج عن ذاته لكان
فيه انفعال وكان هناك قابل لذلك المعقول لانه لو لم يكن له بعد ما لم يكن
ويكون على الجسامة له حال لا يلزم عن ذاته بل عن غيره واذ هو مبدأ كل
شئ فهو بعقل ذاته وبعقل ما هو مبدأه وهو العقل الفعال وبعقله انه
مبدأه وبعقل ما بعده ولوازمه وما بعد ذلك الى ما انتهى وبعقل الاشياء
الا بدتقائها بالديه والاشياء الفاسدة انها فاسدة اذ بعقل اشياءها وعلماها
ولوازمها اذ بعقل الاشياء الزمانية والزمان اذ هو من لوازمها وبعقل
المختصة والحركة فانها زمانية لمختصة وبعقل الشخصيات من الفاسدات
من جهة علماها واشياءها كما لو تحققت من جهة علماها واشياءها مثلا
اذ اعتقدت اشئ كما تعتقد مادة في عرق شبعه حتى ويعلم مع ذلك من
الاشياء والاعمال ان شخصها ما وجد حدث فيه هذه فتعلم ان ذلك الشخص
تلم بهذا الحكم لا يقتضيه وان فقد الموضوع ويعرف كل شئ كما هو موجود
بعلمه واسبابه ويعرف المعدومات بعلم علماها واشياءها وتكون علة
بمسبب وجودها لا وجودها سبب علمه وذلك بخلاف احوالنا فانما تعلمها
من وجودها ويعرف الجريات من جهة كليها **تم** الاجسام لا تنطق بشئ
كاشياء فاشياء وهي يؤوليها فيها اثار جميع الصور العموم واثارها المخصوص
فلا يجمع ان يكون وجودها على هذه الصورة اعلم ان كون فيها اثار صور
كثرة مختلفة عن معنى الذات كما كان الامر في هؤل كل فلك
فوجب ان يكون باعلا في كثره عامه وبعقله لما كان المعنى
المشترك من الفلك الذي كان معينه وجوده يؤول مع نوعها
او جنسها لم يجمع وجود شئ احدى الذات عنه وكان ذلك العام معينه
في وجوده اعني وجوده ان فيه صوراً مختلفة لكن وجب ان يكون علم وجوده
الواحد المعنى واحد معين وذلك الشئ لا يجمع ان يكون جنسها ما عرف فيجب
ان يكون عقلا والسبب المخصص للصور الخاصة يجب ان يكون صغيرا كثيرا
بالفعل وذلك للسبب جريوات الحركات الفلكية **تم** الاول

يشخص بذاته لا بلوارن ذاته لانه لو لم يتشخص بذاته ما كان واجب الوجود
 بذاته بل غيره وهذا عمل والعقول المفارقة بشخص بلوارنها فذلكم تشخص
 اشخاص العقل منها ولوارنهما هو عقله الاول وعقله لذاته وعقله لما بعد
 ذاته ما هو شبيهه ولم كان وجوده من ذاته ووجوب وجوده من الارواح
قوله معنى الشخص ما لا يصح وقوع التشريك فيه ومعنى النسبة حالة
 وجودها بالفاسل الى وجود اخر ومع وجود اخر ومع الخالات اعم من
 معنى النسبة والخالات اما ان يكون وجودها بنفسها وان كان مع غيرها
 وجودها لا منشأ اليها كالسواد والبياض مع الجسم واما ان يكون
 وجوده منشوب كسني واين فانها لم تشب ان وهما الكون الزمان والمكان
قوله الامور الدائمة مشتركة فيها وكذلك الخالات والصفات ان كانت
 الخالات والصفات معقولة بذواتها فان كانت الخالات والصفات
 منشوبة فالامر مختلف بينهما فانها ان كانت معقولة ووجوب التشريكه
 بينها وان كانت منشوبة لم يصح وقوع التشريكه فيها والاحوال المنشوبة
 المنشوبة هي خبيرة والنسب التجربة اما ان يكون مكانا او وضعاً
 والمكانية ان كان لا يتخصص بذاته بل بشئ اخر وهو ان يكون بصفة
 لا يكون عليها المكان الاخر الذي هو نظيره فالمتشخص بذاته اذا هو
 الوضع فالزمان ايضا متشخص بالوضع وكذلك كل امر عام والوضع ايضا
 غير متشخص ما لم يسترطفه وجه الزمان وكل شئ متشخص فهو ما وضعه
 واحد اعني زمان واحد وما ليس بزمان ولا جسماني فلا تكثر اشخاصه
قوله العقل الفعال اذا استكمل بعقل الاول لزم عنه غيره **قوله**
 هذه الموجودات عن الاول كثره ولا يجب ان يكون عن الاصل الذي
 الا واحد يجب ان يكون عنه توسط العقل الفعال وسبب الكثرة يكون
 كثره ولا كثره في العقل الا التثليث المذكور فيه وهو امكانه بذاته
 ووجوبه الاول وانه بعقل الاول هذه الكثرة وهي علم الامكان
 وجود الكثرة فيها لا كثره هناك غير هذه اللوازم المذكورة

عم

اللازم

لا اول

الاشياء

هذه العقول تعقلها لذواتها هو وجودها **قوله** اما ان كان الوجود
 فيها يخرج الى الفعل والفعل الذي هو خاذاي صورة الفلك معناه ان
 صورة الفلك يخرج مادتها الى الفعل ويقوم وجودها بتلك فعل
 الباري يخرج امكان وجود العقول الى الفعل والصورة في جميع الاشياء
 هي الخاذه للفعل ولذلك يشبه كل شئ بوجود الفعل صورة **قوله**
 قوله وبما يخص ذاته على جهة الكثرة الاولى يريد به الامكان الذي
 له بذاته ووجوب وجوده من الاول فيها السبب في وجوده صادة الفلك
 وصورته والامكان سبب لوجود مادة الفلك لان المادة هو ما يقع
 ووجوب الوجود سبب الصورة لانه بالفعل ويكون ما بالفعل شيئا لما
 بالفعل **قوله** ان وضع لكل فلك شئ يصدر عنه في فلكه شئ وان
 من غير ان يستغرق ذاته في شغل ذلك الجزء بما ان يضره شئ يصدر
 عنه في الفلك اثر من غير ان يكون سبطا فيه ولكن يكون مبالا في القوام
 والفعل فهو العقل المحرر لكل فلك عقل مجرد هو عقل الاول وهو
 السبب في مشوق الفلك اى انه لا يصح اذا صدر فعل عن جسم ان يصدر
 عن جسم ذلك الجسم من دون ان يكون لجميع اخر الجسم منه اثره **قوله**
 ليس العلة في صدور الفعل عن شخص انسان دون الاخر ما هيبة الانسان
 والامكان يصعد وز هذا الفعل اذ ليس معين علة فاذن السبب
 فيه الشخصية والشخصية بالوضع ومثاله ان الفعل الصادر عن زيد
 انما يصح ان ينسب اليه من دون غيره ويشخصه والتخصيص بالوضع
 فالوضع الحقيقي هو العلة في صير هذا الفعل **قوله** الشئ العام لا يفعل
 كالجسم العام والصورة العام بل لا وجود للشئ العام وانما يفعل الجسم
 بواسطه الشخص **قوله** كان جسم يفعل فانه بفعل شخصه وبوضعه
 فان ما هيبة شخصه كثره لونه اليها فعل واحد معين من خواصها
 والفاعل بالعام معين لم يصح صدور فعل عنه فالجسم الفلكية شخصها
 بلوارنهما فذلك اشخاص كل واحد منها موقوف عليه مخصوص به

عقل الاول باصره وصوره وحياته ووجوده
والعلم الايمان والحواس وهذا العقل

دانه في جميع هذه العقول

تشر المعلول الاول هو احدى الذات بسيط لانه لازم عن الاول الاخر
 ويجب ان يكون عقلا محضاً بسيطاً ولا يجوز ان يكون صورة مادة ولا مادة
 وان يكون للوازم بعده بوجوه بسيطة وهذا هو البرهان على ان الاول
 عند يكون عاقله الصفة فلما البرهان على ان لم يلزم عن الاول هذه الموجودات
 فلا يتبين لنا اليه ومع التزم تلكه هو ان يبدى عن الذات شي لا يتبين
 متوسط بينهما جميع لوازم الاول يجب ان يكون الذات لا لغرض وشي
 ويجوز في افان ان يكون عن شيب متوسط فانها لا يلزم ذواتها بل
 ما حوذة مع عارض اخر من اداة متخذه او عرض جعله اشوق الى
 او عرته صادقة **تشر** من اللوازم ما يلزم الشئ بسبب عارض له ومنها
 ما يلزم لازماً قبله واللازم الذي يكون بواسطه عارض لا يبيح في الاول
تنظ التيقض انما يشتمل في الباري في العفول لا غير لانه لما كان
 صدور الموجودات عنه على سبيل اللزوم لا اداة تابعة لغرض بل لانه
 وكان صدورها عنه دايماً لا يمنع ولا كاضه لمقتضى ذلك كان الاول
 يشتمل في نفسه **تشر** المعلول الاول وهو العقل لتعال مكان وجوده
 له من خارج فانه لو كان من خارج لزم ان يكون له امكان يتصل هذا الامكان
 بمتشاكله **تشر** قد تبين بالضرورة ان واجب الوجود بذاته واحد من جميع
 جهاته وان الموجودات يصدر عنه على سبيل اللزوم وان الواحد من حيث
 هو واحد لزم عنه واحد وان الهوي لا يبيح ان يكون موجوده من دون
 الصورة بل يجب ان يكون وجودها بواسطة الصورة وان الصور الحسية
 لا يبيح ان يكون على لوجود الهوي او لوجوده في جسم وان الاحدى الذات
 يجب ان يكون صورة معقوله غير محاطه للمادة وان هذا العقل الاول
 ليس يبيح ان يحصل فيه كثرة الاكثر الوجود المذكوره وهي انه ممكن بذاته واجب
 بالاول عقل الاول وان الاجسام منها كثره ويجب وجودها عن كثرة ولا
 كثره الا ما ذكرنا يجب ان يكون وجودها اتانها لوجود الكثرة المذكورة
 والكثرة في الاجسام ليست كالكثرة التي في العفول التي بسبب لوازمها

وهو الامكان من ذاتها والوجوب بالاول والتعلق بالاول فان الامكان
 في العقل الاول ليس هو مشتقاً من غيره وليس كذلك الامكان للصور
 والصورة في الجسم فكل واحد منهما له حقيقته بيشقيد الوجود من غيره
تشر خبره الافلاك والكواكب على صورة الموجودات عنها ويلزمها
 وليست هي فاصده للاستكمال تلك الخبره التي عنها فانها لا تخلو من ان
 يكون موجوده قبل القصد تامه فلا يدخل القصد في وجودها فلا يكون
 الخبره المقصوده توجهها وليس حال ان يلزم عنها هذه الموجودات لا عرف قصد
 هو قصد هذه الحاله فانها ان قصرت ان يلزم عنها هذه الموجودات يكون
 خبرتها لازمه لهذا القصد ولا زمني خبره الموجودات عنها معلوله لها
 واما ان يكون غير كامله وهذا القصد يتكامل ويكون القصد على اشتكالمها
 لا معلوله لها وبالجماله قصدها لا يتصل عنها خبره الموجودات عنها بقصد
 لها وطالب الاشتكالم لها ويكون عنها خبره تامه ولا زمة لقصد
 وفرد من ان يلزم عن الخبره خبره وبين ان قصد ان يلزم عنها خبره
 فانها حتمه تكون لازمه للقصد **تشر** طبيعة تلك من حيث هي
 طبيعة الجسم طلب الان الطبيعي والوضع الطبيعي لا انما مخصوصاً ووضعا
 مخصوصاً وتكون العقل عنه فبشره **تشر** هذه الاوضاع والايون
 كلها طبيعته **تشر** الشبهه الشئ هو ان يكون على مثال الموم
تشر الفلك لو كان على ان مخصوص ووضوح مخصوص كانه مقسراً على هذه
 الحركه **تشر** كل شئ لم يكن مشهوراً بصورة مخصوصه فانه قابل
 لجميع الصور من غير شئ وقوله لكل الصور الشئ الطبيعي فيه ومثاله
 القوة الباصرة لما لم يكن لها صورة مخصوصه كانت قائمه بلع الصور
تشر الحركات المختلفه في الفلك كل واحد منها تابعه لغرض عقلي ونشبه
 جوهه عقلي مغاير في نفسه شوا اليه ولكل تلك عقل مغاير في عقل
 الحركه الاول وليس عقل الاشئ مغاير في الذات ان يحصل فيه صورة
 معقوله بالفعل بصيرها عقل الفعل وهذا لا يمكن في حال الجسم **بسط**

طالع الى احوالها من دورها في كبر

الباري والعقول لا يجوز ان يكون متوهما او متخلبا بل معقولا لانه لا يدرك
الله والمعقول اذا حصل في شئ صارت الشئ عقالا والباري والعقول لما كان
دايم الوجود كان كل شئ بقوله دايم الوجود لانه بصير صورته بعقله
ف المعقولات انما حصل فناما من خارج لامن ذاتها **ف** الكواكب
والافلاك ان يكون على كماله الافضل للمكون متشبهه بالباري مع ذلك
حركة ولزمته ثم لزم عن حركة وجود هذه الكائنات فهي اذن بالفضل
ع الاول لما كان كامل الذات علميا كماله ومحمدا وانما يقبض عنه
وجود ما بعده كان وجوده عنه على سبيل اللزوم **ع** الكواكب لما كانت
كاملة في كل شئ الا في وضعها وانها اذ ات الاستكمال لمكون لها الشئ
بالاول لزمته صورة الحركة للحركة في اشكالها وهذه الحركة شبهه
بالساعات في انما نفس الكمال المطلوب لانها يوصلها الى ما كانت في الاوز
الطبع **ف** تشبه الافلاك بالاول هو ان حصل على كمال تام
يليق بها فتستبع ما بعدها بقيدها كما لا يفعل الاول ليس يستفيد
كما لا يتبعها ناهية ذاته كامل تام معشوق عاقل لذاته ان كان
المجد والعلو فان ما بعده تابع لجهه وعلوه وانما حيزه انما يتبع حيزه لان
الحزبة شئ غير ذاته وما بعده حصل له الكمال من الاول حتى يكون **ع**
على هذه الصفة وهي ان لزم عنها ما بعده والحيز بقيد الحيز على سبيل قصد بل
عانه لانم عنه لان ذاته حيزا لزم عنه يجب ان يكون خيرا وان كان
على سبيل قصد كما بقصد حيز فعل خيرا يستكمل به كون خيرا الذي
يقصد الاستكمال به لان الحيزه علميا ومعلولا له **ع**
لخلاف الافعال كون اختلاف الاعراض والعرض في النفوس السماوية
واحد فذلك لا تختلف حركاتها والعرض هو التشبه بالاول ويكون
ابدا على نظام واحد ونهج واحد **ع** كل ممكن الوجود اما ان يكون
وجوده في غيره او يكون ممكن الوجود في ذاته والذي يمكن وجوده في غيره
يكون امكان وجوده في ذلك الغير عند تخصصه والذي هو ممكن الوجود

كل واحد

لانها بعد ما

6

في ذاته لا يصح ان يكون امكان وجوده في غيره لانه ليس ان يعرض امكان
وجوده لشيء اول من ان يعرض لشيء اخر فاذا هو قائم بذاته وكل قائم
بذاته فهو وجوده لكن معنى امكان الوجود معنى مضاف فكون امكان
الوجود له وجود اخر وهو انه جوهر ويكون هذا المعنى الذي هو لا ضل اليه
علاوة لذلك الجوهر وقد قلنا انه قائم بذاته غير علم لشيء هذا خلف
ع العقول لفعالها هي في ذواتها ممكنة ومعها ما لم يقدم امكانها
وجودها وكل ما لا امكان سابقا فانه يكون في مادته **ع** ذات الباري
خير محض وهو عقول انما انه يصدر عنه هذه الاشياء يعرف حيزها
ووجه الحكمة نهاها **ف** ارادة ليس لها داع كما اراد انما ان ارادته
علمية ولكن اعتبارها **ف** ارادة اذا كانت تابعة مقصد
من خارج غيرت غلب المقصود فيصير ان يصدر عن مراد واحد يجب
اختلاف الدول في افعال مختلفة واما اذا لم يكن لا ارادة تابعة لداع كانت
الافعال صادرة عن ذلك المراد على سبيل اللزوم **ف** اللزوم
على وجهين احدهما ان يكون لشيء في ذاته عن الشئ لطبيعته جوهرية
كل لزم الصواعق المضى والاشجار عن الحار والاشجار كون لا يباعده هو
ان يكون تابعا لعلمه بذاته وانما يعلم انه يصدر عنه ذلك اللزوم وهو اللزوم
الذي لزم عن الباري بانه في ذاته كمال معشوق وانما علم ذاته له المحل والعلو
وان هذه الموجودات عنه لا زمة عن علمه بذاته وعن محله وعن
حيزه لان الحيزه شئ غير ذاته **ع** الفلك بعقل هذه الاشياء
ثم تتخلها وعن تخيل الشئ اول لانه بعقله التخل يكون حروبا وكون لا محالة
لذي حيزه والفلك بعقل الاشياء بعقله ثم تخيلها بنفسه **ع** الفلك
والكواكب بعقل الاول فينبغي قصرها الا لزيادة العقل متبعا للحركة
كما تتخل لشيء شيا فيستغنى ذلك صدق في حركاته كما انما وجد
والنشاط الا ان الفلك تصور الغاية مع تلك الحركات ولا تصور حيز
الغاية **ع** الذي لحرب في الفلك عند ما عقول من الاول هو

ويعمل لهم

9

كالوجد الذي يلحقنا عند خيلنا شيئا **لعله** النفوس الفلكية تتصور
احوالا لا يعرف وجه الحكمة فيها فيتنفر بها ويعرض لها بالتشاطر فتبصر
الحركة فتكون عن حركاتها هذه الكائنات وتلك الاحوال لو ادرى كمالها
يدركها الان وانما تعرف وجه الحكمة فيها فتعجب منها فتكون التغير
الذي يعرض لها بالاضد مما يعرض لها فان تلك النفوس تعرف وجه الحكمة
فيها وخرن يحصله فكما ان هذه الاحوال الدنياوية تعجب منها الناس
فانها تستفر من عرف وجه الحكمة فيها اكثر **لعله** هذه الكائنات
واحوالها حدثت عن هذه الحركة بالقصد الجلي الفلكي له عقل مفارقة
بعقل الاشياء وشهد بعقلها من عقل فعال فاذا اعتقلا على اوجه افاضها على
تفرض الفلك الحيواني فيتحلها **لعله** الكائنات النفسانية تتحرك
نحو الكمال الاول وهو المفارقة ولم يكن ذلك الكمال مما بلغ بالحركة
صا كل حد ينتهي اليه في الحركة عملة لان يطلب حدا اخر وكذلك
مالا يانه **لعله** لحدود الحركات الطبيعية تابع لحدود الحلال العيبر الطبيعية
وتجدد سبب البعد عن الغاية فانه لا يزال على نسبه الى ان يبلغ الغاية
وذلك كالحركة في الفراغ **لعله** ما تنوهم متخدد في الوهم
فكون على الحد ودمحذ و **لعله** الحرك الفلكي الخليل له الحافط
لانصال حركته هو الفارق الذي يحدث فيه عند التوهم الاول
الماث الذي اصابه عن شايين التوهيمات وخرن اذا توهم شيئا بعقل
لعمل شيء ثم توهمنا اخر فابقيت انما يعمل شيء اخر ثم كذلك تستمر
توهمنا فيستمر انما يكون التوهم الاول باسقاطنا **لعله**
الجسم الفلكي اذا كانت له مناسبه مع ملاء حسوه فحرك نحوها وانعت
لها ولم يقف عندها بل طلب مناسبه اخرى وكانت المناسبه الاول
عله للتانيه فلا يزال طلب مناسبه وطلب موضع ثانيا **لعله**
انصال الحركات المستندة له مشابه الارادات المنصلة ولكن في الحرك
واحد على سبيل العشو وذلك الحرك هو طلب الحال واذا كان الكمال

هذا

لا تحصل للنفوس الفلكية موجودا افضل حدسني اليه لا يعرف عنده
بل يطلب حدا اخر يقدره كما لا وكذا لك الى ما لا نهاية منتصل الحركات
لعله الوهم اذا لم يكن موثرا بسببه شبيها المجازات فان المجازات في
الفلك لا تنقسم الفلك ولا يفرض منه وضعا بل يكون الوهم اضعف من
المجازات اذا لم يكن موثرا فيجب ان يكون الوهم موثرا حتى يتم الاستحالة
لعله ان قال قائل ان كل وضع في الفلك بعد الفلك لا يطلب وضعا اخر
فتقول هذا الوضع الاخر اما ان يكون بالقوة او بالفعل والوضع بالقوة غير
مطلوب والذي بالفعل وبحسب الوجود يجب ان يتعين يجب ان يتعين اوضاع
لا نهاية لها الا ان يكون هناك مرجح والمرجح يكون بالحركة فيجب ان يكون
الحركة موجودة حتى عينها لكن فرضنا انها هنا علة الحركة الوضع المعين
فكون قد عين قبل الحركة طرف شاذن معين الحركة غير الوضع فيكون
اما طبيعا واما اراديا والطبيعي قد يتطل فتق ان يكون اراديا وهو الوهم الموثر
لعله الاستحالة التي تعرض للقوى الاجسام الطبيعية سبها الالهة
والاوضاع وذلك ان الحركة على الاستقامته يصدر عن الطبيعة والمتميز
عن حالة الطبيعة والعله في تجدد حركته وتكررها واستحالة طبيعته
لا يطلان قوته وتجدد اخرى وجود ايون و اوضاع متجددة بالفعل من ابتد
الحركة والى حيث تكون الفراغ فلا يزال الطبيعة في كل ان يكون في حال
متجددة غير الالى وهذه احوال الليول المتبدلة وكذا كان الاستحالة في كيفية
ما مثلا كاخرازة الغريبة في الما فانه لا يزال له في كل ان استله وغير
وزيادة ونقص ان الى ان يعود الى حالته الطبيعية والعله المتجددة له في
ذلك اليون والاوضاع المتجددة بالفعل وليس كذلك الحال الاجسام
الفلكية فليس كل وضع له تجدد بالفعل حدث في القوى استحالته
وليس بسبب استحالة اوضاعه بل بقومها و ارادته المتجددة وهو ما بعد
توهم على سبيل البطلان والتجدد وكون هذه التوهيمات له مسحه عن التوهم
الماث الاول الذي حصل فيه عن توهم الاول **لعله** سبب الحركة للفلك

وجود

الاحوال الطبيعية لا يزال في حاله او يتغير في حاله او يتغير في حاله
الاحوال الطبيعية لا يزال في حاله او يتغير في حاله او يتغير في حاله
الاحوال الطبيعية لا يزال في حاله او يتغير في حاله او يتغير في حاله
الاحوال الطبيعية لا يزال في حاله او يتغير في حاله او يتغير في حاله
الاحوال الطبيعية لا يزال في حاله او يتغير في حاله او يتغير في حاله
الاحوال الطبيعية لا يزال في حاله او يتغير في حاله او يتغير في حاله
الاحوال الطبيعية لا يزال في حاله او يتغير في حاله او يتغير في حاله
الاحوال الطبيعية لا يزال في حاله او يتغير في حاله او يتغير في حاله
الاحوال الطبيعية لا يزال في حاله او يتغير في حاله او يتغير في حاله
الاحوال الطبيعية لا يزال في حاله او يتغير في حاله او يتغير في حاله

تصور النفس التي له تصور بعد تصور وهذا التصور والتخييل الذي له
 مع وضع ما ينسب الخيال الاخرى بعد الاول الثاني وما يجب ان تعلم
 وهو انه هل يصح ان يتعدد موضوع واحد فيكون له تصورات المتكررة
 ان يتعدد الخيال لخيال لغتول خيال اخر ويصح ان يكون التصورات المتكررة
 تصورًا واحدًا في النوع كشيء الشخص وتصورات مختلفة **بصر**
 الحواس هو ان الصور المتماثلة هو مثل التصور الاول نوعًا لا شخصًا بخبر
 ان يتعدد عنه مثل حركته نوعًا لا شخصًا فلو كانا مثلين شخصًا كانا واحدًا
 وسد عنها حركة واحدة بالعدد **تفهم** التصور المطلق ليس ان يقع عنه حركة
 اولى من حركة اخرى ولما يقع عند حركة واحدة وان لم يكن التصور ان
 مختلفين لكن حركة فانه لا يوضع اولى من خبز الى الوجود من وضع الايدي
 تخصص وذلك التخصص وهم موثره **تصط** يصح ان تختلف التصورات
 الجزئية اذا كان العرض واحدًا مثل من يقصد بعد ذلك ان المقصود واحد
 ويعرض في كل منزل تخيل خاص تبعه حركة الى المنزل **ث** الوضع المطلوب
 في الحركة لا وجود لا يتصورها والشيء جبان يتحرك الى شيء موجود بالفعل
 او في وهم موثره ان لم يكن الوهم موثرًا في تلك الحركة كان شوا وجوده
 وعدمه وهذا الوهم ان كان له تأثير فهو الذي يعني به انه محرك الكراب
 فتكون الوهم هو الفاعل للحركة وهو الفاعلة للحركة فانه ليس طلب الحركة
 لذات الحركة بل لاجل ما عقله من المبدأ الاول اي توهمه **ث** اكل
 وضع في الفلك يقتضي وضعًا وشبهه كدروم بعد توهم اخره **ب**
 المشخصات تنتهي الى المشخص بنائه وهناك الالين والوضع فانها
 مشخصان بذاتهما والمختصات تنتهي الى مختص بنائه وذلك الحركة
 الالاته وكما ان في الاضافة مضافات بنائه وهو المبدأ الاضافة
 كذلك يجب ان يكون شيء مختص بالوضع يتشخص بنائه والمكان شخص
 بنائه وكل دروة فلها وضع مخصوص **ج** الاسباب المشخصة للانسان
 مثلا كاذن لا تناسي ولا يوجد مع الفاعل فلا بد من ان يدخل الحركة

شبهه
 لا

والا كانت الاسباب بلانها مع الحركة فانه ولا حقا فلا بد فيها من مبدأ
 كونه عنصر او ان يصير مثل اغذائه يصير ميثاق يصير ميثاق يصير كذا الى ان
 تخصص مادته فيقول صورة فيقول يتشخص عند ذلك وضعه وانته
 وهذه الاشياء كما ان الشخص جزوي عن مشخص اخر جزوي لا يتشخص
 واحد منها بذاته وانما المشخص منها بذاته هو الوضع والابن الذي
 ينتهي اليه احراه **د** ما ذكر من حركة الفلك انه انما حرك هذه الحركات
 المختلفة لجزئية فانه يقصد بها الى الجاذبة هذه الكائنات محال فانه ان كان يقصد
 تلك الجزئية يكون تلك الحركية على التحق والتك الاله عن نقصان كان
 فيه ويعود اخر الامر اليه في تحليل العلل والاسباب **و** قل ان فعل
 الاول به والامل فان معناه اذا حقق انها استفاد ذلك كالمادة فان الفاعل
 اذا فعل فعلا على هذه الجزئية فانه يفعل ما لو لم يفعله كان لم يقصد ذلك شيئا
 وسبه ويكون قد اتقى عن الفاعل فعله وفي ذلك طلب كماله **هـ**
 الجرد هو ان يفيد الجايد غيره كما لا لا لغرض خارج عن الجوده **ثو**
 الشفقة والرحمة وغيرهما من العطف والفرح بالاحسان انفعالات
 واذا نسب الى الفاعل فهو من الاعراض الخاصة بالفاعل وذلك للانتم
 بصدده او كطبيعته عن كماله **ثو** المشخص هو الذي لا يوجد مثله
 معه والانسان يوجد مثله معه من حيث هو انسان لا من حيث هو
 متشخص لان ما يتشخص به زيد وهو وضعه وانته لا يتشخص به عمرو
ح المختص ما يعين به الوجود للشيء وتفرد به عن شبيهه والمختص
 يدخل في وجود الشيء والمختص يدخل في تقويمه وتكوينه بالفعل شخصه
ط الشخص هو ان يكون الشخص معان لا يشترك فيها غيره وتلك
 المعان هو الوضع والزمان كما سائر الصفات واللوانم فبها شركة
 كالشواد والبيض **هـ** النسب الجزئية هو الوضع والوضع المتخبر لا غيره
ث الوضع نسبة الشيء في حيزه الذي هو فيه الى ما سواه او جوارده او
 يكون منه حاله **ب** الاخر التي لها وضع يجب ان يكون لها وجود

٤

فأوله بالفعل ليكون لعضها عند بعض وضع واصبا اتصال وانما ترتيب
 له لا وضع حقيقيا الا للخصيص وهو الجسم والعقلات لا وضع لها اذا لا يميز
 لها **ثيد** وضع المكان يشبهه الى جرم الفلك **ه** **ثه** النفس
 الانسان الغفلة لا يميز لها اذ ليست هي من طبيعة في مادة واما النفس
 الحيوانية والنفس النباتية فكما مميّزة ومنطبعة في البدن وهي قوى
 البدن **ه** **س** النفس لا تغفل ذاتها مادامت مقدره للمادة ولو عقلا لا
 كاملة كالعقول التي تغفل ذاتها اول علم تعمل ذاتها فاذا علم ذلك لاكتساب
 والتبنيه عليه **ه** **ثيد** الجسم في ذاته شي متصل واحد ولا يلزم ان يتغير
 فيه بعد وكون الفعل بل انما يكون ذلك بالفرض فان الطول مثلا لا يمتد
 في المكعب الا بتأثير الغرض لا بالفرض **ه** **ثج** الهيولى ذاتها ليست بذات
 وضع بل الوضع انما صار لها بسبب البعد العارض لها فلو وضع عارض اذا لها
ثيط الفلك كامل في كل شي الا في وضعه وانته فذو ركن يكمل هذا
 القصلان منه بالحركة ولم يكن ان يكون في كل جزو من اجزائه مجموع اجزاء
 الحركة ولم يكن ان يكون كل جزو من اجزائه تنسبه الى جميع ما في حشوه لا على
 سبيل التقايف **ه** **ك** حركة الفلك كماله لا ما يطلب به كماله ولو كان
 كماله حركة كان يقف عند وصوله اليه فالحركة منه كاسان في المكان
 الطبيعي للاجسام المتحركة على الاستقامة فلذا يتحرك دائما **ك** الحركة
 استكمال الفلك وتبعه كمال خروجه وجود ما يكون عن حركتها من هذه
 الاشياء الكائنة وهذه الحركة تابعة لطلبها الكمال والشبه البارز ونفس
 ذلك التصور وذلك الشوق هو الموجب لها وليس هي مقصوده فانها
 بل المقصود بذاته طلب الكمال متبعا للحركة كاللزم له **ه** **ك**
 حركات الفلك كالات اولمزم عنها كالات اخر وهو وجود شيا في الاشياء
 الموجوده الكائنة فلك الاول وهي ثوان **ه** **ك** ارادة الفلك الكواكب
 ان يستكمل الاول متبعا ارادتها هذه الحركة ولزم عن حركتها وجود
 هذه الكائنة فلهذا كالات ثوان **ه** **ك** فان قال قائل لم لا يصح ان يكون

فصلها للابدان لها كمال العقل بها

عمر

وتتبعه

طبيعة الفلك مقتضى الحركة كما مقتضى طبيعة الحشا لا يكون ذات مقتضى
 فالجواب ان الطبيعة انما يصدر عنها ما يصدر عنها على سبيل اللزوم فلا يصح
 ان يصدر عنها على سبيل اللزوم حركة الى جهة تصد عنها على سبيل اللزوم
 حركة الى ضد تلك الجهة اللهم الا ان يتغير وحركة الفلك ليست الى جهة
 واحدة فانها تتحرك من المشرق الى المغرب ثم تتحرك منه الى المغرب طوافا
 بطبيعته لكات الى جهة واحدة كما ان طبيعة الارض مقتضى السكون في مكان
 على سبيل اللزوم والحركة الى المركز اذا لم يكن في موضعه على سبيل اللزوم
 وكذلك طبيعة كل واحد من العناصر واللزوم هو ان يلزم شي واحد لا
 الشئ وضده وايضا فان الطبيعة ثابتة والحركة غير ثابتة وهو محال ان يصدر
 عن الشئ نزول شئ والعلته ثابتة فاذا علمت الحركة الفلكية هي النفس التي
 له **ه** **ك** العرض في الحركة الفلكية ليس هو نفس الحركة كما هي هذه
 الحركة بل حفظ طبيعة الحركة الا انها لم يكن حفظها بنفسها فاستبعت
 بالنوع اي بالحركات الجردية وذلك كما استبعت نوع الانسان بالاشخاص
 لانهم يمكن حفظها بالتحص واحدا له كاي وكل كاي في فاسد بالضرورة والحركة
 الفلكية وان كانت متباعدة فانها واحدة بالانتقال والدوام ومن هذه الجهة
 وعلى هذا الاعتبار يكون كالاته **ه** **ك** الاشخاص لانها تطلب
 انما العرض منها ان يوجد طبيعة نوعها لكن كان من الضروري ان يكون
 استيفاد ذلك النوع بالاشخاص لانها تطلبها وهذا الضروري هو عين القسم
 الاول من الضروري وقرق بين ان يقول اشخاص لانها تطلبها وبين ان
 يقول لانها لانها لها قد يقال شخص بعد شخص ولا يقال لانها بعد
 كالاته وذلك لان شخصا واحدا يصح ان يكون غائبة لطبيعته خروجه واما
 ولانها فلا يصح ان يكون غائبة لطبيعته خروجه فانها لا يصح ان يكون
 غائبة لفا على الوجه الذي ذكرنا وهو استيفاء النوع بالاشخاص الغير
 المتناهي فلما ان يوجد لانها بعد لانها مستحفظ بانها طبيعة
 الانا هي فهو محال **ه** **ك** غائبة الطبيعة الجزئية شخص جزئي والشخص

الجزئي

الماضي

الذي يكون بعده يكون غاية لطبيعة اخرى فاما الاستخاص التي لا نهاية لها فهو غاية القوة الكمازية في جواهر السماوات التي تتبعها الارباب التي لانها تتلها التي تتبعها الاكوان التي لانها تتلها **نص** المعقول من الشيء اذا لم يكن الشيء ذاته مجردا بل كتبه اعراضه ولو احوه ولو ازم يكون مجرد ذلك الشيء الذي يدركه الخيل والظهور فان المعقولات لا يمكن خيالها بل عقل عقلا او عقل المحض الغير المشرب بالخيال اذا عقل حركة دائرية الفلك الناشع وعقل حركته بدنيا الى حد ثم من ذلك الحد لا احد اخر حتى يفرض الدائرة فان الحركة الاولى والثانية والثالثة الى اخرها في العقل سواء لا يغير منها واحدة فان الغير يلحقها من خارج فبممكن خيله لا مجرد الحركة المعقولة والاشغال الذي فرضه شوا كان عن كمال جزوي **ر** العقليات المحضة اتيه لا يجوز عليها الاعتقاد والغير ومعقولاتها يكون حاضر معاد ايمه لا تحتاج فيها الى انتقال من معقول المعقول الاخر والنفس وان كانت عقلا فان عقلا تتلها مرسبه بخيل فلذلك يجمع عليها الانتقال من معقول الى معقول ويتعد هذا المعقول لمعقول آخر **ث** انما لا يتصور ان عقل النفس له عقولات دونه ومقا لان ما عقلة يكون مساويا بخيل اذ لا بد ان يتخيله وان كان معقولا الخيل يكون جزويا وشبه عقليتها له هو انه يتخيله او لا ثم يتعد ذلك الخيل لان فيض عليه المفارق محقوليته **ث** المعقول من كل شيء يتخصص بشخص معين بل يكون كليا ويشترك فيه كثيرون وجودا واهذا **ث** قد يصح ان يحتفظ قوة مفارقة فعلا غير متناه بواشطة شيء **ث** الخيل يكون لنفسه كماله للمادة ويكون القوة المتخيلة والمجرد لا اله له تخيل بها الاستغيا به عنها **ث** كل ما عقلة النفس مشوب تخيل **ث** وجود الشيء يكون له من نفسه وجوده يكون له من غيره وكما له امكان وجوده فاما مكان تخصصه فان كان ذلك الشيء ملحق نوعه في تخصصه فقد تخصص امكان وجوده بذاته ولا يجمع

هو ساجد في العقل والاراد معقوله حاضر عند ايمه يكون علما

وجود غير ذلك الشخص ولا يجمع يحتاج الى شيب مزج روجه على غيره اذ لا يجمع وجود غيره فان لم يكن على هذا الوجه بل كان مما لا يجمع نوعه في شخصه وكان يجب صح وجوده شخص كان من اخصاها كانت المادة من بعد له قبول اي شخص كان ويكون لذلك الشخص امكان تخصصه وتخصصه شيء من خارج مثلا المادة الانسانية متشعبة لقبول النفس الانسانية ونفسها الى كل واحد منها بالاشوية فاذا اخصها لقبول النفس دون نفس مخصوص من خارج ونهات لذلك افاض عليها واهب الصور تلك النفس الذي هي ايات تخصصاتها اذ لا توقف اليته في فعله ولا امكان بل افاضته بالفعل دائما وافعال الله من خلاف ذلك فمن اذا اردنا مثالا ان يجعل له مكان يجب ان يهيئ ذلك المكان ليشتغل فيه الما فاذا اقبيا وتخصص استعداده لذلك كما ان يكون مقبض عليه بالفعل ما قد تهيئه له بل نحن بعد بالقوة فاذا اخصنا اليه الما حصل فعلا عند ذلك بالقوة **ث** هو لات الفلك ليس لها امكان وجوده لا يحتاج الى اخصات وانما لها الامكان الاقرب فوجد دائما متحصص من ذاتها لا من خارج وهيولات الاجسام الكائنه الفاضلة خلاف ذلك فان الحيولى لها امكان ان يقبل الما وهي في حال ما هي قابله فيها صورة الفان ليس ليس ذلك الامكان كما مكانه لقبول صورة الما وقد سلطت عنها صورة النان فانها عند ذلك متحصص الاستعداد والامكان لقبولها وتثبه ان يكون النفس عند المفارقة ويكون متحصص الاستعداد لقبول الكمال لا شيما اذا كانت زكية ولم يكن لها هيئة جاذبة الى البدن ومقتضياتها من اللذان والشهوات الحسنة والهيئات الردية **ث** كل نفس فلها امكان مخصص لقبول العوض لانها ماله امكان بعيد ويحتاج الى مخصص من خارج ومنها ما يكون له امكان قريب فيتخصص من ذاته لقبول العوض **ث** النفس المفارقة لا يتخصص بوضع ولا بدل ولا يحاله ان يكون اكل واحد منها اخصا

صحة

فقال استفادها من الشخص الذي كان لها قبل المفارقة الا انها تعرف
ذلك الاختصاص **ع** **ثالث** المعنى الكلي لا يصدق عنه جزوي
فانه ليس بان تناول هذا الجزوي اولى منه بان تناول ذلك الجزوي
مكون ذلك **سبب** به شيء مخصص لو جرد هذا الجزوي مرجح له علي
غيره من الحركات والعلة المفارقة المبدعة للنفوس وان كانت ذاتا
واحدة وكانت علم العموم فعلة فليس ان يصدر عنه اولى بان يصدر
عنه نفس اخرى وكذلك المادة المطلقة الغير المخصصة ليس بان يحصل
فيها نفس اولي منها بان يحصل فيها نفس اخرى فكون حصول هذه
النفس فيها دون غيرها بسبب مخصص جزوي وكذلك حركة العنكب
مطلقة ليست بان تكون هذه الحركة اولى بان تكون تلك الاخرى الا
بسبب مخصص لهذه الحركة مرجح لها وهو حصول النفس المتحددة في كل
وقت وصور ابعده تصور الاصل في هذا كونه ان الكلي لا يحصل بالفعل
كليا فلا يصدر عنه جزوي الا بسبب مخصص **ثمة** العلة المفارقة
المبدعة للنفوس يشهد الي كل واحدة منها شبه واحدة وكذلك
المادة فاذا حصل نفس من المادة مخصصة يكون شبه مخصص
مرجح وجود هذه النفس على النفس الاخرى **ثمة** معقول العقول
الفعالة من كل شيء بسبب وجوده وحيث ان كونها كل معقول
امكان وجوده فان كان ذلك الشيء الذي له امكان وجوده مجتمع
نوعه في شخصه لم يخرج ذلك الشيء الى مخصص له وكان لازما لذلك
المعقول وان كان ذلك الشيء ليس بمجتمع نوعه في شخص بل في
اشخاص كثيرة يحتاج في كل شخص الى مخصص مخصص به **كسب**
المخصص للنوع المجتمع في شخص واحد ليس هو من خارج لانه انما
شخص في ذلك الشخص لو اوجد لاجل ذلك الشخص ولانه ذلك
الشخص وبعضه ذلك الشخص مثلا لو كان اليه كل المجتمع
في موضوع واحد حتى تخصص بذلك الموضوع من دون غيره موضوعا

لصريح

ع

لان تخصصه به لاجل الموضوع ولانه يقتضيه ذلك الموضوع والكلي
فيه غير فانه بل في متحد جزا بعد جزو ولا يجمع كلهما في موضوع واحد
فكل جزو مخصص وهذه ارادة جزوية والكلام في الارادة كالقلم
في الحركة فان هذه الارادة تحتاج الى مخصص **سبب** الحركة مطلقة
لا تخصص التمه ولا تحصل دفعة واحدة ولا يكون جزو منها اولى بالجزو
من جزو الا بسبب مخصص وهذا كما قيل الذات مطلقا غير موضوعا
لخصيص فاذا تخصص فانه تخصص جزوي **ثمة** المخصص الطبعي
فلك تلك ولو كسب كوكب هو ذاتة شئ او شئ من خارج اولانه لان
لمعقول واحد **ثمة** حكم الحركة في الوجود حكم شئ الا اعراض التي
لا يكون بوجوده كليها نوعا في شخصها بل شخص من بعد شخص
فالمعقول من الحركة مطلقا هو حيث يقع حمله على كثر من وكذلك
من حركة ما يقع حمله على كثر من **مو** دورة من دورات العنكب
لا تتحرك بخرقة واحدة حتى يكون ما تتحرك منه في المشرق هو ما تتحرك
منه في المغرب فان هذه لاقته وتلك فايته **ثمة** لا تكون
السنة في شئ من الاجرام السماوية فانهما جميعا متحركة والكواكب
في ذاتها ايضا متحركة في الافلاك تتداول برها غير مركزه فيها **سج**
المعنى الكلي لا يصدر عنه شئ جزوي للسنة كالراي الكلي من الالارادة
الكلية التي تحصل في نفسنا كليله لا يصدر عنه فعل لنا السنة فاقا
اذا اردنا مثلا ان يعمل متاعا على الاطلاق لاسنا مخصصا فان ذلك لا يمكن
عمله بل يجب ان تخصص جزوا في تحيل او وهمن او ان يعمل في مكان
مخصص ووضع مخصص وبما شره مخصصه **ثمة** العلة المفارقة
المجددة للنفوس الاثنانية ليس بان يحدث عنها نفس اولي من ان يحدث
نفس اخرى والموضوع للنفس وهي المادة المطلقة كذلك ليس بان
يحصل فيها نفس اولي من ان يحصل نفس اخرى الا بان تخصص المادة
بشيء يكون قبولها لهذه النفس دون تلك النفس وذلك الشيء هو مرجح

٤٢

تخصص به المادة فيكون المادة ذلك ترجح وجود هذه النفس على غيرها
وكذلك الصورة المواد والاعراض لا ترجح الموضع لان تلك المادة هذه
الصورة على غيرها لا ينسب مخصص ولا ترجح الموضع ذلك البياض
مثلا على غيره الا مخصص الا ان المخصص في الصورة والاعراض تخصصها
بالمواد والموضع ويوجد فيها وفي الغرض تخصصها بالاجسام الموضوعة
لها ولا تطبقها منها لان النفس قائمة بذواتها وتلك الاخرى لا تقوم
بذواتها **س** الشيء الكلي الحركة الفلك مطلقا كليه لا يحصل كليه
بالفعل بل يحصل جزوه ودرزة بعد درزة ولا ان يحصل عنها وهو مقبول
كليه درزة اول من ان يصدر عنها درزة اخرى ولا ان الحركة بطبيعة
واحدة فالمحرك واحد فاذن ليس من جهة الفلك ولا من جهة الحركة
الكليه او من جهة الاضافة الكليه للحركة بل ينسب مخصص وهو
ارادة مخصصة وهو تصور النفس التي له تصور متجدد او كما ان
الاشياء المخصوصات في الاجسام الكائنه الفاشدة والحركات التي هي
هيئة عنقار ه كذلك الاشياء المشتملة في الاجسام الفلكية
هيئة عنقار ه وكذلك هي ارادة النفس المتجددة **ش** المخصص
للمشخص الجزوي مستخص جزوي في ذلك سمدى الى ما لا يقاوم وتسمية
الحركة التي يكون ولحق لا يحصل كليا غير متناه الى ان ينتهي الى
حركة الفلك ويكون سبب حركة الفلك ارادة النفس التي له **س**
الحركات في الاجسام الكائنه الفاشدة مقرب وبه مدى مقرب العلة
من المعلول كذلك ارادات في افلاك مقرب وبعد **ش**
الحركة معنى متجدد المنسب الى عنقار ه فلا يزال متجدد نسبها فلا يكون
ان يكون شئ غير ثابت عن معنى ثابت والحركة في المحرك لا يكون
لمقتضى طبيعة المحرك فان الحركات تتجدد شيئا بعد شئ ويعتبر الاول
ولحق الثانية والطبيعية ما نته يجب ان تكون عن حاله غير بطبيعة
ويجب تجددها بخلافه العينا الطبيعية والطبيعية لا تتحرك

بالاختيار والارادة بل السحر فيكون حركتها الى جهة واحدة والحركة
المستندة غير بطبيعتها واذا كانت في الشئ حركتان مختلفتان كما في
غير الطبيعة كالحركتين اللين فينا علوا وسفلا فان احدهما للنفس
بغير الجسم والاخرى للطبيعة والحركة المستندة في الفلك للنفس
التي تحركها الا انها حركة واحدة كانتا بطبيعة له مثلا كطبيعة
حركة النار الى العلو والارض الى السفل والقوة المحركة باقته موجودة
مع انقضاء الحركة والمثل وحركة انما متحد لحجب تصور ان النفس
س الحركة مع شئ مستحيلة متغيرا والعقل غير مستحيل فلا يكون
عند حركة **ش** لو كانت الطبيعة علة الحركة فكان كل جزو
من اجزا الحركة ثابته مع ثبات الطبيعة لكنها بطل واذا كان الجسم خارجا
عن مكانه الطبيعي في حال حركته اليه يكون على نسب مختلفة منه فيكون
في احوال مختلفة لا في حالة واحدة فهذا يبطل بسبب الحركات **ش**
ان قال قائل لا يصح في الله انهم بقدر في وقت على الخلق لانهما بدأ
كان قادرا بل انما واجب في المخلوق ان خلقه في حال دون حال بقول
اما ان يكون هذا الصلوح عن المفاعل او عند المنفعل ولا يصح ان يكون
بسبب المفاعل اذن هو عند المنفعل وهذا الصلوح هو الاستعداد
التام والاستعداد التام يكون بتغير فيه والمعدوم على الاطلاق لا يتغير
حاله فاذا كان يجب ان يتسبف وجود اخر غير المفاعل فله غير وهذا هو صفة
الحركة وكل حادث يجب ان يتسبف حركة فالحركة شرمدية فيجب
ان يكون هذا متحرك شرمدية وهو الفلك **س** مقرب وضم انه
يصح ان يكون قبل وجود الزمان معنى توهم كانه مدة ثم لا يكون زمانا
وهذا هو معنى وهمي في الحقيقة الا ان ذلك المعنى يمكن ان يخلق فيه حركات
يطابق البعض منه وحركات يطابق اكثر منه وهو في نفسه غير ثابت
فيكون بعينه هو الزمان اذ يحصل منه الاقل والاكثر والقضي وهذا كله
من صفات الزمان **س** يمكن ان يفرض في العدم المطلق حركات عظيمة

التفلك

ان حاله

هو الاستعداد التام والاستعداد التام

وصحري وبحال ان يتدبا معاً وبينهما معاً فلا بد من ان تخلوا الضغرى
 عن الكبرى يشتهر مما تخلوا به عنها هو مقدار ويجعل تقدم وتاخر وهذا
 هو وصفه الزمان لا غير **نسط** لما كانت الاستخفاف صجاده وكان يختلف
 ولم يكن ذلك يستنكر وجب ان يخلف ايضا في حتم المنجح ونساده وني
 اعتدال السند ونفاوتها ولم يكن ذلك ظاهراً وكذلك يجب في شيا راجع لها
 من الجزئية والشرفية والذكا والفظنه والجهل والعناوه **نشر**
 حقيقة الثواب والعقاب الثواب هو حصول استكمال النفس بها الذي
 يشوقه والعقاب يعرض للنفس العجز التي تسبب لان يستكمل بل يجتهد
 في ذلك اذنى من قبل جعلها ونقصانها والحال في ذلك شبيه في المرض اذا
 عوج بما يسترهبه له عقبه بذلك **نشا** التقا في الاجسام غير مقدور
 عليه وهو بحال والعدم في النفس غير مقدور عليه وهو بحال وكان التقا في
 الاجسام بحال والاعادة فيها بحال وكذلك العدم في النفس وان كانت
 حادثة لا شرمدة **نسب** المعنى العدم هو الذي في قوته ان يصير شيئاً
 اخر وان صير له في الحال **نسر** العدم عدمان عدم على الاطلاق وهو عدم
 الفناء النفس وعدم ما كره وهو عدم شئ مما من شأنه ان يكون لموضوعه
 عن موضوعه ولو نوعه او جنسه وقد يقال لما من شأنه ان يكون لامر
 وليس من شأنه ان يكون لامر اخر فتكون متلوياً عنه كالروية في الصوت
 فانها يلبس عنه ولا ينسب عن البصره **نشد** السؤال الذي سأل
 الاشياء الشرمدية وهو هل كان وقت لم يكن موجوده فيه فهو كما
 يقال هل كان زمان لم يكن فيه زمان والحال هل المعنى الذي
 تسأل عنه موجود ام غير موجود وهذا المعنى اما ان يكون كالتلك
 الاشياء ذواتها واما حاله لها من خارج فان كانت في ذواتها فانها في اي
 وقت فرضته في حاله واحدة وهي لا وجود لها من ذواتها لا قبل ولا بعد
 وانما الوجود لها من بازيها وان كانت حاله من خارج ويصح ان يكون وجوده
 فالكلام فيها كالكلام في الاول فان صح ان يكون موجوده فلم يصح ان يكون

تلك الاشياء موجودة **نسه** الفرق بين الجيول والمعدوم ان الجيول
 معدوم بالعرض موجود بالذات والمعدوم معدوم بالذات موجود بالعرض
 ان يكون وجوده في العقل على الوجه الذي يقال انه متصور في العقل
سوه قولهم يلزم ان يكون في الماضي اشياء بلا نهاية لاستنكر ان يكون
 في المعروضات اشياء بلا نهاية انما المشتك ان يكون اشياء غير مناهية
 موجودة معاً فاما ان يكون يوجد شئ بعد شئ من العجز المتناهي فهو مطابق
 لما عليه الامر في الوجود فان الحركات الماضية التي عادت الى هذه الحركة
 الموجودة في هذا الوقت غير مناهية وقد انتهت الى هذه الحركة وهذه
 الحركة موجودة ولم يكن موقوفة الوجود على ما لا تنهاه ولم يلزم الشك الذي
 لا يخلو وهو ان وضعت هذه الحركة شرمدية وكانت كل حركة موقوفة
 على حركة لم يكن هذه الحركة الموجودة في هذا الوقت موجوده **نسر**
 قولهم كان ولا طلق ان معنى مجرد من الوجود البازي مع عدم الخلق
 فيناول حينئذ يكون ولا خلق حين عدم الخلق وبقي هو فان لم يقدر ذلك
 فكان على معنى ما اش غير الخلق وغير الخلق ويكون يدل على غيرهما كان
 الكون معنى غيرهما يصح في هذا الكون الفوت والحق فهذا الكون غير الباري
 وهو شئ غير ثبات هو وصفه الزمان والحركة وسببها متعلق بالجنس
نشر العاقل بعنبريه وجمان احدها ان يكون قبل شيا من خارج فيكون
 ثم افعال وهيولى يقبل ذلك الشئ الخارج وقابل من ذاته لما هو في ذاته من
 خارج فلا يكون ثم انفعال وان كان هذا الوجه الباطن صحيحاً فما نزل حال على الباري
نسط سبب علمنا بالاشياء قد يكون وجودها كما يصادف كواشياء صورة
 مت في صورتها صورة في اذنا وانما قد يكون علمنا بها شيا باهلاً
 كما يكون علمنا بصورة مت فان حدث صورته في انفسنا سبباً لان يوجها
نح الاشياء التي سببها انغافات هي واجبات عند الله فانه يعترف اشياءها
 وعللها **نقل** اذا علمت جزوا بما ككوف ثم علمت لا ككوف فليس
 علم الاول هو علمي الثاني لان ذلك قد يعبر لاني اعلم كل واحد منهما ان

٦

قده

انه

فان ذلك

٦

٧

عم

الشمس

مفروض واكون قد ادخلت الزمان فيما بينهما فتغير علمي **ثعب** لو اد
 ركتنا هذا الجزوي من جهة علته واسبابه الكلية وعلما بصفايته
 المشخصة له باسبابها وعلتها الكلية لكان علما هذا كلياً لا يتغير بتغير العلام
 في ذاته فان اسبابه وعلته الكلية لا تتغيران لا يتغير ولا يفتقد ه
ثعب مشخصة وان كانت جزوية فان لها عللاً واسباباً كلياً لا تتغير
 فالبارزى يعرفها كلياً وهو يعرف او ايها من ذاته لان وجودها متع
 وهو يعرف ذاته ويعرفها على اولها لا يصدق للموجودات عنه فاعلم غير
 مستفاد من خارج لمزم ذاته وذاته لا تتغير **ثعب** الاول يعرف الشخص
 واحواله الشخصية ووقته الشخصي ومكانه الشخصي من اسبابه من اسبابه
 ولو ازمه الوجبه له الموديه اليه وهو يعرف كل ذلك من ذاته اذ
 سبب الاسباب فلا يخفى عليه شئ ولا يعرف عنه متعال ذرة **ثعب**
 شيخ ان جئت في ان لا يجعل علمه عرضة للتغير والفتاد السنه بان يجعله
 زمانياً او مستفاداً من الحس او من وجود الموجودات فلزم فانه ان
 ادخل في علمه الزمان المحسوس متغيراً وفان ذلك الشئ يكون في وقت محال
 ويكون في وقت اخر محال **ثعب** الاول يعرف هذا الكسوف الجزوي
 باسبابه الموديه اليه ووقته الشخصي الذي يكون فيه باسبابه الموجبه
 اليه ويعرف مقدار لسنه بسببه ويعرف الجلاء بسبب الموجبه له وكل
 ذلك يعرف كلنا باسبابه الموديه اليه الموجبه له ويعرف المدة
 التي بين الكسوفين وجميع احواله واسبابه الشخصية فلا يتغير علمه
 بتغير هذه الاشياء وشخصها اذ ليس يعرفها مثاراً اليها **ثعب**
 الشئ المشاير اليه لا يعرف معقولاً انما يعرف محسوساً والمعلوم من
 الاسباب الجزويه لا يكون معقولاً بحيث يصح حمله على كثيرين فان
 المعقول من هذا الشخص من حيث ما هو جزوي معقول غير موده
 فلا يصح حمله الاعلى ويكون ذلك متحلاً بالحقيقه لا معقولاً فلا
 كان المعقول معقول شئ نوعه في شخصه كان معقولاً محدوداً

وكان

نعم

نصح حمله على كثيرين ووجه الاستدال اليه وهو لا يتغير ويكون جمع
 عوارضه وصفاته المنفقه معقوله كالحال في الشمس وعوارضها
 وصفاتها كالشعاع **ثعب** العلم الاول غير مستفاد من الموجدات بل
 من ذاته فاعلم فاعلم بسبب لوجود الموجودات فلا يجوز علمه
 الغير وعلما مستفاد من خارج فكون سبب وجود الشئ وادكا
 لا يدرك الا الجزيات المتغيره بتغير ولا يتغير فاعلم بها
 والمثال فكون علمه بسبب لوجود الموجودات هو كما لو علم انسان
 صورة بنا فينبى علم تلك الصورة من الاكمن يعلم صورة نامن وجود
 ساقط بالفعال قائم **ثعب** لما كان علمه بسبب لوجود الموجودات
 عنه من دون الله وارادة متبديه بل كانت الموجودات تابعه لعلو
 مع معنى قوله كمن فكون **ثعب** الحى هو الدراك الفعال ولما
 كان علمه بسبب لوجود الاشياء وكان علماً بذاته كان من حيث هو
 عالم فعال وكان من حيث هو عالم حياً اذ لا يحتاج الى شئ اخره في فعل
 كما لو كان علماً كمن في ان فعل شئ لم يخف معه الى قوة اخرى **ثعب**
 فعل بل كان من حيث علمه فاعلمين ولكن احسن حيث فاعلمون
ثعب العلم الاول هو نفس الاراده لان هذه المعلومات مقتضى ذاته
 وهذا المعنى هو معنى الاراده **ثعب** هذه الموجودات على ما هي
 موجوده عليه مقتضى ذاته وذاته يقتضى الصلاح ونظام الجبره الكل
 في غير منافسه لذاته فله الاشياء مراده ولو كانت منافسه لذاته
 اوجدها واذا لم يكن منافسه فنى على مقتضى ذاته فنى مراده والاراده
 فنى في مثال النبا هو ان لا يزيد الا بعد ان مشوقنا شئ الى عمل ذلك
 الينا وفي الاول لا يصح ان مشوقه شئ الى الخادما هو معلوم له فاعلم به
 مراده وكثير مما يعلمه لا يريد الا لا يكون ارادتنا لذلك المعلوم داخ
 او شوق والاراده فنى من حيث شئها او حركه خزه
 والاراده يعنيها فله القدرة لانه لو كان يصح فنى ان يكون الصورة

فعلها

٩

ثعب

المعلومة علتة او جود البتة لان نفس وجودها قدرة فنسب لان معنى القدرة
 فنسب هو ان تقدر على الخلق ما علمناه وذلك فنسب لتعلقنا بالقوى فتم بالاذن
 الحركة واذا كان ذلك غير جائز في الاول اعني ان يحرك شيئا او يستعمل
 التذكار المعلوم كانا فيه ان يوجد فيه ما هو معلوم له اذ هو سبب الفعل
 لا تقوده اخرى بفعل وذلك بعينه هو الجاه لان معنى المهي هو الذكاء
 الفعال فلما كان معاونه قدرته وكان ذلك بذاته حوان يقع عليه
 اسم الحياة الا ان اعتبار هذه الاشياء مختلفة فان كونها كليا يكون
 براه الملائمة عنه فحسب وكونه حيا كون السلب وايضا قوله في الموحركات
 فانه يلحقه في الكمال كون جيا في العلم بسلب عنه المادة وفي الحركة
 سلب عنه المادة ويضاف الى الموجودات حتى يصح الخيرة **نفسه**
 وفي بعض صفاته يسلب عنه اشياء وفي بعضها يضاف الى اشياء **بعضها**
 سلب عنه ويضاف جميعها **نفسه** ان ورد على فان الباري شيء
 من خارج يكون ثم افعال ويكون هناك قابل له لانه يكون بعد ما لم يكن
 وكل ما يفرض انه يكون بعد ما لم يكن فانه يكون ممكنا فيه **بعضها** ان
 يكون واجب الوجود لذاته فوودي ذلك الى التقدير ذاته او ما يترشي
 من خارج فيه فاذن يعقل كل شيء من ذاته **نفسه** الرحمة افعال مرض
 للانسان اذا ارى شائما فلما حزن به عارته ولما اقتضاه طبيعته
 ولا يصح هنالك الله تعالى فانه يفعل كل شيء بالحكمة المتقبة فلا يدخل الا
 افعال في الحكمة **نفسه** ما يوجد عن العلم يجب ان يوجد عنها بوجوب
 فانه مادام لا يجب عنها وكان ممكنا فانه لا يوجد عنها **نفسه** العلة
 لذاتها يكون موجهة للمعلول واللام يتم علمتها وعتاج الى ما يتم به يكون
 ذلك الشيء هو العلة القريبة **نفسه** العلم ما لم يحدت فيها امره يتم
 علمتها من شئ انما تفعل وتغير ويدخل عليها الحركة وكل فانه تفعل
 وتغير فانه مادة او مادي وتلك العلة يكون اذن جسمها ومحتاجا الى الحركة
نفسه المادة الاولى المطلقة تتعلق بكونها بالامناع ومادة ما يخص

معرفة

بصفة او حاله حتى يصير مادة لهذا الشيء دون ذلك الشيء الخارج الى
 سبب حادث وذلك السبب ال سبب اخر حادث وتنادى حتى ينتهي
 اخر الامر الى حادث بذاته وهو الحركة وكل ذلك يكون لا محالة بحركة
 فان ذلك السبب يوصل العلة الى المعلول بحركة وذلك الى هذا بحركة فكون
 الحركة متصلة من هذه الجملة **نفسه** الاشخاص من حيث هي اشخاص
 لها معقول كلي وانما يتكثر بسبب الاعراض والصورة فالاشخاص متناهية
 والله وروا الاعراض عند الاول تماهية والنسب بينها اي بين الاشخاص
 وبين الصور والاعراض وان لم يكن متناهية فانها عند متناهية لانه اذا
 كانت الاشخاص والاعراض والصورة محصورة كانت النسب
 بينها ايضا عند محصورة وهو يعزف كل واحد من الاشخاص
 والاعراض والصورة مرة واحدة ويكون كلهما متميزا عندهما باعراضها
 وصورها فانما وانت متميزان عندهما بصورتها واعراضها ولو اختلفا وكذلك
 الكسوفات الجزئية كلها متميزة عندها باعراض كل واحد منها والارمنة
 ايضا متميزة عندها بصورتها واعراضها فانها يعزف كل شيء على ما هو
 عليه في الوجود كليا كان وجزويا او شرميا او زمانيا فانه اذا كان
 يعزف الشيء بلوازمه والزمان من اللوازم فانه يعزف الاشياء مع ان ينتها
نفسه الاشياء المتضادة من شوطها ان يكون في مادة وعلاقتها وان
 يفيد صورة وحدث صورة فيتعاقف على المادة الصورية والاول يرى
 عن المادة وعلاقتها وعن العنكاد فلا ضده **نفسه** المتضادان
 موضوعهما واحد وهما تتعاقبان عليه ولا لختعان معاقته اذ محليا
 واحد فكون الصورتان ايضا متضادتين كصورة الماء والنار فالهتلم
 متضادان بخبرتهما ولا لختعان في محل ولستكا تضادان كقيمتيهما
 بل الصورتين المتضادتين صدر عنهما الكيفيتان والمتخالفان والمتعاديان
 عن المتضادتين كالتخالف بين الحيوانات والعداوة والمنافرة بينهما
نفسه الفاسدات اذا عقلت بها ههنا المجردة عن المواد وبما يتبعها

٤

٤

فانما لا يشخص به اي مما لا يشخص به

مما لا يشخص به اي مما لا يشخص به الماهيات المجردة فيصير جزء منه فكلون
 فاشد ^{او يعقل} من حشده فاشد فانما يشخص به الفاسد ^{التي يكون مشخصه} لبي
 جزويه وفاشده اي الاسباب والصفات الكلية التي يجوز وقوع
 الشرحه فيه التي لا تتغير فان الكليات لا تتغيره **تصل** الشخصي وان
 كان له اسباب غير متغيره بل كليه مائه على حال حدث حمل عليه وعلى غيره
 فانه من حيث هو شخصي له معقول شخصي متغير وهو يعقل بشخصيته
 متغير العلم به والاول يعرفه شخصيا معرفة كلية بعلمه واسبابه لا يعرفه
 شخصيا متغيره بل كليه اذ لم يستفد المعرفة به من جهة شخصيته
 ومن وجوده معرفت بشخصيته ووجوده فانه كون جنيد مدركا من حيث
 هو محسوس ومتجمل له معقول **تصل** اذا عقلت الاشياء ما هي
 مقارنه لمادة وتركيب وشخصي كان معقولها الحاصل في الذهن مستفاد
 من الحس بما وقت الاحداث **تصل** اذا كان هذا الكسوف
 الشخصي معقولا لا من الاسباب الموجهة له بل وجوده وكونه كان
 معقوله مستفادا من الحس به وهذا لا يجوز في الازي لانه نقص فيه
 لانه لم يكن ان يكون وجود هذا الكسوف افاده علم لم يكن له **تصل** الجزوي
 المستسكون له معقول مستفاد وهو من الحس وهو ما هتته المجردة
 الجزويه المقصورة عليه الا ان معقوله غير محددة فلا يمكن ان يحد
 والجزوي الذي هو شخصي كونه مجموع في شخصيه فان معقوله محدود
 فان ماهيته المجردة كلية ثابته والاول ماهيته المجردة غير كليه
 ولا ثابته فلا يمكن ان يحد اذ الحد هو تعريف الماهية وما هي الجزوي
 المستسكون مقصورة عليه ويفيد بفشارده **تصل** الباري يعرف
 ذاته ويعرف لوازم ذاته ويعلم الموجودات عنها وانها مبداهها ويعرف
 ما بعدها وما بعدها الى الابد فاشد فاشد فاشد فاشد فاشد فاشد فاشد فاشد
 كليه فانه يعرف اسبابها واسبابها الى ان تادي الاذات تعرف
 كل ذلك من ذاته لانه خارج فكون غيره فيده تاشد وهذه العلل الاسباب

اما الذي هو صحيح

لا يدركها عقل فانها مسائل مترتبة بعضها على بعض فتكاد ان لا تاشد
تصل هذه الموجودات من لوازم ذاته ولوازمه فمعنى انه تصدر
 عنه لان صدر عن غيره فيه فكون ثم قابل وافعال وقولنا انه يعتبر
 على وجهين احدهما ان يكون عن غيره فانه والاخر ان يكون فيه لا عن
 غيره بل منه من حيث صدر عنه **تصل** الباري يعرف كل شخصي بعلمه و
 سبابه وتلك العلل والاسباب وان خصت بذلك الشخص شخصيا
 فالاضافة الى زمان متشخص بحال متشخصه فذا اكتفته معناه بالاضافة
 لا ما شخصه من الزمان الجزوي المتشخص والموضع الجزوي المتشخص احواله
 اخرى شخصه وتلك الاحوال التي شخصته هي ايضا متشخصه ولها علل
 واسباب جزويه اذ احدث تلك العلل والاسباب كانت ايضا من ذلك
 ذلك الشخص لكونها يستند الى مبادئ كل واحد من تلك المبادئ نوع
 لتلك الحال لا تشخصها فان هذا الزمان الشخصي وتلك الوضع الشخصي
 وتلك الحاله الشخصية نوع حمل عليها وعلى اشخاصه التي هي نظر له وذلك
 النوع هو الزمان المطلق والوضع المطلق او الكيفية المطلقة فالباري في
 تلك الاحوال بعلمها واسبابها ومن جهة كلياتها التي لا يفقد فان كان
 ذلك الشخصي مما هو العقل شخص وهو الواحد في نوعه كاشد مثلا
 فانه يعرفه وان كان النوع منشار في الاصل ص عريف النوع واشخاصه
 من جهة عللها واسبابها الكلية لا تتغير وتتغير معلومه **تصل**
 الباري يعلم ان في الاصل شخصه جزوا واصفاته كذا وعلمه كذا ويعرف
 علل علمه متشخصاته واحواله وعلل متشخصاته وعلل احواله وكليات
 متشخصاته التي هي كالاتواع لتلك الاحوال الجزوية فهو يعرف تلك الاحوال
 من جهة كلياتها **تصل** قد يكون لشي واحد مبادئ كثيرة وكل واحد
 منها نوع في شخصه وقد يكون لها مشخص له صفات كثيرة وكل واحد
 من تلك الصفات يكون لشيء منها انواعا كالاتواع الواحد الذي الزمان
 المطلق نوعه والوضع الواحد **تصل** العقل البسيط هو ان يعقل المعقولات

والشخص

ولو

علمها في عليه من ترتيبها وعلما واسبابها دفعة واحدة بلا انفصال العقل
من بعضها الى بعض كطال في النفس بان كتب علم بعضها من بعض فانه يعقل
كل شيء ويعقل اسبابه حاضرة معه فاذا قيل الاول عقول قيل على هذا
المعنى البسيط انه يعقل الاشياء وعلما واسبابها حاضرة معها من ذاته ان يكون
صدور هذه الاشياء اذ له اليها اضاف المبدأ الا بان يكون تلك منه حتى يكون
صورا لاشياء التي يعقلها متصورة في ذاته وكما انها احرازه بل يعرض عنه
صورها معنوية وهو اولي بان يكون عقلا من تلك الصور القاضية عن
عقلته والمعقولات البسيطة هي ان يكون كل ما على ما هي عليه من ترتيب
بعضها على بعض وعلاسه بعضها البعض حاصله له دفعة واحدة على انها
كل ذرة عنه اذ هو مبدأ لها والمثال في ذلك هو ان يقرأ كتابا فيقول
عن علم مضمونه يقال هل يعرف ما في الكتاب فتقول نعم اذ كنت تعرف
انك تعلمه ويمسك نادينه على تفصيله والعقل البسيط هو المتصور
لهذه الصورة وليس في العقول الاشياء عقل على هذا المثال ويكون
مصورا لصور المعقولات حمله واحدة دفعة واحدة فكما سمع القضية
مثلا مثل له الحد الارسطي من غير اكتساب وفكر فيه واستقال من معلوم
الاجمبول اللهم الا ان يكون بيتا والعلم العقلي هو لا تفصيل والفتاوى
هو التفصيل **ح** كل عقول للاول بسيط معلوم له بما له
من اللوازم والملزومات الى اقصى الوجود **ح** الاول يعقل الا
شياء والصور على انه مبدأ لتلك الصور الموجودة المعقولة فانها قاضية
عنه مجردة عنه الفخر يد ليس فيه اختلاف صور مرتبة متخالفه
بل يعقلها ببسطة ومعلولا باختلاف تنب ولبس عقلا من خارج
ح كما ان وجود الاول مساو لوجود الموجودات باسرها فذلك
عقله مبين لكل يعقل وكذلك جميع احواله فلا تفرق حاله
من احواله الى ما سواه هكذا يجب ان يعقل حتى يسلم من التشبيه تعالى
عن ذلك **ح** الموجودات كلها من اوزم ذاته ولولا انها من لوازمه

المن لها وجود فذلك هي مسبقته الصور في العقول وهي في الالهيات
الموجودة فيها اذ هي معلولة الالهيات الموجودة فيها ولولا ذلك لم يكن
موجودة فذلك الكائنات والحادثات متعشبه في نفوس الكواكب
والاوهلاك ولولاها لم يكن كائنه فلكات نفوسنا بخيل بقوه خيال
الكواكب والافلاك لكات مطالعة لمجم ما حدث ويكون **ح** يجوز
ان يكون للشخص الواحد صفات واحوال تكفي نفسه من جهات تكون كلها
مشخصة له ويكون ايضا شخصيات لا محالة لان ما شخص الشخصى شخصى
وتلك الشخصيات ايضا لها شخصيات جزئية متشاكل وبسبب الحركة
التي تقرب ويعتد في غير متناهية لانها لا يوجد معا بل بقوت شئ
ولحق اخره **خط** قوله فتستد الى امور تخصه من حيث وجود
ذلك النوع عن شخصه **ح** الاثنا العاشرة يدرك من وجهين اما ان يدرك
شخصيتها جزوئها وذلك اما بالجزل او بالجزل واما ان يدرك باسباب العلم
بها من الوجه الاول بتغير غيرهما وبالوجه الثاني لا غير لان ذلك السبب
كل الاثني وهو نوع عن شخصه وهو مقول عليها وعلى غيرها من اشخاص
ذلك النوع وذلك كاشياءه زبده متلافل العلم لها من جهة شخصيتها
بسطا بعللها فاما الماهية المجردة التي في الاشياء التي في نوعها
المحمول عليها وعلى غيرها فانها لا ينفصل فلا يفسد العلم بها **ح**
الصور والهيات متناهية والنسب بينها غير متناهية فلابد ان يوجد
صورة واحدة من اكثر معلومه للاول بل يوجد الصور والهيات عنه
وهي متناهية معلومة اي موجوده عنه واد هذه الصور يوجد عند سوجد
مع وجودها النسب التي بينها وان كانت غير متناهية لان تلك النسب
لست هيات يوجد فلا يصح وجودها غير متناهية بل يكون وجود
هذه النسب له مع هذه المناشبات من غير ان يحتاج الى اعتبارها
بل يكون معتبره له فاذا النسب الغير المتناهية موجودة في ذاته فاذا
كانت موجوده فهي معلومه له اذ نفس وجودها هي نفس معلوميتها

وعلمها

له وعلى هذا الوجه يكون علم الاول مقتضى اذا انه يعلم الاشياء الغير كاشية ^{والعلم}
لا يحيط بها علمه **حسب** الابدات وسائر الموجودات في حالة
واحدة لها احوال وتنسب بعضها الى بعض وتلك النسب موجودة
معا للاول في معلومه مثلاً تلك النسب هو ان يكون ما تنسبه
اضافيه او ينسبه صادقه او تنسبه عليه ومعلومية وكل واحد
من هذه النسب لا تناسخ ولها اعتبارات غير تناسخه وكل واحد من
تلك الموجودات من الهيات والصور يكون علته للاخر ويكون معلوماً
للاخر ويكون مضافاً للشئ ويكون مضافاً للشئ في اضافة وتكرب
اضافة مع اضافته واحوال غير مناسبه الا انها لما كانت الصور والهيات
المتكافئة فهو تعرفها مناسبه وجب ان يعرف النسب التي ينسبها
وان كانت غير مناسبه لان ذلك الصور والهيات المناسبه موضوعه
لا اعتبارات غير مناسبه وتلك الاعتبارات يكون حاضره له لا يحتاج
الاعتبارها كما يحتاج الى الاعتبارات فانها اما ان يكون اعني الصور
والهيات غير حاضره لنا فنحتاج الى بطلانها والحق عنها او يكون كل واحد
منها ظاهرة لنا فلا نعرف لوازمها والنسب التي بينها ولا يعلم انها لازمه
اشئ وملزوم واشئ علة اشئ ومعلول اشئ ومضاد اشئ ومضاد
اشئ **حسب** العلم الزماني هو ان يدرك ذلك العلوم في زمان ادرك
كما ادرك الشئ المنسوب اليه كما نقول هذا الشئ في هذا الزمان
من حيث هو محال او محسوس او معقول من حيث ادى الى العقل
وهي الامن حيث حكم به العقل من اشياءه وموجباته **حسب** الاول
لعقل ذاته ويعلم لوازمه وهي المعقولات الموجودة عنده وتوجد ما معلول
عقله لها ومعقل لوازم تلك الموجودات واولها الزمان والحركة
واما الفاسدات فاشده من جهة اشياءها وعلوها كما بعقل اشئ فاشد
اذا عقلمه من جهة اشياءه مالم ذلك انك اذا اعتقت انه كما بعقل
مادة في عرق عجزها حتى نتقم مع ذلك من الاسباب والعلم ان شخصاً

فانها تعلمها

ما يوجد يحدث فيه هذه فحكم ان ذلك الشخص لحم فهذا الحكم لا يعتمد
وان نشد الموضوع وشئ اخر وهو ان المعقولات النابعة للمحسوسات
مما لم يدرك بطله فان كل ما حسه بعقله من وجه وان لم يكن معتقداً
من جهة العلة والاسباب فانه زمني متغير والمحققه المدرك الزماني
يكون الحس والخيال اذ نحن لم نكن ان يتبادر شئ اخر وبك
الزمان والاول حكمه بخلاف حكمنا فان الزمان هو معقول له من كل
وجه وهو محسوس لنا من وجه معقول من وجه والشخصات اقسام معقولة
من وجه ما فان وضعنا ما اوجبه بسبب من الاسباب يمكن ان يعقل
ذلك السبب كلياً والوضع كلياً فالاول لما عقلم هذه الاشياء على
ترتيب وجودها اذ ركها كلها على ترتيبها والشخصي وان كان في الوجود
شخصاً فان ذلك الشخصي عقلي عنده من حيث ادركه من اشياءه وعند
ايضا لو ان ادركنا على شخص ما كنا ان حكمنا به كما وجدنا تلك العلة
وجد شخص تلك العلة شخصيته لكنا لا نعلم اي سبب تنادي الى وجود
هذه الاسباب فان الاسباب الناقصة غير مناسبه وعند الاول تلك
الاسباب على نظامها وترتيبها معقولة فلا عجز عن علم وشئ من
الموجودات **حسب** حين اذا ادركنا شخصاً ما حكم العقل بانه
لا يقع الشركة فيه ولا يحمل على كثير من فذلك من هذا انه شخص
فلو عرفنا هذا من حيث هذا الشخص كان وجب ان يعرف شخصته
من علته واسبابه ولوازمه حتى تادي الى ذات البارز وهو ليس
هذه قدرة البشر وكان علمنا بشخصته بعد اذ ذاك لا حصر استعدنا
شخصته ووجوده من الحس **حسب** لا يجوز ان يكون صورة واحدة
معقولة من اثار كثيرة كما لعقل نحن صورة النفس من اشخاص الناس
فاننا لعقلنا منة واحدة ولكن نارة معلومة من هذا الشخص ونارة مع
لوازم ذلك الشخص وكما الصورة البشرية التي يشترك فيها اشياء كثيرة
ويكون كل واحد من تلك الاشياء له لوازم غير لوازم الاخره

علمه

خبر لو كانت الصور والهيئات محصورة بمجموعة حاضرة لنا وكنا
نعرف النسب بينها ذواتها غير متناهية لكنا نعرف تلك الهيئات
والصور التي هي متناهية مع النسب التي بينها التي هي غير متناهية
وكل شيء ادراك العلم بعين المناسي فكيف يجب ان تصور علم البارز
وانه يعلم الاشياء الغير المتناهية لان الصور لا مجال متناهية والنسب
التي بينها موجودة له معلومة وان كانت ذواتها غير متناهية فهو يعلمها
كلها متناهية **حجج** لو اقر البارز بغير متناهية الا للزم الاول
وهو ما عقله من ذاته من العقل كما للوازم التي بعده فهي بلا شئ
وتنته لا زما بعد لازم وهي غير متناهية واللازم الاول هو اللازم
الحقيقه وهذه الاخر هي لوازم لازمه **حجج** لا تقوم باللازم
الذات يوجب اللازم وبعضه فهي علمته وبها وجوده **حجج** قوله
علمه بذاته الخبر والكمال بحسب الامكان معناه ان مكان الخبر والكمال
في الموجودات عنه مختلف فن ان مكان الخبر والكمال العقول والابدان
هو بخلاف امكانه في الكائنه الفاشده وكل شئ يقبل الخبر والكمال
بحسب ما في حده **حجج** الصور للمادة من حيث هو صور فعل
وامكان وجوده في الصور في اشياء اخرى فاذن في ممكنه الوجود والصور
المفارقة هي فعل وليس بها قوة ولم تكن وقتها القوة بل كانت لم يزل
فغلا فلا يصح ان يلائم المادة بوجه فاذن مكان وجوده ان في ذاتها
ومعنا مكان وجودها حاجتها الى موجودها لان مكان وجودها
في اشياء اخرى كالمال في تلك الصور الاخرى **حجج** كيف يكون
امكان الوجود في الاشياء العامة بذاتها التي ليست في موضوع ولا من
موضوع والقوة الابدان **حجج** امكان الوجود قد يكون
مخالفا للعدم وهو لمقارن المادة وما هو اعتبار الشئ نعتنه
وموضوعه وما هيبة الشئ التي لها بذاتها ان يكون ممكنه لا واجبة
ولا مستعده ولها من جهة العلة الموجود ومن جهة ان لا علة لا تنتج

مراول

ع

حجج ان شئ ما يكون فعلا يكون فغله فوه فلك ان الامكان
بانا الوجوب **حجج** اضافة عقليه البارز الى الموجودات
اضافة محسوسه هي اضافة انها معقوله له فانها تفيض عنه معقوله
لا تفيض عنه معقولا بعد فانها لا محالة معلوله ذاته وهو يعقل ذاته
ولو ازم ذاته ثم ان كان عقلا من حيث هو موجوده لا من ذاته فلا
يخلو اما ان يكون مبداه فلا يعقل ذاته ولا لوازمه فيكون ادراكها
عند وجودها وهذا محال فلا يكون مبداه وهذا ايضا اشكالا
حجج البارز يعقل نظام الخبر الكلي فبمعقوله من ذلك
نظام الخبر ولان ذاته خبر فبمعقوله من ذاته خبر ذاته وخبره
ذاته هذا المعنى وذاته لا شئ بذلك بل ذلك يشترط بذاته وذاته
عقل محض وخبر محض فبمعقوله من ذاته خبره ذاته
وليس ينتج اشياء الضوالمضي لان الضوالمضي هو معقول المضي لا يعلمه
حجج المعقول العقل هو السيط والفضائي هو الذي فيه الانتقال
من شئ الى شئ من المقدمات الى النتيجة **حجج** الاضافة العقلية
اليها ليست اضافة كيف وحدت اى اضافة البارز الى هذه المعقولات
اضافة تخصصه معقوله لا اضافة المادة الى الصورة اى القابل
اي وجود الصورة في المادة بل الاضافة له اليها وهي معقوله لا من حيث
هو موجودة لانه يعقلها عن ذاته لا من خارج ويعقل من ذاته انه مبداه
لها فان كان يعقلها من حيث هو موجوده يكون اما ان لا يعقل ذاته
ويكون يدرك الشئ عند وجوده لا يكون مبداه وهذا محال فانه يعقل
ذاته وادراكها من حيث شئها ان يفيض عنها كل وجود ومبداه
الادراك للذات بوجوب ادراك الامر اللازم لذاته وهو صواب المعقولات
عنه **حجج** اضافة البارز الى هذه المعقولات اضافة فاعل
لها لا قابل لان وجودها من علمه بها فهو يعقلها من ذاته ثم يتبع وجودها
تخليقه وهي اضافة الفاعل للشئ وان كان يتبع عقليته لها وجودها

انها

لا

في فصل الاشارة الى كونها كالمناشبات

كانت الاضافة اضافة قابل لانها حصل من خارج **خ** اضافة اليها اضافة المبدأ لها وهي انها باضة عنه لانها فيه فيكون اضافة قابل كإضافة المادة الى الصورة **ح** لا يشترط ان يكون اشارة محصورة موضوعه لاعتبارات مختلفة ويعتمد فيها سبب غير متاهيه وهذه الصور كلها لا تشك انها محصورة للاول موجودة له فانه يعطيا من ذاته والنسب التي بينها وان كان في نفسها غير متاهيه فانه يعلمها متاهيه فان الصور موجودة له ويكون النسب التي بينها لا كلمة موجودة فهو يعلم جميع الاشياء جميع نسبها واحولها فالاشياء الغير المتاهيه علمها متاهيه **ح** عندهم ان الغير المتاهيه لا يحيط به علم فان الاول يخفى عليه بعض حركات اهل الحية وكل ذلك انه يعلم الاشياء الغير المتاهيه متاهيه وذلك ان الجواهر والاعراض في غير متاهية لكن النسب التي بينها غير متاهيه اي بين الجواهر والجواهر وبين الجواهر والاعراض وبين الاعراض والاعراض وهذه المناشبات يمكن ان يمتد غير متاهيه فاما عندهم في متاهيه اذ قد يقع ان يوجد الجواهر والاعراض المتاهيه في الاعيان وان وجدت هذه الاشياء المتاهيه فلا يتوقف وجود النسب الذي بينها الى وقت فانه لا يقع ان يوجد شي ولا يوجد لوازمه وهذه النسب التي بين الجواهر والاعراض لو ان لها فادامت الجواهر والاعراض بالقوة كانت اللوازم بالفتح واذا صارت الى الفعل صارت تلك المناشبات موجودة بالفعل واذا صارت الجواهر والاعراض صناديق عنه فامض عنه فمضانا عقليا فالنسب ايضا موجودة فمكان وجود الجواهر والاعراض معقولتها كذلك وجود تلك المناشبات معقولتها **ح** تلك المناشبات الغير المتاهيه هو موجوده بين موضوعات متاهيه فالاشياء المتاهيه موضوعه لمنشبات غير متاهيه وانما اذا نظرت الى اشياء متاهيه فخلق الى ان حصل المناشبات التي هي بينها بالفعل خاضع عند الفعل ولو كانت تلك

المناشبات بالفعل ذوات الاشياء ففيه لا يكون موجودة بالفعل الاثبات بعد شي فالاول ليس لخلق الى ان حصل تلك المناشبات حتى يكون وقت عنده بالقوة اذ وجود تلك المناشبات هي نفس معقولتها **ح** المعقول من كل شيء لا يشترط لشيء معين بل هو كليا مشتركا فيه يقع جملة على كثير من المعقول فالمعقول من حركة **ب** لا يمكن ان يقع جملة على كل حركة من **ب** الى **ا** وهو الصحيح على تغيير سبب وجود حركة فان لم يتناول كل حركة من **ب** الى **ا** يمكن معقولا بل متخيلا او محسوسا **ح** قولنا كلما وجد سادة العصف الغلانية فوجد لها نفس مدبره هذه المادة المختصة بالثخصية يقع ان يوجد في طبيعة المادة الكلية فالمعقول من هذا الشخص لا يختص بوجه الاذ يجعل طبيعة المادة من حيث هي طبيعة المادة ان يكون تلك المادة المختصة لا غير يجب ان يكون لها مختص جزوي متخل او محسوس **ح** لو كل معقول من شيء فان كان يقع جملة على كثير من شيء ان يكون بازا به امكان وجود تلك الكثير حتى يقع جملة عليها فان كان ذلك المعقول لا يكون بازا به امكان وجود الكثير بل طبيعة واحدة مشتملة على تلك الطبيعة التي مختص بها الا يكون من ذاتها متخصه كالملك التوسع مثلا فانما كان واحدا لم يكن له اشباه ونظاير وكان المختص له ذاته ومن ذاته كان لازما لمعقول واحد وليس كون المعقول بحيث يقع جملة على كثير من لزم ان يوجد عنه كثير ونفليس كفي المعقول وجود الكثير من عالم يكن طبيعة يمكن فيها وجود الكثير بل ليس يقع جملة على كثير بحيث ان يوجد كثيرا وانما ذلك الخارج لو كان له اشباه لكان المعقول يقع جملة عليها وكان هذا التلك الخارج خبيثا الى مختص بخصه وبميزه عن اشياءه والخصات للشي يكون هو واحد من خارج تخصص ذلك الشيء الواحد من مثله في نوعه فان لم يكن من خارج بل كان من ذاته مشتمل على ذلك الذات **ح**

ان

٤

٣

٢

طبيعة الفلك طبيعة واحدة وهي لازمة لعقول واحد والمعقول من كل فرد
الحركة معقول واحد فلو كان كل واحد من الدورات لا يزال ذلك
المعقول لكان يجب ان يوجد كلها معا او يوجد واحدة بعينها كوجود
طبيعة الفلك التاسع وكل واحدة من الدورات لا يجمع ان يكون
لازمة لطبيعة واحدة شيئا اخذنا تلك الطبيعة المعقول منها اي من
الحركة او طبيعة الفلك التاسع فان اللازم الواحد من واحد العاد
حيا قد يوجب حركة بعض الكواكب شأ وحركة غيره المتحتم
موجبها صحت شي آخر **خطا** المعقول من نوع مجموع في نفسه
لا يجمع حمله الا على ذلك الواحد كالفلك التاسع وكثرة الشمس وكثرة
المشترى وغيرهما لا تدعى في الوجود كذلك الدهن لا يمنع حمله على كثير
والمعقول من العالم وان كان الدهن لا يمنع من حمله على عوالم كثيرة
فانه مقتضو الحل على هذا العالم لانه في الوجود وحده والمقتصر بهذا
النوع المخصوص في جميع هذا العالم لانه في الوجود وحده والمقتصر بهذا
النوع المخصوص في جميع هو ذاته او في ذاته لا من خارج والمعقول
من ميت **ايضا** مثلا وان كان يكون حمله على كثير من فانه محمول على ذلك
الشيء الواحد لانه يفرض بذلك المعقول خيال في الخيال كخصمه
ح المعقول من الشيء يجب ان يكون كليانا لعقل الصوف لا الحاط المعقول
لتجمل فالاشياء الجزئية يجب ان تخصص كل واحد تخصص حتى يحصل
بالفعل موجودا الا ان يكون نوعها مجموعا في شخص واحد **حما**
والمعقول من الشيء اذا كان ذلك الشيء نوعه في شخصه صح وجوده
عن المعقول من دون شئب تخصصه ان قد تخصصه يمكن وجوده بذاته
فلم يصح وجوده غير ذلك الشخص حتى كان يحتاج الى شئب من حوال المعقول
من اشخاص نوع واحد سواء كان عقلا مستقلا او غير متقل لم يكن في وجود
تلك الاشخاص اذا كان كل واحد من تلك الاشخاص لا يخالف صاحبه
في شئ ولا يتميز عن الآخر بوجه فليس تناول المعقول لا حركته الا تخالف

لكن صح
المعقول على كل واحد
في الوجود

اول من تناوله للاخر الذي هو قسمة وان تميزت الاضاحر واختلفت
حينئذ تكون اختلافها بشئ خارج عن النوعية لاحق من خارج الكلام
في ذلك الاحوال كالكلام في الملقى فتتسلسل ان لم يكن حركة الكلام
في كل دورة من دورات الفلك التاسع ان لم تخصصه شي اخر كالعلم
في كل واحد من تلك الاشخاص فالضرورة يجب ان يكون العلة القريبة
لكل الحركة شي تخصصه وتسمى ان يبين ان ذلك التخصص هو
الارادة الحزوية في كل دورة لها وضع مخصوص **ح** العقل
المختص لا يكون منه شي بالقوة بل يكون معقولا لانه حاضرة معه دائما
والنفس اذا سفلت من معلوم الى مجهول فتنها بالقوة لان مجهولها
كان بالقوة ثم صار بالفعل والنفس دائما مستعدة فلا تحال ان المستعد
لا يكون حاضرا لها دائما اذا المستعد له لا يجمع ان يكون مستعدا له
وهو حاضر فانه زول حينئذ الاستعداد اذا حصل له **ح** العقل
المرتبط لا يطلب شيئا وكل حركة فانما يطلب ما شئ يتشكل بمثل
هذا الطلب يكون لشي ما ذي لا يذ من ازادة جزوه والنفس دائما
يطلب لعقلها بالمادة واذا جزوت لم تستم بنفسها **ح** الغاية
مقدمة في شئها على جميع الاسباب ومناخره في وجودها عنها
ح الغاية المعد ومنه على الاطلاق لا يكون عمله بل يجب ان يكون موجودة
في نفس الفاعل حتى يفعل الفاعل عمله لوجود الغاية لا لتبقيتها والغاية
علة لان بصير الفاعل فاعلان عمله العلية في شئها هي ملت وحدت
واما علة وجودها شئ اخر هو علة وجود الوجوهات **ح** العلة
في ان بصير الغاية علة لتبقيتها الفاعل ولا الصورة ولا المادة بل شئ
اخر وقد يكون الصورة نفس الغاية كالصحة فانها صورة وهي نفس
الغاية **ح** الغايات في الامور الطبيعية هي نفس وجود الصورة
في المادة لان طبيعتها ما تخصصه فانها حرك لتحصل صورة بل غايتها
ح الغايات التي تكون صور الاعراض في المنفعل هي من جهة ان الذي

ط

ع

ع

والفاعل

يكون منه القوة بصيرتها بالفعل خير والغايات التي لا يكون صوراً في
 المفعل كما لا يشدان مثلاً من جهة ان الفاعل يفعل لا جملها في غاية
 ومن جهة ان الفاعل يصير نسبتته بالفعل فاعلا بعد ان كان القوة فاعلا خيراً
 لان الخبر هو الوجود والفعل والشئ هو به ما بالقوة التي هو مقترن
 بالعدمه **حج** الاعتراض الواقع في الغاية هو انهم قالوا ان الغاية من
 الاعراض اللازمة لطبيعة الاجسام وكان يجب ان يكون الحث عنها في العلم
 الطبيعي لا في العلم التالي وحث يكون الحث عن اعراض الاجسام المتحرك
 والشاكلة اذا الموقوف عنه في العلوم هو الاعراض اللازمة لذلك العلم
 الموضوع العلوم الكلية والتعليقات ليس فيها حركة والغاية انما هي
 للحركة ونعني به ما يتحرك اليه الشئ والجواب ان النظر لها هي ان
 الفاعل على انه مبدأ الحركة اذ ليس كل غايتها حركة ولا كل فاعل مبدأ
 حركة ولو كانت الغاية موحودة في علم مخصوص انما ليس النظر بها
 نظراً محضاً وانما ينظر فيها انها كيف كان حكمها ولو كانت غايتها عام
 فبجان يكون النظر فيها في العلم الكلي **حز** الكواكب يتخلل الا
 الاشياء ويكون يتخللها حدوث اشياء كان حركتها يكون في الحوادث
 اشياء وقد يصير يتخللها اشياء لا تقع في فترات في نفسنا فمستغنا على فعل
 اشياء وقد يتخلل الاشياء بصيرتها لا من بلبيغته مثل ان يتخلل حرارة
 الهواء فحدث في الهواء حراره وقد يتخلل فحدث شياً لا يتوسط لا متوسط
 حركة او مع توسط حركة والكواكب تصور الحركة الجزئية وما تبادى
 اليها الحركة وعضها تلك الحركة فيفضل بالحدث عن تلك الحركة
 ولا يعقل بالحدث عن غير تلك الحركة ولو كانت يتصور غير تلك
 الحركة لوجب ان يحدث حركتان معا ومقتضاها وهذا حال
 وتلك الاجرام والنفوس لا يتخلل الحمال ولا يكون كاذبة التمه والسبب
 في الاختلاف الواقع في التحل وكذب بعضه وصدق بعضه انما يكون
 بسبب القابل وانما مستعد لقبول فساد المزاج وفساد التركيب وتخلله

الف

ان الطاهر صا في الفاعل ليس على انها غايتها حركتها

٦١

الا غلط بعضها على بعض وتشوش الفكر وخلوه من القوة العقلية
 كما يكون حالها في المنام عند استيلاء القوة الخيالية وليس في ذلك شئ
 من هذا لان هناك صفات القابل وقلة العوائق فلا يتخلل الا الواجبات
 دون الحالات وامت الفاعل وهو العقل الفعالي المفيض عليها العقل
 كالتخلل فهو واحد ولا يكون من قبله خلاف في التحلات **حج**
 التامرات من نفوس الكواكب في نفوسنا لا يكون بفعل وانفعال
 كما يكون الحركات فاصور شياً يكون لنا ذلك الشئ دفعة كما
 تصور لنا حصة او غنى فكون لنا ذلك الشئ وقد تصور شياً من غير ذلك
 شياً التصورنا لذلك الشئ في وقتنا على فعله اذ تصورنا تابع لتصورها
 وذلك بان تصور تلك النفوس انما يدعوا ان فعله ليس هناك بل يخ
 وتنتج دعائها اجابته **حزب** تلك النفوس تصور ما في تصورنا وانما
 ومن لوازمنا انما ندعوا منتج دعائها الاجابة اذ لم يكن مانع ولذلك
 أمرنا بالدعاء وتوقع الاجابة **حز** ليس الاوائل الا العقليات
 الصرفة فان العقولات يكون كالمسورة لها فلا تحتاج لا فكر فلا يكون
 لها الوهيات فلا تقوم الاشياء **حز** مصادمات الاشياء هو
 لاقتها وتواجه بعضها مع بعض ومعارضتها مع بعضها وادب بعضها
 لبعض واشتمارها على التالي والنظام وانحرارها تحت حركة الاضلال
 وتخلل نفوس الكواكب وقد يكون الشئ بسبب الشئ الذات واخره
 بالعرض وقد يكون اسباب كثيرين تتوابع في صير سبب الشئ ومثال الذات
 والعرض في الاسباب ان يكون مثلاً طوية الفول شياً لا اعتدال مزاج
 رجل باسبب المزاج بالذات لكنه يكون سبباً الفناء المزاج رجل وطب
 المزاج بالذات ثم يكون ذلك الرطب المزاج بالذات ثم يكون ذلك الرطب
 المزاج سبباً بالذات اخر او لم يده فضم قريب له او رتب ما له جسم
 له **حز** الاسباب الشايقة واللاحقة غير متناهية ولا يمكن
 الانسان ان يقف عليها فانها تابع لحركات الفلك الغير المتناهية

سبب الاسباب
 سبب الاسباب

كل حادث بسببه حركة فان حركتها او وقعت في نفس الاثر ان يزرع
وحركة اخرى كانت سببا للزرع وحركة اخرى كانت سببا للاستعداد
الارض للثبات فان الزلز لما حصل في الارض حصل على سببه اخرى
صار بها مستعدا لقبول صورة الساسه من هذا الصورم كذلك علم
جرا الان البذر يتخذ له سبب يتخذ حركات الى ان يحد ويوكل
ويستحل مثلما وصيها الى الرحم وتكون منه حوان وهذه الاسباب
مع معدلات وهي يتخذ ويعدم **حس** الاسباب قد يكون شايقة
وقد يكون واصله كالحادث في الهواء يكون سببا شايقا ثم يعبر منها
الانسان واصله **حس** السبب الواصل مثل موت انسان وسببه
الواصل احتراق مزاجه وسبب احتراق مزاجه فتاولة لشيء خارج
ذلك ارادة وسبب ارادة شي اخر الى ان ينتهي بالحركة الفلك فحده
مع الاسباب شايقة ولا يحيط بها علم البشر والمخيم الذي يدعي علم الطنات
لمعرفة شجرة الفلك ومزاجه الكواكب والقوى المشكك في الافلاك
فانه لا يعرف الاسباب الذي يحد بها علم الفلك حتى ينتهي الى الطاوث
ولا يعرف الاسباب التي فعله الارضية تابعة للحركات ولما كانت الحركات
غير متناهية كانت للحركات غير متناهية واسباب طلات جزوى
ترتيب ترتيبا منتظما على ترتيب المعلول والعلل حتى ينتهي الى الحركة
الفلك ومنها الى تقدير البازي و ارادة وكل فعل لما وكل ارادة وكل
تدبير لما كان حادثا كان سببه الحركة وتلك الحركة حركة
لما ان ينتهي الى الحركة الاولى فاذا اكمل افعاها و ارادتها وتغيرها
يقدر ونحن مجبور عليه **حس** قوله كل ما يكون بعديته بعده
لا يكون مع الفعليه موجوده بل يهانه في الوجود معناه ان العالم
وجد بعد ان لم يكن موجودا بعده حدث بعد بطا ان معنى هو
القبليته **حس** مصادر الاسباب تعلق بعضها ببعض وتعلقها
وما دى بعضها البعض واستمرارها على نظام من غير ان يتخلله انقطاع وانقطاع

الاسباب

ان

شئ منها ومطابقا لها مشيئا لها التي نطبق عليها كما نطبق نهايات
الشيء على الشيء فلا تنصل عنها ومعناه مشيئا لها ان يكون لها ومختص
بها ولا يزد عليها ولا ينقص عنها **حس** وجوب الوجود لعلته
له ومن خواص الوجود الذي لا غلله ان لا ينقسم فلا يكون اسير واللا
كلمات له علمه والمعنى الاصل الذات لانقسم بذاته واذا انقسم الى
انتميه فلعلة من خارج غير ذاته ووجوب الوجود معنى احدي كان
فان انقسم لم ينقسم لذاته وكان له سبب ولم يكن حسد وجوب الوجود
بذاته **حس** المعنى الواحد اذا اكثر فانه اكثر اسباب لاحقه
كاشياء متعددا ويكون ذلك المعنى لا محال معلولا وجوب الوجود يمتنع
علته اكثر فانه ان اكثر لم يكن وجوب الوجود **حس**
المعتبره بفضول علم الوجود علة كالمحاله من حالات الوجود وهو
الحادث لعله الوجود نفسه وعلة الوجود كوجع المعلول وعلة الحادث
لا يكون معه وكل من يقول بعلة الحادث فانه يتفقد ان الموجودات
لحاج وان يكون لها هذه الصفة وهو يشق العدم الى علمه والوجودات
في ان يسبقها عده لا تحتاج الى علم بل تحتاج في انفسها الى علمه **حس**
عندهم ان الارادة شئ خارج عن ذات الباري لا يد من ان حدث
لذاتك وفي ذاته معنى يودي الى ارادة لانهم يردون ارادته فان كان
يوجد شئ بعد ما لم يوجد يجب ان يحدث عنه كيف يوجد على ذلك يكون
لا ارادة داع ويكون كما ارادتها و ارادتها يكون سببا للحركة لانها
حادثه وكل حادث فبسببه الحركة وعندهم ان هاهنا انا علمه
موجودة بالفعل وانها اذا اخصصت بالحوال وصفات صارت تلك
الذات متميزة عن نفسها اذا اخصصت بصفات واحوال اخرى صارت
حيوانا اخر او جمادا وهي عندهم موضوعة لاشياء كثيرة وكونها
ذاتا غير كونها انشائها ويعنون بذلك ما تعينه بالكلم الذي هو لازم
الحياوية اذ هانها **حس** عندهم ان علمه لذاته وانها اذا قابل به

علم الوجود
علم الوجود
علم الوجود

هذا المعلوم صاعداً علماً لذلك واذا قابل بمعلوماً اخر صاعداً علماً لذلك
 الاخر ومثلوه بالمرآة التي تقابل به الشيء فنطبع فيه صورته **حسب**
 اذا كان معلول اجبر وعلته لذلك المعلول لكن هذه العلة انما معلوله
 ولم يكن هذه العاطفة منتزعة الى طرف غير معلول بل يجمع وجودها
 لان حكمه الواسطة في انها تحتاج الى علة اخرى واحدها كانت
 الواسطة واحدة او غير متناهية ثم العلة يجب ان تكون مع المعلول
 ومسال ذلك اذا كان **7** معلولاً اجبراً **و** علته لكم يحتاج
 انما الى علة لم يجمع وجوب **ب** سواء كان واحداً او غير واحد الا يكون
 هناك طرف يسمى اليه فان **ب** وما جرى مجراه حكم الواسطة
 في انها تحتاج الى علة من خارج **حسب** لا يجوز ان يكون في الوجود
 ات اشياء علل ومطلوبات ولا انتهى الى علة غير معلولة **حسب**
 لا يلحق ان يكون في الوجودات شئ لا انتهى الى طرف **حسب** الموجود
 المتعلق الغير انما صار متعلقاً بالغير لانه في ذاته ممكن الوجود وهذا
 الممكن الوجود قد يجمع ان يكون دائماً مع العلة وقد يجمع ان لا يكون
 كذلك بل يكون مشروطاً بعدم فكونه مشروطاً بعدم يجمع اخيراً
 من كونه محتاجاً الى علة لان الحاجة الى العلة بشبب الامكان الذي
 يجمع ما يشبهه العدم وما لا يتحققه فاذا علق هذا الوجود بالفاعل ولا
 يشبب المعنى العام وهذا الامكان لا يشبب المعنى الخاص وهو مشروط
 العدم **ح** العلة لوجود المعلول واذا وجد المعلول صار
 علة لوجود العلاقة بينهما والمعينة اما ان يكون واجبه ذاته من حيث
 وجود كل واحد منهما فالمتأثران هما معاً في الوجود وليس يجمع
 في الوجود الواجب بذاته المعينة لانه ان كان يقتضي ذلك الوجود
 ان يكون مع فقد سلب بشرطه وواجب الوجود لا يتحقق بشرطه فاذا
 الكفاية المعينة يجمع في وجود من غير واحد من بذاتهما فاما ان يكون
 احدهما علة والاخر معلولاً فكون العلة لوجود المعلول ووجود

علاقة بينهما فلا يكونان متساويين في الوجود واما ان يكون وجود كل واحد
 منهما عن الثالث ويكونان من حيث الكفاية معلولين وقد يكون ذلك الثالث
 شيئاً لوجودهما ونسباً للعلاقة يكون الكفاية العرض كما لا يخفى
 اللذين علقهما الايب وهو علة علاقة المعينة **ح** المقدمات
 الطيبة ممكنة على التمام فيكون تاليفاً ممكنة على التمام ولا يخرج
 احد الطرفين عن الاخر فلاجل ذلك صار يقع في الغلط وقد يكون
 خريته وكذلك المقدمات الضمنية ولهذا ما تمدد على الطيب الحكم
 اذا كانت المقدمات ممكنة فان التخيُّل يكون ممكنة ويصح الطرفان عند
 ولا يمكن الحكم بحدسها وكذلك قد يشق عليه معرفة طيبه الاضطرار
 التي في البدن ومعرفة كسبه ما زاد احداهما عن مقدارها حتى يزداد
 الاحمال اعتداله بعلاجه فانه ان زاد في العلاج الذي يريد رده به الى
 حاله او قل في مرض اخر وان نقص نقص عن المقدار المحتاج اليه **ح**
ح شخصات الشخص غير مقومات الماهيات الشخبات
 اعراض ولو ازم لا شاب في مادة الحيوان او الانسان لا يطل حلالها
 الانسان بمسك بطل الحوائث بطل الانسان فان الحيوان الذي
 تتكون انثا انما جعله جيوثا ما تقدم فعمله انثا واذا بطل ما كان
 بطله انثا بطل ان يكون حيواناً وليس كذلك الخال فما كان شخص
 به او غير بطل فانه لو تغير ما كان شخصاً وعرض اضداد ذلك اللوان
 والاعراض كان الانسان هو هو بعينه وليس جفام فقال انه لو لم
 يكن لخصه ما جعله انثا بل خلقه اضدادها كان يكون حيواناً
 غير انسان وهو ذلك الواحد بعينه فان خصه من الحيوانية تربطت
 بجلان الانسان **ح** الفصل يجب ان لمحق لخلق اوليا ولا يكون
 لا حلالاً فهو حتى يكون فضلاً بطنه كالبيض والمواد لا يجوز
 ان جعلت لغير الحيوان لانها لا تتقاه لكونه حيواناً بل لكونه جفاماً
 فما لم يكن اولاد **ح** معنى مولانا ان الفصل لا يفيد حقيقة **ح**
 الماظم **ح** وجود الحواسم **ح** حقيقة

الحوائش فان الحيوان على الاطلاق ليس له قوام ولا وجود بذاته فالناطق
 يصح وجود الحيوانية **حجوه** كون الحيوان لا يصح ان يتخلف
 فليكونه لا يتخلف من حيث هو حيوانيه لان هذا الله حصل بذاته
حجوه القوة السائرة من ذلك الافلاك الى جميع الاجسام الموجودة
 في العالم بها لتهدى كل واحدة منها الى خاص مصالحة وحقها القوة
 السائرة من فلك البروج فان بها تقوى كل واحد من اجسام العالم
 على ايراف فعل ما لم يتوعد **حجوه** الشئ قد تقدم على الشئ في معنى
 ويكون معه في معنى اخر كما تقدم زيد على عمرو في العلم مثلا ويكونان
 معاً الزمان والعلو والمعلول من حيث هما علة ومعلول لا يجوز ان
 يكونا معاً بل تقدم العلة على المعلوم **التقدم** الوجودي وهو تقدم
 الحاجة والاستغناء ولا يجوز ان يتساوى ذلك المعنى حتى يكونا معاً
حجوه الشخص لا يجوز ان يكون علة لشخص لانها لا يجوز ان تتساوى
 في الوجود وفي الحقيقة والمعنى والعلة والمعلول لا يصح ذلك فيهما
 فانما ان تتساوى في الوجود اذ الحقيقة كان المعلول علة والعلة
 معلولاً ويجب ان يتمايز ذلك ويكون علة ابدية معلول ابدية
 معلولاً وهذا الفصل يميز امره عن ظاهر الحال وكان حقيقته ما تقدمه
 الفيلسوف بخلاف ذلك ولهذا اشارة القسم الثاني الى انه غير واجب
 والذي يجب ان يعتقد في هذا ان العلة تقدم المعلول بالذات في
 والشخص ان اذا كان من نوع واحد فليس يصح في احدهما التقدم الذاتي
 لان التقدم الذاتي هو ما يبقى للعلم مع وجود المعلول لانه مقوم
 لها والتقدم بالزمان بطل مع وجود المعلول لانها اذا اجتمعت زمان
 واحد قد بطل لعدم ما فرض عليه **حجوه** العلة يجب عنها
 نوع غير نوعها كالنار مثلا التي هي مخالفة لنوع المعلول لان لها النوع
 الاشم الذاتي **حجوه** الماء والنار هما متكافران في انه ليس للنار
 اولي ان يكون علة للماء بل ان يكون علة للنار والمتكافران لا يصح ان

ان يكون احدهما علة للاخر **حجوه** نوع المعلول لا محالة يكون مخالفا
 لنوع العلة **حجوه** لا يصح ان يكون شخص ما من النار علة لوجود
 شخص اخر منها فان العلة متقدمة بالذات على المعلول وهما ههنا
 لا يصح ذلك لانها هذا الوجود قد اشقيا فلا تميزان ولا يدرك انهما
 العلة والمعلول معا فان الذات معلول لا يصح ان يتسويا
 حتى يكونا معا فان العلة الذاتية لا يصير مثل المعلول ولا المعلول
 يصير مثل العلة فان المعلول لا يستعمل طبيعته حتى يصير علة وايضا
 فان النار ممكنة الوجود ولا يلد لها من علة ابته واجهه في بذاتها
 معلوله وطا في الموجودات علة متقدمة عليها بالذات وايضا فان
 شخص من النار يفرض علة قد يعين والمعلول باق والمعلول لا يبقى
 مع بطلان العلة وايضا فان الاجسام يستعمل لادفع بل حركة وجود
 النار به يكون دفعا للجسم لا يكون علة لما يوجد معه وايضا فان
 واجب الوجود بذاته واحد وهو علة لما بعد النار من الموجودات
 التي بعده فواجب الوجود بذاته علة لها واما في حديث الاعداد
 فكما وجد شخص من النار كان علة بالذات بحركة او غير او ازالة
 لما كان علة لها فالنار علة لتلك العلة والاعداد وجودها
 وكل شخص وجدنا عن الاخر علم بوجود الاعداد على الجملة لا يوجد
 حركة ولا يوجد مثل المعد فالنار باعدادها يوجد بحركة ولا
 يوجد باعدادها والنار يجب ان يكون طبيعتها علة لطبيعتها اخرى
 من الحركة او غير الحركة وهذه النار علة لهذه الحركة واما ان
 يكون طبيعتها علة لوجود طبيعة النار حتى يكون هذه النار علة
 لوجودها تلك النار فلا يصح **حجوه** هذا الشخص من النار لا يجوز
 ان يكون علة لذلك الشخص علم انه موجود له فان الفاعل الشئ يجب
 ان يكون واحدا واذا كان الفاعل واحدا الصور فقد وقع الاستغناء
 عن غيره **حجوه** يجوز ان يكون للشئ احوال مختلفة ويستحق

البر

وعليها اشياء مختلفة فالفاعل للشي ولا يجوز ان يكون الا واحدا فاذا
 كان الموجد للشخص الاول من النار واهب الصور فذاك هو الموجد
 للشخص الثاني فلا حاجة معه الى غيره بل يكون الاول معدلتا في لا
 موجد له **حفة** المعن العام كالجنس مثلا اذا انقسم الى قسمته
 بالفضول المتنوعة لكل واحد من النوعين كاللون اذا انقسم الى الشواد
 والبياض والجنس اذا انقسم الى المتحرك وغير المتحرك ومحال انقلب
 القسمته وذلك المتأثر اليه ملك الجوهر في محال ان يكون الابيض قد
 انقلب اسود والجوهر الذي كان عرض له البياض هو باقي بعينه
 وقد زال البيض عنه وعرض له انما الشواد لان الابيض لا يطل
 فضله ويبقى حصته من طبيعة اللون التي كانت مفارقة له بعينها
 والاقليش بفصل منوع بل عارض لا منوع **حفظ** البياض اذا
 اذا استحال شوادا فانه بطل فضله المنوع له وبطل حصته من
 طبيعة اللون الذي هو حصته فلا يصير الشواد ملك الحصه الاصل
 مع الحد اي لا يطل ويبقى حصته من طبيعة الجنس الاعلى معني
 الحد لا معني القوام **حفظ** لكل واحد من القسمين حصته من طبيعة
 الجنس ولا يجوز ان يطل ويبقى حصته من تلك الطبيعة فانه حينئذ
 لم يقع القسمه بالفضول المتنوعه ولا القسمه يكون ذاته بل يكون
 بالعوارض ولم يكن القسم ان القسمه ذاته وكما في الفصول لا يبا
 فلا يكونان قسمين بل اذا كانت القسمه ذاته وكما في الفصول لا يبا
 الاعراض يجب ان يكون كل واحد منهما لا ينفارق حصته الخاصه
 من طبيعة الجنس ويكون الشواد لا ينفارق حصته من طبيعة اللون
 والبياض ملازمه حصته من تلك الطبيعة وكذلك الخالق للخلق
 وغير الناطق **حفظ** الجنس لا يكون له قوام بالفعل وانما يقوّمه
 الفصل بالفعل واذا بطل الفصل بطل مع حصته من الجنس الذي
 كان الفصل تقوّمها وحدث طش اخر غير ذلك الجنس وليس

هو شيئا قايما بذاته بالتعل فصيده موضوعا للفصلين معا فان عليه
 فاذا بطلت الانتسابيه او النطقيه لا يجوز ان يكون الحصه من الحيوانيه
 باقية بل يطل تلك الحصه لانها كانت تقوم بالفصل الذي كان
 يقوم به فلذلك الشواد والبياض وليس يبيله بسبيل الفصول الموضوعه
 للصورتين **حفظ** الجنس والفصل حفتقهما ان يفتل معان
 مختلفه تكون لها لوازم مشتركه في بعض تلك اللوازم وتختلف في
 البعض فاللوازم المشتركه تسمى جنبا والمختلفه فيها تسمى فضلا او
 لوازم واعراضا ولنسائل ان يقال فاذن في لوازم لاقتنات
 مقول انها لوازم بالاضافه الى المعاني التي التقط منها هذه اللوازم
 وهي مقومات المعنى العام من حيث المفهوم وذلك ان المعاني العامه
 لا وجود لها للاعيان كالجوان مثلا وانما وجودها في الذهن هي
 مقومه لها وجودها اعني الذهن واللوازم المذكوره في الكتب هي اللوازم
 بحسب المفهوم لا بحسب الوجود فالجنس والحركه والارادة هي لوازم
 النفس ولكنها مقومات للحيوان اي من حيث المفهوم اذا لحيوان لا وجود
 له الحركه والذهن **خص** الشيء لا يعدم ذاته والاربع وجوده والذي
 توهم في الحركه انها يعدم بذاتها محال فانها بعد ما سبب واذا بطلت
 الحركه الاولى ينبع بطلانها وجود حركه اخرى **حساب** الا
 يقباض والاشياط في البص هو بحسب الانقباض والاشياط في النفس
 وهما معلولاهما لكن الاله التي للنفس اطهر فعلا واقوى وذلك الخفي **اصد**
 وانما لكون النفس اقوى بحسب الجاه وشده الحرازة وشده المكان
 اعني الصده حركه الانقباض غير محسوسه والاشياط مطومته فانها
 لا محال يرجع الى مكانها **حسب** الشياط لا فضل لها فلا فضل
 للون ولا غيره من الكيفيات ولا غيره من الشياط وانما الفصل
 للركبات وانما يجاذي بالفصل الصوره كما حاذي بالجنس المادة والناطق
 ليس هو فصل الانسان بل لازم من لوازم الفصل وهو النفس الانتسابيه

مثلا **خصه** الفصول المنوعة لا يسبيل اليها لئلا يمتد الى معرفتها وادراكها
وانما يدرك لازم من لوازمها فلا يسبيل الى معرفتها من غير ان يمتد اليها
عن النفس الحوانية وعزها اليها ولا الى معرفتها من غير ان يمتد اليها
عن الناطقية ولا شك ان ذلك واحد منها فضلا او فضلا عن جنسها
ثم خص انواعها **حصلا** الفصل المتقوم للمفهوم النوع لا يعرف ولا
يدرك علمه ومعرفته والاشياء التي يوعى بها على انما فصول فانها يدل
على الفصول وهي لوازمها وذلك كالناطق فانه شئ يدل على الفصل المقوم
للانسان وهو معنى واجب له ان يكون ناطقا والى ذلك يدل مثل هذه الاشياء
ليكون رتوبا لا حدودا حقيقته وكذلك ما يتميز به الاخص وما يتميز
به الامتزج **خصه** الميت حمل عليه الانسان باشتراك الاسم فقال
هو انسان وحمله عليه غير واجب فان الانسان يتضمن الحيوانية ولا
يصح ان يحمل على الميت انه حيوان **خصه** الروح هو النسيم فهي
تخلمه الى جوهره ويعتدى به وتخرج ما قد تحتمل وتختلف بدله فاما
الرطوبة فهي غذا مستقرها وهو العلب ولهذا اذ لم يجد متفسا بطات
وذلك كالسراج اذا تحسروا جده شفا فانها يطفا ولا معنى عنها الدرر
خصه كل متحرك فب ان يكون له ثابت لا غير ولا يتبدل عليه
مكون الحركة كالفلك والمركب او غيرهما كالنجم والمزاج او الاجزا
المتنوعة والمزاج **خصه** مركزنا الفلك موضوع لان معرفته او
ضاع لانها يطلع على مختلف نسبة حيث تغير تلك الاوضاع والاضاع
التي لانها تطلع لها لا يبع وجودها التعل لانها غير مخصصة وكل
وضع من الاوضاع التي تتحرك علمه الفلك يجب ان يعين من تخصص
حتى صح وجود الحركة ولا تخصص وجودها في الايمان يجب ان يكون
في نفس المحرك وايضا فان هذه الاوضاع تعين بعد الحركة فاذا يجب
ان يكون حسنا في نفس المحرك لا في الايمان **حصلا** شيافة
البرهان على ذلك كل متحرك فب ان يعين الفاعل الذي يتحرك اليها

٤

المفهوم

فكل واسمه من حركات الفلك يجب ان يعين الفاعل التي يوعىها ولا شئ
من الاوضاع مما يبع وجودها ويعين في الايمان قبل الحركة فاذا
لا شئ من الاوضاع التي تعين ويوعى الفلك بالحركة ما يعين في الا
عيان وكل معين من الحركات واما ان يعين في الاعيان او في
نفس المحرك واذا بطل القسم الاول مقدم القسم الثاني **ب** الحركات
الفلكية على اوضاع مختصة وتخصيصها يجب ان يكون في حركاتها
ب كل حركة فب ان يعين بانها اوضاع حتى صح وجودها في كل
دروره تعدد اوضاع **ب** العقولات لا تخصص بحاشية ولا تتخصص
والشئ انما يتخصص بالوضع والوضع انما يكون في الاجسام **ب**
تخصصها من الاوضاع لا يكون الامادة ولا يكون معقول فانه لا يتخصص
به شخص واحد من اشخاص الانسان بل يكون الانسان في معنى احدا
وكذلك كل معنى **ب** المعنى المعقول لا يتخصص بل معنى احدي الذات
ويشترط فيه ان لا يقبل الكثير واذا حصل في مادة قبل الاغتنام
وكثير ايضا من حيث حصل في مواد مختلفة واذا اكثر فانه يكون مجزئا
لا معقولا ويكون جنس مختصا بالتحليل **ب** صعب معرفة
الفصول التي تتميز بها الاوضاع وكذلك ما تتميز به الاوضاع
وما تتميز به الامتزج والذي يوتى بها على انما فصول كما يوتى
بالحسب فانه يخرج من خواصه او لازم او دليل او شرح ذلك المعنى
كما يقال في واجب الوجود انه شرح ذلك في نوع المعنى الحسي
في كل واحد منها بما يتنوع به لا يعرف حقيقته وانما يعرف بالامر
له لا الفصل بعينه **ب** الزمان لا يمكن دفعه عن الوهم فانه لو توهم
مرفوعا لا وجب الوهم وجود زمان يكون فيه الزمان مرفوعا ولهذا
اثبت المعتزلة هاهنا امتدادا ما بين الاول وبين حلق العالم وبين
اللا وجود وهذا مثل ما اثبت خلا فكونه وجود العالم وانته
اذا توهم العالم مرفوعا وجب وجود الابدان فانه توهم دايما ايضا

المفهوم

هو

غير مناه وكذلك شوهم امتدادا نيا وكلاهما في امتناع ان
 نفاعهما عن الوهم دليل على ان الزمان شرمدى والعالم شرمدى
 وان الاول تقدم عليه مادته لا عشر ولا يمكن ان شوهم الوهم الزمان
 الاشياء مقضا سياتي على حال وعندهم ان هذا الامتداد
 الثالث هو وعلا الزمان وهو محال اذ هو نفس الزمان فانه مقتص
 متضد و **سب** ان ذلك الجزء من الامتداد الذي كان فيه مثلا
 زمان اطوفان هو غير الجنا الذي فيه هذا الوقت لا محاله **د**
 كل ما يكون له اول واخر فينبغي ان اختلاف مقدرى او عددي او
 معتمدى فالمقدرات كالوقت والوقت او الطرف والطرف والعددي
 كالواحد والعشر والمعنى كالمشرد والزوج والوجود لا اول له
 ولا اخر بذاته **د ح** ان فرضنا مبدأ الخلق العالم على ما بقوله المعتزلة
 لنم منه محال فانهم يفرضون شاميله وذلك اشئ يمكن فيه فرض
 وجود حركات مختلفة والحركات المختلفة لئما يصح مع امكان ونوع
 التقدير فيها وامكان وقوع التقدير منها يكون مع وجود الزمان **د**
 الزمان زمان **د ط** لو لم يكن زمان لما يمكن فرض وجود حركات
 مختلفة لكن فرض وجود حركات مختلفة ممكن فالمقدم باسلا **د ك**
 اذا كان الزمان موجودا كانت الاجسام موجودة **د س** اذا كان
 فرض الحركات المختلفة مع امكان هذا الفرض وجود الزمان مع
 وجود الزمان وجود الحركة ومع وجود الحركة وجود الاجسام
 فالاجسام فالاجسام لا محاله موجود مع هذا الفرض وعلى هذه البلية
 فلا بد من اعتبار الزمان فالقديم والتاخر في الحركات يقتضى
 وجود الزمان **د ب** قوله في حال دون حال ووقع ذلك قدما
 ومنتاخرا سريه الى الزمان **د ح** جوهر الفلك لا يدخل عليه
 الحركة وانما الحركة حاله طارئة عليه بعد تحقق فلا يوردي به
 الحركة الى الفساد كما يوردي الاشياء التي في الحركة وهي الاشياء

مكون

وجوب

هنا

الكائنة القاسدة فانها من مبتدا كونها المنتهها تكون في الحركة
 والغير ويوترنها الحركات ولذلك قيل ان انك ليس في الحركة بل
 مع الحركة ومع الزمان في الزمان **د ب** الشئ المنتهى بذاته
 هو الزمان والماضى الزمان هو الحركة وملا في الحركة ومعا اي ما يكون سببا
 متغيره **د ب** الزمان عدد الحركة في المقدم والمتاخر اي حركة
 سببا مختلفة حدث فيها تقدم وتاخر فالمشافة **د يو** مسمى فرضنا
 الحركة كحادثة كان الذي يسبقها ليس لاشئ مطلقا وذلك لانه لا يمنع
 ان يكون في قعدة الله تعالى ان يبادر حركات في ذلك العدم الذي يفرضونه
 فان فرضنا وجود عشر من حركة منتهى مع بداية الاول ودوم عشر
 حركات منتهى ايضا مع بداية الاول لم يصح ان يقال ان مطابق الحركتين
 من ذلك العدم واحد بل يجب ان يكون مطابق الحركات العشر من غير
 لمطابق الحركات العشر والاشئ المطلق ليس فيه اختلاف وليس فيه
 الاختلاف بينها الا اختلافا مقدا ايا سياتي لانه هو الزمان فيكون قد
 قد سبق الحركة الحادثة زمان والزمان مقدار الحركة فيكون قد سبق
 الحركة حركة ولا بد من متحرك مع وجود الحركة وقد منعنا ان يكون
 المفازيق التي لعلاقة له مع المادة يجب ان يكون المتحرك جنسا او
 جنسا نيا وان منع ان يكون في قدرة الله تعالى إيجاد حركات في مكانة
 الحركة الاولى التي يفرض حلاثة كان كل عجبنا وتقدير الحركات
 بذلك العدم هو محال وتقدير الخلا في باب انه لاشئ مطلقا والجب
 من هو ولا فانهم يتشون الصانع بان يقولوا ان الاجسام لانفك من حوام
 الحركة وسكون وكل ما لا ينفك من حوادث فانه كاد والكبرى
 لتخلج الاصحح وهم يقولون انها اولية وهذا البيان على سبب انه
 لم يزم ان الصانع حادث وذلك لان عندهم انه لا يخلو من ارادات
 حادثة وكراهات لحدثة العلم لان يقولوا ان ارادة الله وكراهيته
 من الاعراض التي لا يكون في موضوع وهذا كما نراه سبحانه وتعالى

والشئ

يباهتوا بان

ان ارادته حدثه ولم يكن حدث اراذته محالات منها ان يكون لها
 سبب غير خفات الباري تعالى من قصد او طلب شي للجملة ومنها وجود
 الغير لذات الاول ومنها ان كل حادث فانه يشبهه حادث المبدأ
 فانه **دب** عندهم قد يكون اعراض لا في مادة فان عندهم ان الله
 تعالى خلق فاما فني به الاشياء **دج** ليس عليه برهان اذ هو اول
 والنصور فانه يكون الذاتيات والذاتيات يكون بينا وجودها الشيء
ديط المقدمات الاولى للفتيا من ما بين شرعيه المقدمات العظمى
دك التصور مبدأ للتصديق فان كل مقصود فيه فهو متصور
 او لا لا نعكس التصديق لحتاج الى ان يعلم ان النسبة بين المحمول
 والموضوع هو تصور اول يحصل منه النسبة هل هي حقيقة وهي
 التصور لاختاج الى هذه النسبة وهي ان يحمل النسبة بين المحمول
 والموضوع حقيقة **دكا** عاين التصور في التصديق وهو كما له
 لانه لما اختاج اليه للتصديق والعرض من الحدود ايضا التصديق
دك اذا احد الحيوان في الحد فقد استغنى عن جميع احوال
 عليه الحيوان من الجسم والحركة اذ قد اورد ذلك في القصة القرية
 وقد ذلك الحال في الفصل اذا اخذ منه الفصل الخاص بالحدود والحد
 يجب ان يكون فيه جميع الذاتيات لها الفعل والقوة القرية من
 الفعل **دك** القياس المطلق الى البرهان في نسبة عام مقوم
 ونسبة الفعل القياس الى البرهان في نسبة عارض فانه وان كان
 اعلم منه فهو غير مقوم لانه القياس المطلق على البرهان بالضرورة
 لانه مقوم وهذا تقدم عليه بالاول والاخرى **دك** معقول
 المقدمات مودينة الى معقولات الشاخص في مقدمه عليها تصورا
 وتصديقا **دك** الحدس الوسيط لا يكون مقوم فانه يشيخ
 للذهن دفعه واحده واما طلب الوسيط فتكون فخر وقياس
 والفكره هو استعمال النفس القوة التي في وسط الدماغ والاشياء
 واسرار

الحادث

٤٤

امام
نسبه

مقدم

ما عدها من الصور وكون لها صفة واستفادة الشئ يكون تفكر
 وقاسر والمقدمات كون العلم بها علما بالنتيجة لا بالقوة لانها مودنة
 اليها **دكو** الذكر قد يكون سالفا وقد يكون روية **دك**
 عايات الجراف والعت لا كون حسب الروية **دح** اذ لا يمكن
 اللزوم على سبيل الحمل والوضع لم يكن الا صغر ومضمنا في الاكبر
 وذلك كما نقول ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود فان لزوم
 وجود النهار لطلوع الشمس غير مضمون في طلوع الشمس بل ذلك
 لازم وهو يدل عليه دلاله اللزوم لا دلاله الضمن **دكظ**
 قوله اليه بوجه العلب اي ان الاكبر هو المطلوب اول وهو الذي
 يجب ان يعلم هل هو موجود لا لا شرط فلما الا شرط للاصغر فانه قد
 كان معلوما **دل** الحركة لا اول لها فانها يقسم بانقسام
 المتناهية **دلا** تركيب الحد تركيب يقيد لا تركيب قول
 حازم فلا تعلق به الصدق والصدق كما حد القطعاته سي لا حيز
 له فانك لست تحركها شي لا جزوا بل حدها وقصا بعد الاثنان
 انه حتى تاطق فان معناه انه حيوان ذلك الحيوان الذي هو ناطق
 فليس لها هنا حمل ووضع كما في تركيب القول الجاه اذا هنا حمل
 ووضع **دلب** العقل بقرص لثه اكون احدها الكون في الزمان
 وهو من الاشياء المتغيرة التي يكون لها مبدأ وموتى يكون مبتداه غير
 مستمر بل يكون مقصوبا ويكون دائما في السيلان وفي تقصي حال يتجدد
 حال والثاني يكون مع الزمان يسمى الدهر وهذا الكون محيط بالزمان
 وهو كون الفلك مع الزمان والزمان ذلك الكون لانه شامر حركه
 انذلك وهو تنسبه الكون الى المتغير الا ان الوهم لا يمكنه ادراكه
 لانه راي كل شي في زمان وراي كل شي بدخله كان ويكون الماضي
 والحاضر والمستقبل وراي لكل شي متما ما ماضيا او حاضرا او مستقلا
 والثلث كون الثابت مع المانت ويسمى السمد وهو محيط بالدهر

دج الشيء الزماني يكون له اول واخر ويكون اوله غير اخره **دك** **دله** الوهم يقتضي لكل شئ معنى ومجال ان يكون للزمان بنفسه معنى **دله** الفلك لا يتغير في ذماته والحركة حال طارئة عليه **دله** ما يكون في الشيء قد يكون محاطا بذلك الشئ فهو غير متغير ذلك الشيء والشيء الذي يكون في الزمان يتغير بتغير الزمان بل حقه جمع اعراض الزمان وتغير عليه او فاته ويكون هذا الوقت الذي يكون مثلا مبدا كونه ومبدا فعله غير ذلك الوقت الذي يكون اخره لان زمانه يفيض ويبلغ وما يكون مع الشئ لا يتغير بتغيره ولا تتناوله اعراضه **دله** **دله** الدهر وعاء الزمان لانه محاط به **دله** الفلك جامل الزمان والقوم المحركة فيه فاعل الزمان **دم** المقدم قد لا يكون دائما بالمقدار بل يباين بالمتطوّر وقد يتكلم بانها **دم** الاضافة معينة المحققة وهو معنى عام واذا اخص تخصص بنوع تام من الاضافة وله انواع مختلفة فان الاضافة يدخل في مفهوم كثره وفي الاضافة ايضا مثالا النوع والصفة والحامل والمحمول والاكثرية والاولية وكل واحد منهما معين بمحصنة النوع **دمب** اذا مثل هما مع الزمان فمما شذان وموضوعها الزمان والمعينة اضافة محصنة **دج** الاضافة معينة وهي ان يوجد شئ مع شئ فان كان الشيء نفس المعية المحققة الى شئ اخر يصير معه كالابوة مضافة بذاتها وعقل ماهيتها القفاش الى غيره الاضافة اخرى لانها نفس الاضافة والمعنة **دمد** لما لم يبع ان محل عرضها محلها وجب ان يكون الاضافة التي في احد الاخرين بالعدد غير ما في الاخر **دمه** لا يبع ان يكون عرضان في موضوعين واحد كيانين في موضوع واحد ولا عرض واحد في موضوعين **دمو** قد يكون العلة اقدم في الوجود من المعول كالاب **دمن** معالما ان يكون السبب في حيازة الوجود او في الزمان او في شئ بالثبوت بين السبب والعلة والمعول هما معا وهما متلازمان ولا يجوز ان يكونا الوجود لان العلة

دج الزمان بعينه الوجود

المعد

والدوية والضعيفة

٤

درايس

اقدم من المعول فيه ولا في الزمان وان كانا غير زمانين فمما معاني التضايف وهو معية اللزوم لا الوجود **دم** المقدم على الشيء بالطبع هو ما يكون علة الشيء في ماهيته مثلا الواحد على الاثنين في التثنية وحطوط المثلث علة له في كونه مثلثا واخر الحد على الحد في انه هو اما المقدم بالعلية فيكون علة لوجوده لا لماهيته فلا هيئة الشيء غير ايتيه فالانسان كونه انسانا غير كونه موجودا والقدم قد يكون قدما في الوجود كقدم الواحد على الاخير وقد يكون في القوم كقدم الجوهر على العرض في محل الوجود عليه **دمط** التضاد بين الماء والنار تضاد جوهرى وليس تضادا في الكيفية بل يصدق بحد منه عنه الكيفية وهو الجوهرية فالجوهرية متضادة بصورها اذ لا تخضع في موضوع **دز** العلة تتقدم المعول بالذات والقدم هو نفس العلية ويكون العلة علة هو انها تقدم على المعول بالذات ووجودها غير مستفاد من المعول والشخص ان اذا فاسم نوع واحد فليس صحيح في الوجود المقدم الذاتي لان المقدم الذاتي هو ما يقع مع العلم مع وجود المعول لانه معتمد له والقدم بالزمان بطل مع وجود المعول لانهما اذا اجتمعا في زمان واحد تقدم بطل يقدم ما فرض علة فالنار علة للشخص راخرى في علة الناريتها بالعرض اعني بواسطة الشخص **دس** المعية المحصنة نوع تلك الاضافة كالاخوة مثلا والمثكلة او المماثلة اذ كل اضافة نوع **دس** تصور الانتهاء للاضافات على وجهين احدهما ان يقال هل الاخوة مضافة الى الرطبة اضافة اخرى حتى لا يتناهي وليس لازم الاتفاق فان الاضافة هاهنا هو نفس الاخوة والاخوة مع بعقل القباش الى غيره لذاته والثاني ان اعتبر الاضافة الى موضوعها كما ليس بضر فان الياض له اضافة الى موضوعه من وجه واحد وهي كونه محمولا وكون موضوعه كاملا وهذا الكون مضافا لذاته لا باضافة اخرى اي لانه ذلك المعنى بعقل القباش لغيره كما بعقل رجل الى امار رجل بسبب

لذاتنا اعنى والسق والبلوغ

الاخره والاخره معقوله بالفنانش الى غيره بالكون هو نفس الاضافه
والكون في الموضوع هو اضافة عارضة وكل شئ عارض لشئ فهو مضاف
الموضوعه ونسبه الى ذلك المحل يشبهه اضعفك المياض مضاف الى
الجسم الابيض وهذا النوع من المضافه اعني كونه في شئ اضافة عارضة
للاضافه فيكون تقدير الاضافه في هذا الموضوع ايض هو اضافة اخرى
فان هاهنا كمالا ومحولا وكونه محولا ليس اضافة اخرى هـ **دج**
الابوة والبنوة هما قسمتا الاضافه وايضا مضافين باضافة اخرى ونقل
ماهيه كل واحد منهما بالفنانش الى غيرهما الا كما اعتدل الرجل الى الرجل
بواسطة الابوة والبنوة وهيه العلم عارضة للمعلم كاضافة الاربعة الى
في الراس التي هي اضافة باضافة اخرى هـ **دنه** الاضافه هي معنى اذا
عقل كانت ماهيته معقوله بالفنانش الى غيره بذاته لا باضافة اخرى
فصير بالاضافات ذلك متناهيه وهو ذات غير معقول يا فنانش
الغيره اذ لم يعقل هـ **دو** الجوهر من حيث هو جوهره معنى اذا وجد كان
وجوده كانه موضوع والمعقول منه هذا وهو لازم من لوازمه وهو
انه اذا وجد كان وجوده في موضوع وهذا المعقول منه هو عرض
في النفس هـ **دس** الشئ المفارق لا يقع ان تتكرر اشخاص نوعه وان التكرر
املا فضول وهذا نوع واحد او بالمواد فلا مادة هناك او بالاشخاص واللائم
منه لا يشترك للجمع منه فلا تكرر وما يكون عن لازم فكون عروضا بسبب
وذلك السبب يجب ان يكون مبالا وهو المادة وقد فرض انه غير مادي
هذا خلقه هـ **دج** الاشتراك لا يقع في عين الشئ بل في حده فان عين
الحيوانه والانسانيه لا يقع الحد لا يقع منها الشركه وما يعرفه بطبيعه
الحيوانه والانسانيه فلا تختلف منه الموضوعات والاشخاص كدخول
والسواد والعلم فان ذلك كله معان مشتقه في حقيقه الانسانيه
وطبقها صحت ان يقع فيه الشركه وليس يبيده سبب الاضافات
التي يجوز ان يقع لها التماز فان لا يجوز ان يكون معنى واحدا موجود

وذلك كالاتي في كل واحد من هذه العلوم مضامير العام

في كثير من الامور مع الحده **دظ** اشخاص الناس اما مختلف في الاضافات
دس هو الشئ وعن الشئ ووحده وشخصه وخصوصيه
وجوده المنفرد به كانه واحد وقولنا انه هو اشارة الى هويته
وخصوصه وجوده المنفرد به الذي لا يقع فيه اشتراك هـ **دس**
الهو هو معناه الواحد والوجود واذا قلنا زيد هو كات فان معناه
زيد موجود كات فلان هو مساو لزيد والكات فلان هما
واحد والغيرية ساوق اكثره والوجود واذا قلنا غيري من عند ان وجوده
غير وجوده هـ **دشب** هو يسمى رابطه ومعناه الحقيقة الوجود
وانما تسمى رابطه لانه يرتبط بين المعنيين كما تقول زيد هو كات
واذا قلنا زيد كات فهو ضمير منه هـ **دشج** اذا كان الموضوع
اسما مشتركا تغير رابطه حسب تغير الموضوع فلا يكون واحدا
كما تقول العيس هو كاتي فدوني هذا المكان لا يدل على واحد لان
الموضوع اسم مشترك هـ **دشد** الصفات كلما تقع فيها الشركه
الا الوضع والزمان والشخص هما كونهن فقط والوضع تنقل فكيف
يدوم به الشخص ولا يتصل هـ **دسد** معنى الشخص هو ان لا يكون
للمشخص شركه غير منه فما اشخص به وعلى هذا الوجه فالهاري شخص
بذاته لانه متمسك في حقيقته والعقل شخص بلوازمه هـ **دسو**
الوضع ينشخص بذاته والزمان هـ **دسز** الزمان ينشخص بالوضع
وكل زمان له وضع مخصوص لانه تابع لوضع من الفلك مخصوص
والمكان ينشخص بالوضع فان لهذا المكان نسبه الى ما يحويه
ظاير ونسبه للمكان الاخر الى ما يحويه هـ **دسح** قولنا هذا الوضع
وهذا الزمان هو الذي شخص هذا الشخص بالذات ولو لا شخصه
شخص غيره هـ **دسط** المقدم بالطبع كقدم الواحد على الايمن
ولا يجوز في هذا التقدم ان يكون المتقدم متاخرا والمتاخر مقدمه البته
كما يجوز ذلك في التقدم بالمرسه هـ **دع** قال ليس اشخاص مغايرة

b

23

الوجه لموضوعاتها كما امتناع مفارقة اليك من الموضوع بل كاستماع
مفارقة الحشر للفصل للفصل والجواب ان موضوعات الوجه لا تفوق
الوجه وليس يسيل تلك الموضوعات مع الوجه كسبل الفصول
مع الاجناسه **دعا** حقيقه الشر ووجود تلك الحقيقه غير معقوله
تلك الحقيقه ففوق بين الوجود والمعقوله الاضافه معنى العقل
كان اليقائش الى عينه واذا وجد كان على هذه الصفة **دع**
في الاضافه معنى اذا عقل كانت ماهية القياس الى غيره واذا لم يعقل
لم يلزم هذا واذا وجد كان بحيث اذا عقل بان معقول الماهية بالقياس الى
غيره ولا يلزم ان يكون موجودا بالقياس الى غيره فقد تميز الفرق
بين العقلي والوجودي في الاضافه وعلى هذا الاعتبار ان احوال
هو ما وجوده اذا وجد في موضوع وليس لازم اذا عقل ان يكون وجودا
لا في موضوع بمعقوله بخلافه الاعتناء لوجوده **دع** جد الجوهر
انه الموجود في الاعيان لا في موضوع والحاصل في النفس من هذا العلوم
المعقول هو عرض فيها وهو غير ماهية الجوهر فلا ينقص ذلك على
وهو انه الموجود في الاعيان لا في موضوع صفاته اذا وجد في الاعيان
كان صفة خارجة من الصورة المعقوله والمعنى المعقول ووجود
هذه المعقوله تابع لوجود تلك الماهية كما يكون معقوله بالحركة
تابعاً لوجود الحركة **دع** من لوازم الجوهر ان يكون وجوده
في الاعيان لا في موضوع وبحسب اذا عقل ان يعقل بلوازمه وتكون معقوله
انه اذا وجد في الاعيان لم يكن في موضوع وكذلك الحركة هذه صورتها
فان معناها انها كمال لما بالقوه بما هو كذلك وليس في النفس حرفة
لهذه الصفة بل يحصل في النفس من هذا العلوم انه صورة اذا وجدت
في الاعيان كان كالا لما بالقوه بما هو كذلك والحاصل من العلوم
في الالهة هو غير الموجود من ماهية وكذا تلك الصور المحسوسة
من حيث هي محسوسة هي غير الصورة الموجودة من حيث هي موجودة

وجود

دعه على الجوهر وهوانه في الاعيان لا في موضوع هو عرض وهو
الموجود في ذهني وليس هوان الاعيان بل كون من خارج اذا كان في
الاعيان ونحن نعلم ان في الاعيان وجوداً صفة كمال الاعيان
فوجود هذا المعنى في الذهن ليس هو كمال موضوع بل هو عرض وهواننا
منه ناشت لهذا وهو ان وجود الوجود في الوجودات عنه هو
يعينه على بانه مبداء تلك الاشياء على وجه اخر وليس هو الاول
بعينه **دع** الموجود في الذهن هو ان الجسم مثلاً في الاعيان
جوهر ووجوده في الذهن غير وجوده في الاعيان فوجود هذا المعنى
في الذهن ليس بجوهره **دع** المعقول من ماهية الجوهر هو ان
منها لا نفس الماهية فوجود هذا المعنى في العقل هو غير وجود نفس
الماهية بل هي ما تان وهذا الوجود هو عرض وهو وجود ذلك الوجود
الذي هو صورة الجوهر فهو وجوده وجود اي وجوده وجود الجوهر ليس
في موضوع اذا كان في الاعيان وليس معنى هذا المعنى ان يكون لوجوده
وجود في الذهن بخلافه فان هذا المعنى هو حقيقه لا تتغير وهوانه
اذا كان في الاعيان لم يكن في موضوع سواء كان في الاعيان او لم يكن
فوجوده في الذهن هو وجود هذا المعنى منه لا نفس الجوهره **دع**
قد تكون الانسان في عقله عن الشعور ببدلته فيه على ذلك المعنى
فلا يشعر ببدلته من بينه وبين الشعور فقد يكون يكتب لا بالاطبع
دع ادراك انه ادراك بالعقل يكون الوهم فان شاعر الحيوان يدرك
انها ادركت وذلك بالوهم **دع** المتصور من الذات
يكون مرة واحدة والعواضل التي لم يخلق ذات لا يجعل تصور
تلك الذات مرتين بل مرة واحدة وانما خلقت بانك اخذت هامة
مع عارض واخرى مع عارض اخرى وهي متصورة مرة واحدة واذا
تصورت نفس فلم تصور عن نفس ولم تصور هامة من و اذا تصورت
نفس شئ مثلاً الكون تصورت مع نفسى شئ اخر **دع** كل ما صفة

وكل عقل اول سبب العقل

الشعور
ملون العقل او بالهم

واقول اني قد ادركته حجب ان بسببه ادراكى لذاتي بما خلت اني عرفت
 ذلك لهذا الشيء يكون قد سبق حجبى بذاتي فلم يصح قول اني عرفت
 ذلك فان ما قد عرفت به ذاتي هو ذاتي وهو ما اعرب عنه بقول اني عرفت
 واذا علمت عرفت ذاتي حجب ان يكون قد سبق ذلك معرفتك بذلك
د ف ب اذا شعرت بذاتك تحجب ان يكون هناك هوية بين الشاعري
 والشعوري به كما اذا شعرت بزيد مثلا وكنت قد عرفت صفاته واجواله
 فيصح بين الاسم والاحوال فنقول هذا الاسم لمن له هذه الصفات
 والاحوال وهذا لا يمكن ادراكه الحس الحصري ومثال ذلك العسل اذا
 رأت لونه ادركت انه هو كما طعمه كذا فقد حصلت هناك هوية
 بين المدرك وبين الذي يتفق معرفته ومعناه حواله واذا شعرت
 بعنبرك حجب ان يكون هناك غيرية بين الشاعري والشعوري به وبجهد ان
 يكون قد شعرت بذاتك او لا ثم شعرت بذلك الغبار لا حتى يصح
 الشعور به فتعرف بين نفسك وبين ذلك الغير لا غيرية ايضا
 يكون على هذا الوجه وهو ان يعرف انسانا واحولا واعمالا يتطابق
 ما شاهدته او سمعته فيحكم بالغيرية كما كانت الهوية مطابقة لما كانت
 عرفت من الاحوال والامنيات واما الشعور بالذات فان الشاعري بها
 هو نفس الذات فتعلم ولا عبرة به بوجه من الوجوه فانك ما لم تعرف
 ذلك لم تعرف ان هذا للشعوري به من ذلك **د ف ج** اذا لم يعرف
 زيد لم يعلم الفيلسوف والشعور بالغير يكون هناك غيرية لاحتماله
 فالشعور بالذات يكون بقوه واحدة وان كان الاختيار بين الشاعري
 والشعوري به مخالفا للشعور بالغير هناك شيان شاعري وشعوري
 به **د ف د** ادراكى لذاتي هو مفهوم لا حاصل له من اعتبار شي
 اخر فاني اذا فلتك كذا فقد عرفت عن ادراكى لذاتي والافرابين
 اعلم اني فعلت كذا لولا اني اعترفت ذاتي او لا ثم اعترفت فعلمها ولم اعترفت
 شاعري ادركت به ذاتي **د ف ه** الذات يكون في كل حال حاضرة

الغيرية
 ب
 هوية
 مورد التام
 انه هو
 ب

للذات لا يكون هناك ذهول عنها ونفس وجودها هو نفس ادراكها
 لذاتها فلا تلج الى ان يدركها اذ هي مدرك وحاضرها ولا امرق
 هناك كما يكون بين المدرك والمدرك فيلزم اذا كانت الذات موجودة
 ان يكون مدرك لذاتها وان يكون عما فلا لذاتها وشاعريتها والاول
 احتياج الى شيء يدرك به ذاتها من التقارن فالقوة العقلية يجب ان
 تغفل ذاتها دائما فلا يكون ذاهله عنها فيحتاج الى ان يغفلها بل نفس
 وجودها هو نفس ادراكها لذاتها وهما معيان متلازمان **د ف و**
 الحس طريق الى معرفة الشيء لا علمه وانما يعلم الشيء بالتكبر والقوة العقلية
 وبها تفصل المجبولات بالاستعانة عليها بالاول **د ف ز** الخاصة
 على الاطلاق هو ان يكون من جميع الوجوه دايما ونجيب اشخاص النوع كما
 الضحك والقماش لشيء هو ان لا يكون على الاطلاق لشيء الرطبة فانه
 يعلم الانسان والطيور والكاتب فانه يعلم صيفا من ان **د ف ح** المعقول
 من هذا الشخص والمخبر من من يجب ان يكون مستطابقا والاول **د ف ط** مستطابق
 المعقول هذا الشخص وقولنا المعقول منه هو الحاصل العقل وهو معنى
 كمال والمخبر من منه هو غير ذلك فكيف يكونان متطابقين الا ان معنى
 به الله في الوجود في الاعيان اي معنى امر موجود في الاعيان لا معنى امر
 معدوم فيه **د ف ق** اذا كان المعقول من الشخص يكون كلما فكيف
 يطابقه وكيف يحل على غيره لان يكون له حقيقا وحقيقا
 عقليا وحقيقا ذاته **د ف ر** اذا سلم المحاط بالقماش يكون القماش
 قماش الحسية فاما في نفسه فلكذا ذاهل بالالف والمقدم كان قماش
د ف س قوله قماش يلزم مقتضاه اي مقتضاه وهو التوجه لانه اذا صح
 الفالف والمقتضيات وقيل ان القماش ليس له الخليل وانما يلزم مقتضاه
 وهو النتيجة اي يجب مقتضاه ادائه الخليل سواء كان صدقا او
 كذبا **د ف ص** كون القماش قماش اع من صوته قماش يلزم
 مقتضاه اي القماش على الاطلاق اع والغير الذي يلزم مقتضاه

بعضه

الى القاش على الاطلاق اع و انما اس الذي يلزم معتضاه على ضمير كذا
 ذكره **د** ص اعادة المعلوم لا يصح فانه لا يكون المعلوم غير ثابت
 مشارا اليه في حال العدم حتى يمكن اعادته بعينه بل ان كان الذي
 يقال انه اعيد هو مثل المعلوم لا عينه **د** صد ان كان وجود
 الفلك الاقصى عمله لثاليه لزم ان يكون هو عمله لا امتناع وجود الخلا
 ووجود الخلا امتنع بذاته وانما لزم ذلك لان قولنا هذا واجب ان يكون
 امكان وجود الثالي معلولا لوجود الاول فاذا كان هذا الامكان
 معلولا لكان امتناع وجود الخلا ايضا معلولا **د** صه ان فرض ان
 الاول يلحق بعينه شئ من الجزويات الكانه عرض منه محال وهو
 ان يعلم ما هو بعد القوة فلم يخرج الى الفعل وانما يخرج الى الفعل
 عند ادراكه لوجوده وايضا ان كان كل ملحدت ويكون لا ظلوا
 من ان يكون مقدرة الله فلو كان لا يعلم فلا يكون من قدره **د** ص
 فيكون هاهنا اله غير الله يكون ذلك الكاس من قدرته
 تعلل الله عن ذلك **د** صو سبب وجود الاشياء علمه بها
 وعقلية لها فهو عقل الاشياء على وجه الحكمة وعلى النظام الواجب
 لا كما سبق لا تمثيل الاشياء ونصوركما يفتقر بل على الوجه
 الحكي وعلى الواجب في النظام ومثل الاشياء كما سبق انما يصح فانا
 افكان اكثر احوالنا على غير نظام فاما الاول فلا يصح ذلك فيه
 لان جميع افعاله يكون على نظام فلا يحتاج الى توحى النظام فيه **د** ص
د ص هذا الجز من الجنم مخالف لذلك الجز منه بسبب المقدار
 الذي يكون له لا بسبب الجسميه فانها من حيثها اجتم
 وشفعان في الجسميه واحده **د** ص لا يصح ان يكون البارى يفعل
 عن الدعاء بل ان كان الامر المدعوه هو في معلومه كان الدعاء
 مستجابا وان لم يكن مستجابا لكنه ربما كان في معلومه ان يكون سبب
 ذلك الامر الدعاء **د** صط الواجب الوجود يكون ضروري

أرى

الوجود فان جوز عليه العدم لم يكن ضروري الوجود وذلك مما
ص الاول كله فعل محض وهو واجب الوجود بذاته ان في وجوده
 فلا يعلق له شئ وليس فيه قوة البتة يقبل بهانا يثيرا عن شئ فلا
 انفعال له عن شئ فلا يوشرفه شئ وكل ما سواه ففنه قوه قول
 لشئ عنه فهو منفعل لا فعل محض فهو وسط من بين الموجودات
 فعال محض بلا قوه فلا يسبب له في وجوده وهو سبب وجود كل
 ما سواه حقيقته هو وجوب الوجود وكل ما هنا حقيقته فانه
 لا يبطل فاذا لم يعدم البتة فان قيل انه يدخل عليه شئ فعد
 كان فيه قوه قول العدم فلا يكون حقيقته واجب الوجود ولا
 يكون فعلا محضا بل منه انفعال وكان وجوده متعلقا بشئ لا بذاته فيكون
 وكان وجوده متعلقا بعدم سبب عدمه فانه لو لم يكن ذلك السبب
 معدوما لم يكن هذا موجودا وعلى الجملة فان بالاعتلاق له البتة بشئ
 وليس فيه قوه البتة لا يعدم ولا يدخل عليه شئ فعدمه وان كان
 محورا عليه العدم من بسبب فاذلك السبب وكل شئ فهو معلومه
 ومشييه وهو موجود فلا يكون ما هو موجب سبب العدم ويكون واجب
 الوجود اخر سبب العدم وذلك محال **د** صا واجب الوجود حقيقه
 وجوب الوجود والحقايق لا تبطل البتة فان الالفانيه مثلا لا تبطل
 فيصير شئ اخر والحق لا يبطل فيصير شئ او الوجوب لا يبطل فيصير
 امكانا والامكان لا يبطل بذاته فيصير وجودا بل يكون ابدانكا
 في ذاته فيها يكون واجبا بذاته ويكون ذلك حقيقته فانه لا يدخل
 عليه شئ يخرج عنه حقيقته فواجب الوجود هو حق والحق لا يصير
 باطلا ولا يعدم البتة **د** صه ليس في الاول انفعال البتة اذ ليس فيه قوه
 بل هو فعل محض وهذه الافعال التي تسبب اليه كله باطل فانه لا يفعل
 عن شئ مغضب او يكره ولا يتحدد له حال لم يكن له قال فان كان
 بغضب فيجب ان يكون بدأ غضبا الا انه يكون عالما لا عند ما حل

حرم

شبه

الشيء الذي اغضبه او يكون حصل له العلم بمعددة بدوثة فيكون
 علمه لا من ذاته بل من خارج ومستفاد العلم بعد ما لم يكن له وهو
 لا يتخذ له حال لم يكن له قبل فانه يكون فيه قوة ثم خرجت الى الفعل
 ويكون سبب اخر جها الى الفعل **ص** حقائق الاشياء لا يبطل
 فيصير حقائق اخرى واجبة الوجود حقيقته وجوب الوجود فلا
 يبطل حقيقته فيصير غير واجبة الوجود فاذا لم يجوز عليه العلم
 وهو نعل محض وان يجوز عليه العدم ففعله فنول العدم فانه لم يكن
 فيه فنول العلم بل حقيقته قوة اذن فنكون فيه انفعال ايضا وكون ما هو
 فعل محض قد انقلب حقيقته فصار انفعالا **ص** كل ما في قول
 لشيء ففعله قوة فواجب الوجود فعل محض فان كان بفعل اعدم فبقية
 قوته وهو محال **ض** ان كان جوتا ان بعدم فليس هو واجبة الوجود
 بذاته بل وجوده معلوك وان جوز ان يدخل شيء فعدمه فيكون
 فيه فنول العدم فانه لو لم يكن فيه فنول لم يعد فيه قوة اذن فيجب
 الوجود بذاته هو فعل محض ففعله فعل ان يكون دائما وهو ان يبطل **ص**
صه الهيئة والصورة قد حدثا اولها ثم حدث عنها وعن
 المادة بمجموع الصورة والمادة وهذا المجموع لا حدث حدثا اوليا
ضو الصورة بوجود المادة والمركب يوجد عن الصون والمادة
ض الزمان هي فلا مخلو اما ان يكون تمام مقدارها في المادة اولا
 يكون تمام مقدارها في المادة فلو كان تمام مقدارها في المادة كان
 يريد المادة التي فيها الزمان كما يريد المواد زيادة الهيئات التي فيها
 وذلك كما ان يكون في جسم فانه اذا زاد البيض فاعلم بزيده
 بزيادة المادة التي فيها فكون زيادة تابعة لزيادة المادة ولا يكون تمام
 مقدارها في المادة بل كون الزيادة خارجا وذلك محال فلا تنضم
 الهيئات كذلك فاذا من هي هيئة لشيء غير ما هو الحركة **ص**
 كل دعاء فانه لا يمنع ان يستجاب ووجه لا امتناع عينه انه يكون

معلولا للاول وان كان هو اشطة الداعي وكل ما يكون معلولا له فانه
 كل ان اذا لم يكن هناك معلوم اخر يمانعه ومعنى يمانعه المعلوم
 الاخر الذي يمانعه هو مثلا ان يكون داع يدعوا على انشاء الوار
 وواره يتم بنفسه من اجده ويكون معلوما ايضا له من جانب اخر ان
 ذلك المزاج يجب ان يكون صحيحا فلا يصح ان يكون مستجابا وقوله من
 جانب اخر ان من اسباب ذلك المزاج وان علم من اسبابه انه لا يجب
 ان يكون صحيحا كان الدعاء مستجابا فلا يكون هناك ممانعه معلومة
 اخر ولذلك يجب ان لا يدعوا احدنا لانه لا تخله قد علمه سابقا على
 ان هذا الداعي يدعوا فاذا ادخل على انه كان معلوما وكل ما كان
 معلوما له فلا يمنع وجوده **ص** الاول هو السبب في لزوم
 المعلومات له ووجوبها عنه لكن على ترتيب وهو ترتيب السبب
 والمسبب فانه سبب الاسباب وهو سبب معلومة فكون بعض الشيء
 متقدما علمته له على بعض توجه ماعله لان عرف الاول معلوما والحقيقة
 فانه علمه كل معلوم وسبب العلم كل شيء ومثال ذلك انه علمه
 لان عرف العقل الاول ثم ان العقل الاول هو علمه لان عرفه لان عرف
 الاول فهو وان كان سبب لان عرف العقل الاول ولو ازمه فوجه
 ما صار العقل الاول والامر في الدعاء كذلك فانه الحقيقة هو السبب
 في دعاء الداعي وسبب الداعي ثم ان الداعي هو سبب لان عرف دعاءه
 فانه بوساطته يكون الدعاء معلوما له فكون الداعي توجه ما سبب
 لان عرف الاول دعاه وليس يورث الداعي الحقيقة في الاول بل هو
 بالحقيقة المورث للداعي **ض** العقل البسيط هو ان العقل لشيء ولو ازمه
 لا افضى الوجود معا لا يقاس وفي فكره تفعل في المعقولات ومعرفة
 الشيء اولها واللوازم ما تامل كما حصل للذهن انهم معني ما معقولا احضر
 للذهن معه لوازمه واسبابه وعلمه من غير ان يحتاج الى مقابسته
 وفكره بل يكون نفس عقلك للمعاني نفس عقلك لا سبب بها وعلمها

الدعاء

قبول

علمه لا من ذاته بل من خارج
 ٦ والداعي
 كما ذكره في الامم

ولوازمها وذلك بان يكون قد حصلت اول المعرفة المعنى ومعرفة
 اللوازم والاشياء والعلل وحصلت كلها حاضرا في ذهنك فلا تحتاج
 فيها الى عقل من شئ الى شئ فهذا هو من العقل بسبب العقل الاول الذاتة
 واللوازم عنهما والموجودات كلها اصلها ومصدرها اذ بها وكايتها
 وفاسدتها وكلها جزو بها فانه قد يعقلها كلها معا على الترتيب
 السببي والمستببي وهو يعقلها من ذاته لانها لا يرضى عنه وذاته
 مجردة فهو عاقل ذاته وذاته معقولة فهو عاقل ومعقول الموجودات
 كلها معقولة على انها عنه لاقته **ص** نفس يعقله لذاته هو وجود
 هذه الاشياء عنه ونفس وجود هذه الاشياء نفس معقولتها على
 انها عنه **ص** وجود هذه الموجودات عنه معقول الموجود
 موجود من شأنه ان يعقل ويحتاج الى ان يعقل **ص** هو يعقل
 الاشياء اعلى انها حصل في ذاته كما يعلم بحزب على انها يصدق
 ذاته فان ذاته شئت لها **ص** اضافة هذه المعقولات اليه اضافة
 محضه عقليه اي اضافة المعقول الى العاقل فقط لا اضافة كيف ما
 وجدت اي ليس من حيث وجودها في الاعميان ومن حيث هو موجود
 في عقل ونفس واطافة صورة الى مادته او عرض الى موضوع بل
 اضافة معقولة مجردة بلا زيادة وهو انه يعقلها فحسب فانه ان لم يكن
 على هذه السبيل لكان كل مباد صورة في مبادرة الذي له بها اضافة
 ما هو ان مبدءا وهما عقلا لتعال كما ان الاول عقل الفعل **ص**
 لانه ان لم يكن على هذه السبيل حتى يكون معقولة بالفعل لكان كل صورة
 مبادرة لكن ان يعقل تدبيرها من الخرد عنها معقولا بالفعل **ص**
 انت اذا عقلت ذات الاول وقتته الى ما صدر عنه تصور ذلك بعد
 هذه المقابلة انه مبدءا لهذه الاشياء الاول لا يحتاج الى هذه المقابلة
 انه مبدءا لهذه الاشياء فانه لا يعرف مقابله انه مبدءا لهذه الاشياء
ص نحن اذا قايسنا بين شئ هو علة وشئ هو معلول فنحتاج ان

عنه

مفهوم

6

نعرف من المعلول لوازمه ومن العلة لوازمها فتقايس تلك اللوازم
 بين العلة والمعلول فنحن نعلم بان اصدما علة والآخر معلول
 فان قلنا ان الاول تعرف كونه مبدءا لمعلولاته على هذا السبيل لزم
 ان يعرف العلة من معلولها بذلك محال ويجوز ان يستفيد لوازم
 معلوله من معلوله وقد ابطال ذلك ومع ذلك قلنا الكلام في اللوازم
 كالقلم في المعلول فان تلك اللوازم فايضه عنه معقوله **ص**
 انت اذا عرفت شئ مبدءا لشيء عرفت بلوازم العلة والمعلول فاذا كان
 ذلك الشيء من ذاته وجوده هذا الوجود اعني وجودا عقليا لم يحتاج
 الى ان يستفيد كون الاول علة واللوازم معلوله الى النمط الاول
 من الادراك بل نفس الوجود نفس الادراك **ص** صيد الاول ليس
 يحتاج فان يعرف لوازمه الى ان يصدق عنه بل نفس صدقها هذه
 اللوازم عنه نفس عملته لها فانه كما انك تعلم انه اول وتلك ثوان
 فكذلك وجود الاول والثاني نفس وجود الجميع اعني الاول والثاني
 نفس عقليه **ص** انت اذا عرفت صفه لموصوف كما عرفت
 علة فاذا كان ليس للصفه والموصوف والعلة بينهما وجود من
 خارج علما هو موجود في ذلك الحيز ذلك الموصوف الى ان يعرف
 الصفه بعقلها **ص** الاول يعقل ذاته على ما هو عليه المبدأ
 مبدءا للموجودات وانها لازمة له عقلا بشيئا فليس يعقل ذاته
 اول ولا يعقل انه مبدءا للموجودات شأنه فيكون عقل ذاته مرتين
 بل نفس عقلها هو نفس وجودها عنه وليس اعتبار عقل الاول
 كما اعتبار عقلنا نحن فاننا نعرف العلة والمعلول من لوازم كل واحد
 منهما ونفكاش واعتبار في عقل اول انه موجود وعقل ايضا انه مبدءا
 للموجودات تقايس ونظر وعقل ايضا اعقلنا ذلك يعقل احز
 وليس لحال في العقل الاول كالحال في عقلنا فانه ليس يحتاج الى ان
 يعقل انه قد عقل ذاته مبدءا للموجودات لانه عقل ذلك بشيئا

ان

4

وهو ان

وعلى ما علمنا من الوجود ولم يعقله بمقاييسه والانتقال الامر
فيكون عقل ذاته مبدا وعقل انه عقل **مبدأ** لو كان
يعقل ذاته او لا ثم يعقلها مبدا للوجودات لان عقل ذاته مرتين
ولم يكن عقله عقلا يبطل كان عقلا التاخر عن عقله الا وان يكون
عقل ذاته مبدا يعقل غير ما يعقل به ذاته اولاً لانه يجعل ذاته اولاً لانه
يعقل ذاته اولاً باعتبار ونظره لانه هو يعقل ذاته على انها مبدا لها
علمها هي عليه ويعقل جميع الاشياء علمها هي عليه عقلا يبطل من غير
حاجة الى اعتبار ونظره **نص** كون هذه الصورة موجودة عنه
هو نفس علمها وبها وعلمه بانها بلزم عنها وجودها هو مبدا الوجود
عنه وليس يحتاج الى علم الاخر يعلم به انه مبدا الوجود عنه **ضد**
وجود هذه الصورة التي عنه هو نفس علمه بانها مبدا لها عقول المعقولة
في نفس هذا الوجود وهذا الوجود هو نفس هذه المعقولة **مك**
المعقولات اذا كانت غير مجزأة قائمة بذاتها بل يكون مثل الصورة
في المادة يحتاج في عقلها الى ان تجرد عن المادة بتدبير ما ركن معقولة
وليسست معقولة المعقولات الاول هي علمها حتى يكون عقلها
من حيث انها موجودة ومن حيث لوجودها تاتي في عقلته لها حتى
انها يقبل عقلا بل هذه المعقولات من لوازم ذاته فهو عقل ذاته على ما هو
عليه من لوجود هذه الاشياء لها فلا يستفيد عقلها من وجودها **ضو**
قوله اذا عقل الاول هذه الصورة ارتشمت في انها كان في
نفسه وعقله فليس يعني به انه اذا علمها عقلا على انها مرتشمة في انها
كان وانها ارتشمت في انها كان فان ذلك حال بل الاول يعقل ذاته
مبدا لها علمها هو عليه الامر ويكون نفس عقلته لها نفس وجودها
وارتشمتها في مرتشمة فيه فيكون كما قال انها يدخل في جملة الاول
يعقل ذاته مبدا لها فكون صدورها عنه ليس علمها فلما من انه
اذا عقلها وجدت لانها نفس علمها او بشكله **مك** ان فرضنا

النحو

ان الاول يعقل ذاته مبدا لها ثم يكون تلك الموجودات موجودة
فيه فاما ان يكون وجودها مشترك في عقلها ولا يكون مشتركاً فان كان
مشاركاً كان علمه لان عقلها الاول لكن علمه وجودها هو ان الاول
عقلها لم يكون لانها عقلها الاول اولاً وانها وجدت عنه وحدتها عنه
نص الاول اذا كان يعقل ذاته مبدا للاشياء ثم يكون ذلك
الاشياء حاصله منه فاما ان يكون عقلها من اخرى او لا عقلها فان
لم يعقلها من اخرى بل كان عقلها لها من حيث حصولها فيه هو عينه
تعلقها لها من حيث ان مبدا لها كان ان كان وجود تلك المعقولات
علمه لان عقلها الاول ثم يقول ان عقل الاول لها هو علمه وجودها كان
كانه يقال لانها وجدت عنه وحدتها وان كان يعقل الاول علمه
لو وجودها ثم يصير وجودها علمه لان عقلها كان كانه لما عقلها عقلا
وكل الوجوه له محال وحقيقة الامر ان نفس معقولة ليتها هو
نفس وجودها عنه **مك** طولها وانما وجدت هذه الاشياء
لانه عقلا وانما عقلا لانها وجدت عنه بلزم انها وجدت لانها
وجدت او عقلت لانها عقلت **ضد** التمثل هو ان يقول الاول
يعقل ذاته مبدا لهذه الاشياء ثم يعقل ذاته مبدا لهذا اللان وهو مبدا
للاشياء واعتبره ذلك عقلا لانها مبدا لها ووجود الاول
مبدا لها وجوداً عقلياً فان عقل الاول صفة وهو مبدا مبدا او يعقل
انا عقلنا ان له هذه الصفة وهو مبدا وكما خرج في ذلك الى الغيب
ونظر الاول يحتاج الى هذا الغيب لان وجوده هو علمه وهو مبدا
مبدا للاشياء **ضد** الموجودات محلولة له لا محال واذا قلنا انه
يستفيد علم الاشياء من وجودها بلزم ان يستفيد معقولة الاشياء
من وجودها التي هي محلولة فيكون معقولة الشيء بعد وجوده
وذلك محال فان المعقولة سبب الوجود وبلزم من ذلك ان ما
يكون علمه يعرف من المعقول **ضد** الاول لا يستفيد علم

هذاع

ان

الموجودات من وجودها فانه يفيد ما الوجود فهو يغفلها فايضه عنه
 فغفله لذاته عطشه لها اذ هي لازمه له **صلح** هو وجودها مغفولة
 لا توجد لها ويكون من سلفها ان يغفلها **صلح** فان قال قائل انهم
 يعلمها قبل وجودها حتى يلزم من ذلك اما ان يعلمها وهي في حال عدمها
 او يلزم اما ان يكون يعلمها عند وجودها حتى يكون يعلمها من وجودها
 كان قوله ذلك محال لان علمها هو نفس وجودها ونفس كون هذه
 الموجودات معقوله له هو نفس كونها موجودة وهو يعلم الاشياء لا
 بان يحصل فيه فيعلمها كما يعلم نحن الاشياء من حصولها ووجودها بل
 حصولها هو علمها وعلما بسيطة لا بان يعلم الاشياء وتلخصها مستخرج
 منها العلم كما حكم نحن ان هذا كذا وكذا كما ان كذا فهو كذا فيكون
 في علمنا به تكملة استباح للاخر من الاول بل يعلم هذه الاشياء من ذاته
 ولا زمة ولا زمة فيكون يعلمها علمها هي موجودة عليه وعلى
 ما يكون موجوده عليه علما على ترتيب الشئ والمسيبي **صلح**
 ان قل اذا كان الاول يعلم الاشياء من ذاته فضل تعلم ان با علمه وجودا
 من خارج فليعلم انه يعلم الاشياء ولو ازماها ولو ازماها
 لا الضى اوجود على الترتيب السبيبي والمسيبي ومن لوازم الاشياء
 ان لها وجودا من خارج فهو يعرفها على ما هي موجودة عليه فيعرف
 ان هذا سبب لذلك وان ذلك سبب لذلك معروفة بسيطة لا انه
 يعرف السبب ولا ثم يعرف بقية ان ذلك السبب هو سبب ذلك
 السبب كما نعرفه نحن فتشكر وعرفته بان يعرف ذلك اولاً ثم
 يعرفه ثانياً بان سبب **صلو** الاول يعلم الاشياء على ما هي
 موجودة عليه لان سبب وجودها هو علمه فلا يصح في علمه التكرار
 فانه مثلاً يعرف الانسان انه ذات ما وهي موجودة اي هي
 معلومة مرة واحدة لكنها تكثر السبب فالذوات محصورة مشاهبه
 والنسب غير مشاهبه فانه لو اجتمعت الف ذات واكبر واحد

سما

بالتن

٤

منها تشبه الى الاخرى فالنسب ايضا وجوده معها لانها لا توقف
 وجود لوازمها على وجود شئ اخر ابيست من وجود تلك اللوازم
 في شئ فاذا نك النسب موجودة له **صلح** لان تلك اللوازم ذات
 وجودات مجردة وعلم الله متنازل كل ذات مجردة واحدة
 فانه يعرفها ويعرف نسبها ولو ازماها ولو ازماها ويعرفها
 علمات بينها وبين غيرها فلا يحتاج مثلا الى ان يعرفها بسبب ما
 يعرفها ثانياً تشبه اخرى متكرر علمها وكذلك نحن نعرف
 الاشياء على الوجه فاننا نعرف زيدا ويعرف انه ابن فلان ويعرف
 انه طويل او قصير وانه يصفه من الصفات وان كان علمنا بانقال
 لا سبب فلان تكثر معرفتنا بزيد بل يكون علمنا به مرة واحدة الا ان
 تشبه تكثر عندنا فنحن نعرفها اولاً واخيرة والاول لا يكون
 علمه انتقال فلانعرف لازماً يعرف لازماً اخر بواسطة الاول
 بل يعرف الذات علمها هي موجودة عليه **صلح** العناية هي الاول
 خير على لذاته على ان ذاته مبدأ غيره فهو مطلوب ذاته وكل
 ما يصدر عنه يكون المطلوب فيه الخير الذي هو ذاته وكل هذه
 الصفات مالم تعتبر فيها هذه الاعتبارات واحدة وكل من حسي شئ
 فهو يطلب الخير له فالاول اذا كان عاشقاً لذاته لانه خير ذاته
 المعشوق مبدأ الموجودات فانها يصدر عنه منتظمة على احسن
 نظام **صلح** العناية صدور الخير لذاته لا تعرض خارج عن ذاته
 فالارادة يكون له متحدة فذاته عناية اذا كان ذاته عناية
 وذاته مبدأ الموجودات فعناية به بها عناية لذاته عناية
 اذا كان مطلوبه الخير والخير ذاته وهو عناية وهو مبدأ المشاه
 فغله بذاته انه خير مبدأ له لاشياء عناية له بها ولو لم يكن علم فلا
 لذاته وعمله لان ذاته مبدأ المشاه لما كان صدر عن ذاته على
 التدبير والنظام وكذلك لو لم يكن عاشقاً لذاته لكان ما يصدر عنه

هداه

عقل ذاته

ما يصلح

غير منتظم لانه يكون كازها غير مزيد له واثبت الارادة الا ان الموجودات
غير متافية لذاته **صلط** لما كان عاشقا لذاته كانت الاشياء
صادرة عن ذات هذه صفتها اي معشوقة فانه يلزم ان يكون ما يصد
عنه معتقلا به لانه عاشق ذاته ومزيد الخيال له **ضم** كلفي عناية
بالاشياء وجوده لانه تعينته بالاشياء وحققته اذ هي عناية
ذاته وعناية الكواكب والافلاك بالانسان هي من طلبها الخبير **لذ** وانها
بالنسبة بالاول ولان ذواتها خير وطالبه للخير **شيع** ما يصد عنها
يجب ان يكون خيرا او يكون فيه نظام **الخبر** **صما** كما ان وجوده نظري
كل شيء وجوده على صفة وجوده وهو انه خير **صم** وجوده مبين
لشايء الموجودات وعقله مبين لشيء العقلات فان عقله على انه
عنه اي عاينه مبداء على له وعقل غيره على انه فيه اي عاينه مبداء
قليله **صم** وجود كل موجود هو الاول لانه فايض عنه وجوده
هو له فوجوده مبين لوجود شايء الموجودات ولا يخرج من نفس وجوده
وهو المعنى المتعارف اليه خارجا عن وجوده لغيره فهو غير مشترك في وجوده
الذي يخصه فوجوده وكما الوجود هما معنى واحد فكما الوجود
هو غير مشترك في وجوده وهو ان كل شيء له قائما هو له من ذاته
لامن غيره وان صفاته التي يوصف بها هي له على وجه اعلى واشرف
من المفهوم من تلك الصفات فالحياة له على وجه اعلى واشرف من مفهوم
معنى الكلام الحيوي وكذلك العلم فاقوله على وجه اعلى واشرف من المفهوم
من معنى العلم فان العلم فينا عرض وهو من صفات ذاته بل هو ذاته
هو ذاته فلذلك يوصف بانها العلم **صم** الفاعل قد يكون
القوة فاعلا ثم يصير بالفعل فاعلا كما انك تكتب ثم صار يكتب وكان
خروجه الى الفعل بسبب ظهور ان الفعل الاول فاعلا على هذه الصورة
لم يكن لذاته فاعلا وكان خروجه الى الفعل بسبب فلا تغتر الحكم في
الارادة وغير الارادة فانه ان كان علة لا ارادة يعرض لذاته وجب

صالح الطرس

ان يكون بداء مرثدا وان كانت ارادة لمحصل عرض حصل بعد ان لم
يكن كان ذلك الغرض حيره فاعلا فان الغاية تجعل الفاعل فاعلا بعد
ان لم يكن فاعلا فان هو فاعل لذاته وخالف لذاته **ضمه** الخلق
من لوازمه واجب الوجود لذاته كالوحدانية والعلم **صم** المعلومات
لم يزل كانت له ولا شك انها فاعله ومصحح القدم في المعلومات
ولم يبع في الموجودات ولم يبع ان يكون حورا لاشياء معلومات
له قدمه ولا يصح وجود العلم والابديات ولا خلق ان صور الاشياء
معلومة وكما متمم عنه اي علم كل احد منها فمتمم على الاشياء
ضمه واجب الوجود يجب ان يكون لوازمه وهي معلوماته معه
لانها عنه وما يابل يجب كالحال لعلول عن العلم فلا يكون متوقفة
في وجودها عنه على شيء فلا يجب ان يكون غير موجوده ثم وجدت او
يكون هو غير مزيدم اراد بل يجب ان يكون معه ويعلم انها كون
علم ما هو عليه في الوجود اذ هي مطابفة العلم وهي معلولة لعله والموجب
مطابق للشيب **ضمه** لا يصح ان يكون المطلوب في العلوم جنب
الشيء او فضله وان قيل فكيف يطلب جنب النفس في الطبيعيات
وقيل انه يطلب بينه لهذا الطلب ومعنى الجوهرية الشيء يحصل على انه
عارض لذلك المجهول لاعلى انه مقوم له فالجوهرية اثبات عارض
لشيء يحصل هو محرك البدن ثم علمك بان هذا الجوهر جنب لشيء
الشيء هو علم لذلك الجوهر وهو الجنب فان الجنسية لا تقوم للجوهر
ضمه قولك النفس جوهر والجوهر جنب لشيء لا يكون حمل الجنب
على الجوهر حمل الجوهر على النفس فان الجنسية عارضة للجوهر
لا مقومة له والجوهرية مقومة للنفس ذاته لها **ضمه** لا يخاله
انه عقل ذاته وعقل مبداء الموجودات والموجودات معقولات
وهي غير خارجة عن ذاته لان ذاته مبداءها وهو العاقل والمعتقل **صم**
هذا الحكم فيه فلا يصح فيما سواه فان سواه عقل ما هو خارج عن ذاته

كانه فلا

تخام

ص كل ما عقل ذاته فانه هو العقل والعقل والمعمول وهذا الحكم لا يصب الا في الاول فان ذاته في الايمان له وذاته مجرد فهو يعقل كما دايما فان ذاته حاصل له دايما **ص** عقلة لذاته لشيء يغنيه ان ذاته غير حاصل له فهو يروم ان يعقله كالحال فانا اذا لم يكن شيا انا حاصله معقولا يبينعت بعقلنا لاكتنا به بل ذاته حاصل له دايما وهو معقول له دايما فذاته عقلة لذاته فهو معقوله واما ما قال انا اذا عملنا شيا فانا نصيب ذلك المعقول فهو محال فانه يلزم ان يكون اذا عقلنا الباري ان يتهد به ويكون هو هذا الحكم لا يصب الا في الاول فانه يعقل ذاته وذاته مبدا المعقولات فهو يعقل الاشياء من ذاته وكل شيء حاصل له حاضر عنده معقول لما العقل **ص** عن اية الباري ليس هو شئ عارض من خارج مثل اراده من خارج او عرض او داع او سبب او هو عاين هو ذاته فان صدور الاشياء عنه هو شئ بذاته لا بسبب شئ خارج وذاته نفس النظام والجزء وكل ما يصدر عنه يجب ان يكون مناسبا لذاته ويكون جيرا خيرا به ذاته ولا يجوز ان يكون ما فاق ذاته فوجب ان يكون كل شئ مستفلا خيرا لانه غير مناف لذاته وليس معنى الجزء والنظام في الموجودات الا انه غير مناف لذاته وهذا كما نقول في حرارة النار انه لا يجوز ان صدر عنها الا الحرارة ان لم نفس عاضدها وليس هناك قشر ولا مانع عن ذاته فعندته هو عقله لذاته مبدا وخيرا وعقله لذاته عاين هذه الصفة هو وجودها في العنائة وقولنا عقلها نظاما وخيرا اي يوجد عنه هذه الاشياء وجودا ملاميا له وذاته خيرا ونظام فله الاشياء مستقلة وذوات خيرا وهي كما انها موجودة هي منتظمة وكما انها معقولة هي موجودة ومعناه اي ان نفس وجودها منتظمة في نفس معقولتها على هذه الصفة وهو من حيث هو خيرا

نفس

غاية ومن حيث هو مبدا فاعل وهما شئ واحد الا انه يختلف بالاضافة والاعتبارات فوجب ان يعقل انه واجب الوجود وانه مبدا وانه خيرا وانه غايه وانه فاعل فانه قادر وانه كذا وانه معنى واحدا لانه ليس هناك كثره واما ذلك يعرض بحسب الاعتبارات وليس محتاج الى ان يعتبر ذاته انه خيرا ونظام وانه كذا وكذا يعرض ذاته مسكرا بل هو الملعان وهو واحد وهي نفس هذا الوجود اي نفس الوجود والنظام والخير وشاير الصفات التي له بحسب الاعتبارات التي يفرضها له من ادراكه وتجزئته وليس هو بحسب هذه الاعتبارات بل هو ذاته خيرا ونظام واحد وليس محتاج الى ان يتهد في ان يكون عا افضل ما يمكن كما يحتاج اليه لذلك وما شوا بل هو موجودا افضل ما يمكن ان يكون **ص** لو ان صورة حصلت في ذهنك وان نفس وجودها نفس عقليتك لها واما ان يجب ان يوجد في ذهنك او لا ثم يعقلها ثانيا بل نفس وجودها في عقلها فذلك **ص** من اذ ارانا شيا ارشتمت في خيالنا صورة فانتزع العقل منها معناه فكون المعقول افضه هو الذي اذا سمعنا باسمه وكان حاضرنا والمثال في ذلك واضحه **ص** الاله انما جعلت للنفس ليكتسب لها ما هو له باليقين لا بالنعمل وشعور الذات بالذات لم يكن قطبا يقوى بل في معقولة عليه وذات الانسان ذات شعور وشعورهما بذاتهما الطبع لها واذ كان كذلك لم يكن بالكتساب واذ لم يكن بالكتساب لم يكن بالذات **ص** الشعور بالذات ذاتي للنفس لا اكتسب من خارج وكانه اذا حصل الذات حصل معها الشعور ولا يشعر لها بل يشعر بها فانها ومن ذاتها وشعورها بها بها شعور على الاملاق اعني لا شرط فيه بوجه وانها اذا كانت الشعور بلا وقت دون وقت وادراك الجسد هو من طرفه الحس وذلك اما بالهصر واما باللمس فمن جور ان يكون المعرف بالذات

٤١

ان يكون قد سبق عملك بذاتك فانك ما لم تعرف ذاتك لم يعلم ان هذا
الذي ادركته ذاتك كانك اذا لم تعرف شخصاً ما باحواله وصفاته
وعلاماته فاذا شأهت جمعت بينه وبين تلك الاحوال والصفات
لم يمكنك ان تقول قد ادركته **صع** الطريق الملول الى معرفة
الباري هو اننا نجدنا نعمنا الوجود الى الواجب وغير الواجب ثم نشأ
الواجب الى ما هو بذاته والى ما هو ليس بذاته ونشأنا غير الواجب
الى ما هو غير الواجب بذاته الذي هو المنسحق والى ما هو غير الواجب
لابدائه وهو الممكن وعرفنا خواص كل واحد من هذه الاقسام
بعضها بواسطة بعض مثلاً عرفنا علم واجب الوجود بذاته بواسطة
سلب المقدار عن غيره ان ما ليس بنفسه يجب ان عقل ذاته وعرفنا
قدرته بواسطة شئ اخر ثم علم جرح حتى عرفنا جميع خواصه وعرفنا
بعد ذلك خواص كل قسم من الاقسام الباقية حتى يجب عندنا
من ذلك ان ما خلا واجب الوجود بذاته الذي هو واحد متعلق الوجود
بواجب الوجود **صع** الفكر انما جعل اليعين غاية الفعل ويكون
الفعل متوخى فيه النظام ولخصص الفعل والقوة المختلطة اذا خلقت
وشوهم طباعها لم يكن فعلها على النظام واعينت بالفكرة لتكون
فعلها على نظام **صع** واذا وجدنا شئين واحد علمه والاخر
معلول وكانا معلول الوجود الا ان احدهما بذاته واجب الوجود
والاخر في ذاته ممكن الوجود وعرفنا حقيقة كل واحد منهما من
خواصه علمنا ان ما يتعلق به طبيعة الامكان هو معلول فان الاخر
هو علته فاننا اذا عرفنا انه واجب الوجود بذاته وحقيقته علمنا
عرفناه في الالهيات وعلمنا انه واحد ضرورة علمنا ان ما شأه من
الموجودات واجب به وممكن بذاته ويكون مقدم واجب الوجود
عليه مقدم الاستغناء واخر ذلك عنه احرازه فاعليه والمعلولة
بينها الاستغناء والحاجة **صع** لو كان البارى يوحى ففعله النظام

حتى كان النظام مقصودا كان يجوز عليه ان يصد عنه فعل على
غير النظام كما يجوز ذلك على البشر واذا لم يطران يصد عنه فعل
على غير النظام فحجب ان لا يكون النظام متوخى فاذا ن كل انعاله
يصد عنه مستطابته **صع** الاول تخصص ذاته والعقول
المفارقة كل عقل منها تخصص لوازمه التي له فلا يقع فيها الشركة
فلذلك لم تتكثر اشخاص كل عقل **صع** يجب ان يكون التصورات
العقلية اول تصور ويكون ما عناه **صع** عنه ما بعده وهو التصور
الاول لذات المتصل للديم الذي تابر التصورات تا بعده ولازمه
والمشال في ذلك هو ان يحصل تصور لا من يافيقه ذلك ذلك التصور
دائماً وتحدث عن ذلك التصور حركة فيستمر تلك الحركة
لكن لا يزال يتحدد بصور بعد تصور يحدث عنه حركة بعد
حركة الى ان انتهى الى الغاية المقصود بها التصور ويكون التصور
بالانتقال تصوراً واحداً والحركة حركة واحدة ويكون كل تصور
مقدم عليه لوجود التصور الذي بعده على الترتيب البكسي والمبسي
وذلك كما تقدم مثلاً بغداد فتكون المقصود واحداً وتحدث هذا
القصد عن التصور الاول الذي تصورته مستحده له في كل منزل
سره بصور خاص متبعية حركته الى المنزل الاخر ويكون الاول اعلى
لوجود ما بعد حتى يوافق الغاية وهذا التصور الثاني هو مثل التصور
الاول نوعاً لا شخصاً يصد عنه حركة مثل الحركة الاولى نوعاً
لا شخصاً يصد عنه حركة مثل الحركة الاولى نوعاً لا شخصاً
فالوكانا مثل شئ شخصاً لكانا واحداً وصد عنها حركة واحدة بالعدد
وكذلك الامر في الشخصين ما شخص به الانسان مثلاً وهو الا
شئ الاول التي وافاه فيها الوجود وهو واحد متصل الى ان انتهى
وفي غير فلا يزال يتحدد عليه استعماله بعد استعماله وهي تابعة للاول
ويكون العرض وبالقول ويكون الاول بالفعل والذات ويكون

كاللوانم عنه **صعق** يعقل واجب الوجود لذاته سبب
 صدور الموجودات عنه وهو احدى الذات والموجودات كثر فيجب
 ان تنكسر لوازمه ويكون اول ما تنكسر بالذات تلك اللوازم كما
 انه يجب ان يكون هاهنا اول شيء يخص بذاته ويشخص به ذاته
 وهو الارادة الجزئية الذي يكون للجسم الفلاني **صعق** الارادة
 علته للكليات وكل كلياته ارادته ما والارادة تخص
 بذاتها فلا تحتاج الى اختصاص كما تحتاج الى الحوادث الى اختصاص
 تخصص كل واحد من تلك التخصصات واحدة من تلك الحوادث
 دون ما تشاركها في نوعها والزيادة وان كانت عادية فلا تحتاج
 الى اختصاص فان كل ما يفرض تخصصا لها يجب ان يسبق وجوده ارادة
 فيؤدي ذلك الى ان الارادة تخصص بذاتها **صعق** كل ما لم يكن
 في الزمان فلا تغير اذا تغير الحق او لا زمان ثم ما يكون فيه **صعق**
 الاله انما جعلت للنفس ليدرك بها وتعمل باليش
 يدركه او تفعله بذاتها فلو كان كذلك الاشياء بذاتها لم يعمل
 هذه الاله ولما اعطيت الاله لانها في كل شيء هو القوة بالفعل
 وباللذات الخرج الى الفعل **صعق** كل موجود انما يقع وجوده
 بعد ان يسبقه تصور عقلا او خياليا فان ذلك في العلوم الالهية
 وانه لو لم يكن تصور لم يقع وجود شيء الموجودات كلها تابعة
 للتصورات العقلية وهي الارادات بالحقيقة وان فيها ايضا ان
 التصورات العقلا لا يصدر عنه امر شخصي يكون له سطر من نوعه
 بل ان صدر عنه امر كان كليا وذلك مثل النوع الكلي الذي يكون
 مجموعا في شخص واحد يجب ان يكون هاهنا تصور خيالي او في كل
 الخيال بسببه بوجد حركات كثر وبالجملة اشخاص من نوع واحد
 ولا يجب ان يسبق تلك التصورات المتخيلات الامور المتخصصة
 فان كل ما يفرض من تلك الامور تخصصا للتصور يجب ان

يكون وجوده بعد ان يسبقه التصور فيجتمع من هذا ان المتخصص او
 لا يجرى به التصورات التي هي الارادات واذا كان الجسم المتقدم
 بالطبع هو الفلك وكان الخيال او الجزوي مجزاه يصح جسم وجب
 ان يكون تلك الارادات لذلك الجسم الفلاني فتكون الحركات وتباين
 الانواع التي تنكسر اشخاصها بعد تلك الارادات **صعق** التصور
 العقلا وهو الارادة الكلية لا يكون منه شيء جزوي اذ يكون كليا
 والخيال يكون فيه الجزوي والحركات هي متفرقة وطلبها ان يكون
 وبطل ولا يصح ان تخصص بذاتها ويجب ان يسبق كل حركة تصور
 حتى يصح وجودها بالتصور يجب ان تخصص بذاته ولا شيء يسبقه
 يكون شيئا متخصصا او يكون تخصصا له والاشياء الحادثة
 شيئا بالحركات لا محالة **صعق** يعقل واجب الوجود لذاته
 سبب صدور الموجودات عنه وهو احدى الذات فلزمه شيء
 احدى الذات وهو العقل الفعلا وكما علمنا انه يجب ان لا يفر
 عنه لذاته بل يفر عنه لا يفتو شرط كذلك يجب ان يكون في التخصصات
 شيء بذاته تخصصا بلا تخصص وهو الارادة الجزئية التي للنفس
 التي للنفس الفلكية ويجب ان يكون كل اذات مقدمة على وجود
 ما بعدها من الارادتها الترتيب السببي والمبني وهو ايضا
 مما يدل على ان الارادات تخصص بذاتها لا بغيرها اذ كل ارادة
 مقدمة علته لما بعدها **صعق** هذه الارادة هي القوة المحركة
 وهي الموجود لها والقاعلة على ما يكون لغايات فاعله **صعق**
 لتخصص الارادة هو مبنيها وانفادها عن الارادة الكلية المطلقة
 وليس يحصل فعل الا من ارادة متخصصة فانا نقول انه كلما حصلت
 ارادة بصفة كذا وكذا حصلت حركة هذه الصفة فتسير
 لا ارادة متخصصة جردية وهي بذاتها تخصص لا تحتاج الى تخصص
 ويجب ان يكون في التخصصات ما يخص بذاته والاشياء لا يغير

ع

ولا تصور

مؤمن

مثلا

النهاية فلا تختص في ذلك في كل شي يجب ان يكون فيه
 ما يحقق معنى ذلك الشيء بذاته ولو لا حتى يصح وجود ذلك الشيء
 وكذلك الاسباب يجب ان يكون منها ما هو سبب الذات واو لا
 ولا يحتاج الاسباب حتى يحصل هذا الشيء المتسبب وفي الموجودات
 ما يوجد بذاته واو لا حتى يوجد الموجودات **هـ** **صفه** صفات
 الاول سلبته واذا سلبته وذلك السلوب يلزمها في العقل وجود
 فالوجه في صفاته ليست هي معنى وجودها كما يكون في شايين
 الموجودات بل يكون سلبا وهي انه غير متشارك في وجوده
 الذي يخصه وهو سلب الاله يلزمه وجوده في العقل وهو انه واحد
 تلك الوحدة لا خلق ذاته فيكون واحدا تلك بل سلب الشريك عنه
صفه العالم لذاته والكل من لذاته والفاعل لذاته ما لا يلاحظه
 الا غير ذاته في ذلك الشيء يكون ذلك الشيء له كما يما ولم يكن فيه
 قط بالقوة وقولنا انه عالم لذاته اي لا يحتاج الى علم يعلم به الا لشي
 اذ ليس العلم الا هو المعلومات فلا يحتاج الى المعلومات في حصوله
 به **صفه** العلم هو صور المعلومات كما ان الحس صور الحس
 وهي اثار تدعى النفس من خارج ومقدورها اياها واهب الصور
 اذا تم استعدادها لها كما انه مفيد سائر الاتان فالمعلومات
 يحصل للانسان من خارج **هـ** **صفه** الانسان يدرك المتخيل والمحسوس
 بعاشقه الحارجات والكواكب لا يحتاج تدراك ذلك الى الحارجات
 بل يحصل في تخلاتها من عند العقول بان يقتضاها على عقولها ثم حصل
 عنها في خالاتها كالحال في المنام والخلق فاما حصول الشيء في الخاف
 حواسنا ثم يرتفع عنها الا لاشياء الى عقولنا **هـ** **صفه** الحاش
 والمتخيل والمتخيل يشتركان في ان مدتها يكون واحدا معناه لا غير
 والعقل ليس كذلك فانه اي شخص كان من اشخاص النوع حاز
 فكانه يدرك الشخص يكون كليا جز زحمه على الاشخاص كلها
 المنتشر

٤

٤

معقولا محسوسا

الا ان يكون شحيما محفولا محسوسا وشيئا والشخصي ممكن ان يوجد
 معقولا بوجه **هـ** **مصر** الكواكب لها قوة الخيل وهذه القوة
 لها ثمة فقلنا بوترنا وحسن لما كانت قواها كثر من عارض بعضها
 بعضا فقلنا فلم تم فعلها **هـ** **مصر** اذا قلنا ان هذا الجسم المتحرك
 متحرك به فاننا نطلب عارضا من عوارض الحركة ثم الجوهرية
 عارض من عوارض هذا المتحرك **هـ** **مصر** لا يمكن اثبات للبدن
 المستكن في العلوم الطبيعية كالجبريل والصون والفاعل والغاية
 بل انما اثبتت في علمها بعض انواع موضوعها او مبدا بعض
 موضوعها كبدن الحركة ومبدا النور والتعددية او مبدا الصوت
صفه لا يصح صدور فعل الا عن تصور تام يمكن تصور اربع فعل
 والعقل الذي القوة لا يصدر عنه فعل اذ لا يصدر له بالفعال العقول
 الفعالة انما يصح تأثيرها وصدورها لافعال عنها صورها التي
 لها بالفعال كما ان شدة تصورنا يكون ثم فعلا الى ان يتهيء الى الاول
 الذي ليس منه شيء القوة فلذلك لمن ان يكون صدور كل موجود عنه
 ولا يجوز ان يكون الاول حتما كذا الجسم يدور نفس والتفكير يكون
 تصورهما بالقوة وحتاج الى تصورهما الاشياء وتخرجها من النفس
 الى العقل فلا يصح صدور فعل عن النفس والكواكب وان كانت لها نفس
 فانها بوترنا بوترنا ولا بوترنا وبنها لانها غير متشعبة القوى
 وحسن فقولنا متشعبة تصيد بعض العقول عن فعلها بالتمام كما شغل
 القوة الطائفة القوة الخالصة عن فعلها بالتمام فاذا لم شغلها ثم فعلها كلال
 في المنام والكواكب لا تصد بعض قواها بعضها يصح صدور الفعل عنها
 بالتمام وقواها عين متشعبة بل كانا قوة واحدة فالقوة الباصرة فيها
 هي القوة السامعة وهي القوة المصورة وكانا متوفرين على قوة واحدة
 فلذا بوترنا ولا بوترنا **هـ** **مصر** موضوع هو المعقولات
 الثالثه المستند الى المعقولات الاول من حيث توصل بها من معلوم

وكلام

نفسا

المستطوع

للمجهول وشرح ذلك ان المشي معقولات اول كالجسم والحيوان وما
 اشبهها ومعقولات ثالثة مستند الى هذه وهي كون هذه الاشياء
 كلية وحرورية وشخصية والظن ان اثبات هذه المعقولات الثانية
 تتعلق بعلم ما بعد الطبيعة وهي موضوع علم المنطق لا علم نحو وجودها
 مطلقا فان وجودها مطلقا ثبت هناك وهو انما هو العلم بوجودها
 في الاعميان واما النفس بل شئ اخر وهو ان توصل منها من معلوم
 المجهول واثبات هذه الشريعة تتعلق بعلم ما بعد الطبيعة وهو ان يعلم
 ان الكليات قد تكون مفصلة وقد تكون نوعا وقد تكون خاصة وقد
 تكون عرضة علمها واذا ثبت في علم ما بعد الطبيعة الكليات المنسوبة والكل
 النوع صلا الكليات عند هذا الشرط موضوع علم المنطق ثم ما يعرض
 لذلك بعد ذلك من لوازمها واعراضها الذاتية ثبت في علم المنطق والبيانات
 ايضا شريطة المعقولات الثالثة موضوع علم المنطق وهو ان يعلم
 ان الكليات قد تكون واجبا ومطلقا او ممكنا وقد يصير بذلك الكليات
 موضوعا وما بعد الطبيعة هذه الاشياء وعمق ما هيها بما يكون في علم الطبيعة
 لا في علم ما بعد الطبيعة كالحال في جديد موضوعات شراير العلوم ومثال
 المعقولات الثانية في علم الطبيعة الجسم فان اثباته يكون في الفلسفة اول
 وكذلك اثبات الخواص التي تتميز بها الجسم موضوع علم الطبيعة وهي
 الحركة والغير كونها واما الاعراض التي يلزم بعد الحركة والغير
 فانها في علم الطبيعة ونسبة الجسم المطلق الى علم الطبيعة كتنسبه
 المعقولات الثانية الى علم المنطق ونسبة الحركة والغير الى علم الطبيعة
 كتنسب الجاهات والمنسبية والنوعية الى علم المنطق واما تحديد الجسم
 والحركة وحقق ما هما لهما فيجب ان يكون في علم الطبيعة اذ حد يد للباقي
 والخواص التي تتميز بها المبادي موضوع علم ما واما اثبات المبادي والخواص
 التي تتميز بها المبادي موضوع علم ذلك العلم فيكون في علم اخر على ما شرح
 في البرهان فان اثبات الجهات في علم ما بعد الطبيعة وتحدد هذه المنطق

تكون

تصير

او مستعارة

علم المنطق

تكون الاصل ذلك العلم كالم
 في العلم كالم العلم كالم العلم كالم

كما ان اثبات الحركة في الفلسفة الاولى وتحدد هذه علم الطبيعة وخواص
 الجسم قد ثبتت في علم الطبيعة وقد ثبت في علم ما بعد الطبيعة والموجب والناكب
 ثبت في علم ما بعد الطبيعة في باب الجوهر والغير ثالثة ويحدد كليا وخصيا
 موضوعا لعلم المنطق واما انه اي مقدمه ناقض كمن مقدمه وغير ذلك
 مما هذه شبيهة في المنطق فالمعقولات الثالثة اعني الكليات المنسبية
 والنوعية والواجبة والممكنه موضوع المنطق فالاول اعني المنسبية والنوعية
 والفضلية والعرضية والخاصية تنتفع بها في التصور والواجبية والممكنية
 وغيرها تنتفع بها في التصديق فلهذا الكلمات لاعلم الاطلاق بل على هذه
 الصفة هو من حيث هو متصل بمن معلوم المجهول هي موضوع المنطق
 واما علم الاطلاق فلا تنتفع بها في علم ومثال ذلك الصوت المطلق
 لا ينتفع بجهاز علم الموسيقى بل الصوت من حيث يقبل التاليف هو موضوع
 الموسيقى فالمعقولات الثانية نوعا من مطلقه ومشروطها شرط
 تما وبصير بذلك الشرط موضوع علم المنطق **فصله** اذا كان
 الكليات مقدمة فقد صار موضوعا ويكون النظر فيه منطلقا لا كليا
صفتها اثبات يجوز وجود الشئ هو ان يبين انه وجود كصفتها
صفتها تمييز ماهية الكليات والشخصي وتبين بعض لوازم هذه الاشياء
 كالجسمية والفضلية والنوعية وجماتها المنطق واثبات وجودها
 في الفلسفة الاولى **صفتها** الخ التعليم في كل فن ما يبحث عنه في ذلك
 الفن وليس في المنطق الخ التعليم الموجودات بما هي موجودات واثبات
 ذلك في العلم الكلي والجنس والفصل والنوع والخاصة والعرض من الخ
 تعليم العلم الكلي لان المنطق **صفتها** الالفاظ المجردة احوال عرض
 لها من حيث موجودة كدلالة لها على معانيها مثل دلالة لفظ الجوهر
 على ما يدل عليه والكمية على ما يدل عليه ولها احوال يعرض لها من حيث
 هي متصورة كالكلية والجوهرية والذاتية والعرضية ومثال ذلك مثلا
 يعرض لها من حيث هي معقولة متصورة لان حيث موجودة وذلك

العام



ان الانسان من حيث هو انسان لا يعرض له الكلية ولا الحرورية ولا
 الذاتية ولا العرضية ولا من حيث هو موجود في الاعيان بل انما يعرض
 له من حيث هو موجود معقولاً ويعرض للفعل في هذه الاعيانات
 فيكون موضوع المنطق على هذا الوجه **ط** موضوعات العلوم
 اما بسيطة واما مركبة والبسيطة منها علمه كالوجود الذي هو
 موضوع العلم الكلي ثم الموجود ينقسم الى قسمين مغايرين وغير مغايرين
 فالمغاير هو المخصوص باسم العلم المسمى وهو النظرية الموجودات البرية
 عن المواد وغير المغاير ما سواه من العلوم والمركبة ما يكون من علمين
 وبعضها يكون علماً تحت علم وبعضها لا يكون كذلك فان الطب موضوع
 نوع من الاجسام الطبيعية وهو تحت العلم الطبيعي وعلم الهيئة ينظر في
 مقدار مخصوصة وتلك الاجسام الفلكية وهذا داخل في علم الهندسة
 وما لا يكون تحت علم كالموسيقى فان موضوعه صوت مع لحن والصوت
 طبع والنسب عددي **ط** موضوع العلم الكلي لا يجب ان يخص
 بعلم دون علم فهو اذن شاذ في جميع العلوم وموضوع العلم الجزوي
 يخص ولذلك لا يقع منه الشراكة واذا اخصص موضوع العلم الكلي
 فان فصل تلك انواعه كان ذلك النوع المفضل اليه مبدء العلم جزوي
 مثاله الموجود الذي هو موضوع العلم الكلي اذا انفصل العلم الجزوي
 واخرض كماله اذا انفصل الجوهر الى الجسم ثم اذا انفصل الجسم الى المتحرك
 والساكن فان ذلك موضوع العلم الطبيعي وكذلك الحكمة العامة
 والفاعل فانها العلم الكلي فاذا انفصل كل واحد منهما الى الفاعل والشيء
 غاية الحركة اي ما يتحرك اليه الشيء والفاعل الذي هو مبدء الحركة
 كان مبدء العلم الطبيعي **ط** العلم الغاي وضعت في شبهة في
 كيفية دخولها في العلم الكلي الذي قد يظن انها لا يوجد في جميع العلوم
 الجزوية حتى يحسب ان نظرها صاحب العلم الكلي بان نظرية المعنى
 المشترك فيها فان الغاية تظن انها لا تتعلق الا بالحركة وتكون من

